مرحوم برادر حسین شاهزاده سلیمان بیگ و محمد بیگ

كتاب النهاية في غريب الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم ○ وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

الحمد لله على نعمه بجميع محامده، واثني عليه بالائه في بادي الامر وعايده، واشكره على وافر عطايه وروافده، واعترف بلطفه في
مصادر التوفيق وموارده، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متحلية بقلايد الاخلاص وفرايده، متكفلة
باحكام قواعد التوحيد ومعاقده، واصلي على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده، ورافع اعلام الاسلام ومطارده،
وشارع نهج الهدى لقاصده، وهادي سبيل الحق وماهده، وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده، ورواد مشرعه السايغ
لوارده. اما بعد فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول، ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول، ان علم الحديث والاثار
من اشرف العلوم الاسلامية قدرا، واحسنها ذكرا، واكملها نفعا، واعظمها اجرا، وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها، ومعاقده
التي اضيف اليها، وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه، وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه، وهو على هذه الحال من
الاهتمام البين والالزام المتعين ينقسم قسمين، احدهما معرفة الفاظه، والثاني معرفة معانيه، ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة
لانها الاصل في الخطاب، وبها يحصل التفاهم، فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها، فكان الاهتمام ببيانها اولى. ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة
ومركبة، ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة، لان التركيب فرع على الافراد، والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص
والاخر عام. اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب، فهم في معرفته شرع سوا او قريب
من السوا، تناقلوه فيما بينهم وتداولوه، وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه. واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ
اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها، وحافظ عليها واستخرجها من مظانها، وقليل ما هم. فكان الاهتمام بمعرفة
هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه، واولى بالبيان مما عداه، ومقدما في الرتبة على غيره، ومبدوا في التعريف بذكره، اذ الحاجة
اليه ضرورية في البيان، لازمة في الايضاح والعرفان. ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته، اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها
وتاليف حروفها وضبطها، لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء، واما صفاته فهو معرفة حركاته واعرابه، لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر
بامر، وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها. فمعرفة الذات استقل به علما اللغة والاشتقاق، ومعرفة الصفات استقل
به علما النحو والتصريف، وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان. وقد عرفت ايدك الله
وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا، واوضحهم بيانا، واعذبهم نطقا، واسدهم لفظا،
وابينهم لهجة، واقومهم حجة، واعرفهم بمواقع الخطاب، واهداهم الى طرق الصواب، تاييدا الهيا، ولطفا سماويا، وعناية ربانية، ورعاية روحانية،
حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفد بني نهد: يا رسول الله نحن بنو اب واحد، ونراك تكلم وفود
العرب بما لا نفهم اكثره، فقال: ادبني ربي فاحسن تاديبي، وربيت في بني سعد. فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف
شعوبهم وقبايلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمون، ويحادثهم بما يعلمون، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم صدق الله
قوله: امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم. فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه، وجمع فيه من المعارف
ما تفرق في قاصي العرب ودانيه، وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله، وما جهلوه
سالوه عنه فيوضحه لهم. واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم، وجا العصر الثاني وهو عصر الصحابة
جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج، فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل، ولا يتطرق اليه الزلل، الى
ان فتحت الامصار، وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم،
وافا عليهم اموالهم ورقابهم، فاختلطت الفرق، وامتزجت الالسن، وتداخلت اللغات، ونشا بينهم الاولاد، فتعلموا من اللسان العربي
ما لا بد لهم في الخطاب منه، وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاورة عنه، وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه، واهملوه لقلة الرغبة
في الباعث عليه، فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا، وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيا مذكورا. وتمادت الايام والحالة هذه
على ما فيها من التماسك والثبات، واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح، الى ان انقرض عصر الصحابة، والشان قريب، والقايم بواجب
هذا الامر لقلته غريب، وجا التابعون لهم باحسان، فسلكوا سبيلهم، لكنهم قلوا في الاتقان عددا، واقفوا اثرهم وان كانوا امد واقل في
البيان يدا، فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد، فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد.
هذا والعصر ذلك العصر القديم، والعهد ذلك العهد الكريم، فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته، واخروا منه ما كان يجب
عليهم تقدمه، واتخذوه وراءهم ظهريا، فصار نسيا منسيا، والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا. فلما اعضل الدا، الهم الله عز وجل جماعة
من اولي المعارف والنهى، وذوي البصاير والحجى، ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم، وجانبا من رعايتهم، فشرعوا فيه للناس
موارد، ومهدوا فيه لهم معاهد، حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع، وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال. قيل: ان اول من جمع في
هذا الفن شيا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات، ولم تكن
قلته لجهله بغيره من غريب الحديث، وانما كان ذلك لامرين: احدهما ان كل مبتدي لشي لم يسبق اليه، ومبتدع لامر لم يتقدم فيه عليه، فانه
يكون قليلا ثم يكثر، وصغيرا ثم يكبر. والثاني ان الناس يوميذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة، فلم يكن الجهل قد عم، ولا الخطب قد طم.
ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة، وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه.

الكفايات

ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان في عصر ابي عبيدة وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد، ونيف على كتابيهما وزاد،
وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب، وغيره من ايمة اللغة والفقه، جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق
ذوات عدد، ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكبير حديث لم يذكره الاخر. واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القسم بن سلام، وذلك بعد
المايتين، فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار، الذي صار وان كان اخيرا اولا، لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيرة
والمعاني اللطيفة والفوايد الجمة، فصار هو القدوة في هذا الشان، فانه افنى فيه عمره، واطاب به ذكره، حتى لقد قال فيما يروى
عنه: اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة، وهو كان خلاصة عمري. ولقد صدق رحمه الله، فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها، واثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها، حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها
وحفظ رواتها، وهذا امر شريف لا يوفق له الا السعدا. اما رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه فانه قد اتى على معظم غريب
الحديث واكثر الاثار، وما علم ان الشوط بطين، والمنهل معين، وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون
في غريب الحديث عليه، الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله، فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار،
حذا فيه حذو ابي عبيد، ولم يودعه شيا من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت حاجته اليه من زيادة شرح وبيان
او استدراك او اعتراض، فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه، وقال في مقدمة كتابه: وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد
قد جمع تفسير الحديث، وان الناظر فيه مستغن به، ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة، فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر، فتتبعت ما
اغفل وفسرته على نحو ما فسر، وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما لا يكون لاحد فيه مقال. وقد كان
في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحربي رحمه الله، وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث، وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة، جمع فيه وبسط القول
وشرح، واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها، واطاله بذكر متونها والفاظها، وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة، فطال
لذلك كتابه، وبسبب طوله ترك وهجر، وان كان كثير الفوايد جم المنافع، فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث
واللغة والادب رحمه الله عليه. ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة، منهم شمر بن حمدويه، وابو العباس احمد بن يحيى
اللغوي المعروف بثعلب، وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد، وابو بكر محمد بن القسم الانباري، واحمد بن الحسن الكندي،
وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب، وغير هولاء من ايمة اللغة والنحو والفقه والحديث. ولم يخل زمان وعصر ممن جمع
في هذا الفن شيا وانفرد فيه بتاليف، واستبد فيه بتصنيف. واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي
رحمه الله، وكان بعد الثلثماية والستين وقبلها، فالف كتابه المشهور في غريب الحديث، سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة، واقتفى
هديهما، وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما: وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض، توليت جمعها وتفسيرها
مسترسلا بحسن هدايتهما، وفضل ارشادهما، بعد ان مضى علي زمان، وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم، وان
الاول لم يترك للاخر شيا، واتكلت على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه: انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال. وقال الخطابي ايضا
بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم: الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مالها كالكتاب الواحد،
اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتورونه فيما بينهم، ثم يتبارون في تفسيره، ويدخل بعضهم على بعض، ولم يكن
من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه، وان يقتضب الكلام في شي لم يفسر قبله، على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه
الذي عقب به كتاب ابي عبيد. ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شي منها على منهاج كتاب ابي عبيد في
بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه، ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد
الحجة وذكر النظاير وتخليص المعاني، انما هي او عامتها اذا تقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث،
ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى، وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شي، ثم يتكلف تفسيرها
ويطنب فيها. وفي هذين الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل، اذ كانا قد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيهما
من تفسير وتاويل، وزاد عليه فصار الاجوبة وامثاله، ولعل الشي بعد الشي منها قد فاتهما. قال الخطابي: واما كتابنا هذا فاني ذكرت
فيه ما لم يرد في كتابيهما، فصرفت الى جمعه عنايتي، ولم ازل اتتبع مظانها، والتقط احادها، حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له،
واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه. قال: وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة
يسال العلما عما اودعه من تفسير الحديث والاثر، والناس اذ ذاك متوافرون، والروض انف، والحوض ملان، ثم قد غادر الكثير منه
لمن بعده. ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد، فاسار العدد الذي جمعناه في كتابنا، وقد بقي من ورا ذلك احاديث ذوات عدد لم
اتشاغل بتفسيرها، تركتها ليفتحها الله على من يشا من عباده، ولكل وقت قوم، ولكل نشء علم، والله تعالى يقول: وان من شي
الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم. قلت: لقد احسن الخطابي رحمه الله عليه وانصف، عرف الحق فقاله، وتحرى الصدق
فنطق به. وكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب، وهي الدايرة في ايدي الناس، والتي يعول عليها علما
الامصار، الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند
طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي، وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعنا، ولا خفا بما في ذلك من المشقة

تعقبت

جمع

اودعه

والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار
جميع الكتب أو أكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور
الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث
ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها
واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة
متون الاحاديث والآثار وطرق اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث
ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه ما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد
من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب
الا انه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار
وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما
فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا ينقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي
القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف
من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة
وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب
فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب
حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل مأخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه
اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط
به من الطلبة الآمال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة
وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان
كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير وكان وفاة ابي موسى سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان في زمانه
ايضا معاصره ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي البغدادي رحمه الله كان متفننا في علومه متنوعا في معارفه
فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا
من غريب القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فوقع ظنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشياء فرأيت
ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني
كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرأيته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا ووضعا
فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قابلت ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا
جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها
او زيادة في شرحها او وجه آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات
الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا
اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوا
مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرأيت ان اجمع ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة
الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية
وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فحينئذ امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين
والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير
الوافر فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة
في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة
في اول الزمان واوسطه وآخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن
والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فقصدت حينئذ
الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها
وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات
الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها
على يده ليذكرها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للآخر فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في
الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما

بالحرف الثالث منهما على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة
عليها حتى صارت كأنها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها فرأيت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها
وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا ينسب الي ذلك ولا
الى من قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط
والسهو والزلل نسأل الله العصمة والتوفيق وانا اسأل من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه وينبه
عليه ويوضحه ويشير اليه ويجازى بذلك مني شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي
هاء بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في
هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين احدهما مضاف والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان الكثير والغالب عليه انه من
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشيء القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه
في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا
للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له
فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان
يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات
الضمائر وان يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء **في حديث** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ قول الله عز وجل وفاكهة
وأبا وقال فما الأب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الأب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الأب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان
ومنه **حديث** قس بن ساعدة فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا وفي حديث رافع بن خديج أصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الأوابد
جمع آبدة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد أبدت تأبد وتأبد ومنه **حديث** أم زرع فأراح علي من
كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد انواعا من ضروب الوحش **ومنه** قولهم جاء بآبدة اي بأمر عظيم ينفر منه ويستوحش
وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارأيت متعتنا هذه ألعامنا ام للأبد فقال بل هي للأبد **وفي رواية** ألعامنا هذا ام لأبد فقال
لأبد أبد **وفي اخرى** بل لأبد الأبد والأبد الدهر اي هي لآخر الدهر **فيه** خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة
المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة والاسم الإبار وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة
المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه **الحديث** من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومنه **حديث** علي بن ابي
طالب في دعائه على الخوارج أصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من أبر المخففة
ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه **ومنه** قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وإبار النخل
وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في
ديني فيوري بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني اني لأول من اسلم المأبور من ابرته العقرب اي لسعته بإبرتها يعني لست
غير الصحيح ولا المتهم في الاسلام فيتألفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمأبون بالنون لكان
وجها ومنه **حديث** مالك بن دينار ومثل المؤمن مثل الشاة المأبورة اي التي اكلت الإبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا
وان اكلت لم ينجع فيها ومنه **حديث** علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته ورأسه فقال
الناس لو عرفناه أبرنا عترته اي اهلكناه وهو من أبرت الكلب اذا اطعمته الإبرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى
الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زائدة وسيجيء
في موضعه **فيه** ان البطيخ يقلع الإبردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وانما
اوردناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها **فيه** ومنه ما يخرج كالذهب الإبريز اي الخالص وهو الإبريزي ايضا والهمزة والياء زائدتان
وفي حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون ان
يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه
ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وأبسته تأبيسا **فيه** ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لعلة بمأبضيه
المأبض باطن الركبة هاهنا وسيجيء في حرف الميم **فيه** اما والله ان احدكم ليخرج بمسألته من تحت ابطه ومنه **حديث** ابي
هريرة كانت رديته التأبط هو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه **حديث** عمرو بن العاص
انه قال لعمر اني والله ما تأبطتني الاماء اي لم يحضنني ويتولين تربيتي **فيه** ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد
يأبق ويأبق إباقا اذا هرب وتأبق اذا استتر وقيل احتبس ومنه **حديث** شريح كان يرد العبد من الإباق البات اي القاطع

ابل

الذى لا سمة فيه وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث فيه لا تبع الثمرة حتى يامن عليها الابلة الابلة بوزن العهدة العاهة والآفة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال ادّيت زكاته فقد ذهبت ابلته وروى وبلته الابلة بفتح الهمزة والبا الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة وفيه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذى لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذى عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابّل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب تأبّل ادم عليه السلام على حوا بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اى توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتابله عن النسا وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر

وما سبح الرهبان في كل بلدة ابيل الابيلين عيسى بن مريما

على النسب وروى ابيل الابيليين وفي حديث الاستسقا فالف الله بين السحاب فابلنا اى مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد وقد جا في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جا به على الاصل

ابلم

وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والبا وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري وقيل هو اسم سلطي وفيه ذكر ابلي هو بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وفيه ذكر ابل وهو بالمد وكسر البا موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت وفي حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن وإياكم في الحكم سوا لا فضل لامير على مامور كالخوصة اذا شققت باثنين متساويتين

ابن

في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اى لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل آبنه وآبنه اذا رميته بخلة سو فهو مابون وهو ماخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النسا ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدردا ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان فما سبّه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انّبه بتقديم النون على البا من التانيب اللوم والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زائدة وهي فعلان من اب الشي اذا تهيا للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابن عباس جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجي في حرف البا لان همزتها زائدة واوردناها هاهنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابنى كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا جمع ابن مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس وهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث ابيني بوزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات

وفي الحديث وكان من الابنا الابنا في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابنا وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف ابن ذي يزن لما جا يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابنا وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم وفي حديث اسامة قال له النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالبا

ابه

فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ابهت له آبه ومنه حديث عائشة في التعوذ من عذاب القبر اشي اوهمته لم آبه له او شي ذكرته اي لا ادري اهو شي ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم آبه له او شي ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم وتشديد البا العظمة والبها ومنه حديث معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا

الهر

فيه ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل الابهر عرق منشؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي امامه ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زائدة واوردناه هاهنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح على البنا لاضافته الى مبني كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع

ابا

ومنه حديث علي يقتضي بالقضا منقطعا اباه وقد تكرر في الحديث لا اباك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب دفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر في معنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول

رب العباد ما لنا وما لكا قد كنت تسقينا فما بدا لكا انزل علينا الغيث لا ابا لكا

فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشي الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جا يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر

لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بابا اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت اليا قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي يا ويلتا وفيها ثلاث لغات همزة مفتوحة بين البائين وقلب الهمزة يا مفتوحة وابدال اليا الاخرة الفا وهي هذه والبا الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدي بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحا انما سموه ابا البطحا لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر ابن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشيا وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شي لا يوجد بغيره فقد اباه والابا اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين سنة فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت ان اخرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روى ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جا عنه مثله في حديث العدوى والطيرة وفي حديث ابن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعا لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم وفيه ذكر ابا هو بفتح الهمزة وتشديد البا بير من بار بني قريظة واموالهم يقال لها بير ابا نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بني قريظة وفيه ذكر الابوا وهو بفتح الهمزة وسكون البا والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وفيه من كذا الى عدن ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

اتب

باب الهمزة مع التا في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال له البقيرة

اتم

فيه فاقاموا عليه ماتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنسا في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النسا للموت وقيل هو للشواب من النسا لا غير

اتن

في حديث ابن عباس جيت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان الحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلاة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جا في بعض الحديث

اتا

وفيه انه سال عاصم ابن عدي عن ثابت ابن الدحداح فقال انما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمان انا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاك ولم يجيك مطره ومنه قول المراة التي هجت الانصار

اطعتم اتاوي من غيركم فلا من مراد ولا مذحج

ارادت بالاتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة وايتها اي رجع يديها في السير وفي حديث ظبيان في صفة ديار ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للما اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتي الما في الارض اي يطرق كانه جعله ياتي اليها اي يجي وفي الحديث خير النسا المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوى اني قلت ابيت اي ذهبت وتعبت عليك حيث قومت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم انا ارضك لي ربعها وجاحلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

اثر

باب الهمزة مع الثاء فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثا الاسم من اثر يوثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفي والاستيثار الانفراد بالشي ومنه الحديث واذا استاثر الله بشي فاله عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي ايثاره وفي الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في

...فاتح قديم مابين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تورعنها اي تردى وتذكر ومنه حديث ما حلفت
... مسند يا من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف لها ومنه حديث علي في دعائه على
... يروى الحديث ومنه حديثه الآخر ولست بما تورع في ديني لست ممن يتورع تورع
... موضع المأتور عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول الاسعين
... عن الكذب اي يردون ويحلون وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره
... لا يزيغ العرفان دهش والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من
... لا يبقى له اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة
... قطع اثره وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي هي جمع اثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي
... انفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكرر في الحديث
... وفي رواية باثكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة
... زائدة والجوهري جعلها زائدة وحابية في الناس من اللام فيه ان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

[illegible]

... نه اي خصومها واجد ما اجم بصمتي وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال له
... علت مر نزيرو اجم اي كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه وفي حديث
... المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن ياجن وياجن اجنا واجونا فهو آجن واجن ومنه حديث
... الوضوء من الماء الآجن وفي حديث ابن مسعود ان امرأة سألته ان يكتب لها جلبا فقال لها الاخ
... جلبك قالت وما هو قال بيتك قالت اجلك من اصحاب محمد تقول هذا تريد امن اجل انك تحدث
... بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله تقديره لكن انا
... هو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق
... والروم جاذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالباء الموحدة تثنيه جبل بمكة والمر
... الهمزة وكسر الجيم باب الهمزة مع الحاء في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم
... كر معه من الاحد تقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفي حديث
... في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه واحد وهو الله تعالى

[illegible]

الادبه وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه حديث ابن مسعود القران مادبة الله في الارض يعني
مدعاته شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمروج
عكا اراد انهم يقتلون بها فتنتابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل
هي بالفتح مفعلة من الادب وفي حديث علي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود واللدد
الاود بفتح الهمزة الدواهي العظام واحدها اودة بالكسر والتشديد والاود العوج وفيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ايت
بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل ادر بين الادر بفتح الهمزة
والدال وهي التي تسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى ادر من اجل انه كان لا يغتسل
الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وفي حديث الدباب في الادواف الدية يعني الذكر
اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو
منه نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يوكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم جعل
اللحم ادما وبعض الفقها لا يجعله ادما ويقول لو حلف ان لا ياتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد انا رايت الشاة واها
لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيه اداما يوكل يقال فيه
بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تاتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم
حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنا ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في
الجسد تظهرون للناظرين هكذا جا في بعض الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا
رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يودم بينكما اي تكون بينكما المحبة والاتفاق
يقال ادم الله بينهما يادم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك ادم يودم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة
قال له رجل ان كنت تريد النسا البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج الادم جمع ادم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع
سواد المقلتين بعير ادم بين الادمة وناقة ادما وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه
سمي ادم عليه السلام ومنه حديث نجبة ابنتك المودمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمودم مبشر اي جمع لين الادمة وخشونة
البشرة والادمة باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في المنيئة الادمة
بالمد جمع ادم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم والمنيئة الجلد في الدباغ وفيه يخرج من قبل المشرق جيش ادى شي
واعده امير هم رجل طوال اي اقوى شي يقال ادي عليه اي قوي ورجل مود تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث
ابن مسعود ارايت رجلا اخرج مودنا نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حذرون قال مقوون مودون
اي كاملو اداة الحرب وفي الحديث لا تشتروا الامر ذي اداء الادا بالكسر والمد الوكا وهو شداد السقا وفي حديث المغيرة
فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للما كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكرر ذكرها في
الحديث ومنه حديث حمزة الحبشة قال والله لا يستاديته عليكم اي لا استعديته عليكم فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد
يريد لا تكون اليه يهلكم فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد ليعدي عليكم وينصفني منكم باب الهمزة مع الذال
حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت
فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واغدق اذخرها اي
صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كانا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة بجمع الاذخر
حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذربي منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس
ان يقال اذري بغير با كما يقال في النسب الى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسما المركبة وفي حديث الحوص كابن جر
والاذرح هو بفتح الهمزة وضم الرا وحا مهملة قرية بالشام وكذلك الجربا وفيه ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي ما استمع
الله لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن يادن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي
يقال منه اذن يوذن ايذانا واذن يوذن تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلاة ومنه الحديث ان
قوما اكلوا من شجرة فحموا فقال صلى الله عليه وسلم قرسوا الما في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر
والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي
تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفروض وفي حديث زيد بن ارقم هذا الذي اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما
سمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن
ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف
اخلاقه كما قال للمراة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج
على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يوذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة

وبحوها ومنه الحديث كل موذ في النار وهو وعيد لمن يوذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وقيل اراد كل موذ
من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذر في اذي الما الاذي بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذي ومنه خطبة علي
تلتطم اواذي امواجها باب الهمزة مع الرا فيه ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليساله فصاح به الناس فقال دعوا
الرجل ارب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات احداها ارب بوزن علم ومعناها الدعا عليه اي اصيبت ارابه وسقطت وهي
كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعا من النبي صلى الله عليه
وسلم قولان احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال
في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاي له رحمة وقيل معناه احتاج فسال من ارب الرجل يارب اذا احتاج
ثم قال ماله اي اي شي به وما يريد والرواية الثانية ارب ماله بوزن جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة
وقيل معناه حاجة جات به فحذف ثم سال فقال ماله والرواية الثالثة ارب بوزن كتف والارب الحاذق الكامل اي هو
ارب فحذف المبتدا ثم سال فقال ما له اي ما شانه ومثله الحديث الاخر انه جاه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب
ماله اي انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي ارب بوزن جمل اي انه ذو ارب خبرة وعلم
وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال له اربت عن ذي يديك اي سقطت ارابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب
ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جا في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد
اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون
الرا الدها اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية انها توذي قاتلها او تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا
وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة اراب اي اعضا واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد
بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته تعني انه كان غالبا
لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الرا وله تاويلان احدهما انه الحاجة
يقال فيها الارب والارب والاربة والماربة والثاني اردت به العضو وعنت به من الاعضا الذكر خاصة وفي حديث المخنث
كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة فلم تضرر بي اربة
اربتها قط قبل يوميذ اربت به اي احتلت عليه وهو من الارب الدها والمكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفدا لا ياربكم
محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة
ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد وتتعدى وفي الحديث انه اتي بكتف مورية
اي موفرة لم ينقص منها شي اربت الشي تاريبا اذا وفرته وفيه موارب الارب جمل وعنا اي ان الارب وهو العاقل لا يختل عن
عقله وفي حديث جندب خرج برجل اراب قيل هي القرحة وكانها من افات الاراب الاعضا وفي حديث الحج اقيموا على ارث
من ارث ابيكم ابراهيم يريد به ميراثهم ملته ومن هاهنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل
همزته واو لانه من ورث يرث وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر واذا نار توزث بصرار التاريث ايقاد النار واذكاوها
والاراث والارث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة اريك بفتح الهمزة وسكون الرا واد بين مكة والمدينة
وهو وادي الابوا له ذكر في حديث معونة وفيه لما جاء عمر الى المداين ارج الناس اي صخبوا بالبكا وهو من ارج الطيب
فاح وارجت الحرب اذا اثرتها وفي حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه
زايدة وفي حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انجب هذه الاحاديث قال انجبها رجل اذ دخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم
والمعرفة بالحديث كبير وفي خطبة علي بن ابي طالب تفضي كافضا الديكة وتوزر بملاقحها الاز الجماع يقال ازها يورها ازرا وهو ما ذكر
بكسر الميم اي كثير الجماع وفيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه
كلام علي بن ابي طالب حتى يارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت
الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة وارزت اذا ادخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت السهم في الارض وارززته اذا اثبته فيها وحينيذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف
الرا ومنه حديث ابي الاسود ان سيل ارز اي تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا فهو ارز وزاد المبيط للمعروف وفيه
مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الرا وفتحها شجرة الارزن وقيل هو خشب معروف وقيل هو الصنوبر
وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في
حصره وجمعه والتروي فيه وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في
هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسيين بوزن العظيمين وروي بابدال الهمزة يا مفتوحة في البخاري واما معناها فقال
ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصده اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي
ارس يارس ارسا فهو اريس وارس يورس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واراريسة وهم الاكارون وانما

قال ذلك لأن الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحا[ب]
[الحد]يث يقولون الاريسيين منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في
رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا
نبيا بعثه الله اليهم وقيل هم الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون **ومنه حديث** معاوية بلغه ان صاحب الرو[م]
يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن
القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل **وفي حديث**
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فسقطت من يد عثمان في بئر اريس بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريبا من مسجد قباء عند المدينة
وفيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات
[illegible] ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم **وفيه** لا صيام
لمن لم يورضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته **وفي حديث** ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي
شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الاراض وهو البساط وقيل
[illegible]

ازل ازمل ازم

الاجل اي دنا وقرب وفيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق والمعروف من الكم وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اي صار في ضيق وجدب كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنية حمرا موزلة اي ابية بالازل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلا شديدا اي يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث علي الا بعد ازل وبلا وفيه اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاءوا بازفلتهم واجفلتهم اي بجماعتهم والهمزة زائدة ومنه حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكرر في الحديث في حديث الصلاة انه قال ايكم المتكلم فارم القوم اي امسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم وسيجي في موضعه ومنه حديث السواك تستعمله عند تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا اي عضها وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها وفي الحديث اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال وفي قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث وفرقه ازب الملواء فقالمتهم على دين ابي قافوا منهم يقال فلان ازاء فلان اذا كان مقاومه وفيه فرفع يديه حتى ازتا شحمة اذنيه اي حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلاة الخوف فوازينا العدو وصاففنا لهم وانكر الجوهري ان يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب وفيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس في الشطرنج واللفظة فارسية معربة وفيه قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباب من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوائد وعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها هاهنا حملا على لفظها في حديث ام زرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ومنه حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد ياسد اي ذو القوة الاسدية وفي حديث عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس واصله من الاسر القيد وهي قد وما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر يعني احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس الغائط وفي الحديث زنا رجل في اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفو القبيلة باسرها اي جميعها وفيه انه عمر الى مؤتي اسر بين الناس في وجهك وعدلك اي سوّ بينهم وهو من اسات الناس بطونهم والهمزة فيه زائدة ويروى اس بين الناس من المواساة وسيجي وفيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ومنه حديث عائشة ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفي حديث موت الفجاة راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه الحديث اسف كما ياسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فاسفت عليها وفي حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف وفي حديث ابي ذر وامراتان تدعوان اسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر ليذك لكم الاسل الرماح والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبدل ومنه حديث علي لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي انحف لطول المناجاة اسلات السنتهم هي جمع اسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف ولم يبن بعض يحسب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق دية وما لم ينطق به استحق ديته وفي حديث عمر قال له رجل اني رمت ظبيا فاسن فمات قيل اصابه دوار وهو الغشي وفي حديث ابن مسعود انه قيل له ... الماء الاسن الماء الاجن المتغير وفي حديث عمر ... انه ياتي ... الناس ... ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما ياسن الناس اي يتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه وقد تكرر ذكر الاسوة والمواساة في

اسد اسبذ اسبرنج استبرق اسد اسر اسف اسل اسن اسا

الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر اساني بنفسه وماله ومنه حديث علي اس بينهم في اللحظة والنظرة وكتاب عمر الى ابي موسى اس بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال رب اسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى اسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والاوس العوض وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسى ياسى اسى فهو اسٍ وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد

باب الهمزة مع الشين

فيه ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا وفيه ان رجلا ضرب ابني وسبك اشب فرخص في الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد هاهنا الحيل ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان امراته وقذفتني بين عيص مؤتشب المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبطرا الاشر البطر وقيل اشد البطر وفي حديث الزكاة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه المئشار بالهمزة المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي المناشير في حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة وفيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمزة صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها ايي ولو كانت اصلية لقيل اشيئ

باب الهمزة مع الصاد

في حديث الجمعة ومن تاخر ولها ولغا كان له كفلان من الاصر الاصر الاثم والعقوبة للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه حديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله واخذتم على ذلكم اصري وفيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هي مشاقة الكتان وفي الحديث في كتاب معاوية الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة ومنه حديث القاسم بن محيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا في حديث الدجال كان راسه اصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة بها وفي حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك

باب الهمزة مع الضاد

في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه آض يئيض ايضا وقد تكرر في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها في حديث وفد نجران واضم عليها اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه ومنه الحديث فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع وفيه ان جبريل لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضا واضاء كاكم واكام

باب الهمزة مع الطاء

في حديث عمر فيما الرملان وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا وفيه حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فاطره الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانطر وتاطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطده وسيجي وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني

اشب اشر اشا اصطب اصطفل اصل اصر اضا اضم اضا الطا اطر

حرى الشفة الاطا الذي يجول بين منابت الشعر والشفة وكل شي احاط بشي فهو طارله ومنه صفة شعر على انما كان له
طارله شعر يحيط براسه ووسطه اصلع فيه اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها
وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب
اريد به تقرير عظمة الله ومنه الحديث العرش على منكب اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة
اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه
حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لبعيرنا يئط اي
يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لابد ان يئط ومنه المثل لا آتيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة ابن
غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن
مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة وفي حديث بلال انه كان يؤذن على اطم
الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه اطام ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيد
كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا
يؤيسه لا يؤثر فيه باب الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل افد اي مستعجل وفي
حديث ابن عباس لا بأس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات
معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها زائدة ومنه حديث ابن الزبير انه قال
للافعوان هو بالضم ذكر الافاعي وفيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار
لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف
من وسخ الاصبع اذا فتل وقد اففت بفلان تافيفا وافقت به اذا قلت له اف وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل قال
الخطابي ارى الاصل فيه الاف وهو الضجر وقال قال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم المقل من الاف وهو الشي القليل
وفي حديث انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه
حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة وفي حديث
لقمان صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه شعر العباس يمدح النبي
صلى الله عليه وسلم وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق ○ انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير
السور في قوله لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع ○ ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك
وفي حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك في الاصل الكذب واراد به هاهنا
ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك
اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه عن الشي وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر في
الحديث وفي حديث سعيد ابن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب
الذي ارسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة باهلها اي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث البصرة
فقد احترقت مرتين وتاتفك ثالثة يعني غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير ابن الخصاصية قال له النبي صلى الله
عليه وسلم ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها اي انقلبت وفيه فبات وله افكل الافكل
بالفتح الرعدة من البرد والخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل
ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة وفي حديث علي ايالك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن
الافن نقص العقل وقد افن الرجل يؤفن افنا فهو مافون اي ناقص العقل ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن
وفي حديث قس بن ساعدة نواشق اقحوان الاقحوان نبت تشبه به الاسنان وهو نبت طيب
الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر وهو افعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في حديث قس ايضا مجموعا وقد تكرر في الحديث
... باب الهمزة مع الكاف في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكار قتلني
الاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على
نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار وفي حديث الشاة
المسمومة ما زالت اكلة خيبر تعاودني الاكلة بالضم اللقمة التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه لم ياكل
منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث فليضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين وفي حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه
الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة
وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث اخرج لنا ثلاث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز

عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح
المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد
ما فتح الله عليه من البلاد مما اغنم اياها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البائع والمشتري
ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه
سمي مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى
انه لا اقيده الآكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين وشبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط وفي حديث
له اخر دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا ياخذها في الصدقة لانها
خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في الحديث
الاكيلة وانما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذئب واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه
ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل وفيه امرت
بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح
القرى عليهم ويغنمهم اياها فيأكلونها وفيه عن عمرو بن عبسة وماكول حمير خير من آكلها الماكول الرعية والآكلون الملوك
جعلوا اموال الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم
خير من الاحياء الآكلين وهم الباقون في حديث الاستسقاء على الآكام والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية
ويجمع الآكام على اكم والاكم على اكام وفي حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه على ماكمتيه يعني الجانبين في اصل
الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وانما
اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان وفيه لا تشربوا الا من ذي اكاء
الاكاء الوكاء شداد السقاء باب الهمزة مع اللام فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم
يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج
منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال الته يالته
والته يولته اذا نقصه وبالاولى نزل القران قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وابتاعوه ومعنى الحديث
انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا غمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث
عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتالت على امير المؤمنين اي اتحطه بذلك وتضعه وتنقصه قال الازهري
فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا اذا احلفه كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله
تقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين وفيه اللهم انا نعوذ بك من الالس
هو اختلاط العقل يقال الس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وخطاه ابن الانباري في ذلك
وفي حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل
اليهم من المال ومنه حديث الزكاة سهم للمؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف
لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش وفيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون
يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من
الكذب في قول بعض العرب الق الرجل بالق القا فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق
الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذ عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما
يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلاث لغات الالق والالق والولق وفي حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه
الكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلغ رسالتي من الالوك والالوكة وهي الرسالة وفيه
عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ال يئل الا قال ابو عبيد المحدثون
يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة قال
ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال بالكسر هو الله وقيل الال الاصل الجيد اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القران
وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه
حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته والاهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد
ومنه حديث ام زرع وفي الال كريم الخل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل
الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا وفي حديث علي يخون العهد ويقطع الال ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان امراة
سألت عن المرأة تحتلم فقالت عائشة تربت يداك والت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد

الى طبت بالاله وفي الحديث العرضية القصل وفيه بعد لانه لا بالاسم لفظ الحديث وفيه ذكر الإل هو بكسر الهمزة وتخفيف
اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنجج والالف
والنون زائدتان كانه يلنج تضوع رائحته وانتشارها في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد
احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الاله وتقديرها فعلانية بالضم يقول الهي الالهية والالهانية واصله من اله يأله اذا
تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله تعالى وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل
قلبه الى احد فيه من يتالى على الله يكذبه اي من حلف عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجح الله سعي فلان
وهو من الالية اليمين يقال الى يولي ايلاء وتالى يتالى والاسم الالية ومنه الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون
على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الاخر من المتالي على الله وحديث انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم الى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بعلى وللايلاء
في الفقه احكام تخصه لا تسمى ايلاء دونها ومنه حديث علي ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في
الرضى والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهو
افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا الى اي
لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت
قال الخطابي رواه ابرهيم بن فراس ولا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب الى مشددة ومخففا يقال الى
الرجل والى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة
لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما الوتك
ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في
الاء الله ولا تفكروا في الله الالاء النعم واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي حتى اورى
قبسا لقابس الاء الله وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة
ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه فتفل في عيني علي ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل الخنصر
الضرة ومنه حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا
يجتبون اليات الغنم احياء جمع الالية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء
دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف
نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من
اليته نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن
عمر كان يقوم له الرجل من اليته فما يجلس في مجلسه ويروى من لبته وسيذكر في باب اللام وفي حديث الحج واليك ثم طرده
اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي حديث عمر انه قال لابن
عباس اني قائل لك قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اي اشكو اليك
او خذني اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق
وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك وفي
حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا بد منه
للانسان من الكن الذي تقوم به الحياة فيه ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما
فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما اليون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح
الباء باب الهمزة مع الميم فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها
وقال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه امت لان
الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم
سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور في حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وامج
امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد
لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مأمورة وهي الكثيرة النسل والنتاج
يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لعمان امرها في مأمورة وامرها في مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر
ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يأمر فقال والله
ليأمرن اي ليزيدن على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري
من الملائكة جبريل اي صاحب امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر

رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه اي شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم
بامر يفعله ومنه الحديث الاخر لا ياتمر رشدا اي لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر
كان نفسه امرته بشيء فائتمر لها اي اطاعها وفيه امروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح
وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في
النكاح فان في ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر امروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة
انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضى الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب
ولان الام ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح
وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح
فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الافة وقوله في حديث اخر البكر تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت
والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها وفي حديث علي اما ان له امرة كلعقة الكلب
انفه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك وفي حديث الخضر عليه السلام لقد جئت شيئا امرا
الامر بالكسر الشيء الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب ومنه حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امارا الامار
والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر امارة وفي حديث ادم عليه السلام من يطع
امرة لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي من
يطع امرأة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكنى بها عن
المراة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب
وفيه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة
ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه
حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس وفيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي
التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة انه اتى ام منزله اي امرأته
او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لرجل الحق نفسي ان يحاسن ام كلبة هي الحمى وفي حديث اخر لم تضر ام
الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشد امهم اراد بالام
الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب
اي انت لقيط لا يعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث امة وحده
الامة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل
جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة
منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم
على جبلتهم الاولى وقيل الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم
عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الشجاج في الامة ثلث الدية وفي حديث اخر المأمومة
وهما الشجة التي بلغت ام الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومأموم وقد تكرر ذكرهما في الحديث وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما من كانت فترته الى سنة فلام ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امه يؤمه اما وتأممه وتيممه ويحتمل
ان يكون الام اقيم مقام المأموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو
بمعناه ومنه الحديث كانوا يتأممون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه
حديث كعب بن مالك رضي الله عنه انطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث لعبيد يؤمر بالباب على اهل
النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم
القرب واليسير وفي اسماء الله المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة من عذابه فهو من الامان
والامن ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما
مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما
الا بمؤونة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن
قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه
الافعال لا تليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن
ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث

الاحراد في الابل خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي
الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله
واشارتها الى السماء وبقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء يعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان
دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين
وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام
بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من يجهل حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيأة وشارة
ودار كان قبول قوله اولى بل يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي امنوا عند معاينة ما آتاهم الله من الآيات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص
به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي كأن هذا
اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث النجوم
امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي
[illegible]

البنات التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور وفي حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل
فتحات منه الينجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه اليلنجوج والالنجوج وقد تقدم وفي حديث عمر انه راى رجلا انجح
بطنا فقال ما هذا مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح
يانح انوحا فهو انوح وفيه كان ايوب عليه السلام اندر ان الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر
ايضا صبرة من الطعام والهمزة في الكلمة زائدة وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورد يقال هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان
يغطي الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جاء من المدائن الى الشام وعليه كساء اندرورد كان الاول منسوب
اليه وفي حديث عبد الرحمن بن يزيد وسئل كيف نسلم على اهل الذمة فقال قل اندراييم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية
معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستئذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه
انه لم يذكر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندراييم وفي حديث هاجر واسمعيل فلما جاء اسمعيل عليه
السلام كانه انس شيئا اي ابصر وراى شيئا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت واستانست استعلمت ومنه حديث
ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد انساها
اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث نجدة الحروري
وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه
[illegible]

اتلد تختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من
جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث علي انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا
الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردي الغذا هو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث
عن علي ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم
آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال فان ذلك هكذا جا مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة
منكم لهم ومنه الحديث الآخر من ازلت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثنا حسنا فان ذاك ومنه الحديث انه قال لابن
عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصارات العرب البليغة وكلامهم الفصيح ومثله حديث لقيط بن
عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم والها للوقف ومنه حديث فضالة بن
شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة
انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اي نعم وراكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له
اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جا هذا الحذف في الكلام كثيرا في حديث غزوة
حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وانيت وتانيت
واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جا يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجي
وابطات وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانا بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث هل آن للرجل اي حان وقته يقول انى يانى
وفي رواية هل انى الرجل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى اشاور امها فلما
ذكره لها قالت حلقا الجليبيب انيه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه الكلمة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون
اليا وبعدها ها ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القايل جا زيد فتقول ازيدنيه وازيد انيه كانك استبعدت
مجيه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا اخصبت البادية فقال اانا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف
هذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه وروي ايضا بكسر الهمزة وبعدها يا ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي
فاسقطت اليا ووقفت عليها بالها قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم
مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف اليا وانما هي ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا بنتا تعني انه لا يصلح ان يزوج بنت
انما يزوج مثله امة استنقاصا له وروي مثل هذه الرواية الثانية زيادة الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة وروي
الجليبيب الامة تريد الجارية كناية عن بنتها وروي بعضهم امية او امه على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

فيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل
هو المطيع وقيل المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعا السفر توبا توبا لربنا اوبا
اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يوب ايابا فهو آيب ومنه الحديث الآخر آيبون تايبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في
الحديث وجاوا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاوا اليه من كل ناحية وفيه
شغلونا عن الصلاة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك
في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل في صفة عايشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه
حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد وقد تكرر في الحديث في كلام علي فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة
الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث ... اورى شلم باب الجاذ يريد بيت المقدس قال الاعشى
وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاورى شلم والمشهور اورى شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه
بعضهم بالشين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة في السما السابعة
بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورى شلم ودعيت الجنة دار السلام في حديث
قيلة رب ابغني لما امضيت عوضي ... والاوس العوض والعطية وقد تقدم وروي رب ابغني من الثواب فيه لا صدقة
في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد اليا والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجي
في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف
سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد في الحديث الرويا لاول عابر اذا عبرها بر
صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى
بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه وفي
حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي
احنث بها نفسه واكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشي يوول الى كذا اي رجع و
اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث

عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعني انه ماخوذ من
قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تاولت
كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا
صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه لا تحل الصدقة
لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت
عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع وفي
الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زايدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي
حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر فيه كان يصلي على حمار يومي ايما الايما الاشارة بالاعضا
كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اومات اليه اومي ايما وومات اما ولا يقال اوميت وقد
جات في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايما زايدة وبابها الواو وقد تكرر في الحديث فيه مر النبي صلى الله
عليه وسلم برجل يحلب شاة اونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر اونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا
يعني انه يحلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل
ان اونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث في حديث ابي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الها
وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الها فقالوا اوه وربما حذفوا الها فقالوا
او وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوه ومنه الحديث اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر ذكره في الحديث في
حديث الدعا اللهم اجعلني لك مخبتا اواها منيبا الاواه المتاوه المتضرع وقيل هو الكثير البكا وقيل الكثير الدعا وقد تكرر
في الحديث فيه كان علي عليه السلام يخوي في سجوده حتى كنا ناوي له وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنت آوي له اي ارق
له وارثي وفي حديث المغيرة لا تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال اوى وآوى بمعنى واحد والمقصور
منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا ياوي الضالة الا ضال كل هذا
من اوى ياوي يقال اويت الى المنزل واويت غيري وآويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة
ومن المقصور اللازم الحديث الآخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذي كفانا
وآوانا اي ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم والماوى المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على
نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا
على نفسي وفي حديث الرويا فاستاء لها بوزن استقى وروي فاستالها بوزن استقاها وكلاهما من المساة اي ساته يقال
استاء واستاني له ... وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل اي طلب تاويلها
والصحيح الاول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة الآءة بوزن العاعة وتجمع على آء بوزن عاع وهو شجر معروف

باب الهمزة مع الها

في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة والها وبفتحهما
واصل لها البيت المهمين واو ... جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث
لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقران في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما تكون الآيات في
عصور الانبيا وقيل المعنى من علمه الله القران لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب
دبغ فقد طهر ومنه قول عايشة في صفة ابيها وحقن الدما في اهبها اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو موضع نواحي المدينة
ويقال فيه يهاب بالياء فيه اهل القران هم اهل الله وخاصته اي حفظة القران العاملون به هم اوليا الله والمختصون به اختصاص
اهل الانسان به ومنه حديث ابي بكر في استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين
وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله
وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الآهل حظين والاعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي
لغة رديئة واللغة الفصحى عزب يريد بالعطا نصيبهم من الفي ومنه الحديث لقد امست نيران بني كعب آهلة اي كثيرة الاهل
ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تالف البيوت ولها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى
الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل شي من الادهان مما يوتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم
الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار يا هنا اهالة اي ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع اليا

في حديث عكرمة قال كان طالوت ايابا قال الخطابي جا تفسيره في الحديث انه السقا

حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايد الشديد اي قوي ومنه خطبة علي وامسكها من ان تمور بايده اي قوته في حديث علي من بطل ازابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره وعز قال الشاعر فلو شاء ربي كان ايرابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكرا في قصيد كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يابسه الناسم التدليل والتابسة التي اي لا يؤثر في جلدها شي في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي رجعت يقال اض يئض ايضا اي صار ورجع وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ابالة للملك الابالة السياسة يقال فلان حسن الابالة وهي الابالة وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء المد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة هو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام فيه الايم احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقة او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا الحديث المتوفى عنها خاصة يقال تايمت المراة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة انها تايمت من زوجها خنيس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ومنه كلام علي مات قيمها وطال تايمها والاسم من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث تطول ايمة احداكن يقال ام بين الايمة والحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمة والايمة الايمة طول العزبة ويقال للرجل ايضا ايم كالمراة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الايم والاين الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت احدث لقد انعمت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها هاهنا على ظاهر لفظها وقد تكرر في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شي هو فخفف الياء وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ناوم رجلا معه طعام شيبة بن ربيعة نشر اليه لا يتبعه فجعل الرجل يقول ايم يقول يعني اي شي تقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان تكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم ونعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها في قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعياء والتعب وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب الابتداء بالصلاة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل اني يأني انا مقلوب منه وقد تكرر في الحديث فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال آمن شعره وكفر قلبه ايه هي كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة فقال تركتها قد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشي ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث مكحول الازدي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اوذنها كما يؤذن بالخيل فتجيبني يعني الارواح اي بتلك بها اذا دعوتها وناديتها تقول تالك له يا ايها الرجل وفي حديث معاوية اما ابا حفص فجمع كلمة تاسف واصلها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية الآية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والمحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية في غير هذه العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آييه وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث كعب بن عاعدة ورضيع ايهقان الجرجير البري في حديث ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطاء كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي اي كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياها اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني كذا وجنبني منه قد تكرر في الحديث وفي حديث لعب بن مالك فتخلفنا ايها الثلاثة هذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف وقد تكرر

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة فيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر فيه خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقول منه بارت الشي وابترته ابارة وابتيره وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلاث ابؤر يمد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة للبئر وتجمع على آبار وبئار ومد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل الى البئر فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت في حديث الصلاة تقنع يديك وتبأس وهو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبؤسوا بؤس يبؤس بالضم فيهما باسا اذا اشتد حزنه والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من باس يعني الدنانير والدراهم المضروبة لا يكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث عائشة بئس ابن العشيرة بئس مهموزا فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث في حديث عمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من تكلم به الزبا ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة او شدة في حديث علي قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الاخر نهاني ان اقرا ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هي اسم للرضيع اي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهي لام الف وياء يريد لاي بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء قال وهذا اقرب ما يقع فيه في حديث عمر حين ذكر له طلحة لاخل الخلافة قال لولا بأو فيه البأو الكبر والتعظيم ومنه حديث ابن عباس فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها

باب الباء مع التاء في حديث عمر لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شي منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هيان ابن بيان والمعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد في حديث ابن عمر انه سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال الست ببته فقال للشاب الممتلئ البدن نعمة ببه وببه لقب عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببه قد بايعته غير نادم

باب الباء مع التاء في حديث لا تبتتوا صيامكم وفي حديث جار الندوة ونادى ... وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فقول لانكحن ببه جارية خدبه

... امر النبي صلى الله عليه وسلم فاعترضهم المنبر في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ومنه حديث علي ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان اجد قلبي بين بتوت وعباء وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه كان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام وفي احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه ...

الناس اقطعوا الاذ فيه واحلوه برابطه وهو نهي نص بالنهي عن نكاح البتعه لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمده ومنه
الحديث طلقها ثلثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بتة والبتة ومنه الحديث
ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه
قال جويرية ثم استدرك فقال اواب او اقطع انه قال جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في
بيتها المطلقة طلاقا بائنا وفيه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس
ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى سورة
الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي
الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي
عقب له وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هي التي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البترا لانه لم
يذكر فيها الله تعالى ولا صلى فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع كان له البترا سميت بذلك
لقصرها وفيه انه نهى عن البتيرا هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث

[...]

اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي التي لا
نبات بها ومنه حديث علي اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة
فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو
الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي اموره كلها باديها وخافيها وقيل
اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر
وصفهم بالبطانة ونتو السرة ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد
البخل وفي حديث ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق
وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي الا
لا ابالكم بجرا ومنه حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد
وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل به امة تبجرها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا الآمة الشجة التي تبلغ ام الرأس وتبجرها تفجرها
[...]

يحرج بحبائه من جهنم فلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم الحبانة الشراره من النار **باب الباء مع الحاء فيه**
انه لما قرو سارعوا الى معصيته من ربكم قال رجل بخ بخ هي كلمة تقال عند المدح والرضى بالشئ وتكرر للمبالغة وهي
مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها
تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر مجيها في الحديث **وفي حديث** النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ
واصله بالفارسية ميبخته اي عصير مطبوخ وانما يشربه مع العكر خيفة ان يصفيه فيشتد ويسكر **فيه** فاتي بسارق قد
سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق ويجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة
وفي حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا **قال الحجاج** جميل المحيا بختري اذا مشى **فقال** يزيد وفي الدرع ضخم المنكب
البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه **وفي حديث** ابي هريرة ان الحجاج انشده ساقا بخنداة ولعبا ادرما
البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخبنداة وقبل هذا البيت قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما **وفي**
حديث عمر ابا ام ونومة العداة فانها مبخرة مجفرة محجرة وجعله القتيبي من حديث علي مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح
الفم **ومنه حديث** المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء **وفي حديث**

وعشرون ذراعا البذي بوزن البديع البير التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة **وفي حديث** الزبير انه حمل يوم
الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع بدوح سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره احد رواته
ولست ادري ما صحته **وفي حديث** ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج
والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه **وفي حديث** بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جات الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى **وفي**
حديث يوم حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهوى بيده الى الارض فاخذ قبضة **ومنه الحديث** انه كان يبد
ضبعيه في السجود اي يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث **ومنه حديث** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابد بصره الى
السواك كانه اعطاه بدته من النظر اي حظه **ومنه حديث** ابن عباس دخلت على عمر وهو يبد النظر استعجالا لخبر ما بعثني
اليه **وفيه** اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ويروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل
واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد **ومنه حديث** عكرمة فتبددوه
بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء **ومنه حديث** خالد بن سنان انه اتى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه

[illegible]

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله تعالى في الحج فلا يركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة وفي صفته صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه اي مفاجأة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه بدا فيه كان اذا اهتم بشيء بدا اي خرج الى البدو يشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الآخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية مسكنه المضارب والخيام فهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبع حاضر لباد وسيجيء مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز ومنه حديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يبدو له رأي جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلأ وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد

[illegible]

يونس قد بال العمل فقال ان يوسف متى يرى وانا منه براء يريد عن مساواته في الحلم وان اقايس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مأمور بالايمان به والبراء والبريء سواء برز في حديث علي لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر بربط في حديث علي بن الحسين لا قدست امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب واصله بربت لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر برث فيه بعث الله تعالى منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث احمر برشم في حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو برثمتها بالنون يريد كالبرثن من السباع ... النون والميم يتعاقبان فيجوز ان تكون الميم ابدلت من النون ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا برثان هو بفتح الباء وسكون الراء وادي في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك برج في صفته ادعج ... البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سواده شيء وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها برجس في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ برجم فيه من الفطرة ...

[illegible]

...وه الادباب كالعلامة لها قاعبت وحققت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والناقة التي بن
...ع كان يتكيه الفيوج المرتون مزيت اوقيه اوبرباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين
...عة الاف ذراع **ومنه الحديث** لا تقصر الصلاة في اقل من اربعة برد هي ستة عشر فرسخا والفرسخ
...ذراع **ومنه الحديث** اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم **وفيه** ذكر البرد والبردة في غير موضع من
...ثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب
...البرد في الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر **البر في اسماء** الله تعالى البر هو العطوف على
...الناس بعمي وانما جاء في اسم الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان **ومنه الحديث** في بر الوالدين
...من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع
...الاولياء والزهاد والعباد **ومنه الحديث** تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة
...عليكم وفيها معايشكم واليها بعد الموت معادكم **ومنه الحديث** الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها
...فجارها اي اذا اصلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار

باب البا مع الراي ... حديث عمر انه دعي بفرس بن محبين وعرى الى الترب فتطاول العيوق فشرب بطول اصفعه ... جاز به الباطنة لقصر عنقه وبارخ ولان عن الاجراى تقاعس وفيه ذكر ... على يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام ... البارز العصي واحدها بيرزه وبراره يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنه وهي ... وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز قيل ... جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البارز او يكون سموا ... في حرف البا والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة ... وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم ... كذا هو بلغتهم وهكذا جا في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب البا ... وقد اختلف في فتح الرا وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي ... وفي حديث ابي ...

[illegible]

... رحمته وبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه ... بساط يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت ... وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي بالضم ... قال الجوهري واما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى ... وحينيذ تكون الطا منصوبة على المفعول والظوار جمع ظير وهي التي ترضع وفيه ... انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان ... مفتوحة جملا على باقي الصفات كالرحمان والغضبان فاما بالضم فهي المصادر ... يد الله بسطان ... بسط مثل روضة انف ثم خفف فقال بسط كاذن ... البسط البد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ... وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان ومنه حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها ...

[illegible]

بصص في حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب
بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك مع طمع او خوف بصر في اسما الله البصير وهو الذي يشاهد الاشيا كلها ظاهرها وباطنها
وحاسها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع
يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر
اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل صلاة الفجر لانهما يؤديان
وقد اختلط الظلام بالضيا والبصر هاهنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر
هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر
في النصل فلا يرى بصيرة اي شيا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة كل
على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة ان الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين
للشي يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود
بصر كل سما خمس ماية عام اي سمكها وغلظها وهو بضم البا ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا بضض
في حديث يمسك النار يوم القيمة حتى ينض كانها من اهالة اي تبرق وتتلالا لاصوتها باب الباء مع الضاد
في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الما اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشي من
ما وحديث حزيمة وتبض الحلمة اي ترد حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض
وجهه تبض ما اصفر وحديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي
حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا الهرم البضاضة رقة اللون وصفاوه الذي يوثر فيه ادنى شي ومنه
حديث عمرو على معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول
الحسن تلقى احدهم ابيض بضا بضع فيه تستامر النسا في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع
نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم
يقول لامته او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في
نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة فدعته الى ان يستبضع منها ومنه حديث
عائشة وله حصنني ربي من كل بضع اي من كل نكاح والهاء في له للنبي صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكرا من بين نسايه والبضع
يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فنادى الا لا توطا الحبالى حتى يضعن فان البضع يزيد في
السمع والبصر اي الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة ومنه
الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة
لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه
في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني
البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم ومنه الحديث صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد
ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد
وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث
وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها
بضع وتحدر اي تشق الجلد وتقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من
ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد
والخا المعجمتين وبالحا المهملة من النضخ والنضح وهو رش الما وفيه انه سيل عن بير بضاعة هي بير معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم
البا واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره عمله السيي وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه
في الاخرة شرف النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى بطح في حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطاه وفي
حديث ابن الزبير وبنا الكعبة فكان الناس يبطحونه اي يسوونه وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي
المبارك اي القوا فيه البطحا وهو الحصى الصغار وبطحا الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح
يعني ابطح مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقد
تكرر في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهوا والكمام جمع كمة
وهي القلنسوة وفي حديث الضلال لولا انكم تعرفون من بطحان ما دلكم بطحان بضم البا اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون
اليه واكثرهم يضمون البا ولعله الاصح وفيه ذكر بطاح هو بضم البا وتخفيف الطا ما في ديار بني اسد وبه كانت وقعة

امر

مثل الذره بطر فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى ومنه الحديث
الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر
عن الحق فلا يقبله بطرق في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب
وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم بطش فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش
الاخذ القوي الشديد بطط فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح حتى بطه البط شق الدمل والخراج ونحوهما وفي حديث
عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان
بطق فيه يوتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل
فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فقيمته قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينيذ زايدة
وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامراة سالته عن مسالة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى
بالنون وهو غريب بطل فيه لا تستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جا بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت
امدح النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما
ما كان ينشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سايره فاعلمه ذلك وفيه شاكي
السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة بطن في اسما الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي
حديث الاستسقا وجا اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القران لكل اية منها ظهر وبطن اراد
بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض بطنه كالاستسقا ونحوه ومنه
الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلاة على النفسا وفيه
تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلية البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث
علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي البطين الانزع
اي العظيم البطن وفي حديث عطا بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال بطنه الدا يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيا لك خرجت من الدنيا ببطنتك
لم يتغضغض منها شي ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شي والغضغض النقص وقد يكون ذما
ولم يرد به هاهنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن وفي حديث
سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث على كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ
اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكررت في الحديث
وفيه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض
يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي في الاستسقا تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي
انه كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اي الدبر

باب الباء مع الظاء

بظر في حديث الحديبية امصص بظر اللات البظر الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج
المراة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النسا والعرب
تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي انه قال لشريح في مسالة سيلها ما تقول
فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو في وسطها

باب الباء مع العين

بعث في اسما الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمة وفي حديث على يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك
يوم الدين وبعيثك نعمة على العالمين اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان
للفتنة بعثات اي اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شي اثرته فقد بعثته ومنه حديث عايشة فبعثنا البعير فاذا العقد تحته
ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا ادم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها
من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا
ثار ومضى ذاهبا لقضا حاجته وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانينا
ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقا للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان وفي حديث
عايشة وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو موضع في نواحي المدينة كانت به وقايع بين الاوس والخزرج وبعاث اسم
حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف بعثر في حديث ابي هريرة اذا المرء بعثرت نفسي اي جاشت
وانقلبت وغثت بعط وفي حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعطها البعط سرة الوادي

[illegible] وبطاحها **بعج** فيه اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم اي شقت وفجت بعضها في بعض والكظائم
جمع كظامة وهي ابار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وفي
حديث عائشة في صفة عمر وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص
[illegible] بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم وحثيه امه ومنه حديث ام سليم ان
[illegible] بالخنجر اي اشق **بعد** فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى تبعد وفي
[illegible] المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنا معناه المتباعد عن الخير
والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخائن ايضا ومنه قولهم كبت الله الابعد لفيه وفي حديث
شهادة الاعضاء ثم يقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفي حديث قيل الى جمل
[illegible] كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد
[illegible] المعنى انك استعظمت شاني واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد
[illegible] الحبشة حتى الى ارض البعداء الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد ابن
[illegible] صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد
[illegible] من ظروف المكان التي بابها الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم لفظا ومثله
[illegible] ومن بعدك من قبل الاشياء وبعدها **بعر** في حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الليلة التي اشتري فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور
[illegible] من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث **بعض** قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق
[illegible] **بعع** فيه اخذ فقبضها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء
[illegible] في البطحاء ومنه حديث على القت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل **بعق** في حديث الاستسقاء
[illegible] المطر الكثير العزير الواسع وقد انبعق ينبعق وانبعق ينبعق ومنه الحديث كان يكره الانبعاق في الكلام ويروى
[illegible] والتكلم منه وفي حديث حذيفة فاين هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها
[illegible] انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال للحديث
[illegible] والتبعل حسن العشرة ومنه حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن على مصاحبتهم في الزوجية
[illegible] ويجمع على بعوله ومنه حديث ابن مسعود الامراة يلبست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان
[illegible] المراة اذا صارت ذات بعل وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك
[illegible] اذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في
[illegible] الله بعلها اي الكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من
[illegible] فلان بعلا على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل هل بقي لك من يجب عليك طاعته كالوالدين وفي حديث
[illegible] هو ما شرب من النخل بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما نبت من النخل في
[illegible] وفيها الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية من البعل
[illegible] العمارة من هذا النخل ومنه الحديث العجوة من الجنة وفي البعل اصلها قال الازهري
[illegible] وفي المال لا يسقى بسطح ولا غيره وتحي بمرة ما له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفي حديث عروة
[illegible] اي غنيا ذا نخل ومال قال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون مشتقا الى بعل النخل يريد انه اقتنى
[illegible] من البعل المالك والزبير ما زال زينا متملكا وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا
[illegible] من ابى وخالف وفي حديث احرم من امر عليكم من غير مشورة او تبعل عليكم امرا وفي حديث اخر فان
[illegible] لتشتت امرهم فقد موه فاضربوا عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند
باب الباء مع الغين
بغت قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاءة يقال بغته يبغته
[illegible] صلح نصارى الشام ولا يظهروا باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة
[illegible] عمر رايت رجلا وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها
[illegible] الطير ومنه حديث اذا اصاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث **بغثر** في حديث
[illegible] نفسي غثت ولقست وروي بالعين المهملة وقد تقدم **بغر** فيه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا
[illegible] المطر القليل اول الطل ثم الرذاذ ثم البغش **بغم** في قصيد كعب بن زهير كانت اذا وضعت يدها
[illegible] بغامة البغام صوت الابل ويقال لصوت الظبي ايضا بغام **بغا** فيه ابغني احجارا استطب بها يقال
[illegible] الطلب وابغني همزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة

[illegible] تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء اذا طلب ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل
[illegible] اكالعطاش والركام تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا
[illegible] جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال
[illegible] بغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفي حديث عمار تقتله
[illegible] الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان
[illegible] طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في
[illegible] فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدل على بغي ولا يدري
[illegible] امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان
[illegible] المراة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب
[illegible] يقطع ثمرا بالبادية فقال رغبت بغوها او ثمرها وحملها ثم قطعتها قال القتيبي روته اصحاب
[illegible] غلط لان المغوة الثمرة الى حرف فيها الارطاب والصواب بغوها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير
[illegible] وفي حديث النخعي ان ابراهيم ابن المهاجر جعل على الرزق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير
باب الباء مع القاف
بقر فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال اي الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة
[illegible] الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدري انى يؤتى له اي انها مفسدة
[illegible] شبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء
[illegible] يفتحونها ويبقرونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته وحديث ام سليم ان
[illegible] بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض لينظر موضع الماء فراه تحت الارض
[illegible] فاحيت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه لعله
[illegible] سعة فيما هناك ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسمي بذلك
[illegible] باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل التمييز جمعا
[illegible] **بقط** فيه فاز والو ينقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة
[illegible] في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة
[illegible] ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان يعطي البساتين على الثلث او الربع وقيل البقط ما سقط من التمر
[illegible] وفي حديث ابي موسى فامر لنا بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه
[illegible] انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان
[illegible] مواليهم لاختلاط الوانهم فان الغالب عليهم البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد و
[illegible] من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب
[illegible] ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها
[illegible] عائشة اني لا ارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث الحجاج رأيت قوما بقعا قيل ما البقع قال
[illegible] شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث بلال والنابغة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي
[illegible] على باقعة النابغة الداهية وهو في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي
[illegible] ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد
[illegible] المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان
[illegible] **بقم** وفيه ذكر بقعاء بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة
[illegible] يوم براهط **بقى** فيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف لم يسبقن كتابا في الاحكام فاوحى الله الى نبي
[illegible] قل ملات الارض نفاقا وان الله لم يقبل من نفاقك شيئا النفاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان
[illegible] شيئا وفيه انه عليه السلام قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل
[illegible] اذا كان كثير الكلام ويروى لقا بقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقا الطرح **بقل** في صفة مكة
[illegible] اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر
[illegible] **بقم** في حديث ابن عباس يشار اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته
[illegible] بوجوده في الاستقبال الى اخر يبقى اليه ويعنى عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا
[illegible] وسلم وقد تاخر لصلاة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس

وصلاة الليل فقمت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده **وفي حديث** النجاشي والهجرة وكان ابقا الرجلين فينا اي اكثرهما ابقا على قومه ويروى بالتاء من التقى **وفيه** تبقه وتوقه هو امر من البقا والوفا والها فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات **وفي حديث** الدعا لا ابقى على من يضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقى ابقا اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

بكأ فيه نحن معاشر الانبيا فينا بكأ اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكي وبكيه ومعاشر منصوب على التخصيص **ومنه الحديث** من منح منيحة لبن بكية كانت او غزيرة **وحديث** علي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكي فحلبها **وحديث** عمر انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكية **وحديث** طاووس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او بكات **بكت فيه** انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه

بكر في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكر اتى الصلاة في اول وقتها وكل من اسرع الى شي فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شي باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جاد مجد **ومنه الحديث** لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب اي صلوها اول وقتها **وفي حديث** الاخر بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها **وفيه** لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثهم وبكر الرجل بالكسر اول ولده **وفيه** استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس **ومنه حديث** المتعة كانها بكرة عيطا اي شابة طويلة العنق في اعتدال **ومنه حديث** طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له **وفيه** جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث **وفيه** كانت ضربات علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج الى ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هاهنا المثناة **وفي حديث** الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب وارفع وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته الايدي

بكع في حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها يقال بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع **ومنه حديث** انه بكره وبعوه فلعبه به وفي افنائنا **ومنه حديث** ثم نكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا **بكك فيه** فقال الناس عليه ازدحموا **وفي حديث** مجاهد من اسما مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع

بكل في حديث الحسن ساله رجل عن مسالة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وبكل في كلامه اي خلط

بكم في حديث الايمان الصم البكم هم جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما **ومنه الحديث** ستكون فتنة صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البري فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شي فهو يخبط خبط عشوا

بكا فيه فان لم تجدوا بكا فتباكوا اي تكلفوا البكا

باب الباء مع اللام

بلبل فيه دنت الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه **ومنه الحديث** انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة **ومنه خطبة** علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة

بلت في حديث سليمن عليه السلام احشروا الطير الا الشنقا والرقا والبلت البلت طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير احرقته

بلج في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن **ومنه الحديث** ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح **بلح فيه** لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح بلح الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام **ومنه الحديث** استنفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته **ومنه الحديث** في الذي يدخل الجنة اخر الناس فيقال له اعد ما ملكت فيقال بلاح ثم بلاح اي ابلح **ومنه حديث** علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا **وفي حديث** ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح وهو اول ما يرطب البسر واحدته بلحة وقد تكرر في الحديث

بلد فيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بنا واراد بساكنيه الجن

لانهم سكان الارض **وفي حديث** العباس في مولده بالبدن يعني الخلافة لاولاده يقال للشي الدايم الذي لا يزول تالد وتليد فالتالد القديم والبالد اتباع له **وفيه** ذكر بليد هو بضم البا وفتح اللام قرية لال علي بواد قرب من ينبع

بلدح هو بفتح البا وسكون اللام والحا المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة **بلس فيه** فابلس اصحابه حوله والتكواحتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا الى سكتوا والمبلس الساكت من الحزن والخوف والابلاس الحيرة **ومنه الحديث** الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشها **وفيه** من احب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح البا واللام التين وقيل هو شي باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وقيل البلس بضموم البا واللام **ومنه حديث** ابن جريج قال سالت عطا عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون **وفي حديث** ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه

بلط في حديث جابر فعقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث

بلعم في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المري يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج **ومنه حديث** ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم

بلغ في حديث الاستسقا واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشي المطلوب **ومنه الحديث** كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح البا وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القران والسنن والاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطا واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك **وفي حديث** عائشة قالت لعلي يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر البا وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه قد بلغت منا كل مبلغ **ومثله** قولهم لقيت منه البرحين والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطب في شدة نكايته بمنزلة العقلا الذين لهم قصد وتعمد **وفي حديث** ابي زيد فبلغ الباب في حديث كله يقال بلغته فابلغه

بلقع فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شي بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه **ومنه حديث** عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق **ومنه الحديث** شر النسا السلفعة البلقعة اي الخالية من كل خير

بلل فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشيا يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة **ومنه الحديث** فان لكم رحما سابلها ببلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره **ومنه حديث** طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر **ومنه حديث** عمران رايت بلا من عيش اي خصبا لانه يكون من الما **وفي حديث** زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفا من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو **وفيه** من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه **وفي كلام** علي فان شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير **وفي حديث** المغيرة بليلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد **وفي حديث** لقمن ما شي ابل للجسم من اللهو هو شي كلم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة له **وفي حديث** عمر انه كان يشحص المغيرة من البصرة بمهل ثلاثا ثم اخصص على تابه لما فيه من الاساءة والعيب وهو بضم البا **وفي حديث** عثمان الست ترعى بلتها الليلة نور العضاه قبل ان يتعقد

بلم في حديث الدجال رايته بيلمانيا اقمر هجانا الى ضخم منتفخ ويروى بالفا

بلس فيه سيفتحون بلادا يقال لها السيلحين **وفي حديث** السقيفة كقد الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة

بله في حديث جعفر الصادق لا يحبنا اهل البيت الى حامات والاصل بلاث بلا حمامات والاصل بلات فابدل اللام نونا

في حديث الاحدب الموجه ولا الاعور البلوره قال ابو عمرو الزاهد هو الذي عينه باسه هكذا اخرجه ابو موسى في حرف الباء واللام واصله

بله في حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسما الافعال بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد يوضع موضع المصدر فيضاف فيقال بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها **وفيه** اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث **وفي حديث** الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول

بلا في حديث كتاب هرقل

شي قصر الي البلا ابلاه الله تعالى قال القتبي يقال من الخير ابليته ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلا
يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشي قيصر شكرا لاندفاع
فارس عنه ومنه الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا والابتلا
في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما
ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد
به وفي حديث بر الوالدين ابل الله عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي
حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلاي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري و
وفي الحديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا فقالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر
بعدك احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلي بمعنى اخبر وفيه ذهبت حالة
لا يباليهم الله بالة وفي رواية لا يباليهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها
تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار
ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة وحديث الرجل مع عمله واهله
وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلي وذي
بلى وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من
بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة
او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما
حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم
هذا عند من كان يقر منهم بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي
في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلا الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه

باب الباء مع النون

في حديث اشراط الساعة ان تعير الروم فسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفي
حديث عمر يتواعدون البنوت لا تطلق امراة او صبي تسمع كلامكم اي اخرجوا البلا يتسمعوا اما يتسمعون به من الرفث الجاري بينكم
وفي حديث جابر وقيل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها والواحدة بنانة وفيه ان للمدينة بنة البنة
الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي قال له الاشعث ابن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين
قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث شريح قال له
اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون
الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة وفيه ذكر بنها هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها والناس
اليوم يفتحون الباء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البنا واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء
فيها الطراف والخباء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب الابتناء والبنا الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها
قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع من
الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى هاهنا يراد به الابتنا فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي
قال يا نبي الله متى تبنيني اي متى تدخلني على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عائشة ماريته
صلى الله عليه وسلم متقيا الارض بشي الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة
وفي حديث سلمن عليه السلام من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه
الله تعالى وركبه وفي حديث البراء بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم
عليه السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث الحديبية انه بني سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل
من الابن وفي حديث عائشة كنت العب بالبنات اي التماثيل التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون من باب الباء
والنون والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات
الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالانا فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار وفيه من بنى في ديار العجم
يعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اي اقام وسنذكره في موضعه وفي
حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة
لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها

باب الباء مع الواو

في حديث الدعاء ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما

له اليه ورجع به ومنه حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة
قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين
لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث اخر بو للامير بذنبك اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار يقال بواه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوات منزلا اي اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال
له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه وهو المتبوا ايضا ومنه الحديث انه قال في المدينة هاهنا التبوء
وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها
منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله اي يستمكن كما يتبوا من منزله ومنه الحديث الاخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد
تزينت للباءة وفيه ان رجلا بوا رجلا برمحه اي سدده قبله وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول
على الاخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتباووا قال ابو عبيد هكذا قال هشيم
والصواب يتباءوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباووا صحيح يقال
باء به اذا كان كفؤا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذوو بواء ومنه الحديث الجراحات بواء اي سواء في القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها
في الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على ابن ادم فقال تريد البواء اي تؤذي كما تؤذي ومنه حديث
علي فيدن الثواب جزاء والعقاب بواء وفيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق برعود وبروق من انبج ينبج
اذا لمع ومنه قول الشماخ في مرثية عمر فضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها لم تفتق البوائج الدواهي جمع بائجة
وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا وقد يهمز وهو فارسي معرب وفيه الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا من باح بالشي يبوح به
اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شي اي وسطه وباحة الدار وسطها ومنه الحديث نظفوا
افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم اي نسبيهم ونبيحهم ونجعلهم لنا مباحا اي لا تبعة علينا
فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث وفيه فادلتهم ارض هلكى جمع بائر والبوار الهلاك و
حديث علي لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال
بار الرجل يبور بورا فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشي وقيل هو اتباع لحائر
وفي كتابه عليه السلام لاكيدر وان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى
بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم
التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود سال سليمان عليهما السلام وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ومنه
الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي وحديث علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شي يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى بأسا
بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيه بارية وبورياء وفيه انه كان جالسا في حجره فقد كاد ينباص عنه
الظل اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اي هرب واستتر وكانه
ابن الزبير انه ضرب ارت حتى باص وفيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سوا وهو قدر مد اليدين وما بينهما
من البدن وهو هاهنا مثل لقرب الطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة وفي حديث سطيح تلفه في الريح
بوغا الدمن البوغا التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه الريح في بوغا الدمن
وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغا الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي سباخ وبوغا وفيه لا يدخل
الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ
للبوائق وقد تكررت في الحديث وفيه انهم يسوكون حسي تبوك بقدح التبوك تثوير الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت
غزوة تبوك والحسي العين كالحفر ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما وفي
حديث عمر ابن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل البوك في ضراب البهائم وخاصة
الحمير فراي عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا ومنه حديث سليمن بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك
في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه
وفيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله عز وجل كقول الشاعر
بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر عن الحسن مرسلا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان
في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائلة تفيخ اي ان من يبول
يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفي حديث عمر وراى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة
شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو
بوال وفيه كان الحسن والحسين [illegible]

وفيه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما القي له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة انه كره ضرب البالة وهي بالتحقيق حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد امر بها فاخرج ما يكون واحدا وانما كرهه لانه غرر ومجهول وفيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى وفي حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من النعمة والبوانى في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجيء في باب الباء والنون والياء واذا ذكرناها هنا حملا على ظاهر لفظها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي الق السما بركت لها بوانيها يريد ما فيها من المطر وفي حديث البدر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانه هي بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

في حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال اري الناس قد بهؤا بهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته في قلوبهم يقال بهات به ابها ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهؤا به واستحبوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد بهؤا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز وفي حديث بيعة النساء ولا ياتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافترا ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بنا المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم تسكن تخفيفا وفي حديث الجنة فاذا راى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشيء يبهج بهجة وبهج بالشي اذا فرح وسر

وفيه انه سار حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلاة الضحى اذا ابهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوؤها وحديث علي قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اي تستنير وضوءها وفي حديث الفتنة ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان يقذف المراة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء يا ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة

وفيه انه لهج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذا بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل قال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهله وهي الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج

وفيه انه اتي بشارب خفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف وفيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشي فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عن نفسي بقصبة فقال الرجل من اهل البهش ان البهش المقل الرطب وهو من تجر الحجاز واراد من اهل الحجاز ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم اخذ شيا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش وفي حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شي فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس من شا باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصبغا قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وريق اسم رجل وفي حديث الدعا والابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السوال وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شي من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شي يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه حديث اخر في خيل دهم بهم وفي حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالف لونه لون غيره وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسالة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان

ومنه حديث ... قس يجلو ادجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ... وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري ... الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت ... يحل بوجه من الوجوه كالبهيم في الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن بالاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل الابنا وهو في اول الحديث انما جعل سوال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعا الابل والبهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى واولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهم والبهائم قال الخطابي اراد برعا الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجا في رواية رعاة الابل البهم بضم البا والها على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه حديث الصلاة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الاخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما ساله ليعلم اذكرا ولد ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما ولد احدهما وفي حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتيمنون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهنسون والتبهنس التبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشوم وفي حديث الانصار اهتزوا بها اجرا الذهر اي اخراوطيبوا انفسا بضحى من قولهم امراة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج وفيه في صحيح مسلم بخ انك لضخم قيل هو بمعنى بخ بخ يقال بخ به وبهبه غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ لا يقال في الانكار وفي حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البها اراد بها اللبن وهو وبيص رغوته وفيه تنقل العرب باهلها الى ذي الخلصة اي بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو ومن ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باه اي خال وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف وارجوها لا اعطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

فيه بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زبرجدة او لؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلا خندف بيتا والمهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك وفي حديث عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هاهنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكلما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل والحديث الاخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القايلة بل يعجل قسمته والحديث الاخر انه سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات نام او لم ينم وفي حديث ابي رجا اما احب اليك كذا وكذا او بياح مربب قال الجوهري البياح ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ وفيه انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الاخر نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جا في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بابد اي بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطانا الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيدا المفازة لا شي بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي هاهنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله جبريل فيقول يا بيدا ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك لا اباد يبيد وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت وفي غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم وقد تقدم في باب الباء والذال والجيم من هذا الحرف وفي حديث علي البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بغير با وفيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة

الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا من سوى المسلمين فيهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد
ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله تعالى لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله عز وجل بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما ياخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر وانما يقال لعنه الله يعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء تحكمهم عليهم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يحبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما ياتي فجاة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل
وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فراى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا
بيع فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبائع
وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه والثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث
بيغ فيه لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الماء اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم
بين فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشؤهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام اعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح وفيه الا ان التبين من الله تعالى والعجلة من الشيطان فتبينوا يروى بالنون هاهنا التبين كذا قاله ابن الانباري وفيه اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم لابيه لما اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمان هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون من غيرهما ومنه حديث الصديق قال لعائشة

اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك وفيه من عال ثلاث بنات حتى يبن او يموت اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الآخر حتى بانوا او ماتوا وفي حديث ابن مسعود في من طلق امراته ثماني تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
بيا في حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل اصله بواك مهموزا فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهياك له
باب الباء المفردة
اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه وفي حديث صح انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه اتي بامراة قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة من توضا فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء هاهنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف والله اعلم انتهى حرف الباء والحمد لله على توفيقه
حرف التاء
باب التاء مع الهمزة
تاد في حديث علي والعباس قال لهما عمر تيدكم اي على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تاد تادا كانه اراد ان يقول تادكم فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيح ان عمر قال اتئدا انشدكما بالله وهو امر بالتؤدة التاني يقال اتاد في فعله وقوله وتوادا اذا تانى وتثبت ولم يعجل واتئد امر كليهما تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكرر في الحديث
تار فيه ان رجلا اتاه فاتار اليه النظر اي احده اليه وحققه
تاق في حديث الصراط فمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلئ نشاطا يقال اتاق الاناء اذا ملاه ومنه حديث علي اتاق الحياض بواتحه
تام في حديث عمر ان احصى منتم او مفرد يقال اتامت المراة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توامان والجمع تؤام وتوائم والمفرد التي تلد واحدا
باب التاء مع الباء
تبب في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر
تبت في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق
تبر فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دراهم ودنانير فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث علي عجز حاضر وراي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث
تبع في حديث الزكاة في كل ثلاثين من البقر تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث ابي موسى الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم

[illegible] بالسعة **وفي حديث** ابن عباس بينا انا اقرا ابيه في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا [illegible] واذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراتك ممن اخذتها واحيل على من سمعتها منه **و** [illegible] على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه **ومنه حديث** ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها [illegible] كمنا هما يقال للرجل اذا اتقن الشي واحكمه قد تابع عمله **وفيه** لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا [illegible] اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا [illegible] يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة كان لها تابع من الجن التابع ها هنا جني يتبع المراة [illegible] **في قصيد كعب بن زهير** بانت سعاد فقلبي اليوم متبول [illegible] مصاب متيل [illegible] اذا غلبه الحب وهيمه **وفيه** ذكر تبالة هو بفتح التا وتخفيف البا بلد باليمن معروف **تبن** [illegible] يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن تبنا اذا دق النظر **حديث** [illegible] بان كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبينتم [illegible] [illegible] صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط [illegible] **ومنه حديث** عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي تشتكي مثانته **وفي حديث** عمر وبن [illegible] اللبن التبن بكسر التا وسكون البا اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل **وفي حديث** عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس [illegible] لون التبن **باب التا مع الثا** **ثر** **في حديث** ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان [illegible] الاولى منقلبة عن واو وهي من المواترة والتواتر ان يجي الشي بعد الشي بزمان ويصرف تترى [illegible] الف للتانيث كغضبي ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى **باب التا مع الجيم** [illegible] الفجار الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرا من الايمان الكاذبة [illegible] شاه البرم ولا يبالون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر [illegible] البحار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف **ومنه حديث** ابي در [illegible] من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا رواه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب [illegible] الهمزة لا تدغم في التا وانما يقال فيه ياتجر وقد تقدم ذكره **تجف** **فيه** اعد للفقر تجفافا التجفاف [illegible] فيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتا فيه زائدة وانما ذكرناه ها هنا [illegible] صلاة الخوف وطايفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم والتا فيه بدل من واو وجاه اي [illegible] **باب التا مع الحا** **تحت** **فيه** لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت الوعول [illegible] [illegible] وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور [illegible] الارض **ومنه حديث** ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول [illegible] [illegible] فوقهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع منازلها **تحف** **فيه** تحفة الصايم الدهن والمجمر [illegible] [illegible] والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحا والجمع تحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف [illegible] وحفة فابدلت الواو تا فيكون على هذا من حرف الواو **ومنه حديث** ابي عمرو في صفة [illegible] **ومنه الحديث** تحفة المومن الموت اي ما يصيب المومن في الدنيا من الاذى وما له عند [illegible] الا الموت **ومنه قول الشاعر** قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف [illegible] معاشر لا ينصف **ومنه الحديث** الاخر الموت راحة المومن **تحا** **فيه** التحيات لله التحا [illegible] حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقا وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون [illegible] [illegible] اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين [illegible] [illegible] تدل على السلام والملك والبقا هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت [illegible] التا زايدة وانما ذكرناها ها هنا حملا على ظاهر لفظها **باب التا مع الخا** [illegible] عليهما السلام قال لو شيت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ [illegible] افتعل من تخذ فادغم احدى التايين في الاخرى وليس من اخذ في شي فان الافتعال من اخذ [illegible] [illegible] التا وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التا [illegible] [illegible] التا اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري [illegible] [illegible] الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في [illegible] [illegible] يهتدي بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم

الارض بفتح التا على الافراد وجمعه تخم بضم التا والخا **باب التا مع الرا** **ترب** **فيه** احثوا في وجوه المداحين التراب [illegible] اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه صناعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود [illegible] ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتدا به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول **ومنه حديث** الاخر اذا جا من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين **وفيه** عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعا على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اسا وقال بعضهم هو دعا على الحقيقة فانه قد قال لعايشة تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله **في حديث** خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعا له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ما ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك **ومنه حديث** انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعا له بكثرة السجود **فاما قوله** لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره **وفي حديث** فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل ترب لا مال له اي فقير **وفي حديث** علي لين وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لين وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها **وفيه** خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتربة والتراب واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث **وفيه** اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشي اذا جعلت عليه التراب **وفيه** ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترايب **وفي حديث** عايشة تربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ **وفي حديث** عمر ذكر تربة وهو بضم التا وفتح الرا واد قرب مكة على يومين منها **ترث** **في حديث** الدعا واليك مابي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتا فيه بدل من الواو وذكرناه ها هنا على ظاهر لفظه **ترج** **وفيه** نهي عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا **ترجم** **في حديث** هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتا والنون زايدتان وقد تكرر في الحديث **ترح** **فيه** ما من فرحة الا وتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة **ترر** **في حديث** ابن زمل ربعة من الرجال تار اي الممتلي البدن من تر يتر ترارة **وفي حديث** ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك **ترز** **في حديث** مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشي اذا يبس **ومنه حديث** الانصاري الذي كان يستقي لليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه **ترص** **فيه** لو وزن رجا المومن وخوفه بميزان ترص ما زاد احدهما على الاخر الترص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شايل واترصت الشي ورصعته اذا احكمته فهو مترص وتريص **ترع** **فيه** ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يوديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا **قوله في الحديث** الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر **وحديث** ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرا ال حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشيا تودي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الما اليه واترعت الحوض اذا ملاته **وفي حديث** ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترعني اي ما نهاني والنهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه **ترف** **فيه** اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها **ومنه الحديث** ان ابرهيم عليه السلام فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث **ترق** **في حديث** الخوارج يقرون القران لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقران فلا يثابون على قراته فلا يحصل لهم غير القراة **وفيه** ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين

وهو مجرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي
والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شي من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله ترك في
حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده
اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشي المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تركة
وجمعها ترك ومنه حديث علي وانتم تركة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك في خلقه اراد امورا ابقاها
الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا
وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر
كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره
وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين ترمد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي كتابا
ان له ترمد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الميم في ديار بني اسد وبعضهم يقوله ثرمد بفتح الثاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ
بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان تره فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي
في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء
فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها ترا في
حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريّة شيا التريّة بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة
او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المراة حيضها من طهرها والتا فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل
فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا اليا فصارت اللفظة كانها فعلية وبعضهم يشدد الراء واليا ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت
ثم عادت رات صفرة او كدرة لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها باب التاء مع الشين تشخن فيه امرهم ان يمسحوا على العصايب
والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فمعرب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة
ياخذونه على رؤوسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته تسع فيه
لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم يصومون عاشورا وهو العاشر
فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا
اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال ان بقيت الى قابل لاصومن
تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه باب التاء مع العين تعتع فيه حتى يوخذ للضعيف حقه
غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقله ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث الاخر
الذي يقرا القران ويتتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه تعر فيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتا
زائدة وليست باصلية وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل يذكر ويصرف ولا يصرف تعس في حديث الافك
تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وقد تكرر تعهن فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعهن وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الها
موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه بكسر التا وسكون العين تعضض فيه واهدت لنا نوطا
من التعضوض هو بفتح التاء نوع من التمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليست باصلية ومنه حديث وفد عبد القيس تسمون هذا
التعضوض وحديث عبد الله بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا باب التاء مع الغين
تغب في حديث الزهري لا تقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في
دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددا ولا تخلو ان تكون تفعلة من غبب مبالغة في غب الشي اذا فسد او من غبب الذيب
الغنم اذا عاث فيها تغر في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسياتي مبينا في حرف الغين
لان التا زايدة باب التاء مع الفاء تفث في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب
والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث ومنه
تفث الدم ما كان له لحمة وهو ماخوذ منه تفل في حديث الحج قيل يا رسول الله ما الحاج قال الشعث التفل التفل الذي
قد ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال
رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو
اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث تفه في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق
في امر العامة التافه الخسيس الحقير وفي حديث ابن مسعود في صفة القران لا يتفه ولا يتشان هو من
الشي التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشي التافه تفا فيه فدخل عثمان فكلم رسول
الله ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة ذلك بتقديم اليا على الفا وقد تشدد والتا فيها زايدة

على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة باب
التاء مع القاف تقا في حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التا الكزبرة وقيل
الكرويا وقد تفتح التا وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة تقف في حديث الزبير وغزوة
حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقفه تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت
الواو يا لسكونها وكسرة ما قبلها ثم قلبت اليا تا وادغمت في تا الافتعال وليس هذا بابها تقا فيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله
صلى الله عليه وسلم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من
ورايه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيه مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر
استعماله توهموا ان التا من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف
من تقية قال نعم تقية على اقذا وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون من الصلح والاتفاق
وباطنهم بخلاف ذلك باب التاء مع الكاف تكا فيه لا اكل متكيا المتكي في العربية كل من استوى قاعدا على
وطا متمكنا والعامة لا تعرف المتكي الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكا وهو ما يشد به الكيس
وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطا الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن
اكل بلغة فيكون قعودي مستوفزا ومن حمل الاتكا على الميل الى احد الشقين
تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيا وربما تاذى به ومنه الحديث الاخر هذا الابيض المتكي المرتفق
يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكاة من النعمة التكاة بوزن الهمزة ما يتكا عليه ورجل تكاة كثير الاتكا والتا بدل من الواو وبابها
حرف الواو باب التاء مع اللام تلب فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه
عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتا
في التلبيب زايدة وليست بابه تلتل في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في
الاصل السوق بعنف تلد في حديث ابن مسعود الحواميم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم
الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة بالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها
عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من اتلاده ومنه حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط
انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد
الاسلام والحكم فيه ان كان قد الاحلاف بوزن العرض او القيمة وجب له الرد وان لا فلا تلع فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع
مسايل الما واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه الحديث فيجي المطر لا يمنع منه ذنب
تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع ومنه الحديث الاخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة
المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي
رفعوها تلعب في حديث على زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس التلعابة بكسر التاء الكثير اللعب
والمراح والتاء زايدة ومنه الحديث الاخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد تلك في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة
فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث فاذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله يريد ان آمين يستجاب
بها الدعا الذي تضمنته السورة والاية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة تلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على
ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك انما تصح وتثبت
بتلك وكذلك باقي الحديث تلل فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقا
يقال تل يتل اذا صب وتل يتل بالكسر اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعده من خزائن ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي هولا فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده اي القاه وفي حديث ابي الدردا وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه
والقاه والحديث الاخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها تلا في حديث عذاب القبر فيقال لا دريت ولا تليت هكذا
يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرات اي لا تلوت فقلبوا الواو يا ليزدوج الكلام مع
دريت قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت
ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت منه بقية تلان
في حديث ابن عمر وساله رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه
تلان معك اي الان وهي لغة معروفة يزيدون التا في الان وفي حين ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان
وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الاخر
وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة باب التاء مع الميم تمم في حديث اسعد الاسلمي

من باب لا الاول نوم فيه انه اجد اكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم
توم فيه الاستجمار تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى
سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سوا كان المحرم مفردا او قارنا
وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي
فما مضت الا تومة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة تو وفي حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعا من ابواب
الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك

باب التاء مع الهاء

تهم فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات
التهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة
ولكنه ...

...

الناموره عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والناموره والناموس علقة القلب
ودمه فيجوز ان يكون اراد انه ابلي في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى باسا بالتتمير التتمير تقطيع
اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام
وفي حديث على رغم ان النابغة ان تلعابه تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتارابة وهو من ابنية المبالغة
وذكرناها هنا حملا على ظاهرها تمم فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شي
من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه ومنه حديث
دعا الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله تعالى ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال
والتمام وفي حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام هي ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح
تاوه وتكسر وقيل ليل التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزي يقال تم وتم بمعنى التام
ويروى الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم
وفي حديث معوية ان تميمت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي اتم

...

قال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكأ فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ههنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه **ثاط** في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الثاط الحماة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل تشتد حماقته لان الماء اذا زيد للحماة ازدادت فسادا **ثال** في صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها **ثاى** في حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأى اي اصلح الفساد واصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأى

باب الثاء مع الباء

ثبت في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة ابن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث **ثبج** فيه خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها بالتاء لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفي حديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة ابن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان وان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتئ الثبج اي ما بين الكاهل والظهر ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف **ثبر** في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث موسى اتدري ما ثبر الناس اي ما صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال كانت على معوية خميصة فلما اصابته وحيه فقال ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل على نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس ابن ضمرة **ثبط** فيه كانت سودة امرأة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد **ثبن** في حديث عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان يعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

باب الثاء مع الجيم

ثجج فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بسيله **ثجر** فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه **ثجل** في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل بين الثجل ويروى بالنون والحاء المهملة … ودقة

باب الثاء مع الخاء

ثخن في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض اي حتى يكثر القتل الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح وحديث علي اوطأكم اثخان الجراحة وحديث عائشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها

باب الثاء مع الدال

ثدن في حديث الخوارج فيهم رجل مثدون اليد ويروى مثدن اليد بحمعهما والثدن والمثدن الناقص الخلق ويروى مودن اليد بالواو ايضا من اودنت المرأة اذا ولدت ولدا وهو ان يخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ **ثدا** في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة

باب الثاء مع الراء

ثرب فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر وفيه نهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها **ثرثر** فيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده **ثرد** فيه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما يكون في نفس اللحم وفي حديث عائشة فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشيء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل الشيء بالاكل وقد ردهما ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما افرى الاوداج اي كل شيء افرى والفري القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مارا فكلوه وان ثرد فلا **ثرر** في حديث خزيمة وذكر السنة غاض لها الدر ونقص لها الثر الثر بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع **ثرم** فيه نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان ينقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهي عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم **ثرا** فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا واذا كثرت اموالهم ويقال ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحاق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك وحديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الاثر مثراة مفعلة من الثرا الكثير وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فبينما هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابها بلل وندى وفي حديث ابن عمر انه يقعي في الصلاة ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلون على الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه **ثرير** هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه

باب الثاء مع الطاء

ثطط في حديث ابي رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمان وجيء بعامر بن عبد قيس فرآه اشغى ثطا ويروى حديث ابي رهم النطانط جمع نطناط وهو الطويل **ثطا** فيه انه مر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذؤال يابن القرم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاة وقيل هو من الثطا اي الخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعه الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة هو الذئب والقرم السيد

باب الثاء مع العين

ثعب فيه يجيء الشهيد يوم القيمة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم اي سالت ويروى فانبعثت **ثعجر** في حديث علي يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علم لم يزد على كالفرارة في المثعنجر القراره العذر الضعيف … **ثعد** في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا جاء في تفسيره ان الثعد البسر والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه والاشل من لحم الخروف المشوي كذا فسره ابو موسى ابن ارم القرني احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحده ثعدة **ثعر** فيه يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت يؤكل **ثعع** وفيه ان امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القيء والثعة المرة الواحدة **ثعل** في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن **ثعلب** في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء مع الغين

ثغب في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثبت بالله من ماء ثغب **ثغر** فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة

من أطراف البلاد **وفي حديث** فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة. الثغرة الثلمة **ومنه حديث** عمر تسمو الى الثغرة ثنية **وحديث** ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر **والحديث** الآخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه **وفيه** كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هاهنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا انبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال **ومنه حديث** جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط **وحديث** ابن عباس اقتاني جابر في السن فرجعت الى كتابي فاستقط اسنانها **وفي حديث** الضحاك انه ولد وهو مثغر واراد به هاهنا النبات. **ثغم** **فيه** أتي بأبي قحافة يوم الفتح وكأن رأسه ثغامة هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج. **ثغا** **في حديث** الزكاة وغيرها لا تجيء شاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ما له ثاغية ولا راغية اي شيء من الغنم **ومنه حديث** جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث

باب الثاء مع الفاء

ثفا **فيه** ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله مر للحرفة التي فيه ولذعه اللسان. **ثفر** **فيه** انه امر المستحاضة ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فيمنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها **ومنه حديث** ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه. **ثفرق** **في حديث** مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد ألقي لهم من الثفاريق والتمر. الثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فيبقى عليها التميرة والتمرتان والثلاث يخطئها المخلب فتلقى للمساكين. **ثفل** **في غزوة** الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز **ومنه كلام** الشافعي قال وبين في سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات **وفيه** انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد **وانشد**: يحلف بالله وان لم يسأل ما ذاق ثفلا منذ عام اول **وفي حديث** حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فتباطأ عنها وهو البطيء الثقيل الذي لا ينبعث الا كرها ولا يكاد يتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود وقال هما حديثان **ومنه حديث** جابر كنت على جمل ثفال **وفي حديث** علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن **ومنه حديثه** الآخر استحار مدارها واضطرب ثفالها. **ثفن** **وفي حديث** ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق. **ثفن** **في حديث** انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك **ومنه حديث** ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كأنها ثفن الابل هو جمع ثفنة وجمع ايضا على ثفنات **ومنه حديث** ابي الدرداء رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم تكن هذه كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها **وفي حديث** بعضهم تحمل على النجيبة فجعل ثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون يثفنها والثفن الطرد

باب الثاء مع القاف

ثقب **في حديث** الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء **ومنه قول** الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن. **ثقف** **في حديث** الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه **وفي حديث** ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم **وفي حديث** عائشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين **وفيه** اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد. **ثقل** **فيه** اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما **وفي حديث** سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هم الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر **ومنه حديث** ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل **وحديث** السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفيه** لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

باب الثاء مع الكاف

ثكل **فيه** انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء واراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله **ومنه قصيد كعب بن زهير** قامت فجاوبها نكد مثاكيل هو جمع مثكال وهي المرأة التي فقدت ولدها

ثكم **في حديث** ام سلمة قالت لعثمان لا تعف طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبها توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه وقال القتيبي اي لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما **ومنه الحديث** الآخر ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلما قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده. **ثكن** **فيه** يحشر الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم **ومنه حديث** علي يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات **وفي حديث** سطيح كأنما حثحثت من حضني ثكن يقال ثكن اسم جبل حجازي

باب الثاء مع اللام

ثلب **فيه** لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها **ومنه حديث** ابن العاص كتب الى معاوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا الثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف. **ثلث** **فيه** لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا **وفيه** دية شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية **وفي حديث** قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله تعالى وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **وفي حديث** كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان هلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه **وفي حديث** ابي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنتين فقال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلاث والاثنتين هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها. **ثلج** **في حديث** عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت ثلوجا اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به **ومنه حديث** ابن ذي يزن وثلج صدرك **وحديث** الاحوص اعطيك ما تثلج اليه **وفي حديث** الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانما خصهما بالذكر تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة. **ثلط** **فيه** فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة **ومنه حديث** علي كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والمآكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة المآكل وتنوعها. **ثلغ** **فيه** اذا يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ **ومنه حديث** الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها رأسه. **ثلل** **فيه** لا حمى الا في ثلاث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ملقى لثلته وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه **وفي كتابه** لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس **وفي حديث** معاوية لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم **ومنه حديث** الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمي الصوف بالثلة وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** عمر رؤي في المنام فسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هاهنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه. **ثلم** **فيه** نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهي عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

ثمد **في حديث** طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي صيره كثيرا **ومنه الحديث** حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد. **ثمر** **فيه** لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في رأس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل **ومنه حديث** علي زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره **وفيه** اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب **ومنه حديث** عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن ذي ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع **وفي حديث** المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده **وفي حديث** ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه **ومنه حديث**

لحد فاني بسوط لم تقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدق ثمرته وانما دقها لتلين
تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جميس الثمير الذي
قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اي زبده والجميس المجتمع وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة
واحدها ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ° وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل °
الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانهما ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة
وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي قد اخذ منه الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى
ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب
بالثملة في صدره وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقا وفي حديث الاخر جاءته
امراة بجليلة تحدث عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فورّيته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع
اي اصلحته وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى
في بطن الدابة من العلف والما وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخفا وفي حديث عروة وذكر
احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشي
واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول
كالذبح اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما
الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان
يهن ويضعف ويكون كالثمام وفي حديث بنا المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل
في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه

باب الثاء مع النون

ثند في صفة النبي صلى الله عليه
وسلم ... للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم
... الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع
... وفي حديث كعب لما مد الله الارض مادت فقطعها بالجبال الشم فصارت كالاوتاد لها
... فرق ابن الاعرابي بين الشط والثط فجعل الشط سقا والثط ثقلا ...
ماجا في حديث كعب وروي بالباء بدل النون من النبط النعوق ثنن فيه ان امية
... به ماوجد ثنه في قطن والثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث
... لثنته وحديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث ...
... مؤخر الحافر من اليد والرجل ثنا فيه لا ثنا في الصدقة اي لا تؤخذ الزكاة في السنة مرتين والثنا
... وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فالزكوة والذكوة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج
... الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شي مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شي جزافا
... او كثر ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من استثنى
... شرط في ذلك شرطا او علقه على شي فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلقها ثلاثا الا
... وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث
... في الحلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
... الله تعالى من الصعق الشهدا وهم الاحيا المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية
... ذلك الحبل الثنايه وانما لم يقولوا ثنايين بالتثنية حملا على نظايره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه
... واحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشة تصف اباها فاخذ بطرفيه
... احد فاثنى وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء
... عليه السلام ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث
... رعيان تشهد وتسليم في ثنائية الرباعية ومثنى معدول عن اثنين اثنين وفي
... النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم
... الحديث يكون لهم بدوا ويعيدون ثناؤه اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع المثاني
... الصلاة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي
... ابن عمرو من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرا المثناة على رؤوس الناس لا تغير قيل وما المثناة قال ما استكتب
... ان المثناة هي ان احبار بني اسرايل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا
... فكان ابن عمرو يكره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم

فقال هذا المعرفة بما فيها قال الجوهري الثناه هي التي تسمى بالفارسية ذوبيتي وهو الغنا وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من
المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل
ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة
فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل اعلا المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم
يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي
حط عن بني اسرايل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع
ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعا من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد
قبل ان ينهض وفي حديث اخر من قال قبل ان يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله
عن حالته التي هي عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب فيه اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة
التثويب هاهنا اقامة الصلاة والاصل في التثويب ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعا تثويبا لذلك وكل
داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال حي على الصلاة
فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني
رسول الله ان لا اثوب في شي من الصلاة الا في صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين ومنه حديث ام سلمة قالت
لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال اي لا يعاد الى استوايه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان
اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع
شيا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عايشة وقولها في الاحنف اي كان يثوب منابه شغبه وحديث عمرو بن العاص قيل
له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا
اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي
حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله بعض العلما على المعنى
واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب
وجا في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا
كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشي لان الانسان انما يكفن بعد الموت
وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب
وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه
كمين احدهما فوق الاخر ليري ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر
ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد قال او كلكم يجد ثوبين
وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروى عن اسحق بن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير
ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور
فيمضون شهادته لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعطه هو ان يقول اعطيت كذا لشي لم يعطه فاما انه يتصف بصفات
ليست فيه يريد ان الله تعالى منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشي خصه الله به فيكون هذا القول قد جمع بين كذبين
احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخر الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي الزور هذين الحالين
اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه
اثنين باثنين والله اعلم ثور فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر
ومنه الحديث توضؤوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضو الصلاة ومنه حديث
عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب والقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن وفيه
صلوا العشا اذا سقط ثور الشفق وهو انتشاره وثورانه وثوران حمرته من ثار الشي يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الما يثور من
بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اي لينقر
عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم الاولين والاخرين ومنه الحديث
انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة البقر الحراثة لانها تثير الارض ومنه الحديث جاءه رجل
من اهل نجد ثاير الراس يشكو عن الايمان اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الاخر يقوم الى اخيه ثايرا
فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هاهنا

…فالاها هي الى ثور عند الغصب وقيل اراد شعر القرنية على حذف المضاف **وفيه** انه حرم المدينة ما بين
…ان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله
…في رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر
…وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم المدينة تحريما
…وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف **ثول** **في حديث** عبد الرحمن
…عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ماء في الاناء والثول الجماعة
…الحسن لا باس ان يضحى بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه اعناقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها ورؤ…
…**حديث** ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال يتوضا منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل
…**في كتاب** اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان
…**ومنه حديث** عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل **وحديثه** انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك
…النساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل الذي بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت
…الزنا فقال لا **وفي حديث** ابي هريرة ان رجلا قال تبوأت لي تضيفته وقد تكرر في الحديث **وفيه** ان
…عليه وسلم كان اسمه الثوي سمي لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة **وفيه** ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد
…الياء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة

باب الثاء مع الياء

ثيب …الثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس بكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد يطلق على المراة
…البكر مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب
…بصدد العود والرجوع وذكر باه هاهنا حملا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث **ثيتل** **في حديث** النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر
…وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جأث **في حديث** المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع
…الحديث فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت وفي رواية فجئثت منه رعبا والجمع والجأجأ
…حتى لتنادي الجأجأ والقطر **وحديث** الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز
…**ومنه** كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع
…الصوت والاستغاثة **ومنه الحديث** تخرجون الى الصعدات تجأرون الى الله **ومنه الحديث** بقرة لها جؤار **ومنه** كذا
…والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث **جأش** **في حديث** بدء الوحي وتسكن لذلك جاشه الجاش القلب
…يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد **جأى** **في حديث** ياجوج
…الارض من نتنهم حتى تجوى الارض كذا روي مهموزا فان كانت لغة في قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن في شي
…وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد
…او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديد هم وجيفهم فلا تشربه ولا
…من هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني ان الارض تستر وجهها من كثرة جيفهم **وحديث**
…المطلب حلفت لان عدتم لنصطلمنكم بخاوى تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجمع مقانبه من اطرافه

باب الجيم مع الباء

جبأ **في حديث** اسامة فلما راوا ما جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ
…**جبب** انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية الجب القطع **ومنه حديث** حمزة انه اجتب اسنمة
…الحمر وهو افتعل من الجب **وحديث** الانصار في المزادة المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها
وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هي المزادة
…كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا **وحديث**
…امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر **وحديث** زنباع انه جب غلاما
…ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب
…سوق المتمسك بطاعة الله تعالى اذا جب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها
…اذا مضى مرعا فارا من النبي **وفيه** ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر
ومنه حديث على رايت المصطفى يصلي ويسجد على الجبوب **ومنه حديث** دفن ام كلثوم فطفق النبي صلى
…على النبي بالجبوب ويقول سدوا الفرج **والحديث الاخر** انه تناول جبوبة فتفل فيها **وحديث** عمر سأله رجل
…كرية فنفثها بجبوبة في رمتها حتى لفت عن العيدر **وفي حديث** بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها
…كالخنس من امراة فنا جبا قالوا ولعن في ذلك خير قال ماذاك باد فا للضجيع ولا اروي للرضيع يريد بالجبا…

…في اللغة اشبه بالتي لا نحر لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجبا القليلة لحم الفخذين **وفي**
…النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة اي في داخلها وروي بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل
حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض
…اسماء منازل بمنى سميت به وقيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم
…**حديث** عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب
…ودعجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم **ومنه**
……شي من الابل فجد جلده فاجعله جباجب ينقل فيها الى زيد **جبذ** **فيه** فجبذني رجل من خلفي
…وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث **جبر** **في اسماء** الله تعالى الجبار ومعناه الذي
…من امره ونهيه يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة
…وهي العظمة التي تفوت يد المتناول **ومنه حديث** ابي هريرة باامة الجبار انما اضافها الى الجبار
…الى اختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي والتبختر في المشي **ومنه الحديث**
…الجبار فيها قدمه المشهور ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له **قوله في الحديث** الاخر حتى يضع رب
…القدم اهل النار الذين قدمهم الله تعالى لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد
…العاني ويشهد له **قوله في الحديث الاخر** ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها وبكل جبار عنيد
…الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به هاهنا الطويل وقيل الملك كما يقال
…القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع **وفيه** انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها
…**وفي حديث** علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم الكسير كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها
…اقراره شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة
…واجبرت بمعنى قهرت **ومنه حديث** خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وهذا من جبرت لا اجبرت
…ان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر **والحديث الاخر** ثم يكون ملك وجبروت اي عتو وقهر
…وه والجبير والجبروت **وفيه** جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة **ومنه الحديث** السائمة جبار
وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او
…عوضه من جبر الكسر **جبل** **في حديث** الدعاء اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه
…**وفي حديث** عكرمة ان خالدا الحذاء كان يساله فكت
…بعود كان رجلا محدودا لا اصحاب الجبول المجتمع الخلق **وفي حديث** عكرمة
…اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول **جبن**
…فلما ظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى بهما المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه
…في حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة **جبه**
…ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع
وفي حديث ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف احر قال ان احكم الله من الجبهة والتجبية
وفي حديث الزنا انه سال اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية
…قال والله وقيل هو اسم صنم كان يعبد
…من الناس ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا
…والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون
…اذا فعل به ذلك ينكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه
…الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته **جبا** **في باب** وائل بن حجر ومن اجبا فقد اربى الاجباء بيع
…وصلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز لكنه روي
…فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج باربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان
…تمر معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريه منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعه منه **وفي حديث** ابن مسعود الحديث
…صلى الله عليه وسلم على جباها قيشا واشفنا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من
…ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا…
…ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على
…وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم و…
…فيه ركوع فسمى الصلاة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم
…ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة
…حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين **وحديث** الرؤيا…

فاذا انا بالسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية
جا الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتبا
افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يتنحى في جبوته الجبوة والجبية الحالة من جبي الخراج
واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب
قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة
من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء

باب الجيم مع الثاء

جثث في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجئثت منه اي فزعت وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من
قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جثثت فجعل مكان الهمزة تاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت
والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر في الحديث

في حديث ...

كونه متبعا لقول الحق طبعا لو حلته شياطين الانس والجن وما حتم لم يحسن غير تضرب لك لك الجمعا والجدعا مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة **ومنه الحديث** انه خطب على ناقته الجدعا المقطوعة الاذن وقيل لم تكن بناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها **والحديث الاخر** اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير **وفي حديث** الصديق قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة

جدف **فيه** لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف تجديفا **ومنه حديث** كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطا **وفي حديث** عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول ولم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج اكله معه الى شرب ما وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما لم يرم به من الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما

جدل **فيه** ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن **وفيه** انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض **ومنه حديث** ابن صياد هو منجدل في الثمر **وحديث** علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اي مرميا ملقى على الارض قتيلا **ومنه حديث** معوية انه قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رمته وصرعته **وفي حديث** عائشة العقيقة تقطع جدولا ولا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو **وفي حديث** عمر انه كتب في العبد اذا غزا على جدلته لا ينتفع مولاه من خدمته فاسهم له الجدلة الحالة الاولى فقال القوم على جدلتهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رابه اي عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو **ومنه قول** مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته وطريقته وناحيته قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال على حديلته **وفي حديث** البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال الجدول وهو النهر الصغير

جدا **فيه** الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي من المعز **ومنه الحديث** الاخر فجاء بجدي وجداية **وفي حديث** الاستسقا اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام **ومنه** اخذ جدا العطية والجدوى **ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق** ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه **ومنه حديث** زيد بن ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطياتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال جداه واجداه واستجداه اذا سال وطلب والمجاداة مفاعلة منه اي ليس عنده مال يسالونه عليه **وفي حديث** سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اي سائلة وروي فاتبعته جدية الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها **وفي حديث** مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل ثم قتل تحته فلعله جدية السرج الجدية بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدا بالكسر **ومنه حديث** ابي اسيد على بدائه سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما نهي عن الصفة

باب الجيم مع الذال

جذب **فيه** انه عليه السلام نهى عن جذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدها جذبة

جذذ **فيه** انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استاصلوهم قتلا **ومنه حديث** مازن فكسرت الصنم اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ **ومنه حديث** علي اصول بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة **وفي حديث** انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن **ومنه حديث** علي انه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا **وحديثه الاخر** رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر

جذر **وفي حديث** الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم **ومنه حديث** حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها **وحديث** عائشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة

جذع **في حديث** المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير في فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها وتقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل من البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير **ومنه حديث** الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث

جذم **في حديث** علي ان

ابو بكر وانا اجذعه وفي رواية اسلمت وانا جذعة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره ها توكيدا كما قالوا رجل وصفه والها للمبالغة

جذل **فيه** يبصر احدكم القذاة في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا **ومنه حديث** التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها **وحديث** سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود **وحديث** السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود

جذم **فيه** من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع **ومنه حديث** علي من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الدا المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وفي الاخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه قال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القران لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير **قلت** وفي تخصيص علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضا وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه **ومنه الحديث** كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذما اي المقطوعة **ومنه حديث** قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انحذم ابو سفين بالعير اي انقطع بها من الركب وسار **وحديث** زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم **وفيه** انه قال للمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الدا المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما فضلوا عليه فيقل شكره على بلا الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتجتنبه فرده لذلك او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك **حديثه** الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله تعالى ورد الاول لئلا ياثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه **ومنه الحديث** لا تديموا النظر الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه حقره وراى لنفسه عليه فضلا وتاذى به المنظور اليه **ومنه حديث** ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء **ومنه حديث** حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد الاهل والعشيرة **وفي حديث** الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط **وفيه** انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون

جذا **فيه** مثل المنافق كمثل الارزة المجذية على الارض المجذية الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي **ومنه حديث** ابن عباس مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته **وفي حديث** ابن الزبير وبنا الكعبة فكان جذيا اذا كان الوجم وقدم الناس

باب الجيم مع الرا

جرا **في حديث** زيد بن حريم على اهل الشام هو من الجراة الاقدام على الشي اراد ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالجا المهملة والباء وسيذكر في موضعه **ومنه حديث** ابي هريرة قال فيه ابن عمر لقد كان اجترا وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا عنه فكثر حديثه وقل حديثنا **ومنه الحديث** وقومه جرا عليه بوزن علما جمع جري اي متسلطين غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف حراء بالحا المهملة وسيجي

جرب **في حديث** ثرة المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زائدتان **ومنه الحديث** والسيف في جربانه اي في غمده **وفيه** ذكر جرباء بضم الجيم وتخفيف الراء قرية كانت بمكة **وفي حديث** الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لهما امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت

جرث **في حديث** علي انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية المارماهي

جرثم **في حديث** الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فلياتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل **وفي حديث** ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيه اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين **وفي حديث** الحرمة في الجرثومة وجمعها جراثيم **ومنه حديث** علي من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد

اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية **وفي حديث** خزيمة وعادلها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما جمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار وروي مجرثما وهو مفعلل منه والنون والثا فيهما زائدتان **جرثم** في مناقب الانصار وقلت سرواتهم وجرحوا هكذا رواه بعضهم بحيين من الجرح الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحا من الجراحة **جرجم** في حديث قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والجرجم المصروع **ومنه حديث** وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم **جرح** فيه العجما جرحها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قال الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم **ومنه حديث** بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته **ومنه قول** عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم **جرد** في صفته عليه السلام انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد **وفي صفته** ايضا اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر **ومنه الحديث** اهل الجنة جرد مرد **وحديث** انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا شعر عليهما **وفيه** القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر **وفي حديث** عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن **وفي حديث** ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله تعالى سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم **وفي حديث** الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها **ومنه حديث** الحجاج قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب لانه اذا شوي جرد من جلده وروي لاجردنك بتخفيف الرا والجرد اخذ الشي عن الشي حرقا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل لانها تهلك الناس **ومنه الحديث** وبها جرجة يرعونها سعون بها تالم تصل ولم تحرك انصها اي تهلك نعمها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد **ومنه حديث** ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اي التي انجرد خملها وخلقت **ومنه حديث** عائشة قالت لها امراة اني رايت في المنام في يدي جريدة وعلى ترجمها جرندة تصغير جرده وهي الخرقة البالية **وفي حديث** عمر ائتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جرائد **ومنه حديث** كتب القران في جرائد جمع جريدة **وفي حديث** لا تؤتي وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جردا **ومنه الحديث** تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها **وفي حديث** ابي حدرد فرميته على جريداء متنه اي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء **وفي قصة** ابي رغال فغنته الجرادتان هما معنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت والغنا **جرذ** في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفار **جرر** فيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين **ومنه حديث** لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة **والحديث الاخر** لا تجاز اخاك ولا تشاره اي لا تجر عليه ولا تلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من الجري المسابقة اي لا تطاوله ولا تغالبه **ومنه حديث** عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح اذا طعنته به وهو يجره كانك انت جعلته يجره **ومنه الحديث** اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل على اجره فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي سراويلي من الاجارة اي اتركه علي فيكون من غير هذا الباب **ومنه الحديث** لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اي معمورة يريد ليس في الابل العوامل صدقة **ومنه حديث** ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول **وفيه** لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة **ومنه الحديث** ما من عبد

نام بالليل الا على راسه جرير معقود **ومنه الحديث الاخر** انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله **والحديث الاخر** ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له زمامه **وحديث** ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا **والحديث الاخر** ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل **وفيه** هلم جرا فقد جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال **وفي حديث** عائشة قالت نصبت على باب حجري عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز **وفي حديث** ابن عباس المجرة باب السما المجرة هي البياض المعترض في السما والنسران من جانبيها **وفيه** انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ **ومنه حديث** ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت **ومنه حديث** عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا **وفي حديث** الاشربة انه جاء جار لابي جابر ومعهم من برونه باز وهو ابا ابيعا **وفي حديث** الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير **وفي حديث** عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله **وفي حديث** ابن عباس انه سئل عن اكل الجري فقال انما هو شي حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مار ماهي **ومنه حديث** علي انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث **وفيه** ان امراة دخلت النار من جرا هرة اي من اجلها **جرجر** فيه الذي يشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم **ومنه حديث** الحسن ياتي الحب فيكاد منه ثم يجرجر قائما اي يغرف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم **والحديث الاخر** قوم يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم اي حلوقهم سماها حناجر لجرجرة الماء **جرز** فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير اذ على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التي لا نبات بها ولا ماء **ومنه حديث** الحجاج وذكر الارض فقال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد **ومنه الحديث** فيه حرشت نخلة العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر **جرس** **ومنه الحديث** فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا **ومنه الحديث** فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اي الصوت **وفيه** حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت **وفي حديث** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جربته الامور وحنكته **ومنه حديث** عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه **وفيه** لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاة وقيل غير ذلك **جرش** في حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشي الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالحاء والشين وسياتي في بابه **وفيه** ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام وقد جاء ذكره في الحديث **جرض** في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث **جرع** في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجي **وفي حديث** الحسن بن علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه **وفي حديث** عطا قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا قال كذبت فقلت او كذبت قال فما افلت منه الا بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعد ما اشرف على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن **وفي قصة** العباس بن مرداس وشعره ورجى على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة **وفي حديث** قس بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء **ومنه حديث** حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها ههنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان **جرف** **في حديث** ابي بكر انه كان يتعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه

اصبعه في ثلث ماله والثلث اما يعتبر بالجهة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث
كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزاني الشيء اي
كفاني ويروى بالياء ويجي ومنه الحديث ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال جزات الابل بالرطب
عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان اي فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره
ولا كفاية فيه وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه انه اسم
الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جزء بالزاء وهو القثاء الصغار
وقد تقدم ذكر الجزور في غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان
اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء الحال ثلاثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث
بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة وفي حديث خوات
ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم
خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله ويجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت
حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد

السيول من الاودية والجرف اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف
سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز كسر الواحدة
جرفة ويروى باللام بدل الراء جرم فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد
جرم واجترم وتجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي
انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها
هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرية بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل
بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم قال وجب لهم النار
وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويحدوكم وقد تكررت في الحديث وفي حديث عليه اتقوا الصبحة فانها مجفرة
منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج
العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة جرمز في حديث عمر انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي البدن والرجلان
وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث بلادي الحاجبين قال قالت في نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت

جزل لي من شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا جزم في حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم
اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب
وهو السكون جزي في حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال جزي عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث
صلاة الحائض قد كن نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا
اي اعطاه جزا ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت
الماء على الماء اجزا عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص
الصوم والجزا عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاوها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر
بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما بحقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم
من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها
الا الله تعالى وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله تعالى من صلاة
وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعا وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا
يتخذونه من دون الله تعالى اندادا ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة عبدت
الهها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال تعالى الصوم لي وانا اجزي به اي لم
يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به واتولى الجزا عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر
اختصاصه بي وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزا كانها
جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى
من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه
الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يودى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي
قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث علي ان
دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها ومنه حديث
ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل اراد باشترى هاهنا معنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في
اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه
ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجازي المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد في حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو
المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر جسر في حديث عوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم
سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه اجسر جسار فعال من الجسارة
وهي الجراة والاقدام على الشي جسس فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في
الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل
بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة
يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشا في حديث الحسن جشات الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشات نفسي جشوا اذا نهضت من حزن او
فزع وجشا الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي فجشا على نفسه قال ثعلب معناه ضم جشب فيه انه عليه
السلام كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب ومنه حديث عمر كان
ياتينا بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في
حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف
الشاة لانه رمي بها انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة
لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلما ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث
وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه جشر في حديث عثمان لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى
المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان
طال فليس بسفر ومنه حديث ابن مسعود يا معشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر
ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وحديث ابي الدردا من ترك القران شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال
جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشني الدلو الجشني الجراب قاله الزمخشري
فيه انه سمع رجلا يقول في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث فيرا اشدق اجش الصوت

وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض اصحابه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى
عليها لحم او تمر وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث
علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما اكل الجشا من شهوتها ولكن ليعلم
اهل بيتي انها حلال جشع في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع
لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف اذا
حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت جشم في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته
اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث

باب الجيم مع الظاء

جظ فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم

باب الجيم مع العين

جعب فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث
جعثل في حديث ابن عباس سئل لا يحلون الجنة منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب العثجل وهو العظيم البطن
وقال الخطابي انما هو العثجل وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري جعثن في حديث طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل
اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف جعجع في حديث علي فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده
يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر
بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان جعد في حديث الملاعنة ان جات به جعدا الجعد في صفات الرجال
يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور
العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه
سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث
جعدب في حديث عمرو انه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او الكعدبة النفاخات التي
تكون من ما المطر والكهول العنكبوت وحقه بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا
جعر في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث
انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية
دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس
الطبيعة وحديثه الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من
التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة وقد تكرر ذكرها في الحديث
وهي موضع قريب من مكة وهو في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الرا جعس في حديث عثمان
لما انفذه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب
الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر افتجعلون جعاسيس يثرب جعظ فيه الا
اخبركم باهل النار كل جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام جعظر فيه اهل النار كل
جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده جعف فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون
انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع ساقط وفي
حديث اخر مصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث جعل في حديث ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع
اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك جعلا وجعلا وهو الاجر على
الشي فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الرجل في الغزو فيعطي رجلا اخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم
الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل ويروى
مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس
اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او
كراع فلا باس به ومنه حديثه الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد
بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف كالخنفساء جعه فيه انه نهى عن الجعة هو النبيذ المتخذ
من الشعير

باب الجيم مع الفاء

جفا في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع
للما يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذى ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن
اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قراناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء
من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلا اي تقتلعوه
وترموا به من جفات القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفاو القدور

اي وغيرها وقلبها وما روي فاجفا واوهي لغة فيه قليلة مثل كفا واكفا **جفر** في حديث حليمة ضئر النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد
المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في المرعي قيل له جفر والانثى جفرة **ومنه حديث** ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر
وحديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة **وحديث** ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل **وفيه** صوموا ووفروا
اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه
ومنه الحديث انه قال لعثمن ابن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة **ومنه حديث** علي انه راي رجلا في الشمس فقال قم
عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح **ومنه حديث** عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي
وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين
عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن **وفيه** من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي
تجعل فيها السهام وخصصها العربية كراهة زي العجم **وفي حديث** طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار وهي جمع جفرة
بالضم وهي حفرة من الارض ومنه الجفر للبير التي لم تطو **وفيه** ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفا حفرة خالد من ناحية البصرة
تنسب الي خالد بن عبد الله ابن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان **جفف في حديث** سحر النبي صلى الله عليه وسلم
انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعا الطلع وهو الغشا الذي يكون فوقه ويروي في جب وقد تقدم **وفيه** جفت الاقلام وطويت
الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه
وفيه الجفا من هذين الحيين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل للبكر وتميم الجفان وقال الجوهري
الجفة بالفتح الجماعة من الناس **ومنه حديث** عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان **وحديث** عثمان ما كنت لادع المسلمين
بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض **وفي حديث** ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ويروى حتى تقسم على
جفته اي على جماعة الجيش اولا **وفي حديث** ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف قال اخبث واخبث الجف وعا من جلود لا يوكا
اي يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شي ينقر من جذوع النخل **وفي حديث** الحديبية فجاء
يعوده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شي من السلاح يترك على الفرس يقيه الاذي
وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف **ومنه حديث** ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج **جفل فيه** لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل **وفيه** فعثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته حتى كاد يجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض **ومنه الحديث** ما
اي رجل يسام من امور الناس الاجي به فيجفل على شفير جهنم **وحديث** الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اي خر الي الارض
وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها
وحديث ابن عباس سالة رجل فقال اتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيا طافيا اي القاه ورمى به الي البر **وفي صفة**
الدجال انه جفال الشعر اي كثيره **ومنه الحديث** ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رايت يوما جافلة جباههم يقلون
الناس الجافل القايم الشعر المنتفشة وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان **جفن فيه** انه قيل له انت كذا
وانت كذا وانت الجفنة الغرا كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغرا البيضا
اي انها مملوة بالشحم والدهن **ومنه حديث** ابي قتادة نادي يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة
الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب **وفي حديث** عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ
منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه **وفي حديث** الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن
وقد تكرر في الحديث **جفا فيه** انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما **ومنه الحديث** اقروا القران
ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته **والحديث الاخر** غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفا ايضا ترك الصلة والبر
ومنه الحديث البذا من الجفا البذا بالذال المعجمة الفحش من القول **والحديث الاخر** من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الي
البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع **ومنه في صفة** النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة ولا الطبع او ليس الذي يجفو اصحابه والمهين يروي بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل
من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير **وفي حديث** عمر لا تزهدن في جفا
الحقو اي لا تزهدن في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم **وفي حديث** حنين خرج جفا من الناس هكذا جا في رواية قالوا
ومعناه سرعان الناس واوايلهم تشبيها بجفا السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل
موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم
الثاني ان يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك **ومنه حديث**
الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات **وفي حديث**
علي اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه
ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جا في بعض الطرق
بالبا والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجي في موضعه **وفي حديث** عايشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي مثل الجلاب فاخذ بكفه
قال الازهري اراه اراد بالجلاب ما الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حلب
من حرف الحا **وفي حديث** سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح
ما يجلب للبيع من كل شي وجمعه الجلايب وقيل الجلايب الابل التي تجلب الي الرحل النازل على الماء ليس له ما يحمل عليه فيحملونه عليها
والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جا في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قراناه في سنن ابي داود حلوبة
وهي الناقة التي تحلب وسيجي ذكرها في حرف الحا **وفي حديث** الحديبية صالحوهم على ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان
بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه وادانه ويعلقه في اخرة الكور
او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد البا وقال هو اوعية
السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفايه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الي معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذي بها وانما اشترطوا
ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا **وفي حديث** مالك توخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال
له ايضا الخلر **وفي حديث** علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب
الازار والردا وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر
كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان
الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت **ومنه حديث** ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها
اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث **جلج فيه** لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي الجلج
الجماجم رووس الناس واحدها جلجة المعنى انا بقينا في عدد رووس كثيرة من المسلمين **ومنه كتاب** عمر الي عامله بمصر
ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس وقال من فسره معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا
ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الما كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب **ومنه حديث** اسلم ان
المغيرة ابن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا
عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى ابا عبد الله
حتى هلك **جلجل في حديث** ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة **ومنه حديث** ابن عمر
انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان **وفي حديث** الخسف به فهو يتجلجل فيها الي يوم القيمة اي يغوص في
الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت **وفي حديث** السفر لا تصحب الملايكة رفقة فيها جلجل هو الجرس
الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها **جلح في حديث** الصدقة ليس فيها عقصا ولا جلحا هي التي لا قرن لها
والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته **ومنه الحديث** حتى يقتص للشاة الجلحا من القرنا **ومنه حديث**
كعب قال الله لرومية لادعن جلحاء لا احصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القري
فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها **ومنه حديث** ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه
جدار ولا شي يمنع من السقوط **وفي حديث** عمر والكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل **في حديث** الاسرا فاذا
نهر يجري حافتاه خيام اللولو **وفي حديث** الطواف قال الابيات شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل
وفي حديث يرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر **ومنه حديث** عمر كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه
وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد
وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد
وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد **ومنه حديث** ابن سيرين كان ابو مسعود
تشبه تجاليده بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه **وفي الحديث** قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا **وفي حديث** الهجرة حتى اذا كنا
بارض جلدة اي صلبة **ومنه حديث** سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض **ومنه حديث** علي كنت ادلو تمرة واشترطها
جلدة الجلدة بالفتح والكسر اليابسة اللحا الجيدة **وفيه** ان رجلا طلب الي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي معه في الليل فاطال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد بالرجل نوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمى الي الارض **ومنه حديث** الزبير
كنت اشد فجلد بي اي يغلبني حتى اقع **وفي حديث** الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمي بالكذب وقيل

بفلان بجلاد لم يكن نطق به فكانه وضع الظن موضع التهمة **وفيه** فنظر الى مجتلد القوم فقال الان حمي الوطيس
أي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جالدناهم بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به **ومنه حديث**
... في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة
... الخلق ... الخطايا كما تذهب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد **في حديث** رقيقه واجلوذ الليل
... تأخره وانقطاعه **جلس فيه** قال له رجل اني احب ان احمل لجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في
... قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط **جلس فيه** انه اقطع بلال بن الحرث معادن
... الجلسية وغورها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي
... معادن الجلسية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع
... ولي جلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفنا ولا تتبرج **وفيه** وان مجلس بني عوف ينظرون
... على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها **جلط فيه** اذا اصطجعت لا
... المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون زايدة اي لا انام نومة
... الا انام مستوفزا **جلع في صفة** الزبير كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة
... وجه اذا اجلب **وفي صفة** امراة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت
وفيه كان سعد بن معاذ رجلا اجلعا بالعين اي طويلا والجلعة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسم
جلعد في شعر حميد بن ثور تحمل الهم كناز اجلعدا الجلعد الصلب الشديد **جلف فيه** نجاه
... الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق
وفي حديث عثمان كل شي سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم
... البابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج
... فيه الخبز وفي بعض الروايات **حديث** من نجاله المثلة ورجل اصابت ماله جالفة هي السنة التي
... وهو عام في كل افة من الافات المذهبة للمال **جلفط في حديث** عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها
... الجلفاط الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة **جلق في حديث**
... اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان انشا يقول قال لا اخي يا جالق فقال نعم يا امير المومنين الجالق بكسر اللام هو الضيق
جلل في اسما الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة **ومنه الحديث** الظوا بيا ذا الجلال
الحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجا تفسيره في بعض الروايات
... بالحا المهملة وهو من كلام ابي الدردا في الاكثر **ومن اسما** الله الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي
... وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والصفات **وفي حديث** الدعا اللهم اغفر
... اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل **ومنه حديث** الضحاك بن سفين اخذت جلة اموالهم اي العظم
... وقيل هي للسان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شي بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت
حديث جابر وجب امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت **وحديث** ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد
... تجالت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة **ومنه الحديث** فجا ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن **وفيه** انه
... وركوب الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة
... وجلالة اذا التقطتها **ومنه الحديث** فانما قذرت عليكم جالة القرى **والحديث الاخر** فانما حرمتها من اجل جوال
... اللام جمع جالة كسامة وسوام **ومنه حديث** ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على
... في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة
... على احبابها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم
... قال له رجل التقط شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة **وفي حديث** سويد بن الصامت
... صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند
... مجلة ... حكمة لقمن **ومنه حديث** انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية
... في مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل **وفيه** انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا
... عمر انه كان يجلل بدنه القباطي **وحديث** علي اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما
وحديث الاستسقا وابلا مجللا اي يجلل الارض بمايه او بنباته ويروي بفتح اللام على المفعول
... قال يوم بدر القتال جللك ما عدا محمد اي يسير هين والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم
... مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه **وفي حديث** ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها

اليوم وقام من درة اعلفها عليها فقال صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك عليها ان شا الله تعالى اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع
الاعطا واصله من الشي الجليل **وفي شعر بلال** الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل الجليل الثمام واحده
جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل **جلم في قوله** فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا
يقال كالمقص والمقصين **جله فيه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ابا سفين في الاذن عليه وادخل غيره من
الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهتين قيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف
الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهمتين والجلهمة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يروي
بفتح الجيم والها وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث **جلا في حديث** كعب بن مالك فجلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح **ومنه حديث** الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من
الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث **وفي صفة** المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين
من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته **ومنه حديث** قتادة في صفة الدجال انه اجلى الجبهة ايضا **وفي حديث**
ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلا هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلا بضم الحا
المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر والمراد في الحديث الاول **وفي حديث** العقبة انكم تبايعون محمدا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال **ومنه حديث** ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب
المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم يقال
جلا عن الوطن يجلو جلا واجلى يجلي اجلا اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد **ومنه حديث** الحوض
يرد على رهط من اصحابي فيحلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحا المهملة والهمز **وفي**
حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه **وفي حديث** الكسوف
فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تظنى وتمطى في تظنن وتمطط
ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلا او ظهر بي وبان علي **وفي حديث** الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي
الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى الذي جلا الامور اي
اوضحها وكشفها **وفي حديث** ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو
بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمج فيه انه حج في ازر له اربع اثرعا لا يردي وكلي مضى
لوجهه على امر فقد جمج **ومنه حديث** عمر بن عبد العزيز فطفق يجمج الى الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جا في كتاب
ابي موسى فكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحا قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجي في بابه
ولم يذكره ابو موسى في حرف الحا **جمد فيه** اذا وقعت الحوادد فلا شفعة هي الحدود وما بين الملكين واحدها جامد **وفي**
حديث النبي انا ما جمد عندنا الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق **وفي شعر ورقة بن نوفل** وقبلنا سبح الجودي والجمد
الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما **وفيه** ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل على ليلة من المدينة
مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جمدان سبق المفردون **جمر فيه** اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي
الاحجار الصغار **ومنه** سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع
الحصى التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل
سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع **ومنه الحديث** ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه **وفي حديث** عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم
تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهليهم **ومنه حديث** الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس **وفي حديث** ابي ادريس
دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا **وحديث** النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي نظفر شعره وهو محرم يجب
عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه **وفي حديث** عمر لا احقن كل قوم جمرتهم
الى جماعتهم التي منها **ومنه حديث** الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف فارس
كانا ذهبة حمرا لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا
البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة
على من ناواها والجمرة الف فارس **وفيه** اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت
الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر **ومنه** نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **ومنه الحديث** ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر
بالضم الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود **وفيه** كاني انظر الى ساقه
في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه ببياضها **وفي حديث** اخر انه اتي بجمار وهو جمع جمارة
في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا **ومنه حديث** عبد الله بن جعفر

ما كان الأجمر يعني الشعر بالجاز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا مجمرين الجمري بالنحو بات ضرب من الشعر سريع
فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تجد والجمري وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضأ فضاق عن يديه كما جبة
كانت عليه للجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين جمس في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان
جامدا القوا ما حولها وكل اي جامدا جمس وجمد بمعنى ومنه حديث ابن عمير لفطس خلق يريد جمس ان جعلت الجمس من
نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت الفطس ويريد به التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي
وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهض بعد جمش فيه ان لقيتها
نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر
لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم
اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة الذبح والنار جمع في
اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت
جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث
في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الآخر كان يستحب الجوامع
من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله وآداب المسألة وحديث عمر بن عبد العزيز عجب لمن لاحن
الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول والحديث الآخر قال له اقرئني سورة جامعة
فاقرأه اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الآخر
حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه
ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجمع اصل كل شيء اراد منشأ النسب واصل المولد وقيل
اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات
من قبائل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملها فلا جدع بها ولا كي
وفي حديث الشهداء والمرأة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى
المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث الآخر
ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه قول امرأة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم تفتض وفيه
رأيت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى المغرب
فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهي كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير
جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة وفي حديث الربا خذ الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا
كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت
به لان آدم وحواء لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت
الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث صلاة السفر ما لم اجمع مكثا
اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث احد ان رجلا من المشركين جميع اللأمة اي مجتمع السلاح
ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى
انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع
الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم
عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث وفي صفته
صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر
وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث
النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد
اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار
وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما جمل في حديث القدر كتاب
فيه اسماء اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده
اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم

واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يأتونا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا جاء في
رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون
بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق
جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه [illegible]
بعض جمالهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الاشبه وفي حديث عمر لكل اناس في جملهم خبر
ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم
يسودوه الا لمعرفتهم بشأنه ويروى لكل اناس في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجمل للصاحب وفي حديث عائشة وسألتها
امرأة أأخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث
ابي عبيدة انه اذن في جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين
ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليله جمعا او احياها بصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم
فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش
وابو وائل ومنه حديث الزهري عرضت له امرأة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء ومنه
الحديث جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن الافعال
كامل الاوصاف جمم وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة وفيه
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة
ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه
حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو رأى كثرة من قتل من [illegible]
وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الرأس
وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن [illegible] انه لم يزل يرى الناس يجعلون
الجماجم في الحرث هي الخشبة التي يكون في رأسها سكة الحرث جمم في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر
وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جماء غفيرا او جم الغفير وجماء غفيرا اي مجتمعين كثيرين
والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جاءوا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد
الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع
الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر
وفيه ان الله تعالى ليدي الجماء من ذات القرن والجماء التي لا قرن لها ويدي اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان نبني
المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر
ابن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي بالفتح والتشديد
والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الرأس ما سقط
على المنكبين ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة
تصغير الجمة وفي حديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله المجممات من
النساء اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبها بالرجال وحديث خزيمة اجاءت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير
مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه وقيل
تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الآخر فانها مجمة اي مظنة
للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين رواء
مستريحين قد رووا من الماء وحديث ابن عباس لاصحابه غداة حين يدخل على القوم وما جمامه اي راحته وشبع وري وحديث
عائشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي اي كان يستجم
مثابة سفهه اراد انه كان حليما عن الناس فلما صار الى هاهنا سفه فكانه كان يجم سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث
معاوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اي يجتمعوا له في القيام عنده ويحبسوا انفسهم عليه ويروى
بالخاء المعجمة وسيذكر وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث
ام زرع مالي الى زرع على الجمم محبس الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة جمن في صفته
صلى الله عليه وسلم يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث
المسيح عليه السلام اذا رفع رأسه تحدر منه جمان اللؤلؤ جمهر في حديث ابن الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمي
جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشيء اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو

الجمهوري النبيذ العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى بن
طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة
على ما حولها

باب الجيم مع النون

﴿جنا﴾ فيه ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمهما فجعل الرجل يجني عليها
ليقيها الحجارة اي اكب عليها يقال اجنا يجني اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانا يجاني ويروى بالحاء
المهملة وسيجي ومنه حديث هرقل في صفة النبي عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل
في العنق ﴿جنب﴾ فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين
والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا
لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة
عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة هاهنا غير الحفظة وقيل لا يحضره الملائكة
بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان
هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع وفي حديث
الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى
المجنوب وهو في الزكاة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل
هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه وفي حديث الفتح كان
خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة
وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن
مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانبيه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون
والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول
اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استكف
جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي اجدب بنا الجناب وحديث ذي المشعار واهل جناب
الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب شهيد ذات
الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة
الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات
الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب
الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه او شيئا كثيرا منه وفي حديث
ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب
الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم وابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع
التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اي لم تلقح فيكون لها البان يقال جنب بنو فلان
فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة بفتح
الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير
مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل
فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي
يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر اي على الغريب القادم
ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب ﴿جنبذ﴾ في صفة الجنة فيها
جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة وهي القبة ﴿جنح﴾ فيه انه كان اذا سجد جنح في الصلاة وهو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض
ولا يفرشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها
لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل
اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عائشة كان [illegible] الجوانح
الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة
منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد خفة فاجتنح
على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه اي لا ارى
الاكل منه جناحا اي اثما وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل ﴿جند﴾ فيه الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه

الاخبار

الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود
المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق
يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتاتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار
ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد
فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي
حديث سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط والثياب
يستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين هو بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين
والروم في خلافة عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة بها
﴿جندب﴾ فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو الذي يصر
في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب ﴿جندع﴾ فيه اني اخاف
عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة ﴿جنز﴾ فيه ان رجلا كان له امراتان
فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها
والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث ﴿جنف﴾
فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف
في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص
بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما
تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفا هو بفتح الجيم
وسكون النون والقصر ماء من مياه بني فزارة ﴿جنق﴾ في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال
احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر
والنون الاولى زائدة في قول لانهم قالوا جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لقولهم جمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق
مؤنثة ﴿جنن﴾ فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها
وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة
التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين
لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال
للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي
تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد تكرر ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع
من الحديث ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين
يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس
لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه الكلمة تضرب
مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان
المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة
الوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من
حديد اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا نحن نتابع الى تغطيته وستره وفيه انه
نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن
وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب
ابن ادم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفري
من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت ومنه حديثه الاخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به
ويؤكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون
الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من
الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في
شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون ﴿جنه﴾ في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين
في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم الجنهي الخيزران ويروى في كفه خيزران ﴿جنا﴾ فيه لا يجني
جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب والقصاص في الدنيا والاخرة المعنى

الا لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احد منهما جناية لا يعاقب بها الاخر لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل
اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجد
عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل
وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص ومنه الحديث
اهدي له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث
ابي بكر انه راى ابا ذر فدعاه فجنى عليه فساره جنا على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمزة من
جنا يجنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب
لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

جوب في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال
بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة وهي الحفرة
المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا ابنية جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة ومنه الحديث الاخر
فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اي اجتمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي
النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب
القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا معطوبا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وفي حديث خيفان واما هذا الحي من انمار
فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة وانما
جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا
كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمان ابن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة
يقال جاب البلاد يجوبها اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب
اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه
افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اي
صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض
اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا
بطائر اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطائر وفي حديث غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي
صلى الله عليه وسلم بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة

جوث في حديث الثلب اصاب النبي صلى
الله عليه وسلم جوثة فكذا جاء في روايته والصواب خوبة وهي الفاقة وسيذكر في بابها وفيه اول جمعة جمعت بعد
المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين

جوح فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال
الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج اليه من النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان
يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك
لحاجته واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله حتى يجتاحه
ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال
وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم ومنه
الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الاخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح
هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر
ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر
فمن مال البائع

جود فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق
الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل
هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا وحديث سلمان
ان حرد ... ثم الية جوادا ذلك ... كالفرس الجواد ويجوز ان يريد شيئا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة
وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث
تركنا اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وفيه فاذا ابراهيم عليهما السلام يجود بنفسه اي
يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك
في حديث الاخرى منها وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من
حدد وانما ذكرناها ها هنا حملا على ظاهرها

جور في حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من

المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امراتين ضرتين وحديث عمر قال
لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة وفيه ويجير
عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك
على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدهما من الاختلاط
بالاخر والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه
وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه ومنه حديث مواقيت الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه
ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا
عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه
كان يجاور بحراء وكان يجاور في العشر الاخير من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي
مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد
بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين
مدينة الرسول يوم وليلة

جوز فيه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني رايت في المنام كان جائز بيتي قد
انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما
قيل لك الجائز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء
الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلاثة
ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم
يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة
ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه الحديث
اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجائزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث
العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن
امتي ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث
كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث
اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلاة اي خففوها
واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير ومنه حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز
يقال جاز واجاز بمعنى وفي حديث المسعى لا تجيز البطحاء الا شدا ومنه حديث القيامة والحساب اني لا اجيز اليوم على
نفسي شاهدا الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان
تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذوا في امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي
لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي
والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ومنه الحديث الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه
وقال له الغلام فقال ان كان مجيزا والا فهل لك غرم وفي حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل شيء وسطه
ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه حديث ابي المنهال ان في النار
اودية فيها حيات مثل اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق من
اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه
وفي حديث قس ابن ساعدة جوزته الناظر الذي لا يجار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى جوبه الناظر من الجوب

جوظ فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين

جوع في حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع
من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث
صلة ابن اشيم وانا بريع الاستجاعة في شدة الجوع

جوف في حديث خلق ادم عليه السلام فلما راه اجوف عرف انه
خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف ولا يتمالك اي لا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان عمر اجوف جليلا الاجوف
الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل
اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوفين البطن والفرج معا ومنه الحديث
ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر اي ثلثه الاخر وهو الجزء

الخامس من ابدان الليل ومنه حديث خبيب فجاءتني في وصلت الى جوفي وفي حديث مسروق في البعير المتردي
في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته
اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث
حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه
عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت فاجاف الباب اي رده عليه ومنه
الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى
الدنيا العفا الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه توقلت بنا القلاص من اعالي الجوف ارض
لمراد وقيل هو بطن الوادي (حول) فيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال
اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه وروي بالحاء المهملة
وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل
هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه وفي حديث الصديق ان
للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده
يعفو لها الاثر وتموت السنن وفي حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل البيت لبس تحوله المحول الصدرة وقال
الجوهري هو ثوب صغير يجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم تحول وقال يريد صدرة
من حديد يعني الزردية وفي حديث طهفة ونستخيل الجهام اي نراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة والحاء
المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو
جداره اي ليس لك عقل يمنعك وسيذكر في موضعه كما يمنع جدار البئر (جون) في حديث انس جئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال
في الاحمر احمري وقيل منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي
اسود قال الخطابي الثوب الجون هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا اشتد سواده قالوا احوى بالضم كما قالوا في الدهمة دهمي وفي هذا نظر الا
ان يكون الرواية لذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع تكاد لا ترى لصفائها فقال له انس ان الشمس جونة اي سار قد
غلب صفاؤها بياض الدرع وفي صفته صلى الله عليه وسلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها
الطيب ويحرز (جوا) في حديث علي رضي الله عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء توضع
عليه من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاء مهموز وجمعها اجئية ويقال لها الجيا بلا همز ايضا ويروى بجاوة وفي حديث
العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال
اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة وفي حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه
قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث
يأجوج ومأجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا
وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتأكيد ومنه حديث علي
فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء والارض (جوارش) فيه اهدى رجل من العراق الى ابن عمر
جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست الكلمة عربية

باب الجيم مع الهاء

(جهجه) فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اي زجره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة
الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كأنه مركب من هذا
ويروى الجهجل (جهد) فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة
من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى
اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار الاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد
رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس
الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد شاة
خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية
وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث
الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك
من جهد البلاء اي الحالة الشاقة وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد
مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة وهو من اجهد دابته اذا

حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال واجهد
فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المشقة وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال
جهد الرجل في الامر اذا جد فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق
عليك وارد في شيء تأخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم
يقعد يسأل الناس اي يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه انه صلى الله عليه وسلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي
لا نبات بها (جهر) في صفته صلى الله عليه وسلم من رآه جهره اي عظم في عينيه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيته عظيم
المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رأيناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس
بها بصلا وثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عائشة
تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على آبار مندفنة
ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع ماؤها وفيه كل امتي معافى الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر
الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى
المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول
اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه
ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادى بصوت له
جهوري اي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى الجهور بصوته (جهز) فيه من لم يغز او يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد
ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل ينتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح
يجهز اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه (جهش) في حديث
المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي الى امه يقال
جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (جهض) في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد
رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم يوم احد اي نحوهم عنها وازالوهم يقال
اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض
(جهل) فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الآباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم في حرف الباء والجيم ومنه
الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه حديث
الافك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان
يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول
فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها
العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك (جهم) في حديث
طهفة ونستجيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا
المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه حديث
كعب بن اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء
الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم (جهنم) قد تكرر في الحديث ذكر
جهنم وهي لفظة اعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد
اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية

باب الجيم مع الياء

(جيب) في صفة نهر الجنة حافتاه
الياقوت المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود المجيب او المجوف
والذي جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته
والشيء مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو الى الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب
يجيب اي مقور وكذلك بالواو (جيح) فيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس (جيد)
في صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكة
معروف من شعابها (جير) في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص فاذا خلط بالنورة فهو الجيار
وقيل الجيار النورة وحدها (جير) قد تكرر فيه ذكر جير وهي بكسر الجيم وسكون الياء يمين للعرب ومعناها حقا (جيش) في حديث
الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما نزل حتى يجيش كل ميزاب
اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث

جلي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاؤوا
بلحم فجعلت انفس اصحابه منه اي تغثي وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك
وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر ابن فهيرة فاستجاش عليهم عامر ابن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه
عليهم **جيض** فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى
بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه **جيف** في حديث بدر انكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة
وجيفت واجافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فلا تبقى ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم
جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى طول نهاره وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه
ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله **جيل** في حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من
الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل **جيا** في حديث علي عليه السلام انه مر بجية منتنة الجية
الكريهة بغير همز مجمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء وقال الجوهري الجية الماء المستنقع في الموضع ومنه حديث
نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء وفيه ذكر
جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

حبب في صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة
يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب
الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال
لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان
فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وفي حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي
حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث
ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا ومنه حديث
احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز
الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو
الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل
وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه ويجوز ان تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ
يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا **حبج** في حديث ابن
الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض
بهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة **حبر** في ذكر اهل الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح
النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور وفي ذكر
اهل النار يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح اثر الجمال والهيئة الحسنة وفي حديث ابي موسى لو علمت انك
تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته وفي حديث خديجة لما تزوجت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا
العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر
وحبرات ومنه حديث ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره
في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير
ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وفي
حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني ادم يعني ان الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد
الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة وتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام وفي حديث عثمان كل شيء
يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان
حبس في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست
احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت اية الفرائض قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من
حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم

ديا

والحاء في قوله لا حبس يجوز ان يكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم
حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس في سبيل الله تعالى اي موقوف على الغزاة
يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس جمع حبيس بضم
الباء واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القران باحلال ما
حرموه منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد
خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا
تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق لياخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها
وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم
ورد راسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله حبس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم
لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتاخرهم واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا
واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحده الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف
في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس يعني بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك
لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج
ان الابل ضمر حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اراد انها صوابر على العطش
تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سال اين حبس سيل فانه يوشك ان تخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس
بالكسر خشب او حجارة تبنى في وسط الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه
امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل
ان حبس سيل بضم الحاء اسم للموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة
به قبور شهداء صفين **حبش** في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم
قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا
حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا اخر ينسب اليها وفي حديث عبد
الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل
باسفل مكة **حبط** فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك
اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع
ينبت احرار العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجيء في موضعه
فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق **حبنط** في حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطي بالهمز وتركه المتغضب
المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والمحبنطي القصير البطين والنون والهمزة
والالف والياء زوائد للالحاق **حبق** فيه نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر رديء منسوب الى ابن
حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له نبات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق وذوات
العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله في عذق واحد وفي
حديث المنكر الذي كانوا ياتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق **حبك** في
حديث عائشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي
صلى الله عليه وسلم لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبائك الحبائك الطرق واحدها حبيكة
يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ومنه الحديث في صفة
الدجال راسه حبك اي شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران
طرائق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه **حبل** في صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي
نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي
يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه
حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه
حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا

فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ مثل ذلك
يريد اهل الجوار ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة وفي حديث الدعا يا ذا الحبل الشديد هكذا
يرويه المحدثون بالبا والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة
لانه من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل
بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من
الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل
ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم
تشبيها بحبل الرمل وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه وهو موضع الردا من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل
هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه
لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل

جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا للواليين احدهما نال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر
يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي السحاب المتراكم وفي ح
صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية

باب الحاء مع التاء

حتت في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سوا ومنه الحديث ذاكر الله
في الغافلين مثل الشجرة الخضرا وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث
تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمران انه كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره ومنه
حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب
وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتهم يا سعد اي ارددهم
حتف فيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد
هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت
من جراحته ومنه حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة

[illegible] الحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة وانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه
[illegible] بالحجة وحديث الدعا اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين
[illegible] جعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق
[illegible] بزحول العين ومنه حديث حلف الخبط فجلس في حجاج عينه كذا [illegible]
[illegible] ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحايط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم الارض
[illegible] وسلم ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له
[illegible] الليل وفي رواية وتحجره بالليل اي يجعله لنفسه دون غيره يقال تحجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت
[illegible] وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه
[illegible] ما وسعه الله تعالى وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه
[illegible] بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه تحجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر
[illegible] وهي حصيرة الابل او حجرة الدار اي انه يحجر الانسان النايم ويمنعه من الوقوع والسقوط [illegible]
[illegible] السقوط ورواه الخطابي بحجى بالياء [illegible] في موضعه ومعنى براءة الذمة لانه عرض نفسه للهلاك
[illegible] وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه
[illegible] الحما ومنه حديث عايشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه
[illegible] ولده في حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه

[illegible]

وفي قصيد كعب بن زهير يوم يظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفي القصيد ايضا
كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة
وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية
كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها حدبر في حديث علي في الاستسقاء
اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال
فشبه بها السنين التي يكثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار
ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة حدث في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه
يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث
لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس في
صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يك
في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة
وهو نوع يختص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا
والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة
وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل
ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امرأتي الاولى
انها ارضعت امرأتي الحدثى هي تأنيث الاحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او
آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل
والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا او آواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون
معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات
الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة كانت
احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به
واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد
عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا
فاذا قرن بقديم ضم للازدواج بقدم حدج في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج بصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره
يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين
عليك نشيطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة هاهنا ثم احدج هاهنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة
وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى بالحدج عن تهيئة الركوب للجهاد وفي حديث
ابن مسعود رأيت كأني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها
حدج حدد فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل
بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود
الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه
الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين
حد الدنيا وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما
اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه
حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة وفيه لا يحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المرأة على زوجها تحد فهي محد وحدت
تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط
والسرعة في الامور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هاهنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه
الحديث خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد
والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون
بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد ومنه الحديث امهلوا كي تمتشط

الشعثة

الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعل من الحديد كانه استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب انه استعار
موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم واراد واقتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند القتل وفي حديث عبد الله بن سلام
ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما
يجاوز حده الى الآخر ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شيء حده وفي حديث ابي جهل لما
قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين من الخروج
ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا حدر في حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء
رأيت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدر
حدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى بضم التاء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي
حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر شيء اي اسمنه واغلظه يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عند عبد
الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ازهر صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا وفيه ان ابي بن خلف كان على
بعير له وهو يقول يا حداراها يريد هل رأى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تأنيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز
الدقيق الاعلى واراد بالبعير هاهنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي انا الذي سمتني امي حيدره الحيدرة
الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء والهاء زائدتان وقيل لما ولد علي كان ابوه غائبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة
انه سمته امه اسدا وقيل بل سمته حيدرة حدق فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء من
البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاوية
ابن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل
حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه
في العين حدل في الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم الحاء وفتح
الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار حدم في حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام
علله اي شدة لهبها وهو من احتدام النار التهابها وشدة حرها حدا في حديث جابر ودفن ابيه فجعله في قبر على حدة اي منفردا
وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هاهنا لاجل
لفظها ومنه حديثه الآخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة حدا في حديث ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو هي
لغة في الوقف على ما آخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشدد والحدو هو الحدأ جمع حدأة وهي الطائر
المعروف فلما سكن الهمزة للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان ارى مطعمي فحدو وتلمع لي يختطف الشيء في انقضاضه
وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحدأ حدوا بالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى
القراء فاقرأ اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء [illegible] على خلة واحدة اي يتحدى ويتوفى عليها خصلة واحدة وهو
من حدو الابل فانه من ابين الاشياء على شوقها وتعبها وقد تكرر في الحديث

باب الحاء مع الذال

حذذ في حديث علي اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم
عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة
حذاء حذف في حديث الصلاة تراصوا لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية
واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا اذناب يجاء بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلاة
سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد
خففه وحذفه وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب
معا حذفر فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي
كانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاءوا بحذافيرهم اي جميعهم حذق فيه انه خرج على صعدة
يتبعها حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته
حذل فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه
ومنه الحديث هاتي حذلك تجعل فيه المال حذم في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل اقامة الصلاة
ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء
حذن فيه من دخل حائطا فليأكل غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار
وقد تقدم حذا فيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال او هما لغتان وفيه لتركبن
سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير

وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف
جونية وقد ذكرت في الجيم **حرج** فيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل
الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا
عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السما فتاكل
القربان وغير ذلك لا ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جا في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه
ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله
صلى الله عليه وسلم في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم
تحدثوا عنهم **ومن احاديث** الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا
تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل **ومنه الحديث** اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان
اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق **ومنه الحديث** اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على
من ظلمهما يقال حرج علي ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها **ومنه حديث** ابن عباس في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في
الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى **وفي حديث** حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
والجمع حرج وحراج **ومنه حديث** معاذ بن عمرو ونظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة **والحديث الاخر** ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه
وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب **حرجم** في حديث
حزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل حتى نال السباع والبهايم والذيخ
الضباع والنون في احرنجم زايدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت **وفيه** ان في بلدنا حراجمة
اي لصوصا هكذا جا في بعض كتب المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بخيمين كذا جا في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون
قد اثبتها قوم **حرد** في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل
فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه **وفي حديث** الحسن غلبت فلا تحيد ابوابها وقطعت بحردا وجمع فاصل
الحرد القطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة **وفي حديث** عباس في حرف العين **حرر** فيه من فعل كذا وكذا
فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا **ومنه حديث** ابي
هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق **وفي حديث** ابي الدردا شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد
فراقهم ادعوا رقه **وحديث** ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطا المحررين فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه شي
بدا باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين
يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هولا مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم
وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام **ومنه حديث** ابي بكر افمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم ابن
ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار والانثى
حرة وجمعها حراير **ومنه حديث** عمر قال للنسا اللاتي كن يخرجن الى المسجد لاردنكن حرايرا اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن
الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحراير دون الاما **وفي حديث** الحجاج انه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من
حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية **وفي قصيدة كعب بن زهير** قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد
بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل **وفي حديث** علي انه قال لفاطمة لو اتيت النبي فسالته خادما يقيك حر
ما انت فيه من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد
مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب **ومنه حديث** الحسن ابن علي قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة
ول حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار **ومنه حديث** عيينة ابن
حصن حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة **ومنه حديث** ام المهاجر
لما نعي عمر قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر فملا البشر **وفيه** في كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهي تانيث حران وهما
للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد
الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حيوة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد له ما
جاء في الحديث الاخر في كل كبد حارة اجر **والحديث الاخر** ما دخل جوفي ما يدخل جوف حران كبد وما جاء في حديث
ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة **وفي حديث اخر** في كل كبد حرى رطبة اجر وفي هذه
الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة
فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه **وفي حديث** عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحر يوم اليمامة

[…]ل بعد ونيل الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة
[…]حذا وما وسقا وهما الحذا بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه
[…]اع من السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذا وسقا في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل
[…]حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي
[…]هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال **وفي حديث** من الذكر انما هو حديد
[…]ث جهازها اخذ فراشها محشو بحذوة الحذا بن الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر
[…]ابن جمع حذا وهو صانع النعال **وفي حديث** نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار
[…]زجاجه فحلقها قيل في الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها وتثقب به الجوهر **وفيه** مثل
[…]يحذيك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك بقال اخذيته اخذيه احذا وهي الحذيا والحذية
[…]دون الجرحي ويحذين من الغنيمة اي يعطين **وفي حديث** الهرمزان قدمت على عمر بفتح فقال
[…]ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا ثم وثبت كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا
[…]ث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذا الازاء والمقابل اي انها محاذيتها وذات
[…]ن ميقات اهل نجد ومنافيهما من الحرم سوا

باب الحا مع الرا

[…]م محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شي له **ومنه**
[…]اي له منها اولاد اذا طلبها حربوا وضجوا اي لها فيكا لهم عن تلك او لهبوا **ومنه الحديث** الحارب
[…]الذي يعري الناس ثيابهم **وفي حديث** على انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي
[…]حربا بالتحريك **ومنه حديث** عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما
[…] الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب **ومنه حديث** الدين فان اخره
[…]ب وقد تكرر ذكره في الحديث **ومنه حديث** ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان
[…]كان من احرابهم حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه ويروى
[…]انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن
[…]ف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه **ومنه حديث**
[…]م يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس المحاريب جمع محراب **وفي حديث** علي فابعث
[…]عالمابه والم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطا من العطا **ومنه حديث** ابن عباس
[…]حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرايبكم هكذا جا في بعض الروايات بالبا الموحدة
[…]ن يقوم به امره والمعروف بالثا المثلثة وسيذكر **حرث** **فيه** احرث لدنياك كانك تعيش ابدا
[…]اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث
[…]فا الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجي بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما
[…]طول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور
[…]اعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته **كقوله في الحديث**
[…] بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وسلم
[…]قليلا منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا
[…]كثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريده لا يفوته تحصيله
[…]فا بقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال صلى الله عليه وسلم اعمل عمل من يظن انه يخلد
[…]على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الاخرة على ظاهره فيجمع
[…]د والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر
[…]يفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الاخرة **وفي حديث** عبد الله احرثوا
[…]ات النفس **وفيه** اصدق الاسما الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب
[…]ب بدر اخرجوا الى معايشكم وحرايبكم اي مكاسبكم واحدها حريبة قال الخطابي الحرايب انضا الابل
[…]يعني الابل وانما يقال في الابل حرفا بالفا يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرايب
[…]الانساب ويروى حرايبكم بالحا والبا الموحدة وقد تقدم **ومنه حديث** معاوية انه قال للانصار
[…]ما فعلت نواضحكم قالوا اقنيناها يوم بدر لما طلب اصحابنا فقال معاوية حرثت الدابة واحرثتها اي هزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد
[…]لم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر

لقرا القران اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث علي حمس الوغى واستحر الموت وفي حديث صفين
ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمس مائة خمس مائة فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين ۝ هذا
رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل
منا خمس مائة فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسي الشعر لا تقربن ۝ لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء
من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة
السود وتجمع على حرّ وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة
في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد احرين احرة وفي حديث جابر فكانت زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويوم الحرة في الحديث وهو يوم مشهور
في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامّر
عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود
كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حرّ وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك
منه وحر كل ارض ودار وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احرّ حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن وفي حديث
عمر ذري وانا احرّ لك يقول ذري الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر
الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلاة الحائض فقالت احرورية انت الحرورية
طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج
الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رات عائشة هذه المراة تشدد في
امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل اراد انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا
عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره
ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد
الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة
والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعله حديث اخر كما ذكره ابو موسى وهو
حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم ۝ حرز في حديث يأجوج ومأجوج فحرّز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله
لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز
حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز
لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول ۝
واحرزت نهبي وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي ابتغي النوافل ويروى احرزت يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ
من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الراء المحرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة
كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث
الزكاة لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار
المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسنذكره في بابها ۝ حرس فيه لا قطع في حريسة
الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من
يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث
انه سئل عن حريسة فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان
تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر
ومنه الحديث ان غلمة حاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اي ان اكل
المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس
والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان
يكون منسوبا الى الجمع شاذا ۝ حرش فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان يهيج الضب من جحره بان يضرب
عشبه او شيئا من جارحه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فيجيء الحارش فيهدم عليه جحره وياخذه والاحتراش في الاصل
الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي تصاد يقال ان الضب يعجب بالتمر
فيحبه ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش
بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد

يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي في الحج فذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة اراد بالتحريش ها هنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل اخر دنانير
حرشا جمع احرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش ۝ حرشف في حديث غزوة حنين اري
كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ
وصغار وكل شيء حرشفة ۝ حرص في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا
شقه ۝ حرض فيه ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد
بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت له كيف انتم فقال بخير وجدنا ربا رحيما غفر
لنا فقلت الكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا
في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل
هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر احراض بفتح الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به
العزى ۝ حرف فيه نزل القران على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها
مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف
الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك
قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير
ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب
لا ياتون النساء الا على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير ۝
حرف ابوها اخوها من مهجنة ۝ وعمها خالها قوداء شمليل ۝ الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها وفي حديث
عائشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من
هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في
امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف اي يكتسب ومنه حديث عمر لحرفة احدهم اشد علي من عيلته
اي ان اغناء الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره
ومنه حديثه الاخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان
يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب والمحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون
لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان اي شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه
ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون دفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي على جانب وطرف ويروى يحوف بالواو
ويحيى ومنه حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب اي مزيغها ومميلها وهو الله تعالى ويروى بمحرك القلوب ومنه الحديث
ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها والحديث الاخر وقال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده وفي حديث
ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل
الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون
جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على الخير والشر
اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي ۝ حرق فيه ضالة
المؤمن حرق النار حرق النار لهبها وقد يسكن المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه
الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق اي الذي يقع في حرق النار
فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان
ايضا احترقت شبه ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي اهلكهم وفي حديث
قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة وهو بردها بالمبرد يقال حرقه
بالمحرق اي برده ومنه قراءة علي لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او
لان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى بالحرق وهو النار
يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المراة الضيقة الفرج وقيل
التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه حديثه الاخر وجدتها حارقة طارقة فائقة
ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء
حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما
احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق

الذي عرض للثوب مثل دقة بجزل لا عبر ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستعمل بعماله لما رأى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السودا

حرقف فيه انه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم رأس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي وما لي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر

حرم فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ومنه حديث عمر الصيام احرام لامتناع الصائم مما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا ، وقيل اراد لم يحل من نفسه شيء يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عائشة آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكأن المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير كأن بالتكبير والدخول في الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الآخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله تعالى اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن آية واحلتهن آية فقال يحرمهن علي قرابتي منهن ولا تحرمهن علي قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكأن ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فالآية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الآية المحلة فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم ومنه حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكأنها بغير الآدمي من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليها وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه

حرمد في شعر تبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثأط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد

حرا في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم قد انقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وحرٍ بكذا وبالحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرهما في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل الحرى بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا اربنك بحراي وفيه كان يتحنث بحراء هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع

باب الحاء مع الزاي

حزب فيه طرأ علي حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة كالورد والحزب النوبة في ورد الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر ومنه حديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي نزلت كرائه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالحاء من الحرب ومنه حديث الدعاء اللهم انت عضدي ان حزبت ويروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب

حزر فيه انه بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الآخر لا تأخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء على الزاي وقد تقدم

حزز فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمأنينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزايين الاولى مشددة وهي فعال من الحز وفيه وفلان آخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحجزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان وفي قصيد كعب بن زهير في الغيوب يعني مفرقها اذا توقدت الحزان

حزق فيه لا رأي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الآخر لا يصلي احدكم وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وآل عمران كأنهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين اي متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه عليه السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المتقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فأرنّ واشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع وفي حديث علي انه ندب الناس الى قتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استأصلناهم فقال حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كأنه حمل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل

حزل في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزألت الابل في السير اذا ارتفعت

حزم فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الآخر ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم

الرجل المجرب في الامور والمستظهر فيها والحديث الاخر انه سُئل ما الحزم فقال تستشير اهل الراي
الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتسرولون ومن
عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبب او لم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته
الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر بالتحزم في الصلاة
او يشد وا وساطهم ويعملوا اللصابين **حزن** فيه كان اذا حزبه امر صلى اي اوقعه في الحزن
يحزنون ولا يبالي بحزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالبا وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر
قال ان الشيطان يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن
ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير
فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث
او ان لم تسد تدلت من الكابة ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب
لهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه
حزور عليه وسلم علمنا ونحن حزاورة هو جمع حزور وحزور وهو الذي قارب البلوغ والتا لتانيث الجمع ومنه
حزورا فصادفت اربابا ولعله شبه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله
صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهي بوزن قسورة
الحزورة والحديبية ومما مخففتان **حزا** في حديث هرقل كان حزّا الحزا والحازي الذي يحزر
الشي احزوه واحزيه ويقال للخارص النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره
كان لفرعون حاز اي كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة يشربها الاكايس النسا للطشة الحزاة نبت
بالارض ورقا منه والحزا احد لها والطشة الزكام وفي رواية يشتريها الاكايس النسا للخافية والاقلا
الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تحزبت به نفعهن في ذلك

باب الحا مع السين

حسب في اسما الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشي اذا كفاني واحسبته
حتى يقول حسبي ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم
ولو روي بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك لجاز في اللغة
وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالابا وما يعده الناس من
مفاخرهم يكون في الرجل وان لم يكن له ابا لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالابا فجعل المال بمنزلة
الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون ومنه
فقه وكرم دينه ومنه حديث عمر حسب المرء دينه ومروته خلقه وحديثه الاخر حسب الرجل
هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المراة لمالها وحسبها قيل الحسب ها هنا الفعال الحسن
لهم اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذا خيرتنا بين المال والحسب فانا
ونسام ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالايثار
فاما عداد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عدّ كل واحد منهم مناقبه
العدد والمعدود وقد تكرر في الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه
الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينيذ ان يعتد
الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في الاعمال
هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه
المرسوم فيها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر
من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات
صغيرا ومعناه اعتد مصيبته في جملة بلاء الله الذي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب
هل انما اشترى طلحة من فلان فناة بخمس مائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري
سهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل
الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم لي ما اكرموه وفي حديث
يحسبون الصلاة فيجيبون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فياتون المسجد
في الرواية يتحسبون من الحين الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات
جنا يطلبونها وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا

لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب حسابا وحسبانا
حسد فيه لا حسد الا في اثنين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى
الماعنة والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنين **حسر** فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل
يحسر العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي
عايشة وسيلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة
يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحسر ويسحى
حسر افان ذلك سيمان الملابين اي مكشوفة الجدر لا شرف لها ومثله حديث ابنوا المساجد
الذي لا درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد
حجرا فكسر به ثم قد بدنا من اغصان الشجر اي قشره بالحجر وفيه ادعو الله عز وجل ولا تستحسروا
حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صاحبها اي لا يتعب سايقها ومنه
المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يحوز للغازي اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان
يسبيها ولكن يسرّحها ومنعدها ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال
يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسّرون محقرون اي يودون محمولون على الحسرة او مطرو
اذا اعيا **حسس** فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اي متى وجدت مس الحمى والاحساس العلم
كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي
ان الشيطان حساس لحاس اي شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم
عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسستما من شي قالا لا احسست واحسست بمعنى بحذف
على احسستما من شي وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر هذا الباب وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت
وقال ابغوا حس هذا فانه يقطع الحس الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها وفيه حسوم الشهر حسا اي
اذا حسوهم باذنه وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث علي لقد شفى وحاوح صدري
حسكم كاز الوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وشجي ومنه الحديث في الجراد اذا حسه البرد
فبعث اليه بجراد محسوس اي قد قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار ومنه حديث زيد بن صوحان
اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة
عن ظهور دواب الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها وفيه ان يده في الترم
فقال حس بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه فاحرقه غفلة كالجمرة والضربة
اصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حس ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه
الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملايكة والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا
طلبت نفسها فقالت لا وتعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي اي من كل جهة يقال جي به من حسك وبسك
حديث قتادة ان المومن ليحس للمنافق اي ياوي له ويتوجع يقال حسست له بالفتح احس اي رققت له
بابنه اسلم الصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم ياكله الحسف كالحت وهو ازالة
حسف سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر
حسك ان الرجل ليعطي المراة حتى يتغي ذلك في نفسه عليها حسكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر
حفان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه
كرب بنو الحرث حسكة مسلة وفي حديث ابي امامة انه قال لقوم انكم مصروون محسكون هو كناية
على الشي الذي عنده ماله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحا وفتح السين موضع بالمدينة كان به
حسم في حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال
اقطعوا يده ثم احسموها اي اقطعوا الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح و
حسن في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من
من غير نية اخلاص لم يكن محسنا وكان ايمانه صحيحا وقد اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة
عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عنده
طلا حنادس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا
الحسنين على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجا اذكر مقتل

نظام ابن قيس على الحش هو جبل معروف من رمل وكان ابو رجا قد عمر مائة وثماني وعشرين سنة **حشا** فيه ما اسكر منه
الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحسا وهو
بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من
حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احسا حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها
رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث عوف بن
مالك فجثت على ركبتي فقلت ما حسيتما من شي قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل احسيتما يقال احسيت الخبر بالكسر اي علمته
واحسست الخبر وحسيت واحسست به كان الاصل فيه حسست فابدلوا احدى السينين يا وقيل هو من باب
ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احدى المثلين ومنه قول ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس
ويروى حسين به اي احسسن وحسيس

باب الحاء مع الشين

حشحش في حديث علي وفاطمة
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له
حشحشة وخشخشة اي حركة **حشد** في حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اي
اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتأهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود
اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وفي حديث عمر قال في عثمان اني اخاف حشده وفي حديث وفد مذحج حشد
رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع
الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخاطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب
والمشاورة **حشر** في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون
ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله سبحانه المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة
عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر جهاد في سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم
يقدر على تغييره او جلا ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلا عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم
وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيمة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار
اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث
وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا
يحشروا ولا يعشروا وحديث النسا لا يحشرن ولا يعشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم يدعها تأكل من
حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ومنه
حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت
السنان اذا دققته ولطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر **حشرج** فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر
فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عائشة دخلت
على ابيها عند موته فانشدت لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن
وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق **حشش** في حديث الرؤيا واذا عنده
نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان
معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث
عائشة تصف اباها واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربته بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها به لتفهم
ما تقول لها وفي حديث علي كما ازالوكم حشا بالنصال اي اسعارا وهيجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له
يحش عليها فقالوا انما هو يهش بالها اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله واهش بها على غنمي وقيل ان يحش
بمعنى يهش وهو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر
انه راى رجلا يحش في الحرم فزبره اي يأخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة
ابي ذر عليها محش صوف اي كسا خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكسا الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه
الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون
في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة
ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى
في حشان ومنه الحديث نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهي الدبر
قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط ومنه حديث ابن مسعود

محاش النسا عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها
فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نسا فسألهن عن ذلك فقلن هذه امراة
كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المراة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش
الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه وامراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي
فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة
والروح **حشف** فيه انه راى رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الفاسد من التمر
وقيل الضعيف الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص وفي حديث علي في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر
اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان
ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتقشف والازرة بالكسر حالة المتأزر **حشك**
في حديث الدعا اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأن العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي **حشم** في حديث
الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته وفي حديث
علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحيا وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها **حشن** في حديث
ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقا متغير الريح يقال حشن السقا فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه
ذكر حشان وهو بضم الحا وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهدا **حشا** في حديث خذ من حواشي اموالهم
هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شي جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق
كرائم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي في جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معاوية
لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وفي حديث عائشة ما لي اراك حشيا رابية لي ما لك قد وقع عليك الحشا
وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامراة
حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر
الامعا ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث محاشي النسا حرام هكذا جاء في رواية وهي
جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعا فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشا
ويجوز ان تكون المحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المراة عجيزتها فكنى بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة
امرها ان تغتسل فان رأت شيا احتشت اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش
وغيرها وفي حديث علي من يعذرني من هولا الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فرشه واحدها حشية بالتشديد
ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد

حصب فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان تلقى فيه الحصبا وهو الحصى الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد
وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصبا في الصلاة كانوا يصلون على حصبا
المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلاة والعبث
فيها لا يجوز ويبطل اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصبا فواحدة اي مرة واحدة رخص له فيها لانها غير مكررة
وقد تكرر حديث مس الحصبا في الصلاة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره
وفي حديث عمر قال يا لخزيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة
ليس التحصيب بشي اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلى الله عليه وسلم نزله من غير ان
يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصى الذي فيهما ويقال ايضا لموضع
الجمار حصاب بكسر الحا وفي حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السما اي تراموا بالحصبا ومنه حديث
ابن عمر انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصبا يسكتهما وفي حديث علي قال للخوارج اصابكم حاصب
اي عذاب من عند الله واصله رميتم بالحصبا من السما وفي حديث مسروق اتينا عبد الله بمجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري
والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها **حصحص** في حديث علي لان احصحص في يدي
جمرتين احب الي من ان احصحص كعبين الحصحصة تحريك الشي وتحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل
معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر **حصد** فيه انه نهى عن
حصاد الليل الحصاد بالكسر والفتح قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا يصيب الناس
ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم قتلا وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد
الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم اي ما يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدها
حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان

بالكلية حصد ما الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول **حصر** في حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع
والحبس يقال احصره المرض والسلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي
حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق
بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور
الحصور الذي لا ياتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع فهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك
ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وهي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم
الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا
وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب
بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته
بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار الحصار حقيبة ترفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحتشى مقدمها فيكون كقادمته و
على البعير وركب يقال منه احتصرت البعير وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون
منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق **حصص** فيه فجاءت سنة حصت كل شيء اي اذهبته
والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان ارجلها
بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا
من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته
فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله وجهزه ورجع الى معوية فلما
راه قال افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا ومنه حديث ابي
هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو
وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص **حصف** في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي
امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الراي والتدبير
حصل فيه بذهبة لم تحصل من ترابها اي لم تخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث **حصلب** في صفة
الجنة وحصلبها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك **حصن** فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان
المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة
وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو
مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني على عائشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
الحصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل
الحصن فاحتمى به **حصا** في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء
العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها
اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما
جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا
يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا
بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي
ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الآخر اكل القرآن احصيته اي حفظته وقوله
للمراة احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في كل شيء حتى
لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو
ان يقول المشتري او البائع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت
بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة
حصا وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا
جاء في رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدمت

باب الحاء مع الضاد

حضج في حديث حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به المشركين فهمت بما اراد فانحضجت اي انبسطت والحضج
اذا ضرب بنفسه الارض غيظا والحضج من الغيظ انقد واشد ومنه حديث ابي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر
اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج **حضر** في حديث وفود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح
ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه بارض

المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم في
المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت
يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغني
عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن
عباس انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس
الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا
الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر
فعم والحديث الآخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة
اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة او جماعة ومنه حديث صلاة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة
الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما يحضركم اي ما هو حاضر عندكم
موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلام ذكر
الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان
واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر
اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عائشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية
باليمن ومنه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون **حضرم** في حديث مصعب ابن عمير انه
كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها **حضض** فيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه
فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى
تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو فالجأناهم الى عرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه
ذكر الحض على الشيء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضى بالكسر والتشديد والقصر ومنه
الحديث فاين الحضيضى وفي حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظائين وقيل بضاد ثم ظاء
وهو دواء معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمر كالفلفل
وتسمى شجرته الحضض **حضن** فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر
ابن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن وحديث علي عليكم الحضنين
يريد بالحضنين جنبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك
اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي
الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا
من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في
حضن منه اي في جانب قال الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب حضنني
ومنه الحديث ان امراة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها
وشاورها ومنه حديث ابن مسعود حين اوصى ولا تحضن زينب امراته عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع
امر دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب
الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل بعالية نجد
ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل هي التي احد ضرعيها اكبر من الآخر

باب الحاء مع الطاء

حطط فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه
اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا
ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة او امرنا حطة وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال
بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن
الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت
اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا **حطم** في حديث زواج فاطمة انه قال لعلي اين
درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال
لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

تقول من الزنا الحطمة اي العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا للوالي
السوء ويقال ايضا حطم بلا الف ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه
قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطم من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه
سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استاذنت ان
تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا ومنه حديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي
يدوسكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع
وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى
فاعل وفي حديث عائشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من
اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذا
من الحطمة النار ومنه حديث جعفر فما خرج سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب وفي حديث العباس احبس ابا سفيان
عند حطم الجبل هكذا جاءت في كتاب ابي موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد
عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن
الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو اخرج الحديث فيما قراناه ورايناه في نسخ كتابه حطم الخيل هكذا
مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي تحطم فيه
الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه
عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه (حطا) في حديث ابن عباس قال
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك
الشيء مزعزعا وقال غيره انما هو حطاه يحطاه حطا اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطء الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه
حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا ما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك

باب الحاء مع الظاء

(حظر) فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه
لتاوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها
الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها
بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت
ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤ
منك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث
اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا
وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع (حظظ) في حديث
يمس من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع جهته الحظ الجد والبخت وفلان محظوظ وحظيظ اي ذو حظ ان يرغب في ايمه وهي
التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة ما تون بجوده ونعمته يفيه ويفي به
(حظا) في حديث موسى بن طلحة قال دخل على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي
بالظاء المعجمة قال الحربي اظنه بالطاء المهملة واما الظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير
الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم
للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال
وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر اي
سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

(حفد) في حديث ام معبد محفود محشود المحفود
الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد
ككفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه حديث دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة
وحديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة اقاربه (حفر) في حديث ابي قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا
تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاستها عندهم لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات
الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به
علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر
حتى استعملت في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار
عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله
تعالى بان تندم والواو في وتستغفر للحال اي الى اول يا شيئه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي
نعمل امؤاخذون بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى
وهي بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده
النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج (حفز) فيه عن انس من اشراط الساعة
حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا
وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عليه
السلام اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز
اي قلق وتضام وقيل استوى جالسا على ركبتيه كانه ينهض ومنه حديث علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا
سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا
(حفش) في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا
الحفش الدرج شبه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش
الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث (حفظ)
في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث
فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته (حفف) في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم
وفي حديث اخر الا حفتهم الملائكة وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه والحفة الكرامة التامة
وفيه طلب الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان
اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من طعام الا على حفف
الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابهم حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف
الرخاء والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المومنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديث
الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف
وجهد اي قل ماله (حفل) فيه من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى
يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان
اللبن حفل في ضرعها اي جمع وفيه حديث عايشة تصف عمر لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه
حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما
بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل اي ممتلية الضروع ومنه الحديث في صفة عمر ودفقت في محافلها جمع محفل او محتفل حيث
يحفل الماء اي يجتمع وفيه وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم
وفي رقية النملة العروس تحتفل وتختضب للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس
ويجمع على المحافل (حفن) في حديث ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله كالحفنة وهي
ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس
اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية من حفن بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث
الحسن بن علي مع معوية (حفا) فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم
العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا
النبي عليه السلم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال وحديث عمر فانزل اويسا القرني واحفاه واكرمه وحديث علي
ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي
فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالسواك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها والحديث الاخر ان الله
تعالى يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا
اذا فماذا يبقى اي استوصلنا من احفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفي ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم حصدا واحفى
بيده اي اماله وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي ويحفي عني اي يمسك
عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة في البر والنصيحة له وروي بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا
عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلث فقال حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما يشمت في الاولى والثانية
والحفو المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم
على بعض السلف فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب السلام

سوف عليك في الذ وقل اراد نقضت نواهما واستوفيته علينا وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعاً او لينعلهما اي ليمش حافي
الرجلين او لينعلهما اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما
يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن
العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى وفيه قيل يا رسول الله متى تحل لنا الميتة فقال ما لم
تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلاً فشانكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفا الشعر ومن قال تحتفئوا
مهموزاً من الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردي
الابيض الرطب منه وقد يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء اذا
حذفته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالحاء المعجمة وسنذكر في بابه
وفي حديث السباق ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

حقب

فيه لا راي لحاقب ولا حاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه الحديث
نهى عن صلاة الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تاخر واحتبس ومنه

[illegible]

لا يحاقه فيها احد وفي حديث ابن عباس متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث
علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء
غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق
بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل
المراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيهاً بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل
في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه
او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب
مسلماً بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة
الرابعة الى آخرها وسمي بذلك لانه استحق الركوب والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اي
صغارها وشوابها تشبيهاً بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك فقال ما اخرجني الا ما
اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقاً وحاقاً اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو

[illegible]

تحاكّ الركب قالوا اماني والله لا افعل اي تماسّ واصطكّت يريد تبادلهم في الشرف والمثل له وقيل اراد به تحاكّهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جُذيلها المحكّك اراد انه يُستشفى برأيه كما تستشفي الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكّك وهو الذي كثر به الاحتكاك وقيل اراد انه شديد البأس صلب المكسر كالجذل المحكّك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبي تُقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اي اذا امّمت غاية تقصّيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مرّ بغلمان يلعبون بالحُكّة فامر بها فدُفنت هي لعبة لهم ياخذون عظما يحكّونه حتى يبيضّ ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب **حكم** في اسماء الله تعالى الحَكَم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مُفعِل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يُحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل أُحكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصّل من القرآن لانه لم يُنسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه أُحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكنّاه بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله تعالى في صفته وفيه ان من الشعر لحُكما اي ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما وقيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصّهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابيّ بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكَّمين ويروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيّرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود حُكّموا وخُيّروا بين ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صدّيق او شهيد او محكَّم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او تردّ اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكّمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا همّ بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه من مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس رأسه ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي حكّم اليتيم كما تحكّم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكّمه في ماله اذا صلح كما تحكّم ولدك وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يُجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عُشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء قبيلتان من جزء اليمن **حكا** فيه ما سرّني اني حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

حلأ فيه يرد عليّ يوم القيامة رهط فيُحلأون عن الحوض اي يُصدّون عنه ويُمنعون من وروده ومنه حديث عمر سأل وفدا ما لابلكم خماصا قالوا حلأنا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلّيتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذّ قريت في قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز **حلب** في حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد يحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه والحلاب ايضا والمحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحّف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال ربما ظُنّ انه تأوّله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء وفيه ابغوني حلوبة اي ذات لبن يقال ناقة حلوب اي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدرّ السحاب وفيه كان اذا دعي الى الطعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد جلوس المتواضعين وفيه انه قال لقوم لا تسقوني حلب امرأة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيّرون به فلذلك تنزّه عنه ومنه حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي حديث ابن عمر قال رأيت عمر يتحلّب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوّا اي يتهيأ رضابه ويسيل وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلب ايضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام **حلج** في حديث عدي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحلّجنّ في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك شيء منه فانه نظيف فلا ترتابنّ فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة وهو بمعناه ومنه حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة ايضا **حلس** في حديث الفتن عدّ منها فتنة الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب شبّهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية وحديثه الآخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كأنا استشعرناه وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ومنه حديث ابي هريرة في مانعي الزكاة فيخلس احفافها تشوكا اي ان احفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعولست به كما الزمت ظهور الابل احلاسها وفي حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كشاة بين غنمين **حلط** فاحلط عبيد وغضب الاحلاط الضجر والغضب **حلف** فيه انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار وفي حديث آخر قال انس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دار انس بن مالك اي آخى بينهم وفي حديث آخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه من المطيبين وكان عمر رضي الله عنه من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيّبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد ابا بكر لانه كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصائحة على عمر قالت وا سيد الاحلاف فقال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تأكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك من الحلف اليمين وفي حديث الحجاج انه قال

ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه وادربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض وفي حديث
بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان مأوى الاسود الآجام ومنابت
الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة

(حلق) وفيه انه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطائر في كبد السماء اي
صعد وحكى الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر فحلق
ببصره الى السماء اي رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء وفي حديث المبعث فهممت ان
اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس
قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلاة وفي رواية عن التحلق
اراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة
الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابي
عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك
الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون
لانه اذا جلس في وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيلعنونه ويسبونه ومنه الحديث لا حمى الا في ثلاث وذكر منها
حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا
فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشرة
من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام ويعملهما كالحلقة وفيه من فك حلقة
فك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه
الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من
حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها
للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون
المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدي وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل
وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم اولى
بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق ففعله اكثرهم وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم
يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق
اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله
وحلقها يعني اصابها وجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في
اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر تعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا
للمراة اذا كانت مؤذية مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى اوكان هذا منه وفي حديث ابي هريرة
لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع
فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب
ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان

(حلقم) في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز
فقال يمنع الناس في امصارهم ويامرها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان الحلقوم اخر الحلق وهو حلقه في طرفه والميم اصلية
وقيل هو ماخوذ من الحلق والميم والواو زائدتان

(حلك) في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفرير مستحلكا المستحلك الشديد
السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك

(حلل) في حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه
وفي حديث آخر لاحلاله حين حل الحرم يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل
من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل
عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل
انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت
عليه وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي
وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال وقد روي عن
الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم
وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت العمرة
لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت
العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه
الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها
التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وافعالها كما يحل
للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد
بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط
القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة
خفيفة اجزاته فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز
بها والتاء في التحلة زائدة ومنه الحديث الآخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه السلطان لم ير النار بعينه الا
تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل
اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفي حديث عائشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول
ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث من كانت
عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان
واشتريها واعتقيها اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معدي كرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين
فيما تقول اي تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد
وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واتحلل اي استثني وفيه انه سئل
اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر
يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اي يبتديه وكذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القران بالتلاوة ابتداوا وقراوا الفاتحة وخمس
ايات من اول سورة البقرة الى قوله اولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القران وابتدا
باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا
هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى
الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثرين من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل
والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشري هذا الاخير
حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له
وعلى الثانية جاء قوله احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث يقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى
بحال اي بذي احلال مثل قولهم ريح لاقح اي ذات القاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على
شريطة ان يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي حديث
مسروق في الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى
تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما
وفيه ان تزاني حليلة جارك حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر
وفي حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم
ينكح الى ان رفع وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية
اي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هو بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من
الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله اي الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره وهو
يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة
من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها من
التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه
كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول
اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة
الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك
واعطيته معافريك او اخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا

عليه حلة قد ائتزر بأحدهما وارتدى بالآخر أي ثوبين ومنه حديث علي أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر لما خطبها فقال
قولي له إن أبي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لأن الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس
لكم وأنتم لباس لهن وفيه أنه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول أو محلول بالشك المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي
حل اللحم عن أوصاله فعري منه والمخلول يجيء في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم إن المرء يمنع رحله فامنع حلالك
الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه أنهم وجدوا ناسا أحلة كأنه جمع حلال كعماد
وأعمدة وإنما هو جمع محال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس أفعلة في جمع فعال بالفتح كفدان وأفدنة وفي قصيد كعب بن زهير
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الأحاليل الأحاليل جمع إحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه
يعني أنه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والإحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة ومنه حديث ابن
عباس أحمد إليكم غسل الإحليل أي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس إن حل لتوطئ الناس وتؤذي وتشغل عن ذكر الله تعالى
حل زجر للناقة إذا حثثتها على السير أي أن زجرك إياها عند الإفاضة من عرفات يؤدي إلى ذلك من الإيذاء والشغل عن
ذكر الله فسر على هينتك حلم في أسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم
ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته إليه وفي حديث صلاة الجماعة ليلني منكم أولو الأحلام والنهى أي ذوو الألباب
والعقول واحدها حلم بالكسر وكأنه من الحلم الأناة والتثبت في الأمور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث معاذ أمره أن يأخذ
من كل حالم دينارا يعني الجزية أراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم أو لم يحتلم ومنه الحديث غسل
الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم أي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم
عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر
والقبيح ومنه قوله تعالى أضغاث أحلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث
من تحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح إذا رأى وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا
إن قيل إن كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل

[illegible]

حمد في أسماء الله تعالى الحميد أي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد أعمهما لأنك
تحمد الإنسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده
كما أن كلمة الإخلاص رأس الإيمان وإنما كان رأس الشكر لأن فيه إظهار النعمة والإشادة بها ولأنه أعم منه فهو شكر وزيادة
وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك أي وبحمدك أبتدئ وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب
أو للملابسة أي التسبيح مسبب بالحمد أو ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته
به على رؤوس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل
الحساب والإراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عليه السلام أما بعد فإني أحمد إليك الله أي
أحمده معك فأقام إلى مقام مع وقيل معناه أحمد إليك نعمة الله بتحديثك إياها ومنه حديث ابن عباس أحمد إليكم غسل
الإحليل أي أرضاه لكم وأتقدم فيه إليكم وفي حديث أم سلمة حماديات النساء غض الأطراف أي غاياتهن ومنتهى ما يحمد
منهن يقال حماداك أن تفعل وقصاراك أن تفعل أي جهدك وغايتك حمر فيه بعثت إلى الأحمر والأسود أي العجم والعرب
لأن الغالب على ألوان العجم الحمرة والبياض وعلى ألوان العرب الأدمة والسمرة وقيل أراد الجن والإنس وقيل أراد بالأحمر
الأبيض مطلقا فإن العرب تقول امرأة حمراء أي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الأحمر دون الأبيض فقال لأن العرب لا تقول رجل
أبيض من بياض اللون وإنما الأبيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فإذا أرادوا الأبيض من اللون قالوا الأحمر وفي هذا
القول نظر فإنهم قد استعملوا الأبيض في ألوان الناس وغيرهم ومنه الحديث أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وهي ما أفاء
الله على أمته من كنوز الملوك فالأحمر الذهب والأبيض الفضة والذهب كنوز الروم لأنه الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم
جمعهم الله على دينه وملته وفي حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه
أهلكهن الأحمران يعني الذهب والزعفران والضمير للنساء أي أهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب الأحمران وللذهب والزعفران
الأصفران وللماء واللبن الأبيضان وللتمر والماء الأسودان وفيه لو تعلمون ما في هذه الأمة من الموت الأحمر يعني القتل لما فيه من
حمرة الدم أو لشدته يقال موت أحمر أي شديد ومنه حديث علي كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

عليه قدم الكعبة كأني برجل أصعل أصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفة

ومنه حديث حد الزنا فإذا رجل حمش الخلق استعارة من الساق للبدن كله أي دقيق الخلقة وفي

حديث ... علينا يوم صفين وهو يحمش أصحابه أي يحرضهم على القتال ويغضبهم يقال حمش الشر اشتد وأحمشته

أنا وأحمشت النار ... ومنه حديث أبي دجانة رأيت إنسانا يحمش الناس أي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند

... اقتلوا الحميت الأحمس هكذا جاء في رواية فإنه له في معرض الذم — حمص — في حديث ابن عباس

مثل ثدي المرأة إذا مدت امتدت وإذا تركت تحمصت أي تقبضت واجتمعت — في حديث

... إذا فاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال أحمض القوم إحماضا إذا أفاضوا

[illegible]

وأما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فإن القرآن حمال ذو وجوه أي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه

أي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الأهلية قيل لأنها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب

سواء كانت عليها الأحمال أو لم تكن كالركوبة ومنه حديث قطن والحمولة المائرة لهم لاغية أي الإبل التي تحمل الميرة ومنه

الحديث من كانت له حمولة يأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الحمولة بالضم الأحمال يعني أنه يكون صاحب أحمال يسافر

بها وأما الحمول بلا هاء فهي الإبل التي عليها الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن — حمم — في حديث الرجم أنه مر بيهودي محمم مجلود أي مسود

الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث إذا مت فأحرقوني بالنار حتى إذا صرت حمما فاسحقوني وحديث لقمان

ابن عاد خذي مني أخي ذا الحممة أراد سواد لونه ومنه حديث أنس كان إذا حمم رأسه بمكة خرج واعتمر أي اسود بعد

[illegible]

حامية هو اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكرر ذكر الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحم احد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رايه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فلتمت ولا تفعل ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار يعني ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته حمي في حديث كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا قال ابو عمرو سألت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال

باب الحاء مع النون

حنت في حديث عمر ذكر الشعبي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء حنتم فيه انه نهى عن الدباء والحنتم هي جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدها حنتمة وانما نهي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهي عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث عمرو بن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل حنث فيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان ياتي حراء فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله تعالى ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة حنجر في حديث القسامة وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فقطع صوته فقال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها حندس في حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس الحندس الشديد الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه حنذ فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي وفي حديث ذكر حنذ بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة حنر في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم حنش فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي الافعى وقيل الحنش ما اشبه رؤوس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه حديث ذي يزن من حنش حنط في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطاء سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا حنظب في حديث ابن عمر وسئل عن المحرم يقتل الحنظب قال يتصدق بتمرة الحنظب بضم الحاء والظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وقد يقال حنظبى ولا يثبت فعللا بالفتح واصله حنظب عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب حنف فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انه خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكرهما في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على الاخرى وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لرجل لم يحنق على جريرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والاسم الحنق والمصدر والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في الخيل

موضع الكظم منه حيث ان الاخبار تخرج عن البطن والكظم بخلافه يقال ما ينطوي فلان على حنجرة اذا لم ينطو على حقد وغل ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحارث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

حنك في حديث ابن ام سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا وحنكه اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنكت الصبي وحنكته ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث الا اري راسك وحنيك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه شجرة حسنة الحصاة مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية حنن فيه انه كان يصلي الى جذع في مسجده فلما صعد عليه حن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به واما قولك كنت وكنت فلا حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرزق والرحمة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله تعالى من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو رمل عظيم بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وفي حديث ان هذه الكلاب التي لها اربع اعين من الحن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها حنه فيه لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في غير موضع من الحديث فمنها قوله الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب حنة ومنها حديث معاوية لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة حنا في حديث صلاة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال حنا يحنو ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنا هكذا جاءت الرواية فان كانت بالحاء فهي من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهي من جنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قراته في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يجني بالجيم والمحفوظ انما هو بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنو حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحني عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنا يحني ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين واوما باصبعيه الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنى من وجد او خلق او من هناك ومثله قوله احسنه خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلاة وهو ان يطاطئ راسه ويقرب ظهره من حنيته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها لانها اذا ورت عطفتها وفيه كانوا مع فلان فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي ومحاني الوادي معاطفه ومنه في قصيدة كعب بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهي منعطفه مثل محانيه ومنه حديث الاخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

باب الحاء مع الواو

حوب فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي وتضم الحاء وتفتح وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث انه كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفاء والحوب في اهل الوبر ومنه الحديث ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما تاثم به ان ضيعته وتحوب من الاثم اذا توقاه وقيل الحوبة ها هنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه

حديث الدعاء اللهم ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان طلاق ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب
رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة
الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب زجر لذكور الابل مثل حل
لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر
جمله وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوبا تعشيه الحوبا روح القلب وقيل هو النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن
تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل
وفيه قال اذ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الظهر وعليه خميصة حوتية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ
المشهور خميصة جونية اي سوداء واما حوتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى خميصة
حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير الخطو وهي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم
حوج فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع

حوت ثلاث بجويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رأيت خذق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجي
بعظم حائل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كأنه مأخوذ من الحول السنة وفيه
اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال
الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال
وابل حيال والواحدة حائل وجمعها حول بالضم وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون
الحال الطين الاسود كالحماة ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه وفي حديث الاستسقا اللهم حوالينا ولا علينا
يقال رأيت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي
حديث الاحنف ان اخوانا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب
تركت ارض بني فلان كحولاء الناقة اذا بالغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر
وفي حديث معاوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال
في الامور ويروى حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله والتثنية للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على
الاخر فكان حولا قلبا وفي حديث الحجاج فما احال على الوادي اي ما اقبل عليه ومنه حديث ابي جهل فاحال يضحكون وتحيل بعض
الى بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التورك في الارض المستحيلة اي المعوجة لاستحالتها الى العوج ٥
حولق فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكرها
الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام المراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة
منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروي عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله
ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله حوم في حديث الاستسقا اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده
وفي حديث ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف كعطف الحائم على الماء ويروى حامى وفي حديث وفد مذحج كأنها اخاشب بالحومانة
الارض الغليظة المنقادة حوا فيه ان امرأة قالت ان ابني هذا كان بطني له حوا الحواء اسم للمكان الذي يحوي الشي اي يضمه ويجمعه
وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ووألنا بمعنى لجأنا ومنه الحديث الاخر ويطلب
في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد وفي حديث صفية كان يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم
يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم
واخبر عنهم رأيت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس
بشديد السواد وفيه خير الخيل الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي فهو احوى وفيه ان
رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شي اذا اديت زكاته فقال اين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشي اذا جمعته
يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفي حديث
انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة
وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود ٥

باب الحاء مع الياء حيب في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة
والحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة حيد فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها حاد
عن الشي والطريق يحيد اذا عدل واراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي
ميلي وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود
الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة حير في حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري
كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر
ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بالتخفيف والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام
الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا لموضع
دوام النسل وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شي من سدر فيجعل في مخارة او سكرجة المخارة والحائر الموضع الذي يجتمع
فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحا البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة
بنيسابور حيزم في حديث بدر اقدم حيزوم جا في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف
حرف الندا والياء فيه زائدة وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر
وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للامر والاستعداد له حيس فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من
التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث وفي حديث اهل البيت لا
يحبنا اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة وقد كأنه مأخوذ من الحيس حيش فيه ان قوما اسلموا فقدموا

المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه قالوا لعلهم لم يسموا فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش
حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش
والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كأنه
لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به
اليه حائش نخل او حائط وقد تكرر في الحديث حيص في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا
جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد
حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا
وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص
العدول والهرب من الشي وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه يباريه و
يغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى
نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير انقلبت ظهره وجعلت عليه الارض حيص بيص اي ضيقت عليه الارض
حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا يفرد احدى اللفظتين
عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلهما الواو وانما قلبت يا للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة
عشر حيض قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة
تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة فمن احاديثه قوله لا تقبل صلاة حائض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها
القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها وجمع الحائض حيض وحوائض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت
المرأة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع لانهما
الغالب في ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال
التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع
الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بالقرينة من سياق الحديث ومنها حديث عائشة
ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وجمع على المحائض ومنه حديث بئر بضاعة
تلقى فيها المحائض وقيل المحائض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان
والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض حيف في حديث عمر حتى لا يطمع شريف
في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم حيق في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من حاق الجوع هو من حاق
يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه وقد تقدم ومنه حديث علي تخوفه من البلغة
الى من سار كيما حاق به الضر حيك فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عطا قال له ابن جريج فما حاكتهم او حاكتهم هذه الحياكة مشية بتبختر وتثبط يقال تحيك
في مشيته وهو رجل حياك حيل في حديث الدعا اللهم ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه
الحيل بالياء ولا معنى له والصواب بالباء وقد تقدم ذكره حين وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه في حديث
الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه
الحديث تحينوا نوقكم هو ان تحلبها مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها وفي حديث ابن زمل اكوار النواجل
في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركوب الى المنزل ويروى خير المنزل بالخاء والراء حيا فيه الحياء من الايمان جعل الحياء
وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه
وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتها عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتها بالحيا كان بعض الايمان ومنه الحديث
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيا يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله تأويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم
تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ
وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل
ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب
وليس من الافعال التي يستحيا منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا
مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها
ملك احد واحياؤها مباشرتها بتأثير شي فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر
وقيل سلمان احيوا ما بين العشائين اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل
اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء لان النوم موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم

وَيَرجع الصفقة الى صاحب الليل وهو من باب قوله فَبَاتَ بِهِ حُوشَ الفُؤَادِ مُبَطَّنًا سُهُدًا إذا ما نامَ لَيلُ الهَوجَلِ اي نام فيه
ويُريد بالعشايين المغرب والعشاء تغليبا وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اى صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو
المغيب كأنه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لادم عليه السلام حيّاك الله وبيّاك معنى حيّاك الله
من الحياة وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملّكك وفرّحك وقيل سلّم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث
تحيات الصلاة وهي تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا
ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما تحيا به الناس ومنه حديث القيامة يصب عليهم ماء الحياة ومنه حديث
عمر لا آكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون اى حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة
لان الخصب سبب الحياة وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا
ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اى انقبض
وانزوى ولا يخلو ان يكون مأخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوّى اى تجمع
فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح اى هلموا
اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر اى ابدأ به وعجّل بذكره وهما كلمتان
جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمر ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية اهله اي
عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخاء باب الخاء مع الباء

خبا في حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبء كل شيء غائب مستور يقال خبأت الشيء اخبؤه خبأ اذا اخفيته والخبء والخبيء والخبيئة الشيء
المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض وهي جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض
فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت
تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا
ويجوز ان يكون ما خبأه الله تعالى في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبأت عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا
وكذا اى ادخرتها وجعلتها عنده لي ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت له خبأها اى ما كان مخبوءا فيها من النبات يعني
الارض وهو فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التي في خدرها لم تتزوج
بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ
اخرى

خبب فيه انه كان اذا طاف خبّ ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما
دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبّون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في آثارها
ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خبّ شديد يقال اخبّ البحر اذا اضطرب
وفيه لا يدخل الجنة خبّ ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة وقد
تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امرأة او مملوكا على مسلم فليس
منا اى خدعه وافسده

خبت في حديث الدعاء واجعلني لك مخبتا اى خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد
اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصلها من الخبت المطمئن من
الارض وفي حديث عمر وذكر ان رايت بعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا اهيجها قال القتيبي سألت الحجازيين فاخبروني
ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر الراهب لما بلغه
ان الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغيّر وخبث قال الخطابي هكذا روي بالثاء المثلثة فقطن من فوق يقال رجل
خبيت اى فاسد وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت تابع الخبيث وفي حديث مكحول انه
مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبيئة يريد الخطية بالطاء اى تخبطه الشيطان
اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسانه لكنة فجعل الطاء تاء

خبث فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين
النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احداهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها
نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى
من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث
من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لانها
طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتأذى بريحها
ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق
بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا
حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام
في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل

الاصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اى ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم
خبثت نفسي اى ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه
كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث وفيه انه كتب للعداء
بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث
اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة
يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث سعيد كذبت مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا
وكانه يدل على المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خابثت كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خابثت يريد يا خبثات
فعدل من الخبث وحرف النداء محذوف اى يا خبثات والمص مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه
اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث
بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفيه اعوذ بك من
الرجس النجس الخبيث المخبث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي
يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة في قلب جبيث
مخبث اى فاسد مفسد لما يقع فيه ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اى
يزني

خبج في حديث عمر اذا اقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر
من قراءة آية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار

خبخب فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخاءين وسكون الباءين الاولى موضع
بنواحي المدينة

خبر في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث
الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اى يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى
عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة
وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اى عاملهم في
خيبر وفيه فدفعنا الى خبار من الارض اى سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستحلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه
بخبير الابل وهو وبرها واستحلابه احتلابه بالمحالب وهو المجل والخبير يقع على الوبر والزرع والاكار وفي حديث ابي هريرة حين
لا آكل الخبير هكذا جاء في رواية اي الخبز المأدوم والخبير والخبرة الادام وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اى
دسمه وانا باخبرة ولم يأتنا بخبرة

خبط في حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها
واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة
فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ومنه الحديث فضربها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التي
يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اى اضرب الشجر لينتثر الخبط ومنه
الحديث سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الغين وفي الحديث الدعاء
واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان اى يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث
سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله عند السجود ومنه حديث علي خباط عشوات
اى يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في
عمياء اذا ركب امرا بجهالة وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب
الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل

خبل فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون
الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اى من اصيب بقتل نفس او قطع
عضو يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة ومنه
حديث الانصار انهم شكوا اليه رجلا صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسده اى صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله
من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان
والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تألوه خبالا اى لا تقصر في افساد امره ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر
الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اى الفساد

خبن فيه من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء
عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبأ شيئا في خبنة ثوبه او
سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة

خبا في حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت
العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا
ومنه حديث هند اهل خباء او خباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة وهي بالمدينة
يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبأ فيه

باب الخاء مع التاء

ختت في حديث ابي جندل انه اخات

خبج خبخب خبر

خبط

خبل

خبن خبا

ختت

خبا

خبب

خبت

خبث

... هكذا روي والمعروف اخت الرحل اذا الحرّ واشبها قال والمحتبي مثل الحث وهو المتصاغر
... ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو والختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة
... الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله
... وختل الذئب الصيد اذا اختاله ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة
ومنه الحديث كأني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اي يداوره ويطلبه من حيث لا يشعر ختم فيه
... عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب ...
... في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير ...
... الحصة فلذلك ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفيه انه جاءه رجل عليه ...
... ومات ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار
... الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه ...
... يلون لحاصة منه ختن فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر ...
... لقطعهما الإعذار والخفض وفيه ان موسى عليه السلام آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال ...
... فقال لو اراد ختنه اي زوجته والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما
ومنه الحديث علي ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير ...
... ختنه فعل او لابدن رسلهن اليه وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة
ومنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه ...
... ارى ابنك خاثر النفس قالت ما بي من صعوبة ومنه حديث علي ذكرنا بالله الذي رأيناه من خثورة ...
... لحب صبياننا الينا العريض الحلة في الحوصلة وقيل ما بين الشرة الى العانة وقد فتح ...
... حتى الابل فيه اي روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل

باب الخاء مع الجيم

... اللعنة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء واصل الخج الشق وفي ...
... عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث الاحزاب كان اذا ...
... عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها ...
... خجل فيه انه قال للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ...
... على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل هاهنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته
... ان رجلا ذهبت له اتن فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف ...
... كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه خجا في حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا ...
... مجخيا الكوز امالة والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرفه

باب الخاء مع الدال

... الرجال كانه راعي غنم الحدث بكسر الخاء وفتح الدال واسكان الباء العظيم الجافي ومنه حديث محمد ...
... شعبة حدث ... ومنه حديث ام عبد الله ... الحرث ابن ...
خدج فيه كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها ...
... واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر ...
... خداج او لكن قد وصفها بالمصدر نفسه كقولها فانما هي اقبال وادبار ومنه حديث ... الزكاة ...
... ناقص الخلق في الاصل يريد منع كالخدج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخدج ...
ومنه حديث سعد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم اي ناقص الخلق ومنه حديث ...
... علي ... عليهم وان خدج النخيلة لم اي لا ينقصها ... خدد فيه ذكر اصحاب الاخدود والشق ...
ومنه حديث ... علي ... وانهار الجنة تجري في غير اخدود ...
... فيه انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة ...
... الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر ...
... ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل ...
... ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نقرت الخدر مكان طعنت وفي قصيدة كعب بن زهير
... ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره ...
... زرق الناس الظلا ... رجل مخدر اي ضعيف ... الشارب قبل السكر ومنه ...
حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس

اليك

اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشترط ان لا يأخذ تمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها خدش فيه
من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش
جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا خدع وفيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها
مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن
لها اقالة وهي افصح الروايات واصحها ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم
ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك وفيه تكون قبل الساعة سنون خداعة اي
يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا
جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له اقحطت العام
وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب الذي اصابهم وفي
احبا الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح وفي حديث الفتن ان دجل
على غني قال ادخل المخدع خدل في حديث اللعان والذي رمیت به خدل الخدل الغليظ الممتلئ الساق
وفي حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا خدم في حديث خالد بن الوليد
الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة
انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة
فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول
بيننا وبين خدم نسائكم هي جمع خدمة وهو الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين
اصحابه بادية خدامهن وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما
موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسألي اباك خادما تقيك حر ما انت فيه
الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وعاتق ومنه حديث
عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اي جارية وقد تكرر في الحديث خدن في حديث علي ان احتاج الى معونتهم
فشر حليل والام خدن الخدن والخدين الصديق خدا في قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية الخدي ضرب
من السير خدى يخدي خديا فهو خاد

باب الخاء مع الذال

خذع فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز
اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف ضربه به خذف فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او
نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي
الجمار عليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة
المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث خذق في حديث معوية قيل له اتذكر الفيل قال اذكر خذقه يعني روثه هكذا
جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصغر عن ذلك فانه ولد بعد الفيل بالنيف من عشرين
سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رأيت خذق الفيل اخضر محيلا خذل فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك
الاعانة والنصرة خذم فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الاذان اي مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف
مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه
الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابي الزناد عن عبد الحميد وهو امير على
العراق ثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير
بمواسي خذمة اي قاطعة وحديث جابر فضرب رجلا بخذمات النحر اي يقطعها بها خذا في حديث النخعي اذا كان
الشق او الخرق او الخذا في اذن الاضحية فلا بأس الخذا في الاذن انكسار واسترخاء واذن خذواء اي مسترخية وفي
حديث سعيد الاسلمي قال رأيت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع

باب الخاء مع الراء

وفي حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي و
القعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره
كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم خرب فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها
العيب والمراد بها هاهنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة
ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي
بخزية فيجوز ان يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحيى منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة
منها وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما يخربه الملوك

خرس خرش خرص خرص

خرس فيه في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادها ...
... الخرسة ومريم هي أم المسيح عليهما السلام اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
... بالاهل فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة **ومنه حديث** حسان كان اذا دعي الى طعام قال
... اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا امتنع **خرش في حديث** ابي بكر انه افاض وهو يخرش
... ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس **ومنه حديث** ابي هريرة لو رأيت العير
... تنه يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته وروي بالجيم والشين المعجمة وقد
... بالجيم والشين المهملة من الحرش الاكل **ومنه حديث** قيس بن صيفي كان الوموي يسمعنا ونحن نحارشهم
... ونحارشهم الاخذ منهم على كره والخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي يقشر الجلد وتسمى المخط والمخرش
... معوجة الرأس كالصولجان **ومنه الحديث** ضرب رأسه بمخرش **خرص فيه** ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا
... مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن وقيل كان هذا قبل النسخ
... للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاة حليها **ومنه الحديث** انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت
ومنه حديث عائشة ان خرج سعد بن ابي ... ماء ... الاكل حرص اي ... فله ما بقي منه وقد تكرر ذكره
... من خرص النخل والكرم خرص النخلة والكرم يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا

خرط خرطم خرع خرف

خرب خرت خرج خرز خرس خرش خرص خرط خرع خرف

... الخراب بمهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانا عمارتها **وفي**
... المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة
... ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة
... كلم وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة **وفيه** انه سأله رجل عن اتيان
... فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في الثقبتين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت
... كان يحيى يحرب على هذه الكلمة يريد مثقوب الاذن يقال خرب ويحرم **ومنه حديث** ابن عمر في الذي
... بالنعل قال يقلدها خرابة يروي بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام
... زادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة **ومنه حديث** المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن
... الحربة **وفي حديث** عبد الله ولا يشرب الخرب يعني الخوار يقال ما فيه خربة اي عيب **وفي حديث** سليمان عليه
... في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دواء من كذا فيأمر بها فتقطع
... القصرة اسمها ودواؤها فلما كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكتت فقال الآن
... في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات **وفيه** ذكر الخربة وهي بضم الخاء مصغرة محلة من
... البادية كثير **في حديث** انس رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ الفارسي
... كتاب فلان مخرشنا اي مشوشا فاسدا الخرشنة والخرمشة الافساد والتشويش **فيه** من تحلى ذهبا او

قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن وكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث
خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
خرافة حق والله اعلم خرفج في حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه
عيش مخرفج خرق فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في
صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق
من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة
من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته وفيه الرفق يمن والخرق
شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع
لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي
حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق
التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي البرق
مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه
ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم
وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم
فلايا ما استغفر لهم وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد
رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك خرم فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خرماء
اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي
انشق فاذا لم ينشق فهو اخزم والانثى خزماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله
او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية
في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة
في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث سعد لما شكاه اهل
الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم
ادع وقد تكرر في الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه ومنه حديث ابن الحنفية
كدت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية بين المدينة
والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مرا باوس الاسلمي فحملهما على جمل
وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل
هو منقطع انف الجبل خرنب في قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خربتا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون والباء
الموحدة وهو موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

خزر في حديث عتبان انه حبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها
لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة
كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان
لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال له خيزرانة
وكل غصن متثن خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع
خزز في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهي مباحة وقد
لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام
لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز والحرير خزع فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه
والهاء في منه للنبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ويجوز ان يكون لكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته وفي حديث
العشي والاضحية فتوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشيء بيننا اقتسمناه خزق في
حديث علي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية
ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن
لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث خزل في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان
يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث اراد ان يختزلوه دوننا اي ينفردوا به ومنه

حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي انفرد وفي حديث فضيل الذي مشى فخزل اي تفكك في مشيه ومنه
مشية الخيزلى خزم فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو
اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه
الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرا
عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع
كون اعطى يتعدى الى مفعولين لتحمله على قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من
زيادة المعنى على معنى الاعطاء وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون
المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم
ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد ان الله تعالى يخلق
الصناعة وصانعها لقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع الحبال خزا في حديث وفد عبد القيس
مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى
خزيا اي ذل وهان ومنه الدعاء غير خزايا ولا نادمين والحديث الآخر ان الحرام لا يعتد عاصيا ولا فاز اخزيته اي خزيه
استحياء هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة استحيينا منها
وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي
بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر
الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

خسا فيه تخسئات الكلب اي طردته وابعدته والخاسئ المبعد
ومنه قوله تعالى قال اخسئوا فيها ولا تكلمون يقال خسأته فخسأ وخسئ وانخسأ ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمي خسس
في حديث عائشة ان هناة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه اراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة
والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه
حديث الاحنف ان لم يرفع خسيستنا خسف فيه ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن
ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف
لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا فانه قد جاء
في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك
الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم
وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها
لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه ذللهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى
الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام
قليلا خسا فيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا ام زكا يعني فردا ام زوجا

باب الخاء مع الشين

خشب فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان
الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث
لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وهو مدلج على جراضح كانها اخاشب جمع الاخشب وفي حديث الآخر لا
تزول مكة ثم اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى
بالجيم وبالخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب
بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم
الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال
له ذو خشب وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا
الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد
على ما تساعده بنوية الرواية والقياس وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي
الخشبان قد انكر هذا [illegible] لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان وفي حديث ابن عمر انه
كان يصلي خلف الخشبية [illegible] اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي
حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير خشخش فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة
امامك فقال يا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح خشش فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة

حثالة الشعر الحثارة الردي من كل شي **خشرم فيه** لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر
لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليها انفسها والدبر النحل **خشش في الحديث** ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو
وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف **ومنه حديث** العصفور لم ينتفع بي ولم
يدعني اختش من الارض اي اكل من خشاشها **ومنه حديث** ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة **وفي حديث** الحديبية
انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده **ومنه
حديث** جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشي اذا دخل فيه لانه
يدخل في انف البعير **ومنه الحديث** خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا **وحديث** عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش
فيهم **وفي حديث** عايشة ووصف اباها فقالت خشاش المراة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا
كان حاد الراس ماضيا لطيف المدخل **ومنه الحديث** وعليه خشاشان اي بردان ان كانت الرواية بالتخفيف فيريد حسنهما
ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانا مصقولين كالثياب الجدد المصقولة **وفي حديث** عمر قال له
رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلاء كقوباء
وهو وزن قليل في العربية **خشع فيه** كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية بالارض والجمع
خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالحاء والفاء وقد تقدم **وفي حديث** جابر انه اقبل علينا فقال
ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي
موسى والذي جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف **خشف فيه** قال لبلال ما عملك
فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هو الصوت والخشفة بالتحريك الحركة
وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف **ومنه حديث** ابي هريرة فسمعت امي خشف قدمي **وفي حديث** الكعبة انها كانت خشفة على الماء
فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء
وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رووس الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت
ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في ذلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته
خشم فيه لقي الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشي وهو الخشام **ومنه حديث** عمران مرجانة ولدت لزياد فكان
عمير يحمله على عاتقه وتبلت خشمه الخشم ما سال من الخياشيم اي مخاطه **خشن في حديث** الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء اي كثيرة
السلاح خشنة واخشوشن الشي مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن **ومنه حديث** عمر اخشوشنوا اي اجدوا في رواية
وحديثه الاخر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة **ومنه الحديث** اخيشن في ذات الله
هو تصغير الاخشن للخشن **وفي حديث** ظبيان ذنب احابه الخشان ما خشن من الارض **خشا في حديث** عمر قال له ابن عباس لقد
اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت هنا بمعنى رجوت **وفي حديث** خالد انه لما اخذ
الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشي فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته ٥

باب الخاء مع الصاد

خصب فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض
واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب **وفي حديث** وفد عبد القيس فاملئنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها الابل
وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل **خصر فيه** انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة
ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكي عليه **ومنه الحديث** المختصرون يوم القيامة على
وجوههم النور وفي رواية المختصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكيون عليها **ومنه الحديث** فاذا اسلموا فاسالهم قصبهم
الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجدوا لهم اي كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار
الملوك والجمع المخاصر **ومنه حديث** علي وذكر عمر فقال واختصر عنزة مثل العكازة **وفيه** نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو
من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا
رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره متخصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المخصر **ومنه الحديث** انه نهى عن
اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التي فيها السجدة فلا يسجد فيها **ومنه الحديث** الاختصار في الصلاة راحة اهل النار
اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار لا ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحة **ومنه حديث** ابي سعيد وذكر صلاة
العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه **ومنه
الحديث** فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل انه وجع في الكليتين **وفيه** ان نعله عليه السلم كانت مخصرة اي قطع
خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران **خصص فيه** انه مر بعبد الله بن عمرو وهو
يصلح خصا له وهي الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب

ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب اي فرجه **وفي حديث** فضالة كان يخر
رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشي **وفيه** بادروا بالاعمال ستا الدجال
وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها
من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث
الست اشارة الى انها مصايب ودواه **ومنه حديث** ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ
خصف فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببير عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهي
الجلة التي يكنز فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي لانه شي منسوج من الخوص **ومنه الحديث** كان له
خصفة يحجرها ويصلي عليها **والحديث الاخر** انه كان مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا **ومنه الحديث** ان تبعا كسا البيت
المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع فقبله قيل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها
بالخصف المنسوج من الخوص **وفيه** وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع **ومنه الحديث** في ذكر علي خاصف
النعل **ومنه حديث** العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في
الجنة حيث خصف ادم وحوا عليهما من ورق الجنة **وفيه** اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله
لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه **خصل في حديث** ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة
المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يتقطعون امرهم على شي معلوم
والخصل ايضا الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال **وفيه** كانت فيه خصلة من
خصال النفاق اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته **وحديث** عبد الملك الى الحجاج يعني الاراد منطوي الخصيلة
هي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة خصيلة وجمعها خصايل **خصم فيه** قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه
امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شي طرفه وجانبه **ومنه حديث**
ابن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته
وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

خضب فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اي بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى
احمر دمعه فخضب الحصا **وفيه** انه قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب شبه المركن
وهي اجانة تغسل فيها الثياب **خضخض في حديث** ابن عباس سيل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه
الخضخضة هي الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك **خضد في اسلام** عروة بن مسعود
ثم قالوا السفر وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد كسر الشي اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع **ومنه
حديث** الدعا يقطع به دابرهم ويخضد به شوكتهم **ومنه حديث** علي حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود
اي الذي قطع شوكه **ومنه حديث** ظبيان يرتخون خضيدها اي يصلحونه وينقونه من الشوك والخضيد فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفوف والذنب مخضود يريد به ههنا انه منقطع الحجة كانه منكسر **وفي حديث**
الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية
وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فصمرت وانزوت **وفي حديث**
معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته والمخضد مفعل منه كانه الة للاكل
ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة **خضر فيه** ان اخوف ما
اخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا
اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم
صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم
الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم يقرب اي يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد
نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما
للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط
الذي ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند
مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاوها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها مستحقها
قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا اكلة
الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه
من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا

خطب

خطوب

خطرف

خطط

نحو اخطأ نوءك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطا الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وبيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطي الله عنك السوء اي جعله يتخطاه يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص ومنه حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة ومنه حديث الكسوف فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر

خطب

فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد

[illegible]

صوت الباء والحاء والغين متقاربان وفي حديث ابن عباس خط الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي
الارض التي تمطر بين ارضين ممطورتين ومنه حديث ابي ذر ترعى الخطائط وترد المطائط ومنه حديث ابن عمر في صفة الارض
الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدها خطيطة خطف فيه لينتهين
اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه
واختطفه يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير
بنا وهو مبالغة في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث وفيه
انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت والمراد ما يقطع من
اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها والخطفة المرة الواحدة من الخطف
فسمي بها العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي
بسرعة وفي حديث علي وافاني بذي بصحفة فيها خطيفة وملبنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث
انه كان عندها شعير فجشته وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث على نفقتك رياء وسمعة للخطاف
هو بالضم والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة
كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب وفي حديث ابن مسعود لان
اكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة خطل
على قراب بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل خطم فيه تخرج الدابة ومعها
خاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من
الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل
الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فيجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفي حديث الزكاة خطم
لها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل
في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثني على مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا
فهو الزمام ومنه حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت على خطمه المدر اي تنشق عن وجوههم الارض
واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن
اللحيين برطيل ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عائشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن
الا فيما اوصى به فقالت عائشة والله ما وضعنا الخطم على آنفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل
الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما تقوله والاحتياط
فيما تلفظ به وفي حديث الدجال خبات لك خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج
قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب والامر وكأن الميم فيه بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اي منعه من الخروج
وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء اي انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي
وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل خطا في حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اي يخطو
خطوة خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات
بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان باب الخاء
مع الظاء في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحمه خظا بظا اي
مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم باب الخاء مع الفاء خفت في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت
الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية كمثل خافة الزرع الخافت والخافة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق
الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث
في امور دنياه ويروى كمثل خامة الزرع وسيجيء في بابها ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات اي ضعيف لا حس
له ومنه حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله
عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الاخر ارايت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر
ومنه حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الاخر نظرت الى رجل
كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة
وفي حديث عبد الله بن عمرو واذا هو برجل يرى التور ينشر على الغنم خافجة الحج الفساد وقد يستعمل في النبات ويحتمل
[illegible] اسم على الخاء وهو ايضا ضرب من الماضغة خفر فيه من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله
في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة

الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت
شكواه وهو المراد في الحديث ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة الله وحديثه
الآخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض الحديث الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهي الذمة
اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله تعالى تجير العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت
من خشية الله تعالى وفي حديث لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء ومنه حديث ام سلمة لعائشة
غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى الاعراض الذي يستعمل لاجل
الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اي انهن يستحيين ويتسترن لاجل اعراضهن وصونها خفش في حديث عائشة
كانه [illegible] في حمر وذكر الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف
منه نورها وتغمص دائما من غير وجع يعني انهم في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضرب المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر
والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر في الحديث خفض
في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد
الرفع ومنه الحديث ان الله عز وجل يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث
الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص
امره وفي حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال
ابو موسى اراه بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم وفي حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم اي يسكنهم
ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون وفي حديث ابي بكر قال لعائشة في شان الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك
ولا تحزني له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير
خفف فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا
كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الاخر نجا المخفون ومنه حديث علي لما
لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال يا رسول الله زعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك
استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا وجمع الخفيف على
اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسرا ليس معهم سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهم ومنها
جمع خفيف وفي حديث خطبته في مرضه ايها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال
يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل
ابي جهل استخف الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه
لا يخفني اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية
اي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا
انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتجاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا
خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر الخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى
عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب
من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المغيرة غليظة
الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا خفق فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان تغزو
فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة
ومنه حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل
اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث
كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم اي ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب
ومنه الحديث انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعني الميت يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر
في الحديث ومنه حديث عمر فضربهما بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما
يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغيب القضيب في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق
الضرب وفيه [illegible] يحكان الخافقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها
الرياح الاربع خفا فيه انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا اذا برق برقا
ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا اي تظهرونه يقال اختفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وروي
بالجيم وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفي صوته بامين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الـ

ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة وفيه ...
... الخلس النمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا ...
... الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة ولان اللافظ بها قد ...
وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة ...
... المومنون منهم ويخلص بعضهم من بعض ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص ...
... فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا واعتزلوا الناس ...
... اخلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا ...

... احدى القرابين وفيه ان الحجارة تبتنى بها اكايش البنا للحافيه والافلات الحافيه ...
... عن الانصار ومنه الحديث لا يجد بولد القرح فانه مصل الخافقين اي الجن والقرع بالتحريك قطع ...
... فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفا الاستخراج او من الاستتار ...
ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ...
... بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما وفي ...
... كاني خفا الاناء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي ...
... يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سالك عنا ومنه الحديث ...

كان قد تحالف أحلوا حلفا عاما من الجاهلية كانت العرب يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والإعانة وأن يؤخذ كل
منهم بالآخر فإذا أرادوا أن يتبرؤوا من إنسان قد حالفوه أظهروا ذلك إلى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا
أي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجناياتهم فكأنهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا
مجازا واتساعا وبه يسمى الأمير والإمام خليعا إذا عزل كأنه كان قد لبس الخلافة والإمارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان قال
له إن الله سيقمصك قميصا وإنك تلاص على خلعه أراد الخلافة وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة أي أخرج منه جميعه وأتصدق به وأعرى منه كما يعرى الإنسان إذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان إذا أتي بالرجل
الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كأنه خلع رسنه وأعطى نفسه هواها وهو
تفعل من الخلع وفي حديث ابن الصبغاء فكان رجل منهم خليعا أي مستهترا بالشرب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته
عشيرته وتبرؤوا منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته
خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع وأصله من خلع الثوب والخلع أن يطلق زوجته على عوض يبذله له وفائدته
إبطال الرجعة إلا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث عمر أن امرأة نشزت
على زوجها فقال له عمر اخلعها أي طلقها واتركها وفيه من شر ما أعطي الرجل شح هالع وجبن خالع أي شديد كأنه يخلع فؤاده من شدة
خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب عند الخوف **خلف** فيه يحمل هذا العلم من كل خلف
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأول الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجيء بعد من مضى إلا أنه بالتحريك
في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن
السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف أضاعوا الصلاة وحديث ابن مسعود ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف هي جمع
خلف وفي حديث الدعاء اللهم أعط كل منفق خلفا أي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب
منك وعوضك عنه وقيل إذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل أخلف الله لك وعليك وإذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالأب
والأم قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أي كان الله خليفته عليك وأخلف الله عليك أي أبدلك
ومنه الحديث تكفل الله للغازي أن يخلف نفقته ومنه حديث أبي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه في عقبه أي كن لهم بعده
وحديث أم سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فإنه لا يدري ما خلفه عليه أي لعل هامة دبت فصارت
فيه بعده وخلاف الشيء بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه ومنه حديث الدجال قد خلفهم في ذراريهم وحديث أبي اليسر
أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في أهله إذا أقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه
للاستفهام وحديث ما من غاز في سبيل الله خلف أحد منهم له بيت كبسه التيس وحديث الأعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب
أي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير خير المرعى الأراك والسلم إذا
أخلف كان لجينا أي إذا أخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى وأخلف
الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر وفي حديث سعد أتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لأنها دار تركوها لله تعالى
وهاجروا إلى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التأخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الأربع
أي أخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم أي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه وفيه سووا صفوفكم ولا
تختلفوا فتختلف قلوبكم أي إذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف ومنه الحديث الآخر
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم يريد أن كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فإن إقبال الوجه
على الوجه من أثر المودة والألفة وقيل أراد بها تحويلها إلى الأدبار وقيل تغيير صورها إلى صور أخرى وفيه إذا وعد أخلف أي لم يف
بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفي حديث الصوم لخلوفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر
تغير ريح الفم وأصلها في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء لأنها رائحة حدثت بعد الرائحة الأولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا
ومنه الحديث لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث علي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما أربك إلى خلوف فمها
وفيه أن اليهود قالت لقد علمنا أن محمدا لم يترك أهله خلوفا أي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف إذا غاب الرجال
وأقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف أي رجالنا غيب وحديث الخدري
فأتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة الحامل بفتح الخاء وكسر اللام من النوق وتجمع على خلفات وخلائف
وقد خلفت إذا حملت وأخلفت إذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلاث آيات يقرؤهن
أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الإبل أراد بها صخورا عظاما
في أساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت أخلافها قائمة الأخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات
خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان
قومك بالكفر لبنيتها على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين فإن قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين

والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء أي زيادتين
كالكمين والأول الوجه وفي حديث الصلاة ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أي آتيهم من خلفهم أو
أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع إليهم فآخذهم على غفلة أو يكون بمعنى التخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ومنه
حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير أي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن رجلا أخلف السيف
يوم بدر يقال أخلف يده إذا أراد سيفه فأخلف يده إلى الكنانة ويقال خلف له بالسيف إذا جاءه من ورائه
فضربه ومنه الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فأخلفني فجعلني عن يمينه أي أدارني من خلفه
ومنه الحديث فأخلف بيده وأخذ يدفع الفضل وفي حديث أبي بكر جاءه أعرابي فقال له أنت خليفة رسول الله
فقال لا فقال فما أنت قال أنا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء
على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف فأما الخالفة فهو الذي لا
غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وإنما قال ذلك تواضعا وهضما
من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله إني لأحسبك خالفة
بني عدي أي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري إن الخطاب أبو عمر قاله لزيد بن عمرو أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه
ويجوز أن يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث إنما يسلم حلف غازيا في خالفته أي فيمن أقام بعده من أهله وتخلف
عنه وفي حديث عمر لو أطقت الأذان مع الخليفى لأذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وأمثاله من
الأبنية كالرميا والدليلى مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها وفيه ذكر
خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على أجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف إلى مخلاف فعشره وصدقته
إلى مخلافه الأول إذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف أراد أنه يؤدي صدقته إلى
عشيرته التي كان يؤدي إليها ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن **خلق** في أسماء
الله تعالى الخالق هو الذي أوجد الأشياء جميعها بعد أن لم تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها
وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم
وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين
والطبع والسجية وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته
الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر
مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الأحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله أكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وقوله
إن العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتمم مكارم الأخلاق وأحاديث من هذا النوع كثيرة
وكذلك جاء في ذم سوء الخلق أحاديث كثيرة وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن أي كان متمسكا بآدابه وأوامره
ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والألطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه
شانه الله أي تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل إذا أظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في
الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث أبي وأما طعام يصنع لك فإنك إن أكلته إنما تأكل
بخلاقك أي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من إقراء القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
أبي طالب إن هذا إلا اختلاق أي كذب وهو افتعال من الخلق والإبداع كأن الكاذب تخلق قوله وأصل الخلق التقدير
قبل القطع ومنه حديث أخت أمية بن أبي الصلت قالت فدخل علي وأنا أخلق أديما أي أقدره لأقطعه وفي حديث
خالد قال لها ألقي وأخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من إخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب وأخلق وأما الفاء
فبمعنى العوض والبدل وهو الأشبه وقد تكرر الإخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس وأما معاوية فرجل
أخلق من المال أي خلو عار يقال حجر أخلق أي أملس مصمت لا يؤثر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له
إنما الفقير الأخلق الكسب أراد أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة وأن فقر الدنيا أهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك
أنه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فإذا
لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب إليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب إليه
إن كانوا علموا بذلك يعني أولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق
قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة
وقد ورد تارة بإباحته وتارة بالنهي عنه والنهي أكثر وأثبت وإنما نهي عنه لأنه من طيب النساء وكن أكثر استعمالا له منهم والظاهر
أن أحاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل وهو كالجمل المخلق أي التام الخلق وفي حديث صفة

خلل

السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا به يقال اخلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي
هو اجدر وجدير به **ومنه خطبة** ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا
البنا للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب **خلل** **فيه** اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة
والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما
قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه
حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشا من عباده مثل سيد المرسلين صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرا من الاعتماد والافتقار الى احد غير
الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خلته بفتح الخا وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل **ومنه الحديث** لو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا **والحديث** الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد
تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر يقول خليل بين الخلة والخلولة **ومنه قصيد كعب بن زهير**
يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول **ومنه حديث** حسن العهد فيهديها الى خلتها اي اهل ودها وصداقتها
ومنه الحديث الاخر فيفرقها في خلائلها جمع خليلة **وفيه** اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها **ومنه حديث**
الدعا للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره
ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها **ومنه حديث** ابن مسعود
عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه **وفيه** انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول
وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول
الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم **وفي حديث** ابي بكر كان له كسا فدكي فاذا ركبه خله عليه اي جمع بين طرفيه
بخلال من عود او حديد **ومنه حديث** بدر وقيل لامية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي
اي ادخلوها خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه بها من خللته بالرمح اذا طعنته به **ومنه حديث** ... لم يبعد ان تضر بكوه بها **وفيه** التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان
من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضو واصله من ادخال الشي في خلال
الشي وهو وسطه **ومنه الحديث** رحم الله المتخللين من امتي في الوضو والطعام **ومنه الحديث** خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها
بالنار **وفيه** ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في
الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا **وفي حديث** الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق
بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحا المهملة من الحلول اي سمت
ذلك وقبالته **وفي حديث** المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلة في الامر والحرب كالوهن والفساد

خلا

وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ما يدرك واحدتها خلالة بالفتح **خلا** **في حديث** الرؤيا الليس كلكم
يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته
ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت
من الزوج **وفي حديث** جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها **ومنه الحديث** فلما خلا سني ونثرت
له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له **وفي حديث** معوية القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت
وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان
ومنه حديث انا ابن خلو من مصبيتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد **ومنه الحديث** اذا كنت اماما
او خلوا **ومنه حديث** ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل
امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشي وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على انه
لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلاة ولان الناس اذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعين فامره ان يستتر
لئلا يمر بين يديه **وفي حديث** ابن عمر في قوله ليقض علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
اي تركهم واعرض عنهم **وفي حديث** ابن عباس كان الناس يستحيون ان يتكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السما **وفي حديث** تحريم
مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو
حشيش **ومنه حديث** ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع لها الخلا **وفي حديث** عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر
اي قطعت رؤوسهم **وفي حديث** معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي
به معتمرا فقال او كان كما قال رأى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجريز الخلاة الطاقة من الخلا ومعناه
ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته
فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت **وفي حديث** ابن عمر الخلية ثلاث كان

الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى
بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها **ومنه حديث** عمر انه رفع اليه رجل قالت
له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها
فانها امراتك اراد بالخلية الغزيرة يوجد ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام
عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليه الطلاق
لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها **وفي حديث** ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفا لا في الفرقة
والخلا يعني انه طلقها وانا لا اطلقك **وفي حديث** عمر ان عاملا له على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا
لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل وكانها الموضع التي تخلي فيها اجوافها
ومنه حديث الاخر في خلايا العسل العشر **ومنه حديث** علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت
وسقط عنك الذم **وحديث** بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد **ومنه الحديث** لا يخلو
عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الما واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد **ومنه الحديث**
فاستخلاه البكا اي انفرد به **ومنه** قولهم اخلى فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قاله ابو عمرو وهو بالخا المعجمة
وبالحا لا شي

باب الخاء مع الميم

خمر **فيه** خمروا الانية واوكوا الاسقية التخمير التغطية **ومنه الحديث**
انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه **ومنه الحديث** لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث مسجد يعمره او بيت
يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه **ومنه حديث** سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك
كل ما سترك من شجر او بنا او غيره **ومنه حديث** ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بكثافة شجره **ومنه حديث** الدجال حتى
تنتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره **ومنه حديث** سلمان انه كتب
الى ابي الدردا يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السما على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب
يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدردا كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة **وفي حديث** ابي ادريس
قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم **ومنه حديث** اويس
القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف **وفي حديث** ام سلمة قال لها وهي حائض ناوليني الخمرة هي مقدار
ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص او نحوه من النبات ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت
خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت في الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت
فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها
مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها **وفيه** انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل
يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها
في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب **ومنه حديث** عمر
لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل **وفي
حديث** معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن
يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما قهرا او تملكا فان من قصره اي احتبسه واحازه
في بيته واستخراه في خدمته الى ان جا الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول
معاذ من هذا اراد اي استعبد قوما في الجاهلية ثم جا الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون
اراد ربما استجاره قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما
في ايديهم **ومنه الحديث** ملك على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال
كذا شرحه ابو موسى **وفي حديث** سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه
خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون
سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره

خمس

في حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة
اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد **ومنه
حديث** عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي اعظمنا جيشا **ومنه حديث** عدي بن حاتم ربعت في
الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة وجا الاسلام فجعله
الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك
الى العشرة **وفي حديث** كان يقول في اليمن ائتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع
ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر قال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن

معاذ م

رواه البخاري خميص بالصاد وقيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغير فاستعاره للثوب وفي حديث
خالد انه سأل عمر ليشتري غلاما ثمنا ما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا [illegible]
الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث
الحجاج انه سأل الشعبي عن المخمسة هي مسألة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد
وابن عباس وهي ام واخت وجد (خمش) فيه من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا
يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث
ابن عباس حين سئل عن قراءة في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب
بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات
وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او ضرب او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى ومنه حديث
الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها (خمص) في صفته
عليه السلام خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه اي ان
ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا
ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص
بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا ويقال
رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو
بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الاجواف ومنه الحديث الآخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال
الناس فهم ضامرو البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة
في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها
الخمائص (خمط) في حديث رفاعة بن رافع فان الامير تخمط عمر اي غضب (خمل) فيه انه جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة
ادم الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة انها
ادخلتني معه في الخميلة وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خميلة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخميلة الثوب الذي له
خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يقال خمل
صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه (خمم) فيه سئل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية
ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته
ومنه قول مالك وعلى الساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معاوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال
الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد
تقدم وفيه ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه
ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

(خنب) في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف الخنابتان بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين
الوترة وشمالها هكذا قالها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح (خنث) فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه
الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل
لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر اباحته ويحتمل ان يكون
النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها
بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فانخنث
في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت (خنج) في حديث [illegible] ذكر الخانج قيل
هي حبات تدفن في الارض الواحدة خنجة وهي معربة (خندف) في حديث الزبير وقد سمع رجلا يقول يا لخندف
فخرج وفي يده السيف وهو يقول اخندف اليك انها لخندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعوه
خندف انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان
قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية (خندم) في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني
من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة (خنز) فيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم
اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال
له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت
الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان تكون فعلالة من الخزو وهو القهر والاول اصح (خنزب) في حديث الصلاة

ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم (خنس) فيه
الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتأخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبابرة
في النار اي يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فيخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في
بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين
وسيجيء وحديث الطفيل بن عمرو وخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة
اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه
الحديث سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر بالليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها واحد الخنس خانس وفيه
تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب
على آنافهم وهو شبيه الفطس ومنه حديث ابي هريرة في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن
عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالانوف الخنس
لانها صغار الحب لاطئة الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متأخر والضمز
جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمز وخنس بالحاء المهملة والباء
الموحدة بغير تشديد (خنع) فيه ان اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه
حديث علي يصف ابا بكر وعمر اذ خنعوا (خنف) فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتحرقت عنا الخنف هي
جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردإ الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه حديث كعب ومذقة كطرة الخنيف
المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمز خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع
خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقته كيف تحلبها
احقنا ام مصرا ام فطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام (خنق) في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يخنقون
الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته
وهم في خناق من الموت اي في ضيق (خنن) فيه انه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب
واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين وفي حديث علي انه قال لابنه الحسن انك لتخن خنين الجارية وحديث خالد فاخرجهم الحر فجعلوا يسلتون وحديث
فاطمة فقام بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة قال لها ابن عمر هل لك في الاحنف قالت لا ولكن ابوا
على مخنقه اي طريقه واصل المخنقة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها في وقعة
الجمل منها فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك بما الاذواء يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت الي كان يستجم
مائح سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت

بني اتعظ ان المواعظ سهلة ... ويوشك ان يكتان وعرا سبيلها
ولا تنسين في الله حق امومتي ... فانك اولى الناس ان لا تقولها
ولا تنطقن في امة لي بالخنا ... حنيفية قد كان بعلي رسولها

(خنا) فيه اخنى الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر
اذا مال عليه واهلكه وفي الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث
ابي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته هو من اخنى عليه
الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث

باب الخاء مع الواو

(خوب) فيه نعوذ بالله من
الخوبة تقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما اي حاجة (خوت) في حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال
فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا (خوث) في حديث
التلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثة هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المفردة وقد
ذكرت (خوخ) فيه لا تبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وفي حديث آخر الا خوخة علي الخوخة باب صغير
كالنافذة الكبيرة وتكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخاءين معجمتين موضع
بين مكة والمدينة (خور) في حديث الزكاة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر وفي حديث مقتل
ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته

وذهبت اي لن يضعف صاحب قوة بعد ان سرع في قوته وثبت الى طي ذاته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا على يمينه وشماله اي يضع لبان الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة خوز فيه ذكر خوز كرمان وروي خوز وكرمان وخوز اوكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى بالرا المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالرا واذا عطفت فبالزاي خوص في حديث تميم الداري فعقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا جاء في الحديث انما هو اخوص اي تمت خوصته طالعة وفي حديث علي واعطائه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل خوض فيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخلط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث اخر يتخوضون في مال الله خوف في حديث عمر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شي فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا راتكم تقتلونها فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجي خوق فيه اما يستطيع احدكم ان ياخذ خوقا من فضة فيطليه بزعفران الخوق الحلقة خول في حديث العبد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خائل مال فلان وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحولنا بالحا اي يطلب الحال الذي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا خوليه الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وفي حديث طلحة قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة خوم فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيؤها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو خون فيه ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه انه رد شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به اوركب شيئا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي حديث عائشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة والتخون التنقص ومنه قصيد كعب لم تخونه الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا بالخوان عليها لحوم منتنة هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت خوه في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اي فترة ولعل هذا ليس موضعه والياء فيهما ابدا خوى فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز وفي حديث صلة فسمعت كخواية الطائر الخواية حفيف الجناح وفي حديث سهل فادام يد بارجا وبه على عروقها حتى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها

باب الخاء مع الياء

خيب في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة للدهر والخيبة الدهر وقد تكرر في الحديث خير فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شي خار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون اليا الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح

والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشي وهو استفعال منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافؤوه بمثله وفي حديث اخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وقد كان خايره في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث اي جعل له ان يختار منها واحدة وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فلزم بنفسه عند قوم واما خيار الشرط فلا يزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البائع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك خيتعور فيه ذلك ذئب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل شي يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زائدة خيس فيه اني لا اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس اذا اخلفه وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا نافع اسم حبس كان له من قصب فسرب منه طائفة من المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس ويفتح باؤه ويكسر يقال خاس الشي يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والاسم تخيس في الحبس اي يذل ويهان والمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسين علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك او لم اخلفك وعدا خيسر في حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذي يخيب في الطعام لانه لا يتحاج الى الكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخيار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء زائدة خيط فيه اذوا الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل خيم في حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة خيف فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومنه سمي مسجد الخيف لانه في سفح جبلها وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف وهي جمع خيف وفي صفة ابي بكر احيف كذا جاء في الحديث ما يقع في هذا الحرف نسبه فيه الواو اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان تكون احدى عينيه زرقا والاخرى سوداء والباء في الاصل لانهما اكان في القلب والتصريف وقيل تقدم في الواو منهما شي وسيجي منه ها هنا شي اخر والعلما مختلفون فيهما خيل في حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخالت ومنه حديث عائشة كان اذا راى في السماء اخيلة اقبل وادبر وتغير لونه الاخيلة جمع مخيلة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسبان ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة نفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو له مستقل واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة وجنان ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث عثمان كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهي الشامة في الجسد ومنه الحديث المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه خيم فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اذا اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعهما

حرف الدال باب الدال مع الهمزة داب

فيه عليكم بقيام الليل فانه داب
الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى
العادة والشان ومنه الحديث فكان دأبي ودأبهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال
لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب يداب دابا ودؤوبا وادأبته انا
داد ا فيه انه نهى عن صوم الدأدا قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدآدي ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي ومنه
الحديث ليس عفر الليالي كالدآدي العفر البيض المقمرة والدآدي المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدأدأ من
قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدأداة اشد عدو البعير وقد دأدأ وتدأدأ ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء
همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدأدأ عن فرسه
دال في حديث حرمة ان الجنة محظور عليها بالدآليل
اي بالدواهي والشدائد واحدها داهول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء دبب

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه
عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم
سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في
وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب

ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب وأخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته وألبس
كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما روي مثل مذ اسند دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام
فانت على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج ومنه حديث علي يوشك ان
تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية **باب الدال مع الحاء دحح** في حديث اسامة كان له بطن مندح
اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطاء بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت وفي
حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو قريب من
الدس **دحدح** في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحيداح القصير السمين ومنه حديث
الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمديكم هذا الدحداح **دحر** في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم
عرفة الدحر الدفع العنيف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل الذي للتفضيل من دحر ودحق
كأشهر واجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منه لما وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال
من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان **دحس** في حديث سلخ الشاة
فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملوء وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان
ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطاء حق على الناس
ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء
بن الحضرمي انشده النبي صلى الله عليه وسلم وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان غيبوا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد
ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم **دحسم** فيه كان بالغ الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان والدحمسان الاسود السمين الغليظ
وقيل السمين الصحيح الجسم وقيل يجوز فيهما النسب كاحمري **دحص** في حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه اي
يفحص ويبحث بهما ويحرك التراب **دحض** في حديث مواقيت الصلاة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب
كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث وفد مذحج
نجباء غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه
وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث معوية قال لابن عمر لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك اي تزلق ويروى
بالصاد اي تبحث فيها برجلك وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر وادحض منه في يوم عرفة قد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء العرب
بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيض قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحض الطرد والابعاد وفي حديث علي في شقشقته يعني علي رجل مندحق
البطن اي واسعها كأن جوانبها قد تباعد بعضها من بعض فاتسعت **دحل** في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر
اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا
وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله فقال اني رجل مصراد افادخل المبولة
معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكذا
الحياحية تشبيه ابو هريرة بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في الدحل ويروى وادحل لها في الكسر اي دع لها موضعا في جانب
بيته **دحم** فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون
دحما والتكرير للتأكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال
الا يدحمون دحما **دحمس** في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان بالغ
الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اي اسود سمين وقد تقدم **دحن** في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن
عباس خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم **دحا** في حديث علي وصلاته
على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحى
اي بسط ووسع ومنه حديثه الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه
النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء
اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون
حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز
وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به اي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان
جبريل عليه السلام يأتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر
الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد

وقلب الواو فيه يا لثقلها في صيغة وقفه وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم
سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك **باب الدال مع الخاء دخ** فيه انه قال لابن
صياد خبأت لك خبأ قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخا وفسر الحديث انه
اراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا
بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال **دخر** فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان **دخس**
في حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما في
حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى بالخاء ايضا **دخل** فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان المؤتزر يأخذ ازاره
بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره
امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع
النفض لانها غير مشغولة باليد فاما حديث العائن انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي
يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فليترع داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره
وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كني عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان
ولست ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي
هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه
دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تأويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان
عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره
لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال
وتكسر وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف الدخل والخرج اي سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين
لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا **دخن**
فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي اي ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك
مصدر دخنت تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد
ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح
الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة
التي في لون الدابة **باب الدال مع الدال دد** فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو
واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد
في يدي او نونا لقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه
عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع
وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي
قلته او غيره من انواع اللهو واللعب فاختار الزمخشري الاول وقال ليس بحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التئامه والكلام
جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي **باب الدال مع الراء درأ**
فيه ادرءوا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درأ يدرأ درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم
لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي
تدافعتم واختلفتم والحديث الاخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز
ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها وروي بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث
ابي بكر والنسابة فقال له دغفل صادف درء السيل درء يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء
اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ اذا طلع مفاجأة وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من
قبلها فلا بأس ان يأخذ منها اي الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو تدرأ اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على
دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم اعط شيئا ولم امنع
وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها
ومنه قولهم يا جارية ادرئي الوسادة اي ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين درية امام الخيل الدرية
حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت

من طالبها ماماً وقيل على العكس منها في المحو وتركه **(درب)** في حديث ابي بكر لا تزال تهزمون الروم فاذا صاروا الى
التدريب الشديد في الحرب وقف الفرار واصله من الدربة والتجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من
الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدروب وكل مدخل الى
الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة
مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر **(درج)** في حديث ابي ايوب
قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراج جمع درج وهو
الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء وفي حديث عبد الله
ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم هذا ابو القسم فاستقيمي
المدارج الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشى وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي
اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له
عمر لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات
وفي حديث انه لم يعش بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع
فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو بالدرجة تأنيث درج وقيل انما هو الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي
يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه **(درد)** فيه لزمت السواك حتى خشيت ان
يدردني اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي
قيل الرؤبة اراد بالدردي الخمرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل كل مائع كالاشربة والادهان
(دردر) في حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة تدردر اي ترجرج تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التائين تخفيفا
(درر) فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اي ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر در اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس
دركم اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها وفي
حديث خزيمة غاضت لها الدرة اي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد
فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة وفي حديث الاستسقاء ديما دررا هو جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق
وقيل الدرر الدار كقوله تعالى دينا قيما اي قائما وفي صفته عليه السلام في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما
اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دررا الدرير السريع العدو من الدواب
المكتنز الخلق وفي حديث عمرو قال لمعاوية اتيتك وامرك اشد انفضاحا من حق الكهول فما زلت ارمه حتى تركته مثل فلكة الدرار الدرار المغزل ويقال
للمغزل نفسه الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخائه وقال القتيبي اراد الدرارة اذا فلك
بها ودرها المائعون كان امرك مسترخيا فاستمر حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون
الكوكب الدري في افق السماء اي الشديد الاستنارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفراء الكوكب الدري
عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب
دري **(درس)** فيه تدارسوا القرآن اي اقرؤوه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة
الرياضة والتعهد للشيء ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب دراسة كتبهم ومفعل
ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى اتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه ومفعال غريب في المكان
وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي الموطأ الممهد وفي قصيدة كعب
ابن زهير في رواية مطرح البز والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها درس وقد
يقع على السيف والدرع والمغفر **(درع)** في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع
من الشاء الذي صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيدة بفتح الراء ولم يسمع من غيره
وقيل واحدها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم لليالي درع لسواد اوائلها وبياض اواخرها وفي حديث خالد جعل
ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله تعالى الادراع جمع درع وهي الزردية وفي حديث ابي رافع فغل نمرة فدرع مثلها من
نار اي البس عوضها درعا من نار ودرع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها اذا لبسها وقد تكرر
ذكرها في الحديث **(درك)** فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا
ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك
وقد يسكن واحد الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج الى فوق **(دركل)** فيه انه مر على اصحاب الدركلة
هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف وروي بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف
عوض الكاف وهو ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هي الرقص ومنه الحديث انه قدم

عليه فتية من الحبشة يدركلون اي يرقصون **(درم)** في حديث ابي هريرة ان الحجاج انتدبه ساقا خدلة ولعلها ادرما الادرم
الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوه دليل
الضعف **(درمك)** في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة
من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدة منه في المعنى ومنه الحديث انه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة
بيضاء **(درمق)** في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا **(درن)**
في حديث الصلوات الخمس يذهبن الخطايا كما يذهب الماء الدرن الوسخ ومنه حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة الجرباء
واصله من الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض **(درنك)** ومنه حديث
عائشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال غطاء صليبا معلقة على درانوك
قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب **(دره)** في حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه
الدرهرهة هي سكين معوجة الراس وهي فارسية معربة وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت **(درا)** فيه راس العقل بعد الايمان
بالله مداراة الناس المداراة غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث
كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى
والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له
ومنه حديث ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادراء اذا سرحت شعرها به واصلها
تدتري تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في الدال

باب الدال مع الزاي

(دزج) فيه ان آدم ... الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذباب وهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها ويحتمل
ان يكون معناه معنى الحديث الاخر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ها هنا الا ان الديزج معرب ديزه وهو لون
بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وتكرر فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر
درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية ابي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب
الهاء مع الزاي ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه

باب الدال مع السين

(دسر) في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر
الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال انما
هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين فقال دسرته بالرمح
دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي يصف السماء بغير عمد
يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر **(دسس)** فيه استجيدوا الخال فان العرق دساس اي دخال لانه ينزع
في خفاء ولطف ودسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة **(دسع)** في حديث القيامة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي
فتجزل والدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث
كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه
وهي اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين
او اضافها الى الظلم لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال بنو المصانع والمجد والدسائع يريد العطايا
وقيل الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة
الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هي من دسع البعير بجرته دسعا اذا نزعها من كرشه
والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسلخ شاة فدسع يده بين الجلد واللحم دسعتين
اي دفعها ومنه حديث ابن صخر الدسيعة هاهنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق **(دسكر)** في حديث ابي سفيان وهرقل
انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة **(دسم)**
فيه انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة
ومنه حديث عثمان رأى صبيا تأخذه العين جماله فقال دسموا نونته اي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين ومنه
حديث ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل
خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسم
القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمس اي الاسود الدنيء وفيه ان للشيطان
لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان
مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث الحسن في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تحشوه
وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

(دعب) فيه انه عليه السلام كان فيه

دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة
فقال لولا دعابة فيه — في حديث الغيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو
ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل
وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه
وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل — في صفته عليه السلام في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها
يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها — وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به ادعج وفي رواية ادعيج جعدا الادعيج تصغير الادعج — ومنه حديث الخوارج ايتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث
على سواد اللون جميعه وقال انما تأوله على سواد الجلد لانه قد روي في خبر انهم رجل اسود — في حديث
ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها — في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة
والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث مفسد — ومنه الحديث كان في بني
اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار — ومنه حديث عدي فاين دعار طيئ واراد بهم قطاع الطريق — فيه فاذا دنا
العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد الداعسة الطاعنة وتقصد تكسر — في حديث الشعبي انهم كانوا لا يدعون
ولا يكرهون الدع الطرد والدفع — ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار دعا — في حديث علي وذكر فتنة
فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطأهم يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه — في حديث فتنة الازد
ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين اي يختلفان — فيه لكل نبي دعامة
الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة — ومنه حديث ابي قتادة قال حتى كاد ينجعف فادعمته
اي اسندته — ومنه حديث عمرو بن عبسة شيخ كبير يدعم على عصا له اصلها يدتعم فادغم التاء في الدال — ومنه حديث الزهري
انه كان يدعم على عسراء اي يتكي على يده العسراء تانيث الاعسر — وفي حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف
— في حديث الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص ايضا
الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من
الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد — دعا فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده
اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصي كل ما في
الضرع ابطا دره على حالبه — وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث
الشديد — ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال عليه السلام دعوها فانها منتنة
ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا — ومنه حديث يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى
الاكلة على قصعتها — ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كأن بعضه دعا بعضا — ومنه
قولهم تداعت الحيطان اي تساقطت او كادت — وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة
اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوت زيدا اذا سميته و
لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا في العطاء عليهم — وفيه لو دعيت الى ما دعي اليه يوسف لاجبت يريد حين دعي للخروج من
الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس تواضعه
في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى — وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده
فدعا اليه لانه نهى ان تنشد الضالة في المسجد — وفيه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى
غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش — ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه
الا كفر — وفي حديث اخر فالجنة عليه حرام — وفي حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير
الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه
فعله فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه — وكذلك الحديث الاخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام
وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا — ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط الملحق
في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس
بولد حقيقي — وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة
وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة — ومنه حديث عمير بن افصى ليس في الخيل داعية
لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكاة — وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار
والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال — وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به
ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة سليمان عليه السلام قوله وهب لي ملكا لا ينبغي

لاجل

لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين له وانقيادهم له — ومنه الحديث سأخبركم باول امري دعوة ابي ابراهيم
وبشارة عيسى دعوة ابراهيم عليه السلام هي قوله وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك وبشارة عيسى عليه السلام قوله ومبشرا برسول
ياتي من بعدي اسمه احمد — ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة
نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون — ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم
يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء — وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب
ثواب الله تعالى وجزائه كالحديث الاخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

دغر فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة
وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه — ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام
تدغرن اولادكن بهذه العلق — وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء
لتختلسه — دغفق فيه توضانا كلنا بها ونحن اربع عشرة مائة بدغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا
وفلان في عيش دغفق اي واسع — دغل فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون به الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي
يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده — ومنه حديث علي ليس المؤمن
بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل — دغم فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

دفا فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه النبي
صلى الله عليه وسلم اراد النبي الادفاء من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي صلى الله عليه وسلم ادفئوه
بالهمز فخففه بحذف الهمز وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ
لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه ادفات الجريح ادفاء ودافاته ودافيته وادفيته ودففته اذا اجهزت عليه — وفيه لنا من
دفئهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماه دفئا لانه يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفا به
— في حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار الفاء — في حديث قيلة
الفي الى ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء — وفي حديث عمر انه
سال عمرو بن العاص عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا
عنيفا ومن الاول حديثه الاخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى يوم
يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا — دفع فيه انه دفع من عرفات اي ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع
ناقته وحملها على السير — ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء
اذا ازاله عن موضعه — دفف في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا
ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم
الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها — ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة
وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها اليهم — وحديث الاحنف قال لمعاوية لولا عزمة امير المؤمنين
لاخبرته ان دافة دفت — ومنه الحديث ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا — والحديث الاخر طرق القوم يدفون
حوله — وفيه كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكلوا ما صف جناحيه كالنسور
والصقور — وفيه لعله يدني او يرادف رحله دفا وزاد دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه — وفيه فصل ما بين الحلال
والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح — وفي حديث ابن مسعود انه ذفف على ابي جهل يوم
بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دافقت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى اقعص ابنا عفراء ابا جهل
وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه — ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه
من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه — وفيه ان حبشيا قال وهو اسير بمكة
اعيروني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير
— في حديث الاستسقاء دفاق العزائل المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهو مخارج الماء من
المزادة — وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي
علي قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهر حرها
— وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون — وفي حديث شريح كان لا
يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب
عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يذهب من المصر والبات القاطع

الذي لا شبهة فيه **دفا** فيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفيه في صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحناء يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز فقال رجل ادفا وامراة دفا

باب الدال مع القاف

دقر في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذ بك دقارير اهلك الدقارير واحدها الدقرارة وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعت وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا حبشيا وفي حديث عبد خير قال رايت عليا على دقرارة وقال اني ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون الذي يشتكي مثانته **دقع** فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر **دقق** في حديث معاذ قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واحتقر رايك اي احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلام سلني حتى الدقة هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب **دقل** في حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه تصعد قرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري

باب الدال مع الكاف

دكدك في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمرو بن مرة اليك احدوب القوز بعد الدكادك **دكك** في حديث علي ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة فتداك الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين **دكل** في قصيد كعب يمدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الذكل الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح **دكن** في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زائدة

باب الدال مع اللام

دلث في حديث موسى والخضر عليهما السلام فانا اندلث والتخطرف من الانجام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية **دلج** فيه عليكم بالدلجة وهو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلي عليه السلام اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر فجعل الادلاج في السحر **دلح** فيه كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو الدلح ان يمشي بالحمل وقد اثقله يقال دلح البعير يدلح والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي في وصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلح جمع دالح ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه **دلدل** في حديث ابي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ يحتمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل **دلس** في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة **دلع** فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى ترى حمرته فيهش اليه يقال دلع واندلع ومنه الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة مدلعا لسانه في النار **دلف** في حديث الجارود فدلف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل **دلق** فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد اندلق البرد اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي متكسرة الاسنان لكبرها فاذا اكلت تسقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم زائدة **دلك** فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا الدلك المطل **دله** في حديث علي في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة

هو جمع دليل اي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة ومنه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة **دلم** فيه امركم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل النار لتغشيهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم **دله** في حديث رقيقة دله عقلي اي حيره واذهبه وقد دله يدله **دلا** في حديث الاسراء فكان قاب قوسين او ادنى التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل عليه السلام وفي حديث عثمان تطاطات لكم تطاطؤ الدلاة هم جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دمث في صفته عليه السلام دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرها لا تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ **دمج** فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء وفي حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تنفخ اليد تحكي الخضاب اي يعم جميع اليد وفي حديث علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديثه الاخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة **دمر** فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم مما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فجاء السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث **دمس** في اراجيز مسيلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام **دمع** في ذكر الشجاج الدامعة هي ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامعة بالعين المهملة **دمغ** في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر الشجاج الدامغة وهي التي تهشم الدماغ ومنه حديث علي رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه **دمق** في حديث خالد انه كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انبسطوا فيها واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر **دمك** في حديث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك هو الصف من اللبن او الحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك الوثيق والمدماك خيط البناء والنجار ايضا ومنه الحديث كانت الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة الرومي **دمل** في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي فيه ولا يدري به اي الحم على فساد وانا اعلم **دملج** في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي **دملك** في حديث طهفة وذكر ثمود دحاه الله بالدمالج اي بالحجارة الملس يقال دملجت الشيء ودملكته اذا ادرته وملسته **دمم** في حديث المراة التي كانت باسنانها دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن بانا لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمة الغنم يريد مربضها كانه دم بالبول والبعر اي طلي به وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام الدمنة بالنون **دمن** فيه اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على جدجد متدمن اي حولها الدمن

…لا يرى بأسًا بالصلاة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ولا ينفك
…أمرها وتحريمه وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل أن يبدو صلاحها فإذا جاء التقاضي قالوا أصاب الثمر الدمان
…فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود من الدمن وهو الزرقين ويقال إذا طلعت النخلة عن عفن وسواد
…ويقال الدمال باللام أيضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكأنه
…الأدواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمراض وهما من آفات
…ثمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له دما في صفته عليه السلام كان عنقه
…الصورة وجمعها دمى لأنها يتنوق في صنعها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق رأسه ويدمى
…قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت بها أوداجها
…الصبي ليسيل على رأسه مثل الخيط ثم يغسل بعد ويحلق أخرجه أبو داود في السنن وقال هذا وهم من همام وجاء
…وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال السنن أصح وقال الخطابي إذا كان قد أمر بإماطة الأذى اليابس
…ف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه أن رجلا جاءه بأرنب قد شواها فوضعها بين يدي النبي

أي أقبح منه والصواب أدوا من النحل بالمد وموضعه أول الباب ولكن هكذا يروى الآن نحل من باب دوى
أودوى إذا هلك بمرض باطن **ومنه حديث** العلاء بن الحضرمي لا داء ولا خبثة وهو العيب الباطن في السلعة الذي
لم يطلع عليه المشتري **وفيه** أن الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الإثم كما استعمله في العيب **ومنه قوله** دب إليكم
داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى أمر الآخرة وقال وليس بدواء وإن
كان فيه شفاء من بعض الأمراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها
للتمثيل والتحويل **وفي حديث** علي إلى مرعى وبيّ ومشرب دويّ أي فيه داء وهو منسوب إلى دو من
دوى يدوى **وفي حديث** جهيش وكأي قطعنا من دوية سربخ الدو والصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة إليها
وقد تبدل من إحدى الواوين ألف فيقال داوية على غير قياس نحو طائي في النسب إلى طيّ **وفي حديث** الإيمان نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه **ومنه** خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي أروع خراج من
الدوي الفلوات أراد أنه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل أن يكون أراد به أنه بصير بالفلوات
فلا يشتبه عليه شيء منها

باب الدال مع الهاء

دهدر **في حديث** الرؤيا فيتدهده الحجر فيتبعه فيأخذه
يقال دهدهت الحجر ودهديته **ومنه الحديث** لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه
من السرجين **والحديث الآخر** كما يدهده الجعل النتن بأنفه **دهر** **وفيه** لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو الله وفي
رواية فإن الله هو الدهر كان من شأن العرب أن تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون أبادهم الدهر وأصابتهم
قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في أشعارهم وذكر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه
أي لا تسبوا فاعل هذه الأشياء فإنكم إذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لأنه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الأولى
فإن جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية
فإن الله هو الجالب للحوادث لا غيره الجالب ردا لاعتقادهم أن جالبها الدهر **وفي حديث** سطيح فإن ذا الدهر أطوار دهارير
الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد

حكى عن الأزهري أن الدهارير جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهارير
أي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم أيوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد
من لفظه كعباديد **وفي حديث** موت أبي طالب لولا أن قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا أمر أي أصابه مكروه
ونزل به وروى بالراء **وفي حديث** أم سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري وما دهري بكذا أي همّي وإرادتي **وفي حديث** النجاشي فلا دهورة
اليوم على حزب إبراهيم الدهورة جمعك الشيء وقذفك إياه في مهواة كأنه أراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة
دهس **وفيه** أنه أقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الأرض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الأرض ولم يبلغ أن يكون
رملا **ومنه حديث** دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس **دهق** **في حديث** ابن عباس كأسا دهاقا أي مملوءة أدهقت
الكأس إذا ملأتها **وفي حديث** علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا أي نطفة قد أفرغت إفراغا شديدا من قولهم أدهقت الماء إذا أفرغته
إفراغا شديدا فهو إذا من الأضداد **دهقان** **في حديث** حذيفة أنه استسقى ماء فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة الدهقان
بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم التناء وأصحاب الزراعة وهو معرب ونونه أصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع
كذا وقيل النون زائدة وهو من الدهق الامتلاء **ومنه حديث** علي أهدى ما إلى دهقان وقد تكرر في الحديث **دهم**
وفيه قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل أما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا
من اللحي **ومنه الحديث** مجلحة في الدهم بهذا الغور **وحديث** بشر بن سعد فأدركه الدهم عند الليل **والحديث الآخر**
من أراد المدينة بدهم أي بأمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم أي يفجأهم **ومنه حديث** بعضهم وسيق إلى عرفة فقال اللهم اعقر بي
قبحك الناس أي كثروا عليك وبحاولوك ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء إلا لمن يقوله من غير تكلف **وفي حديث**
... نورها أدهمام بحف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم أي اسود والادهيمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار
وفي حديث قس وروضة مدهامة أي شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها **وفيه**
حتى ذكر فتنة الأحلاس ثم فتنة الدهيماء **ومنه حديث** حذيفة أتتكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد
الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل أراد بالدهيماء الداهية ومن أسماء الداهية الدهيم زعموا أن الدهيم ناقة كان غزا عليها
سبعة إخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية **دهن** **في حديث** عمر لو شئت لدعوت
بصلاء وصناب وصلائق وكراكر وأسنمة وأفلاذ فأبى على الطعام ونحوه **دهمث** **في حديث** صعصعة إنا هو الذي هنا ... الجمل هو موضع معروف ...
... **وفي حديث** عمر يخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن **ومنه حديث** قتادة أن
... إذا رأيته كأن على وجهه الدهان **وفي حديث** هرقل وإلى جانبه صورة تشبه الأولى مدهان الرأس
أي ... الشعر كالمسافر والمجاز **وفي حديث** طهفة نشف الدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر **ومنه الحديث**

كأن وجهه مدهنة هي تأنيث المدهن شبه وجهه لإشراق السرور عليه بصفاء الدهن المجتمع في الحجر والمدهن أيضا والمدهنة ما
يجعل فيه الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كأن وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وسنذكر في الذال **دهده**
وفي حديث الكاهن الأدهه قلادة وهذا مثل من أمثال العرب قديم معناه إن لم تأتيه الآن لم تأته أبدا وقيل أصله ما ريشي أي إن
لم تعطه الآن لم تعطه أبدا

باب الدال مع الياء

ديث **في حديث** علي وديث بالصغار أي ذلل ومنه قيل
للديوث وهو الذي لا غيرة له على أهله وقيل هو سرياني معرب
ديث إذا ذلل بالرياضة **وفي حديث** بعضهم كان بمكان كذا وكذا فأتاه رجل فيه كالدنابة والحلحابة الدنابة الأولى
في اللسان ولعله من التذليل والتليين **وفيه** يحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على أهله وقيل هو سرياني معرب
ديح **في حديث** عائشة نهض عمر بفتح الكفرة وديحها أي أذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد **ومنه حديث**
الدعاء بعد أن يجتهم الأمر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة **ديجر** **في كلام** علي يعرض دوات المنطق في
دياجير الأوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان **ديد** **في حديث** خرجت ليلة الطوف فإذا برجل
يقول كذا ولا أعدن فوجدتها وديدنها أن تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة **ديف** **في حديث** سفيان
الثوري منعهم أن يبعثوا الدائف هو جب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر **ديف** **فيه** وقد يقولون فيه من القطيعا
أي يخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير **ديم** **في حديث** عائشة وسئلت عن عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر
وأصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وإنما ذكرناها ها هنا لأجل لفظها **ومنه حديث** حذيفة وذكر الفتن فقال إنها لآتيتكم ديما أي
أنها تملأ الأرض في دوام وديم جمع ديمة المطر **وفي حديث** خيثمة بن أبي أوس ودأمومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعلولة من الدوام
أي بعيدة الأرجاء يدوم السير فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر إذا طليتها بالرماد أي أنها مشتبهة
لا علم بها لسالكها **دين** **في أسماء** الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس أي قهرهم على
الطاعة يقال دنتهم فدانوا أي قهرتهم فأطاعوا **ومنه شعر** الأعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يا سيد الناس وديان
العرب **ومنه الحديث** كان علي ديان هذه الأمة **ومنه حديث** أبي طالب قال له عليه السلام أريد من قريش كلمة تدين لهم بها
العرب أي تطيعهم وتخضع لهم **ومنه الحديث** الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أي أذلها واستعبدها وقيل حاسبها
وفيه أنه عليه السلام كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وإنما أراد أنه كان على ما بقي فيهم من إرث إبراهيم عليه السلام
من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أحكام الإيمان وقيل هو من الدين العادة يريد به أخلاقهم من الكرم والشجاعة وغير
ذلك **وفي حديث** الحج كانت قريش ومن دان بدينهم أي اتبعهم في دينهم ووافقهم واتخذ دينهم له دينا وعبادة **وفي دعاء** السفر أستودع
الله دينك وأمانتك جعل دينه وأمانته من الودائع لأن السفر يصيب الإنسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لإهمال بعض
أمور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق وأما الأمانة هاهنا فيريد بها أهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره **وفي حديث** الخوارج
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد أن دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في
الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء وقال الخطابي قد أجمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من
المسلمين وأجازوا مناكحتهم وأكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل علي بن أبي طالب عنهم أكفار هم قال من الكفر فروا قيل
أفمنافقون قال إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة وأصيلا فقيل ما هم قال قوم أصابتهم فتنة
فعموا وصموا قال الخطابي معنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة
الإمام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله أعلم **وفي حديث** سلمان إن الله تعالى ليدين للجماء من ذات القرن أي يقتص
ويجزي والدين الجزاء **ومنه حديث** ابن عمر لا تسبوا السلطان فإن كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا أي اجزهم بما يعاملونا
به **وفي حديث** عمر إن فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادّان مشددا إذا أخذ الدين واقترض فإذا أعطى الدين
قيل أدان مخففا **ومنه حديث** الآخر عن أسيفع جهينة فادّان معرضا أي استدان معرضا عن الوفاء **وفيه** ثلاثة حق على الله عونهم
منهم المديان الذي يريد الأداء المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة **وفي حديث** مكحول
الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والإبل والبقر والغنم يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين
يقدم على الميراث **ديوان** **فيه** لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دون الديوان
عمر وهو فارسي معرب

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

ذأب
في حديث دغفل وأبي بكر إنك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة وهي الشعر المضفور من شعر الرأس وذؤابة
الجبل أعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة أي لست من أشرافهم وذوي أقدارهم **وفي حديث** علي خرج منكم إلى الجنيد
متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح أي اضطرب هبوبها **ذأر** **فيه** أنه لما نهى عن ضرب النساء ذئر
النساء على أزواجهن أي نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المرأة تذأر فهي ذئر وذائر أي ناشز وكذلك الرجل **ذأف**
في حديث خالد بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة من كان معه أسير فليذأف عليه أي يجهز عليه ويسرع قتله يقال

اذاف الاسير وذافه اذا اجهز عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (ذأل) فيه انه مر بجارية سوداء وهي ترقص
صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله فقال عليه السلم لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو
اسم علم للذئب كأسامة للاسد (ذأم) في حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى
بالدال المهملة وقد تقدم (ذأن) في حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او
مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له رأس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذأنه
اذا حقره وضعف شأنه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في
نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

(ذبب) فيه انه رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشؤم اي هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك
ذباب من هذا الامر (ومنه حديث) المغيرة شرها ذباب (وفيه) قال رأيت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي
فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث (وفيه) انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة
(وفيه) عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم
(وفي حديث) عمر كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث
كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما ترعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها
اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت الى ان تبعد في طلب المرعى فيكون رعيها اقل
وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيد
وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة
(ذبح) في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء
وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح هاهنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما
ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه
والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له
فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه (وفي حديث) الضحية فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من
الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه (وفي حديث) ام زرع فاعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية
اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء
والياء من الرواح (وفيه) انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان
يصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك (وفيه) كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح (وفي حديث) ابي الدرداء
ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها
الملح والسمك ويوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة
حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق (وفيه) انه عاد البراء بن معرور
واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد
معها وينقطع النفس فيقتل (ومنه الحديث) انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة (وفي حديث) كعب بن مرة (وشعره)
الى الاحسب قوله وتعالة يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله
والمشهور في الرواية رباحا (وفي حديث) مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه
بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طأطأ رأسه للركوع (ومنه الحديث) انه نهى عن التذبيح
في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم (ذبذب) فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني
الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته (ومنه الحديث) فكأني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه
(ومنه حديث) جابر كانت علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك
على لابسها اذا مشى (وفيه) تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان
لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول (ذبر) فيه اهل الجنة خمسة اصناف
منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل
المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاي وسيجيء في موضعه (ومنه حديث) معاذ انه سمعه
كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم (وفي حديث) النجاشي
ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم (وفي حديث) ابن جدعان انا مذبر اي ذاهب

والتعس في الحديث (ذبل) في حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسأل عمن ذبلت بشرته اي قل ماء
جلده وذهبت نضارته

باب الذال مع الحاء

(ذحل) في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل
هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل
العداوة ايضا

باب الذال مع الخاء

(ذخر) في حديث الضحية كلوا وادخروا (وفي حديث) اصحاب
المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف
الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة
تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال
واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا
ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال
ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة والثاني وهو
الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو اذكر وادكر واثغر واتغر (وفيه)
ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر معروف

باب الذال مع الراء

(ذرأ) في حديث الدعاء اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكأن الذرء مختص بخلق الذرية وقد
تكرر في الحديث (ومنه حديث) عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو
النار بالواو اراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته (ذرب) فيه في البان الابل وابوالها شفاء
للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه (ومنه حديث) الاعشى الحرمازي
النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا في زوجته (منها قوله) اليك اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة
واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها
من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال (ومنه حديث) حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب
اللسان (ومنه الحديث) ذرب النساء على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النساء بالهمز وقد تقدم
(وفي حديث) ابي بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء (ذرح) في حديث الحوض ما بين
جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال (ذرر) فيه انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت
هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم
يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض
والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة (ومنه حديث) عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في
اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار (وفي حديث)
جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير
واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى
في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث (وفي حديث) عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط (وفي حديث) النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما
كان لنشاب وغيره هكذا جاء في كتاب ابي موسى (وفي حديثه) الآخر تكتحل المحدة بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من
الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به (وفي حديث) عمر ذري واحر لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك
منه حريرة (ذرع) فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما (ومنه الحديث) الآخر وعليه
جبة فادرع منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وغيره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من
ذرع اي مد ذراعيه ويجوز اذرع واذدرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة
ومدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع الساعد (ومنه حديث) عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم
ثنتها مصغرة واردت به ساعديها (وفي حديث) ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش
والذرع الوسع والطاقة (ومنه الحديث) فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي (والحديث) الآخر فكسر ذلك من ذرعي اي
ثبطني عما اردته (ومنه حديث) ابراهيم عليه السلام اوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما
ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا
للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه (وفي صفته) عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو (ومنه
الحديث) فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا (وفيه) من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني الصائم اي سبقه وغلبه في الخروج

...مدارع اليمن في القرى العربية من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر **ومنه الحديث**

...خفقن به وقيل اقد ركن عليه **ذرف** **في حديث** العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت

...رف اذا جرى دمعها **وفي حديث** علي ما انا الآن قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها وقال

...فاع كثير الذرف الذرق بضم الذال وفتح الراء الخندقوق وهو نبت معروف **ذرا** **فيه**

...جانب معلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض وفي رواية لاذرت الدنيا

...ته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام **ومنه الحديث** ان رجلا قال لاولاده

...الريح **ومنه حديث** علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم

...يحلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من

...المخرج **وفي حديث** ابي موسى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة

...على اسنام البعير وذروة كل شيء اعلاه **ومنه الحديث** على ذروة كل بعير شيطان **وحديث**

...البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير

...كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره **وفي حديث** سليمان بن صرد قال

...لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم

...**ومنه حديث** ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذري منه

...**ومنه قول الزبير** لعمه اذري حسبي ان يتماشى اي ارفعه من النبيه **وفي حديث** حجر النبي صلى

...الدال وسكون الراء وهي بيرة لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فموضع بين قديد

باب الذال مع العين

ذعت **فيه** ان الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه

...الذعت بالدال والذال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب **ذعذع** **في حديث**

...وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها الي

...فقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم **وفي حديث** ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة

...بصروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء فيه للتاكيد **وفي حديث**

...الذعذع قالوا وما الذعذع قال ولد الزنا **ذعر** **في حديث** حذيفة قال له ليلة

...الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي **ومنه**

...ترامى بالحنظل فاريد ان اخرج علي ان يقول كذلك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا الينا علينا

...**حديث** لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى مفعول

ذعلب **في حديث** سواد بن مطرف الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء

ذفر **في صفة** الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك

...بينهما باضافة اليه ويوصف به **ومنه صفة** الجنة وترابها مسك اذفر **ومنه** فتح اي البعير

...والذفرى مؤنثة والفها للتانيث وللالحاق **وفي حديث** مسيره الى بدر انه جزع

...الصفراء وادفاك **ذفف** **فيه** انه قال لبلال اني سمعت ذف نعليك في الجنة اي صوتهما

...المهملة وقد تقدم وكذلك يروى **حديث** الحسن وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت

...نودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه

...مسعود فذففت على ابي جهل **وحديث** ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه

...وقد تقدم **وفيه** سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون ذفيف يحرف القلوب الرقيف

...قال دخلت على انس وهو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر **وفي حديث**

...فما لك شيء ذفيف تربطه السلك اي قليل يشد به

باب الذال مع القاف

حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل

...من الصدر **وفي حديث** عمر ان عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها

...وقال ما يقال ذقن على يده وعصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعها تحت ذقنه

باب الذال مع الكاف

ذكر **فيه** الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين

...الشرف والفخر **ومنه الحديث** في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري

...ثم جلسوا عند الذكر حتى بدا حاجب الشمس الذكر موضع الذكر كانها ارادت عند

...الذكر في الحديث ويراد به تمجيد الله تعالى وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه

بجميع محامده **وفي حديث** علي ان عليا يذكر فاطمة اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها **وفي حديث** عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا

آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اي قلته وليس من الذكر بعد النسيان **وفيه**

القرآن ذكر فذكروه اي انه جليل خطير فاجلوه **ومنه الحديث** اذا غلب ماء الرجل ماء المراة اذكرا اي ولدا ذكرا

وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اي ولدته ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان

صار ذلك عادتها قيل مذكار **ومنه حديث** عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا **ومنه حديث** طارق

مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور **وفي حديث** الزكاة ابن

لبون ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات

على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما لا ينفك فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر **وفي حديث**

الميراث لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية **وفيه** كان

يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اي احد **وفي حديث** عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب

الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله **ومنه الحديث** كانوا يكرهون المؤنث

من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران

ذكا **فيه** ان عبد الله بن جارية ليسنده معاذ السند بجنب مذاكير جمع الذكر على غير قياس **ذكاة** الجنين

ذكاة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب

فمن رفعه جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فلا تكون ذكاة الام ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير

ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف

اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اي ذكوا الجنين ذكاة امه **ومنه حديث**

الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكي وغير ذكي اراد بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق

واللبة واراد بغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فذكاه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره **وفي حديث** محمد بن

علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة الرطبة في التطهير بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل

اكلها **وفي حديث** ذكر النار قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها الذكا شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها

ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصورا اي اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف **فيه** لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الآنف الذلف بالتحريك قصر الانف وانبطاحه وقيل

ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والآنف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة

ويحتمل انه قللها لصغرها **ذلق** **في حديث** ابي دز يخرج من ثديه يتذلذل اي يضطرب من ذلذل الثوب وهي اسافله

واكثر الروايات يتزلزل بالزاي **ذلق** **في حديث** ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق **ومنه**

حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم اي جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم وذلقه اي ضعفه

ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اي جهده حتى خرج لسانه **وفي مناجاة** ايوب عليه السلام اذلقني البلاء فتكلمت

اي جهدني **ومنه حديث** الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اي اقلقه **وفي حديث** الرحم جاءت الرحم فتكلمت

بلسان ذلق طلق اي فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذليق ويراد بالجميع

المضاء والنفاذ وذلق كل شيء حده **وفي حديث** ام زرع على حد لسان مذلق اي محدد اراد انها معه على مثل السنان

المحدد فلا تجد معه قرارا **ومنه حديث** جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق اي صار له حد يقطع **وفي حديث** حفر

زمزم ام نسق الحجيج وبحر الدلاقة الرفد الدلاقة الناقة الشريعة السير **وفي اشراط** الساعة ذكر ذلقه هي بضم الذال

وتاويل القاف وفتح الياء انها تغطنان مدينة للروم **ذلل** **في اسما** الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء

من عباده وينفي عنه انواع العز جميعا **وفيه** كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت من

كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها تعمد الآبر فيمسحها ويبسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل

قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها **ومنه**

الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي ثمارها دانية سهلة التناول مخلاة غير محمية ولا

ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش **ومنه الحديث**

اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب **ومنه حديث**

ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها **ومنه حديث** عبد الله ما من شيء من كتاب

الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا اذلال الطريق وهو ما مهد منه وذلل

ومنه خطبة زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله **وفي حديث** ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل

والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينال فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه **وفي حديث** فاطمة ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلولت حتى رأيت وجهه اي انزعجت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو لازم كقرن عنه وزيد واو الثانية كاقلولى واغدودن

باب الذال مع الميم

ذمر **في حديث** علي الا ان عثمان فضح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك وتعلق بك **ومنه حديث** ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه **ومنه الحديث** فخرج يتلذم اي يتغاضب نفسه ويلومها على فوات الذمار **ومنه حديث** موسى عليه السلام انه كان يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه **ومنه حديث** طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتلومه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب **ومنه الحديث** وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد **ومنه الحديث** فجاء عمر ذامرا اي متهددا **ومنه حديث** علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اي حضهم وشجعهم **وحديث** صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحض مع لوم واستبطاء **وفي حديث** ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله **وفيه** ذكر ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء

ذمل **في حديث** قس يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل

ذمم قد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم **ومنه الحديث** يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش **ومنه الحديث** الاخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اي اردد نا الى اهلنا امنين **ومنه الحديث** فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى **وفيه** لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شراء ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا **وفي حديث** سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف **وفي حديث** علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي رهن في الوفاء به **وفيه** ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سأل ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها **وفيه** خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه **وفيه** اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء **ومنه** البئر فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة **ومنه حديث** ابي المرقال فطلع في طريق معورة حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها **ومنه حديث** حليمة السعدية فخرجت على اتان لي تلك فلقد اذمت بالركب اي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها **ومنه حديث** المقداد حين احرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اي كال قد اعيا فوقف **وفي حديث** يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك والذم والذميم واحد **وفي حديث** الشؤم والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة **وفي حديث** موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم **ومنه حديث** ابن صياد فاصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

ذنب **فيه** انه كان يكره الذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا الذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب **ومنه حديث** انس انه كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه **ومنه حديث** ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا **وفيه** من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت الذنب **ومنه حديث** ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب **وفي حديث** حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والذنائب التلاع الصغار الاودية وقد تكرر في الحديث **ومنه الحديث** تقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا الذنائب **ومنه حديث** ظبيان وذنبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض **وفي حديث** علي وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض ذاهبا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون **وفي**

باب الذال مع الواو

ذوب **في حديث** قول الاعرابي في المسجد انه يذوب من ما فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر في الحديث **فيه** من اسلم على ذوبة او مأثرة فهي له الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والمأثرة المكرمة **وفي حديث** عبد الله فيخرج الرجال يذوب له الحي اي يجب **وفي حديث** قس ان ذوب الليالي او حبيب صدا كما اي اسرع في مرور الليالي وذهابها من الاذابة الاغارة ويقال اذاب علينا بنو فلان اي اغاروا **وفي حديث** ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوائبها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس **وفي حديث** الغار فيصبح في ذؤبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذؤبان لانهم كالذئاب والذؤبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناه ها هنا حملا على لفظه

ذود **فيه** ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة لا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسا من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث **وفي حديث** الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم وادفعهم **وفي حديث** علي واما اخوانا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي الدافع وقيل اراد انهم يذودون عن الحرم **ومنه الحديث** فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا تذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه وقد تكرر في الحديث

ذوط **في حديث** ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل

ذوق **فيه** لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا **ومنه الحديث** كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم **وفي حديث** احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا مغفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقت وبال امرها **ومنه الحديث** ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق

ذوا **في حديث** عمر انه كان يستاك وهو صائم بعود قد ذوي اي يبس يقال ذوى العود يذوي وذوي يذوى **وفي حديث** صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى **ومنه حديث** جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي ها هنا صلة اي زائدة

باب الذال مع الهاء

ذهب **في حديث** جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة **وفي حديث** علي فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها **وفي حديث** علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان **وفيه** كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** علي في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها **وفي حديث** عكرمة سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع الياء

ذيت **في حديث** عمران والمراة والمزادتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهي من الفاظ الكنايات

ذيخ **في حديث** علي كان الاشعث ذا ذيخ الذيخ الكبر **وفي حديث** القيمة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امذر اي متلطخ بالمدر **ومنه حديث** خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب

ذيع **في حديث** علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة

ذيف **في حديث** عبد الرحمن ابن عوف لتجدن ولتوقدن الوسعة من الذيفان من عند ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها الالوة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ

ذيل **فيه** بات

جبل أي أهانها والاستخفاف بها ومنه الحديث الآخر إذا الناس الحبل وقيل أراد أنهم وضعوا
أداة الحرب عنها وأرسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفًا في الجاهلية يدهن بالعبير ويرجل بيمنة اليمن أي يطيل
... اليمن ذام وفيه عادت محامده ذامًا الذام والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عائشة
... الذام وقد تقدم في أول الحرف

حرف الراء باب الراء مع الهمزة

رأب في حديث علي يصف أبا بكر كنت للدين رأبًا الرأب الجمع والشد يقال رأب الصدع إذا شعبه ورأب الشيء إذا جمعه
وشده برفق ومنه حديث عائشة تصف أباها رأب شعثها وفي حديثها الآخر ورأب الثأى أي أصلح الفاسد وجبر
الوهن ومنه حديث أم سلمة لعائشة لا يرأب بهن إن صدع قال القتيبي الرواية صدع فإن كان محفوظًا فإنه يقال
صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر وإلا فإنه صدع أو انصدع رأس فيه أنه عليه السلام كان يصيب
من الرأس وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيامة ألم أذرك ترأس وتربع رأس القوم يرأسهم رياسة إذا صار
رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون إشارة إلى الدجال أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين
بالمشرق رأف في أسماء الله تعالى الرؤوف هو الرحيم لعباده والعطوف عليهم بألطافه والرأفة أرق من الرحمة ولا تكاد
تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به أرأف ورؤفت أرؤف فأنا رؤوف وقد تكرر
ذكر الرأفة في الحديث رأم في حديث عائشة تصف عمر رأمه وربًّا بها يريد الدنيا أي يعطف عليها كما ترأم الأم ولدها
والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من أحب شيئًا وألفه فقد رئمه رأل في حديث لقمان بن عاد ولا يملأ رئتي جوفي
الرئة التي في الجوف معروفة يقول لست بجبان تنتفخ رئتي فتملأ جوفي هكذا ذكرها الهروي وليس بموضعها فإن الهاء فيها عوض من
الياء المحذوفة تقول منه رأيته إذا أصبت رئته رأى فيه أنا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى
ناراهما أي يلزم المسلم ويجب عليه أن يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي إذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر
لنار المشرك إذا أوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وإنما كره مجاورة المشركين لأنهم لا عهد لهم ولا أمان وحث
المسلمين على الهجرة والتراءي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم إذا رأى بعضهم بعضًا وتراءى لي الشيء إذا ظهر حتى رأيته وإسناد التراءي
إلى النارين مجاز من قولهم داري تنظر إلى دار فلان أي تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو إلى الله وهذه تدعو
إلى الشيطان فكيف يتفقان والأصل في تراءى تتراءى فحذف إحدى التاءين تخفيفًا ومنه الحديث
إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء أي ينظرون ويرون ومنه حديث أبي البختري
تراءينا الهلال أي تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا ومنه حديث رمل الطواف إنما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية أي
أريناهم بذلك أنا أقوياء وفيه أنه خطب فرئي أنه لم يسمع رئي فعل ما لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى إلى مفعولين
تقول رأيت زيدًا عاقلًا فإذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى إلى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلًا فقوله أنه لم يسمع جملة في
موضع المفعول الثاني والمفعول الأول ضميره وفي حديث عثمان أراهمني الباطل شيطانًا وفيه شذوذ من وجهين
أحدهما أن ضمير الغائب إذا وقع متقدمًا على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثاني منفصلًا تقول أعطاه إياي فكان
من حقه أن يقول أراهم إياي والثاني أن واو الضمير حقها أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتمونى فكان حقه أن يقول
أراهموني وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك أي حذاءك ومقابلك
بحيث تراه وهو منصوب على المصدر أي كأنا نراهما رأي العين وفي حديث الرؤيا فإذا رجل كريه المرآة أي قبيح المنظر
يقال رجل حسن المرأى والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له رئيهما وهو
بكسر الراء وتكون الهمزة أي منظرهما وما يرى منهما وقد تكرر في الحديث أرأيتك وأرأيتكم وأرأيتكما وهي كلمة تقولها
العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني وأخبراني وأخبروني وتاؤها مفتوحة أبدًا وكذلك تكرر ألم تر إلى فلان وألم
تر إلى كذا وهي كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبًا من الكتاب أي ألم تعجب لفعلهم وألم ينته شأنهم إليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب
أنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل أو
فعول سمي به لأنه يتراءى لمتبوعه أو هو من الرأي من قولهم فلان رئي قومه إذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها
ما بعدها ومنه حديث الخدري فإذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لأنهم يزعمون أن
الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانًا وحبابًا وجانًّا وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء أن يرتئي أي
أفكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب أو من الرأي وفي حديث الأزرق بن قيس وفينا رجل له رأي يقال
فلان من أهل الرأي أي أنه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون أصحاب القياس
أصحاب الرأي يعنون أنهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر

باب الراء مع الباء

ربأ فيه مثلي ومثلكم كمثل رجل ذهب يربأ أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين
والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه وارتبأت الجبل أي صعدته وقد
تكرر في الحديث ربب في أشراط الساعة وأن تلد الأمة ربها أو ربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر
والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف إلا على الله تعالى وإذا أطلق على غيره أضيف فقيل رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقًا على
غير الله تعالى وليس بالكثير وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد يعني أن الأمة تلد لسيدها ولدًا فيكون لها كالمولى لأنه
في الحسب كأبيه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث إجابة المؤذن اللهم رب هذه
الدعوة التامة أي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها ومنه حديث أبي هريرة لا يقل المملوك لسيده
ربي كره أن يجعل مالكه ربًّا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فأما قوله تعالى اذكرني عند ربك فإنه خاطبه على المتعارف
عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر إلى إلهك أي الذي اتخذته إلهًا فأما الحديث في
ضالة الإبل حتى يلقاها ربها فإن البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال التي تجوز إضافة مالكيها إليهم وجعلهم أربابًا
لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما أسلم وعاد
إلى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه
حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهئون به بيت الله تعالى فلما أسلموا هدمه المغيرة وفي حديث ابن عباس مع
ابن الزبير لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم وفي رواية وإن ربوني ربني أكفاء كرام أي يكونون علي أمراء وسادة متقدمين
يعني بني أمية فإنهم في النسب إلى ابن عباس أقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه أي كان له ربًّا ومنه حديث صفوان بن
أمية قال لأبي سفيان بن حرب يوم حنين لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن وفيه ألك نعمة
تربها أي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربًّا وربّبه ورباه كله بمعنى واحد وفي حديث
عمر لا تأخذ الأكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها
رباب بالضم ومنه الحديث الآخر ما بقي في غنمي إلا فحل أو شاة ربى وفي حديث النخعي ليس في الرباب صدقة الرباب الغنم التي
تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها يربها ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الأنصار
لهم ربائب فكانوا يبعثون إلينا من ألبانها ومنه حديث ابن عباس إنما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير أزواجهن
الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن أسد تربب في الغيضات أشبالا أي يربي وهو أبلغ منه ومن رب بالتكرير الذي فيه
وفيه الراب كافل هو زوج أم اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه أي أنه يكفل بأمره ومنه حديث مجاهد كان يكره
أن يتزوج الرجل امرأة رابه يعني امرأة زوج أمه لأنه كان يربه وفي حديث المغيرة حملها رباب المرأة حدثان
ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران وقيل عشرون يومًا يريد أنها تحمل بعد أن تلد بيسير وذلك مذموم في النساء
وإنما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث شريح إن الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فأتينا
على روضة مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضًا ومنه حديث ابن الزبير وأحدق بكم ربابه وقد تكرر
في الحديث وفيه اللهم إني أعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب أو قال ملب أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وألب
إذا أقام به ولزمه وفي حديث علي الناس ثلاثة عالم رباني هو منسوب إلى الرب بزيادة الألف والنون للمبالغة وقيل هو
من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين أو الذي يطلب بعلمه
وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الأمة وفي حديث
صفة ابن عباس كأن على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس أيضًا ربث في حديث
علي إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات أي ليربثوهم بها عن الجمعة
يقال ربثته عن الأمر إذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهي الأمر الذي يحبس الإنسان عن مهامه وقد جاء
في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز إن صحت الرواية أن يكون جمع تربيثة
وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثًا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديمًا وتقدمة واحدة ربح في حديث
أبي طلحة ذلك مال رابح أي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجيء وفيه أنه نهى عن ربح ما لم يضمن هو أن
يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لأنها في ضمان البائع الأول وليست من ضمان الثاني
فربحها وخسارتها للأول ربجل في حديث ابن ذي يزن وملكًا ربحلا بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء ربخ في حديث
علي أن رجلا خاصم إليه أبا امرأته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال إذا جامعتها غشي عليها فقال
تلك الربوخ لست لها بأهل أراد أن ذلك يحمد منها وأصل الربوخ من ربخ في مشيه إذا استرخى يقال ربخت المرأة تربخ فهي
ربوخ إذا عرض لها ذلك عند الجماع ربد فيه أن مسجده كان مربدًا ليتيمين المربد الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم
وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان إذا أقام به وربده إذا حبسه ومنه الحديث
أنه تيمم بمربد النعم والمربد أيضًا الموضع الذي يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد

نعل مربده بإزاره يعني موضع تمره. وفي حديث صالح بن عبد الله الزبير أنه كان يعمل ربدا بمكة. الربد بفتح الباء الطين والرباد
الطيان أي بانيا من طين كالسكر. ويجوز أن يكون من الربد الحبس لأنه يحبس الماء. ويروى بالزاي والنون وسيجيء في موضعه. وفيه
كان إذا نزل عليه الوحي اربد وجهه أي تغير إلى الغبرة. وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة. ومنه حديث حذيفة في الفتن
أي قلب أشربها صار مربدا. وفي رواية صار مربادا. هما من اربد واربادّ. يريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة فإن لون
القلب إلى السواد ما هو. ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام أسمعه. (ربذ) في حديث
عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى عامله عدي بن أرطاة إنما أنت ربذة من الربذ. الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنأ بها البعير بالقطران
وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي. يعني إنما نصبت عاملا لتعالج الأمور برأيك وتجلوها بتدبيرك. وقيل هي خرقة الحائض فيكون قد ذمه على
هذا القول ونال من عرضه. ويقال هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الإبل وعلى الهوادج والإبل لها، فشبهه بها أنه من ذوي الشارة
والمنظر مع قلة النفع والجدوى. وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وكأنه هي لغة. والربذة أيضا قرية معروفة قرب المدينة
بها قبر أبي ذر الغفاري. (ربس) في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داري فوضعنا له قطيفة زبيرة
أي صحيحة من قولهم كبش زبير وقصرة زبيرة. ويقال للعاقل النجيب إنه لربيس وقد ربس ربابة وأربسه إربابا، ومنهم من يقول زميت بالميم. وقال
الجوهري في فصل الزاي من حرف الراء كبش زبير أي مكتنز أعجر مثل ربيس. (ربش) فيه أن رجلا جاء إلى قريش فقال إن أهل خيبر
أسروا محمدا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه، فجعل المشركون يربشون به العباس. يحتمل أن يكون من الإرباش وهو المراغمة، أي
يسمعونه ما يسخطه ويغيظه. ويحتمل أن يكون من قولهم جاء بأمور ربش أي سود، يعني يأتونه بداهية. ويحتمل أن يكون من الربيش
وهو المصاب بمال وغيره، أي يصيبون العباس بما يسوءه. (ربص) فيه إنما يريد أن يتربص بكم الدوائر. التربص المكث والانتظار
وقد تكرر في الحديث. (ربض) في حديث أم معبد فدعا بإناء يربض الرهط أي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض
من ربض في المكان يربض إذا لصق به وأقام ملازما له. يقال أربضت الشمس إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها، أي
جعلها تربض. ويروى بالياء وسيجيء. ومنه الحديث أنه بعث الضحاك بن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا، أي
أقم في دارهم آمنا لا تبرح كأنك ظبي في كناسه قد أمن حيث لا يرى إنسانا. وقيل المعنى أنه أمره أن يأتيهم كالمتوحش لأنه بين ظهراني
الكفرة، فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي. وفي حديث عمر فتح الباب فإذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم.
ومنه الحديث كربضة العنز، ويروى بكسر الراء، أي جثتها إذا بركت. ومنه الحديث أنه رأى غنما فقال لها غنم ربوض، جمع رابض. وحديث
عائشة رأيت كأني على ظرب وحولي بقر ربوض. وحديث معاوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة، أي المقيمين الساكنين، يريد
لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم. ومنه الحديث الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم يهدون الضلال. ولعله من الإقامة
أيضا. قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الأرض، وهو في الحديث. وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين، وفي
رواية بين الربيضين. الربيض الغنم نفسها، والربض موضعها الذي تربض فيه. أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم
أو بين مربضيهما. ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم أي كالغنم الربض. وفيه أنا زعيم ببيت في ربض الجنة. هو بفتح
الباء ما حولها خارجا عنها، تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ابن الزبير
وبناء الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد. الربض بضم الراء وسكون الباء أساس البناء. وقيل وسطه
وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم. وفي حديث نجبة زوج ابنته من رجل فجهزها وقال لا تبيت عزبا وله عندنا ربض. ربض
الرجل المرأة التي تقوم بشأنه. وقيل هو كل من استرحت إليه كالأم والبنت والأخت والقيم والمعيشة والقوت. وفي حديث
أشراط الساعة وأن تنطق الرويبضة في أمر العامة. قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في أمر
العامة. الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة التاء للمبالغة. والتافه
الخسيس الحقير. وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه. هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها.
وفعول من أبنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث. وفي حديث قتل القراء يوم الجماجم كانوا ربضة. الربضة مقتل
قوم قتلوا في بقعة واحدة. (ربط) فيه إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
فذلكم الرباط. الرباط في الأصل الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها، فشبه به ما ذكر من
الأعمال الصالحة والعبادة. قال القتيبي أصل المرابطة أن يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام
في الثغور رباطا. ومنه قوله فذلكم الرباط أي أن المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله. فيكون
الرباط مصدر رابطت أي لازمت. وقيل الرباط هاهنا اسم لما يربط به الشيء أي يشد، يعني أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي
وتكفه عن المحارم. ومنه الحديث إن ربيط بني إسرائيل قال زين الحكيم الصمت، أي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن
الدنيا أي شدها ومنعها. ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا أو ربيطا بالنهرين. ومنه حديث ابن الأكوع
فربطت عليه أستبقي نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها. (ربع) في حديث القيامة ألم أذرك تربع وترتع، أي تأخذ
ربع الغنيمة. يقال ربعت القوم أربعهم إذا أخذت ربع أموالهم، مثل عشرتهم أعشرهم. يريد ألم أجعلك رئيسا مطاعا، لأن

الملك كان يأخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه، ويسمى ذلك الربع المرباع. ومنه قوله لعدي بن حاتم
إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك. وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث. ومنه شعر وفد تميم: نحن الرؤوس وفينا يقسم الربع.
يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة، وهو واحد من أربعة. وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رأيتني وإني لربع الإسلام، أي رابع
أهل الإسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم. ومنه الحديث كنت رابع أربعة أي واحدا من أربعة. وفي حديث عمرو بن عبسة
لقد رأيتني وإني لربع الإسلام أي رابع أهل الإسلام. الشعبي في السقط إذا نكس في الخلق الرابع، أي إذا صار مضغة في الرحم، لأن
الله تعالى قال فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة. وفي حديث شريح حدث امرأة حديثين فإن
أبت فأربع. هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له، أي كرر القول عليها أربع مرات. ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع، بمعنى
قف واقتصر. يقول حدثها حديثين فإن أبت فأمسك ولا تتعب نفسك. وفي بعض الحديث فجاءت عيناه بأربعة، أي بدموع جرت من نواحي
عينيه الأربع. وفي حديث طلحة أنه لما ربع يوم أحد وشلت يده قال له باءت طلحة بالجنة. ربع أي أصيبت أرباع رأسه، وهي
نواحيه. وقيل أصابته حمى الربع. وقيل أصيب جبينه. وفي حديث سبيعة الأسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب، فقيل
لها لا يحل لك. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك. له تأويلان: أحدهما أن يكون بمعنى التوقف والانتظار،
فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة، على مذهب من يقول عدتها أبعد الأجلين. وهو من ربع يربع
إذا وقف وانتظر. والثاني أن يكون من ربع الرجل إذا أخصب، وأربع إذا دخل في الربيع، أي نفسي عن نفسك وأخرجيها من
بؤس العدة وسوء الحال. وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الأجلين. ولهذا قال عمر إذا ولدت وزوجها على سريره، يعني
لم يدفن، جاز لها أن تتزوج. ومنه الحديث فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك، أي لا يحتبس عليك ويصبر إلا من يهمه أمرك. ومنه
حديث حليمة السعدية اربعي علينا، أي ارفقي واقتصري. ومنه حديث صلة بن أشيم قلت أي نفس جعل كفافك فاربعي، فربعت ولم
تكد، أي اقتصري على هذا وارضي به. وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والأربعاء. الربيع النهر الصغير، والأربعاء جمعه. ومنه
الحديث بما ينبت على ربيع الساقي. هذا من إضافة الموصوف إلى الصفة، أي النهر الذي يسقي الزرع. ومنه الحديث فعدل إلى الربيع
فتطهر. ومنه الحديث أنهم كانوا يكرون الأرض بما ينبت على الأربعاء، أي كانوا يكرون الأرض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على
مكتريها ما ينبت على الأنهار والسواقي. ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق كنا نغرسه على أربعائنا.
وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي. جعله ربيعا له لأن الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمان ويميل إليه. وفي دعاء
الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا، أي عاما يغني عن الارتياد والنجعة، فالناس يربعون حيث شاؤوا، أي يقيمون ولا يحتاجون إلى
الانتقال في طلب الكلأ. أو يكون من أربع الغيث إذا أنبت الربيع. وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه جمع في متربع له. المتربع والمربع والمرتبع
الموضع الذي ينزل فيه أيام الربيع. وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعة في غير الأمصار. وفيه ذكر مربع بكسر الميم، وهو مال من
بالمدينة في بني حارثة. فأما بالفتح فهو جبل قرب مكة. وفيه لم أجد إلا جملا خيارا رباعيا. يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته
رباع، والأنثى رباعية بالتخفيف، وذلك إذا دخلا في السنة السابعة. وقد تكرر في الحديث. وفيه [illegible] أن تحسبوا أعداد
رباعهم. الرباع بكسر الراء جمع ربع، وهو ما ولد من الإبل في الربيع، وقيل ما ولد في أول النتاج. وإحسابها أن لا يستقصى
حلب أمهاتها إبقاء عليها. ومنه حديث عبد الملك بن عمير كأنه أخفاف الرباع. ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة
فأعطاه ربعة يتبعها ظئراها. هو تأنيث الربع. ومنه حديث سليمان بن عبد الملك إن بني صبية صيفيون، أفلح من كان له ربعيون.
الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس، وهو مثل للعرب قديم. وفي حديث هشام في وصف ناقة إنها لمرباع مسياع. هي من
النوق التي تلد في أول النتاج. وقيل هي التي تبكر في الحمل، ويروى بالياء، وسيذكر. وفي حديث أسامة قال له عليه السلام
وهل ترك لنا عقيل من ربع، وفي رواية من رباع. الربع المنزل ودار الإقامة، وربع القوم محلتهم، والرباع جمعه. ومنه
حديث عائشة أرادت بيع رباعها أي منازلها. ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة أو حائط أو أرض. الربعة أخص
من الربع. وفي حديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة العظيمة. الربعة إناء مربع كالجونة. وفي كتابه للمهاجرين والأنصار
إنهم أمة واحدة على رباعتهم. يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم، أي على استقامتهم. يريد أنهم على أمرهم الذي كانوا عليه. ورباعة
الرجل شأنه وحاله التي هو رابع عليها أي ثابت مقيم. وفي حديث المغيرة إن فلانا قد ارتبع أمر القوم، أي ينتظر أن يؤمر عليهم.
ومنه المستربع المطيق للشيء، وهو على رباعة قومه أي هو سيدهم. وفيه أنه مر بقوم يربعون حجرا، ويروى يرتبعون. ربع الحجر
وارتباعه إشالته ورفعه لإظهار القوة. ويسمى الحجر المربوع والربيعة. وهو من ربع بالمكان إذا ثبت فيه وأقام. وفي صفته
عليه السلام أطول من المربوع، وهو بين الطويل والقصير. وفيه أغبوا عيادة المريض وأربعوا، أي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه
اليوم الرابع. وأصله من الربع في أوراد الإبل، وهو أن ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع. (ربغ) فيه أن الشيطان
قد أربغ في قلوبكم وعشش، أي أقام على فساد اتسع له المقام معه. قاله الأزهري. وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مربغتين
سمينتين، أي مخصبتين. الإرباغ إرسال الإبل على الماء ترده أي وقت شاءت. أربغها فهي ربغة ومربغة. أراد ناقتين قد أربغتا
حتى أخصبت أبدانهما وسمنتا. وفيه ذكر رابغ، هو بطن الوادي عند الجحفة. (ربق) فيه من فارق الجماعة قيد شبر

فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة
[illegible] الاسلام يعني ما يشد به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع
[illegible] ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق **ومنه الحديث** لكم الوفا
[illegible] ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد لان البهيمة اذا اكلت الربق
[illegible] **حديث** عمر وتذروا اربابها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب
[illegible] **ومنه حديث** عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناه
[illegible] احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من ربق البهم شده
[illegible] الموتى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتث فاقبضه واتق الله واجلس
[illegible] ربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت من شيء اخذ منك واصيب فاسترجعه
[illegible] من ما لم في يد احد لتسترجع منه **ربك في صفة** اهل الجنة انهم يزلون المنابر على النوق الربك
[illegible] الاسود من الابل الذي فيه كدرة **وفي حديث** علي حبذا في الطايف وارنك في الملكات ارنك
[illegible]

ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل بعد علوه اورده الجوهري في هذا الحرف وفي حرف النون على ان النون
اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل (رجرج) في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس
كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث
يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة
تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي حديث الحسن وذكر
يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا واتبعه رجرجة من الناس اي رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم
(رجز) في حديث الوليد بن المغيرة قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه
فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدتها
ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه
جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله
في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله
في رواية جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وروي ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر
قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده تاما لم يقمه على ما
بني عليه انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد
عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم أتجعل نهبي
ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد
انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان
يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه
لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا رآها عبد المطلب
كانت مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلاث
فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ
ليس برجز ولا طوفان وقد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه
(رجس) فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث
الاول قال الفراء واذا ذكر مع الرجس فتحوا النون واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث انه
نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فوجد رجسا او رجزا
فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا (رجع) في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلاثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة
اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد
وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه
من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما
يعرف غنمه بعينها فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على خليطه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من
يقول به وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله
المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها
سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معاوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون
الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه
ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استئناف
عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه
او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ورجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو ها هنا متعد ليزاوج يوقظ وفي
صفة قراءته عليه السلام يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في
الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آ آ آ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه

كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا
فلم يحدث في قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد
قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة
من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله تعالى او تجب فيه الزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند
الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم
ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من
الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان ويشهد
لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان
وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع يديه
عند الضرب فقال ارجعهما الى موضعهما وفي حديث ابن عباس انه حين نعي اليه قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال
منه رجّع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه
رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل (رجف) فيه ايها الناس اذكروا
الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة واصل الرجف الحركة
والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بوادره (رجل) فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه
وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والترجيل والمرجل المشط وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث ذكرا وفعلا
وفي صفته عليه السلام كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النساء
يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيآتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن الله الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال
امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة ومنه الحديث ان عائشة كانت رجلة الرأي وفي حديث العرنيين فما
ترجل النهار حتى اتي بهم اي ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر
عليه رجل من جراد الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كأن نبلهم رجل جراد وحديث ابن عباس انه دخل مكة
رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول
عابر وهي على رجل طائر اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا
دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا التي يعبرها المعبر الاول
فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة وفي حديث
عائشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله
من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى
رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين
وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون في حالة الركوب
عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي
من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلاة انه لجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على
رجله في الصلاة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش
وفي قصيد كعب بن زهير يظل منه سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد
بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلى وهي بوزن دفلى حرة رجلى في ديار جذام (رجم)
فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وغيره وهي الرجام ايضا ومنه حديث
عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا
عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح
لا ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب الهروي
الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة
من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها
وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس
والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا

من علم النجوم لغير ما ذكر الله تعالى فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل النجم الذي يتعلم
النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثير من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر
ذكر رجم الغيب والظن في الحديث **رحض** في حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم
على اخرهم فان الرحض للماشية عليها شديد ولها مهلك رحض الشاة رحضا اذا حبسها واساء علفها وهي شاة راحض وداجن اي الفة للمنزل و
الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب ارغوان
وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سوا
يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية
والالف والنون زائدتان **رجا** ما ورد في هذا الحرف لستة فيه المهموز المعتل فلذلك اخرناه وجمعناه ههنا في حديث
توبة كعب بن مالك وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اي اخره والارجا التاخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله
ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة بهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اذا اخرته

ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد
وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي
جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والرحيل
والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي تنزل معهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل المرحل هو الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ومنه حديث عائشة وذكر
نسا الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحل ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل
الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك يقال رحلته بما يكره اي ركبته **رحم** في اسماء الله
تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمان ابلغ من رحيم والرحمان
خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمان وفيه ثلاث
ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال
رحم رحما يريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة

لبس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به **وفيه** انه قال لسراقة

ابن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الى بيت ابيها واراد

الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف **ومنه حديث** الزبير في وصيته بدار وللمردودة من بناته ان تسكنها

لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها **ومنه** ردوا السائل ولو بظلف محرق اي اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع

كقولك سلم فرد عليه اي اجابه **وفي حديث** اخر لا تردوا السائل ولو بظلف اي لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف **وفي**

حديث ابي ادريس الخولاني قال لمعوية ان كان داوى مرضاها ورد اولاها على اخراها اي اذا تقدمت اوائلها وتباعدت

عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها المتاخرة **وفي حديث** الفتن والحرب فقال انهم لم يزالوا مرتدين

على اعقابهم اي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم

من جفاة الاعراب **وفي حديث** الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هو بالفتح اي عطفة قوية **وفي حديث** ابن عبد

العزيز لا رديدى في الصدقة رديدى بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالقتيتى والخصيصى المعنى ان الصدقة لا تؤخذ

في السنة مرتين كقوله عليه السلام لا ثنى في الصدقة **ردع في حديث** الاسراء فاذا بقوم من الردغ جمع ازدغ وهو من

الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردغ وشاة ردعا **وفي حديث** عمر ان رجلا قال له رايت ظبيا فاصبت خشاءه

خشاه فركب ردعه فمات الردع العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما

همّ بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ها هنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال

دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمى العنق

ردعا على سبيل الاتساع **وفي حديث** ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا عن المزعفرة التي تردع على الجلد اي تنفض صبغها عليه

وثوب رديع مصبوغ بالزعفران **ومنه حديث** عائشة كفن ابو بكر في ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه

كله **وفي حديث** حذيفة ورد غه اي رحم لها حتى تغير لونه الى الصفرة **ردغ فيه** من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه

الله في ردغة الخبال حتى ياتي بالمخرج جاء تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع على

ردغ **ومنه حديث** حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال **ومنه الحديث** من شرب الخمر سقاه

الله من ردغة الخبال **والحديث الاخر** خطبنا في يوم ذي ردغ **والحديث الاخر** منعنا هذه الردغ من الجمعة ويروى بالزاي بدل

الدال وهي بمعناه **والحديث الاخر** اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلاة فاومئوا ايماء **وفي حديث** الشعبي كخلت على مصعب ابن

الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة **ردف في حديث** وايل

ابن حجر ان معاوية سأله ان يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة

الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة **وفي حديث** بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اي

متتابعين يردف بعضهم بعضا **وفي حديث** ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما تدعونه انتم الروادف هي طرائق الشحم واحدتها

رادفة **ردم فيه** فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر

سواء الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبين بينهما الا

خلل يسير **ردن في حديث** علي انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة النفر في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة

الرابية **وفي حديثه** ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد به معوية لما انهزم اهل الشام

يوم صفين واخلد الى المحاكمة **ردا فيه** انه قال في تعيين تردي في بير فذكه من حيث قدرت تردي اي سقط يقال ردى يردي

لعبان كانه نفعل من الردى الهلاك اي اذبحه في اي موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره **وفي حديث** ابن مسعود من نصر قومه

على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا تردى في البير واريد ان ينزع بذنبه

فلا يقدر على خلاصه **وفي حديثه** الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردية بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في

مهلكة **وفي حديث** عائكة بجاوا ترديهم جاذية القاب **فيه** اي بعد وانقال ردى الفرس يردي رديا اذا رجم بين العدو والمشي

الشديد **وفي حديث** ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اي رميتهم بها يقال ردى يردي رديا اذا رمى والمرداة الحجر والذي يقال

في الحج النقيل **ومنه حديث** احد قال ابو سفيان من رداه اي من رماه **وفي حديث** علي من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما

خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذي يضعه الانسان

على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد كني في الحديث وسمي السيف رداء لان من تقلده فكانه قد ترداه به **ومنه حديث** ابن

رداء القماص اي صيروا السيوف بمنزلة الاردية نعم الرداء القوس لانها تحمل موضع الرداء من العاتق

باب الراء مع الذال

ردد فيه ما اصابت محل يوم بدر الارذاذ لتكثر الارض الرذاذ اقل ما يكون من

المطر هو كالغبار **رذل فيه** واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اي اخره في حال الكبر والعجز والخرف والارذال من كل

شيء الرديء منه **رذم في حديث** عبد الملك بن عمير في قدر رذومة اي تصبب من الامتلاء والرذم القطر والسيلان

وحفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما لامتلائها **وفي حديث** عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملا المكيال

حتى يجاوز راسه **رذا في حديث** الصدقة لا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة اي المهزولة يقال ناقة رذية ونوق رذايا

والرذي الضعيف من كل شيء **ومنه حديث** يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا **ومنه حديث** ابي الاكوع

واراد فرسين فاخذ بهما اي تركهما لضعفهما وهزالهما وروي بالدال المهملة من الردي الهلاك اي اتعبوهما حتى اسقطوهما

واخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الراء مع الزاي

رزا في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزاني

شيئا اي لم ياخذا مني شيئا يقال رزاته ارزاه واصله النقص **ومنه حديث** عمران والمراة صاحبة المزادتين اتعلمين انا

ما رزانا من مائك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا **ومنه حديث** ابن العاص واجد نحوي اكثر من رزئي الحديث

اي احده اكثر مما اخذه من الطعام **وفي حديث** الشعبي انه قال للنبي العبسي انما هيا عن الشعر اذا انتب فيها الناس فرزء

منه الاموال اي استحلبت به الاموال واستنقصت من اربابها وانفقت فيه **وفيه** لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناك

عقالا جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه **وفي حديث**

المراة التي جاءت تسال عن ابنها ان ارزا ابني فلم ارزا حياي اي ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو

من الانتقاص ايضا **ومنه حديث** ابن ذي يزن فنحن وفد التهنية لا وفد المرزئة اي المصيبة **رزب في حديث** ابي جهل

فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد **ومنه حديث** الملك

وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد **رزز في حديث** علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا

الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا

فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم **وفي حديث** ابي الاسود ان سيل ارز اي ثبت وبقي مكانه ولم ينبسط وهو افعل من رز اذا ثبت

يقال ارز الجبل عند المسئلة اذا انحل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة **رزغ في حديث** عبد الرحمن

ابن سمرة فقيل له اما جمعت فقال منعنا هذا الردغ هو الماء والوحل وقد ارزغت السماء فهي مرزغة **ومنه الحديث** الاخر

خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما **ومنه حديث** خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا **رزق**

في اسماء الله تعالى الرزاق هو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق

نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم **وفي حديث** الجوشية التي اراد النبي صلى

الله عليه وسلم ان يتزوجها قال اكسها رازقيين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء **رزم**

فيه ان ناقته تحلحلت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت تخرجه الفم **وفي حديث** سليمان بن يسار وكان

فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كانثراه حايض وقد رزمت رزاما **ومنه**

حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ

رزاما جمع رازم **وفي حديث** عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله

وقيل اراد اخلطوا الاكل فكلوا الناعم مع الخشن وما لا ما مع حشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما

ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت **ومنه حديثه** الاخر انه

امر بعرار حجل فهن رزم من دقيق هي جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها **رزن في شعر** حسان يمدح عائشة

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل يقال امراة رزان بالفتح ورزينة اذا كانت ذات ثبات

ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل

باب الراء مع السين

رسب فيه كان لرسول

الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب الى اسفل

واذا ثبت **ومنه حديث** خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا **وفيه** نقول ضربت بالمرسب راس البطريق كانه آلة

للرسوب **وفي حديث** الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها

الى اسفلها **رسح في حديث** لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا

في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدؤنا في ذلك يقال رسست بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه

فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة **ومنه حديث**

النخعي اني لاسمع الحديث ارسه في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه

في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره بذلك **ومنه حديث** الحجاج

انه قال للنعمان ابن زرعة امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس

وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد **وفي حديث** بعضهم ان اصحاب

الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بير حتى مات **رسع في حديث** ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه اي تغيرت

وقدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ويروى بالصاد وسيذكر **رسف** في حديث الحديبية فجاء
ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل برجله مع القيد **رسل** فيه ان الناس دخلوا عليه
بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين ومنه الحديث
اني لكم فرط على الحوض وانه سيؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد
تكرر ذكر الارسال في الحديث ومنه حديث طهفة ووبير كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي
كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره
العذري وقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدي
يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري
وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته وفي حديث الزكوة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة
والتأني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى

رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث بلة فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون
ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمي واذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ثم يجمع
على الارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق وفي حديث موسى عليه السلام كان يرشق القلم في مسامعي حين جرى
على الالواح بكتبه التورية الرشق صوت القلم اذا كتب به **رشا** فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرشوة والرشوة الوصلة
الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي الذي يعطيه على الباطل والمرتشي الاخذ والرائش الذي
يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روي ان ابن مسعود
اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا بأس ان يصانع الرجل عن نفسه
وماله اذا خاف الظلم

باب الراء مع الضاد

رضح في حديث اللعان ان جاءت به ارضح فهو لفلان الارضح
الناقص الاليتين ويجوز بالنون هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة الارصح والارسح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد
بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح **رصد** في حديث ابي ذر قال له عليه السلام ما احب عندي مثل احد ذهبا فانفقه في

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يأخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل من الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شيء وفي حديث ثقيف تهم الرضاع وركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه ليلا لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه من اللؤم يرضع الناس اي يسألهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز روي لفاطمة ما بي من لؤم ولا رضاعه والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث الي معشره لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث ثم رضع انهار رضع فعل بمعنى مفعول يعني ان النجاء في ذلك المكان لا يرح هذا الشيء ومصه تمصه له اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه وروي بالصاد وقد تقدم (رضف) في حديث الصلاة كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف ومنه الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه اي كمدوه بالرضف وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلهما ورضيفهما الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا وفي حديث ابي بكر فلا انبض منه فيه الا الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وفي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط رأسه اي بآلة من الرضف ويروى بالضاد وقد تقدم (رضم) فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة (رضا) في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة من العقوبة لانهما من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضى والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضى على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

(رطا) في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن (رطب) فيه ان امرأة قالت يا رسول الله انا كل على آبائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي لينا لا شدة في صوت قارئه (رطل) في حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب وترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه (رطم) في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب (رطن) في حديث ابي هريرة قال اتت امرأة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله تعالى اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع العين

(رعب) فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينهم وبينه مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان الابل رعبوا علينا فكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور بعوا من النعي وقد تكرر الرعب في الحديث (رعبل) فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل (رعث) فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة وجنسها الرعث وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم ذكره (رعج) في حديث الافك فارتعج العسكر يقال ارعجه الامر ورعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج (رعد) في حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابي مليكة ان اسماء جاءت حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد (رعرع) في حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع ليسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشأ وكبر (رعص) في حديث ابي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من تمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا التوت ومنه الحديث فضرب بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت (رعظ) فيه اهدي له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبلة النصل (رعع) في حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي وسائر الناس همج رعاع (رعف) في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس المستقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف بالفتح يرعف اذا سبق وتقدم ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما شاءوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا (رعل) في حديث ابن زمل وكأني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل (رعم) فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة رعوم (رعا) في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البناء الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ما له وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها ومنه نساء قريش خيرهن احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره وفي حديث عمر لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي هنا عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفق يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

(رغب) فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعنهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم طعنهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو ان شاء الله تسييره الجيوش بكث الناس الى الشام وفتحه اياها لهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها لهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحد يأخذ من ضريبته كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسألني شيئا وفي حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية والرغباء اليك

وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب أي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلاة الرغائب واحدتها رغيبة وفيه إني لأرغب بك عن الأذان يقال رغبت بفلان عن هذا الأمر إذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شؤم أي الشهوة والحرص على الدنيا وقيل سعة الأمل وطلب الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرأ بالرغب أي بسعة البطن وكثرة الأكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر

(رغث) في حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها يعني الدنيا أي ترضعونها من رغث الجدي أمه إذا رضعها ومنه حديث الصدقة أن لا يؤخذ فيها الربى والماخض والرغوث التي ترضع

(رغس) فيه أن رجلا رغسه الله مالا وولدا أي أكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة والنعمة والبركة والنماء

(رغل) في حديث ابن عباس أنه كان يكره ذبيحة الأرغل أي الأقلف وهو مقلوب الأغرل وفي حديث مسعر أنه قرأ على عاصم فلحن فقال أرغلت أي صرت صبيا ترضع بعد ما قرأت القرآن يقال رغل الصبي يرغل إذا أخذ ثدي أمه فرضعه ويجوز بالزاي لغة فيه

(رغم) فيه أنه صلى الله عليه وسلم قال رغم أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك أبويه أو أحدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وأرغم الله أنفه أي ألصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الأصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره ومنه الحديث إذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرغم أي حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وإن رغم أنف أبي الدرداء أي وإن ذل وقيل وإن كره ومنه حديث معقل رغم أنفي لأمر الله أي ذل وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عائشة في الخضاب وارغمه أي أهنه وارم به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم أي بعثت هوانا للمشركين وذلا وفي حديث أسماء إن أمي قدمت علي راغمة مشركة أفأصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم إذا غضب وراغمه إذا غاضبه تريد أنها قدمت علي غضبى لإسلامي وهجرتي متسخطة لأمري أو كارهة مجيئها إلي لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الأرض مراغما كثيرا أي مهربا ومتسعا ومنه الحديث إن السقط ليراغم ربه إن أدخل أبويه النار أي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما أرغم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرغم بشر بن البراء ما في فيه أي ألقى اللقمة من فيه في التراب وفي حديث أبي هريرة صل في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال إنه ما يسيل من الأنف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها وإصلاحا لشأنها

(رغن) في حديث ابن جبير في قوله تعالى أخلد إلى الأرض أي ركن يقال رغن إليه وأرغن إذا مال إليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط

(رغا) فيه لا يأتي أحدكم يوم القيامة ببعير له رغاء الرغاء صوت الإبل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وأرغيته أنا ومنه حديث الإفك وقد أرغى الناس للرحيل أي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الإبل عند رفع الأحمال عليها وفي حديث أبي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير لا يرغو إلا عن ذل واستكانة وإنما خص القعود لأن الفتي من الإبل يكون كثير الرغاء وفي حديث أبي بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفي حديث ثم راغوا عليه فقتلوه أي تصايحوا وتداعوا عليه وفي حديث المغيرة مليلة الإرغاء أي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى يضجر السامع شبه صوتها بالرغاء وأراد بالإرغاء أو أراد أنها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد

باب الراء مع الفاء

(رفأ) فيه نهى أن يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وإنما نهى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه الحديث كان إذا رفأ الإنسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ومنه حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع لأم زرع في الألفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فأخذتهم كلمته حتى إن أشدهم فيه وصاة ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفي حديث تميم الداري إنهم ركبوا البحر ثم أرفؤوا إلى جزيرة أرفأت السفينة إذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفأ وبعضهم يقول أرفيت بالياء والأصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلام حتى أرفأ به عند فرضة الماء وحديث أبي هريرة في القيامة فتكون الأرض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الأمواج

(رفت) في حديث ابن الزبير لما أراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له إن الورس يرفت أي يتفتت ويصير رفاتا يقال رفت الشيء فارفت ورفت أي كسر والرفات كل ما دق وكسر

(رفث) في حديث ابن عباس أنشد وهو محرم وهن يمشين بنا هميسا إن تصدق الطير ننك لميسا فقيل له أتقول الرفث وأنت محرم فقال إنما الرفث ما روجع به النساء كأنه يرى الرفث الذي نهى الله تعالى عنه ما خوطبت به المرأة فأما ما تقوله ولم تسمعه امرأة فغير داخل فيه وقال الأزهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة

(رفح) فيه كان إذا رفح إنسانا قال بارك الله عليك أراد رفأ أي دعا له بالرفاء فأبدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رفح والترفيح إصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج أم كلثوم قال رفحوني أي قولوا لي ما يقال للمتزوج

(رفد) في حديث الزكاة أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام الرافدة فاعلة من الرفد وهو الإعانة يقال رفدته أرفده إذا أعنته أي تعينه نفسه على أدائها ومنه حديث عبادة ألا ترون أني لا أقوم إلا رفدا أي إلا أن أعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية أي تتعاون فيخرج كل إنسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس ويسقونهم أيام موسم الحج حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة أي الإعانة ومنه حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد وفي حديث أشراط الساعة وأن يكون الفيء رفدا أي صلة وعطية يريد أن الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج وننحر الدلافة الرفدا الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملأ الرفد في حلبة واحدة وفيه أنه قال للحبشة دونكم يا بني أرفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح

(رفرف) في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فرفع الرفرف فرأينا وجهه كأنه ورقة الرفرف البساط أو الستر أراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء وثني وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد الأفق أي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفي حديث المعراج ذكر الرفرف وأراد به البساط وقال بعضهم الرفرف في الأصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق رأسه يقال رفرف الطائر بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث أم السائب أنه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال ما لك ترفرفين أي ترتعد ويروى بالزاي وسيذكر

(رفش) في حديث سلمان أنه كان أرفش الأذنين أي عريضهما شبههما بالرفش الذي تجرف به الطعام

(رفض) في حديث البراق أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرقا وأقر أي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم أي يسيل وفي حديث عمر أن امرأة كانت تزفن والصبيان حولها إذ طلع عمر فارفض الناس عنها أي تفرقوا ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر أن به جرحا ربما ارفض في إزاره أي سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث

(رفع) في أسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المؤمنين بالإسعاد وأولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضد أو تخبط أي كل نفس أو جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك أني حرمتها أن يقطع شجرها أو يخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من أهل البلاغ أي المبلغين بحذف المضاف ويروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع هاهنا من رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا إلى الحاكم إذا قدمته إليه وفيه فرفعت ناقتي أي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك أي أسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه وفي حديث الاعتكاف كان إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الإسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفي حديث ابن سلام ما هلكت أمة حتى ترفع القرآن على السلطان أي يتأولوه ويروا الخروج به عليه

(رفغ) فيه عشر من السنة وكذا ونتف الرفغين أي الإبطين الرفغ بالضم والفتح واحد الأرفاغ وهي أصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرهما من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته أراد بالرفغ هاهنا وسخ الظفر كأنه قال ووسخ رفغ أحدكم والمعنى أنكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر إذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء أصول الفخذين لأنه لا يكون إلا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي أرفغ لكم المعاش أي أوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديثه النعم الروافغ جمع رافغة

(رفف) فيه من حفنا أو رفنا فليقتصد أراد المدح والإطراء يقال فلان يرفنا أي يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشيء إذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا ومنه حديث معاوية قالت له امرأة أعيذك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرف وآخره يقف ومنه حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف أي تبرق أسنانه من رف البرق إذا تلألأ ومنه الحديث ترف غروبه الغروب الأسنان وفي حديث أبي هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال إني لأرف شفتيها وأنا صائم أي أمص وأترشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق يعني المص والجماع لأنه من مقلوب ملق وفي حديث عثمان كان بادنا إلا أنه أبيض فإذا فسطاط مضروب وإذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الرفيف السقيفة وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث أم زرع زوجي إن أكل رف أي أكثر من الأكل هكذا جاء في رواية وفيه أن امرأة قالت لزوجها أحجني قال ما عندي ما أحجك عليه قالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الأشرف إن رفاقي تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس

(رف) في حديث الدعاء بعد الرف والوفر الرف بالكسر الإبل العظيمة والوفر الغنم الكثيرة أي بعد الغنى والثروة

والحقني بالرفيق الأعلى الرفيق جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن أولئك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الأعلى أي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرأفة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الأعلى وذلك أنه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله تعالى فاختار ما عند الله تعالى وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المزارعة نهانا عن أمر كان بنا رافقا أي ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء إلا زانه أي اللطف والحديث الآخر أنت رفيق والله الطبيب أي أنت ترفق بالمريض وتلطفه والله الذي يبرئه ويعافيه ومنه الحديث في إرفاق ضعيفهم وسد خلتهم أي إيصال الرفق إليهم وفيه ألكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الأبيض المرتفق أي المتكئ على المرفقة وهي الوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث أبي أيوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا الإماق وتأكلوا الرفاق

رفل فيه مثل الرافلة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترفل في ثوبها أي تتبختر والرفل الذيل ورفل إزاره إذا أسبله وتبختر فيه ومنه حديث أبي جهل يرفل في الناس ويروى يرفل بالزاي والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر ومنه حديث وائل بن حجر ليسعى ويترفل على الأقوال أي يسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباغه وإسباله

رفن فيه أن رجلا شكا إليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفأن أي سكن ما كان به والمرفئن نحو المطمئن ذكره الهروي في رفأ على أن النون زائدة وذكره الجوهري في حرف النون على أنها أصلية وقال ارفأن الرجل على وزن اطمأن أي نفر ثم سكن

رفه فيه أنه نهى عن الإرفاه هو كثرة التدهن والتنعم والدعة ولين العيش لأنه من زي العجم وأرباب الدنيا ومنه حديث عائشة فلما رفه عنه أي أريح وأزيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر أراد أن يرفه عنه أي ينفس ويخفف ومنه حديث ابن مسعود إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تعالى ترديه بعد ما بين السماء والأرض الرفاهية السعة والتنعم أي إنه لينطق بالكلمة على حسبان أن سخط الله تعالى لا يلحقه إن نطق بها وأنه في سعة من التكلم بها وربما أوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله تعالى ما بين السماء والأرض وأصل الرفاهية الخصب والسعة في المعاش ومنه حديث سلمان وطئ السماء على أرفه خمر الأرض يقع قال الخطابي لست أدري كيف رواه الأصم بفتح الألف أو ضمها فإن كانت بالفتح فمعناها على أخصب خمر الأرض وهو من الرفه وتكون الهاء أصلية وإن كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل فاصلا بين أرضين وتكون التاء للتأنيث مثلها في غرفة

رفا فيه أنه نهى أن يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل لما فيها ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين أحدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والآخر أن يكون من الهدوء والسكون قال وكان إذا رفأ رجلا أي إذا أحب أن يدعو له بالرفاء [illegible] وقد تقدم

باب الراء مع القاف

رقأ فيه لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم يقال رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ رقوءا بالضم إذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح أي إنها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقأ لي دمع وقد تكرر في الحديث

رقب في أسماء الله تعالى الرقيب [illegible] عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في أهل بيته أي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي إلا أعطي سبعة نجباء رقباء أي حفظة يكونون معه وفيه أنه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم إلى الذي لم يقدم من الولد شيئا أي يموت قبله تعريفا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وأن الاعتداد به أكثر والنفع فيه أعظم وأن فقدهم وإن كان في الدنيا عظيما فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله إبطالا للتفسير اللغوي كما قال إنما المحروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن أرقبها هو أن يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فإن مت قبلي رجعت إلي وإن مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الأحاديث فيها وفيه كأنما أعتق رقبة وقد تكررت الأحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الأصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان تسمية للشيء ببعضه فإذا قال أعتق رقبة فكأنه قال أعتق عبدا أو أمة ومنه قولهم دينه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه إلى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الأرض يعني ما كان من أرض الخراج فهو للمسلمين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الإسلام شيء لأنها فتحت عنوة ومنه حديث بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن أي ذواتهن وأحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها أراد بحق رقابها الإحسان إليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث [illegible] نعم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث [illegible] ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر

رقح في حديث الغار والثلاثة الذين أووا إليه حتى ثمرت وارتفعت أي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان إذا رقح إنسانا يريد رفأ وقد تقدم في الراء والفاء

رقد في حديث عائشة لا أثر في راقود ولا جرة الراقود إناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة

رقرق فيه أن الشمس تطلع ترقرق أي تدور وتجيء وتذهب وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فإنه يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق والأبخرة المعترضة بينها وبين الأبصار بخلاف ما إذا علت وارتفعت

رقش في حديث أم سلمة قالت لعائشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وإنما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والأنثى

رقط في حديث حذيفة لتكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث أبي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعد رقطا كانت بفخذيها أي فخذي المرأة التي رمي بها وفي حديث صفة الجزرة أعفر بطحاؤها وأرقاط عوسجها أرقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار وقال القتيبي أحسبه ارقاط عرفجها يقال إذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد ثقب عوده فإذا اسود شيئا قيل قد قمل فإذا ازداد قيل قد ارقاط فإذا ازداد قيل قد أدبى

رقع فيه أنه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة يعني سبع سماوات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع أرقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها وفيه يجيء أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته رقاع تخفق أراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المؤمن واه راقع أي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب إذا رممته ومنه حديث معاوية كان يلقم بيد ويرقع بالأخرى أي يبسط إحداهما لينتثر عليها ما يسقط من لقمه

رقق فيه يودى المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما أدى دية الحر وقد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رق العبد وأرقه واسترقه ومعنى الحديث أن المكاتب إذا جني عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فإن الجاني عليه يدفع إلى ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع إلى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كأنه كاتب على ألف وقيمته مائة فأدى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسة آلاف وقيمته مائة فأدى خمسمائة نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شيء منه وأجمع الفقهاء أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق إلا بعض ما تملكون من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد به عبيدا مخصوصين وذلك أن عمر كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل أراد جميع المماليك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا إلى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد وفيه ما أكل مرققا حتى لقي الله هو الأرغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال ومنه حديث ظبيان وتخفضها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الأرض ولان واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه هو بالفتح العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه استوصوا بالمعزى فإنه مال رقيق أي ليس له صبر الضأن على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عائشة إن أبا بكر رجل رقيق أي ضعيف لين ومنه حديث أهل اليمن هم أرق قلوبا أي ألين وأقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي أي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل إنه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها ومنه الحديث إنه اطلى حتى إذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فعلت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح ترقق أي تعرض بالصبوح وحقيقته أن الغرض الذي يقصده كأن عليه ما يستره فيريد أن يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراءه فكأن الشعبي اتهم السائل وأراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الأمر وفيه وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا أي تشوق بتحسينها وتسويلها

رقل في حديث علي ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة الطويلة وجمعها الرقل والرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في يده حربة ومنه حديث أبي حثمة ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث [illegible] ذكر الإرقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال أرقلت الناقة ترقل إرقالا فهي مرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الأين إرقال وتبغيل

رقم فيه أنه أتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فقال ما أنا والدنيا والرقم يريد النقش والوشي والأصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم أي ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المرابحة عليه أو يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها كالقدح أو الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول أي حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما أدري ما الرقيم كتاب أم بنيان يعني قوله تعالى إن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا

نحبا **ومنه حديث** علي في صفة السماء سقف سائر ورقيع مائر يريد به وجه السماء بالنجوم **وفيه** ما من الايام الا كالرقية في ذراع الدابة الرقمة الهنة الناتية في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها **وفيه** صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل مجمع مائه **وفي حديث** عمر هو اذا كالارقم اي الحية التي على ظهرها رقم اي نقش وجمعها الاراقم **رقن وفيه** ثلثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء **وفي حديث** الزكاة في الرقة ربع العشر **وفي حديث** اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الهاء وانما ذكرناها هنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق **رقا وفيه** ما كنا نأتيه رقية قد تكرر ذكر الرقية والرقى والاسترقاء في الحديث والرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز **قوله** استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي **قوله** لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله **في حديث** جابر انه عليه السلام قال اعرضوا علي رقاكم فعرضناها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق كأنه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله **فاما قوله** لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي وقد امر عليه السلام غير واحد من الصحابة بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم **واما الحديث** الاخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال **وفي حديث** استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال رقي يرقى رقيا ورقى شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون **ومنه الحديث** كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف

ركب فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الراء والكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه **ومنه الحديث** ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب **وفيه** سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة **وفيه** بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستعينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم **وفي حديث** الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب **وفي حديث** حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها معتركة والمعنى تمشون راكبين رؤوسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رأت الانثى مع الصائد القت انفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل والركبات جمع ركبة يعني بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا **وفي حديث** ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجاء على اثري لان الراكب يسير بسير الذي يتبعه يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به **وفي حديث** المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك **ومنه حديث** ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد **ومنه الحديث** ان المهلب ابن ابي صفرة دعا بمعوية بن ابي عمرو وجعل

يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد **وفيه** ذكر ثنية ركوبة وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم **وفي حديث** عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام **ركح وفيه** لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه **ومنه الحديث** اهل الركح احق بركحهم **وفي حديث** عمرو قال لعمرو بن العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح اليها اي ترجع وتلجأ اليها يقال ركحت اليه وارتكحت **ركد فيه** نهى ان يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري **ومنه حديث** الصلاة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد **ومنه حديث** سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية واخفف في الاخريين **ركز في حديث** الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وهي عند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز **والحديث** انما جاء في التفسير الاول وهو الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كأنها جمع ركيزة او ركازة والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز **ومنه حديث** عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني **وفي حديث** ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة **ركس في حديث** الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول **ومنه الحديث** اللهم اركسهما في الفتنة ركسا **والحديث الاخر** الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد **وفيه** انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى والصابئين **ركض في حديث** المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كأنه ركضة بآلة من ركضاته **وفي حديث** ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يغدف به اي اشد حركة واضطرابا **وفي حديث** ابن عبد العزيز قال لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض **ركع في حديث** علي قال نهاني ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كأنه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الآدميين في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع **ركك فيه** انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفه النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة **ومنه الحديث** انه يبغض الولاة الركككة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى **وفيه** ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك **ركل فيه** فركله برجله اي رفسه **ومنه حديث** عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة **ركم في حديث** الاستسقاء حتى رأيت ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض **ومنه الحديث** تجايعوا رجائعا وحتى ركم اقصاد سوادا **ركن فيه** انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او آوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط **وفي حديث** الحساب ويقال لاركانه انطقي اي لجوارحه واركان كل شيء جوانبه الذي يستند اليها ويقوم بها **وفي حديث** جمعة كانت تخلط في مركن لها وهي شبه الاجانة لكن المركن الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الآلات **وفي حديث** عمر دخل الشام فاتاه اركون قريه فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان اهلها اليه يركنون اي يسكنون ويميلون **ركا في حديث** الممتحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية ارك هذين من الترك ويروى ارهكوا هذين اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها **وفي حديث** البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء **ومنه حديث** علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا **وفي حديث** جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء

باب الراء مع الميم

رمث فيه انا نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته **وفي حديث** رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما نهي عن الارماث هكذا روي فان

ان صحيحا فيكون من قولهم رمث الشيء بالشيء اذا خلطته او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع
قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيا من الزرع والله
اعلم وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرمات والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارمام
اي ارمام ويكون المراد به الاناء الذي قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع رمح وفيه
السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصاف من الظالم والاعانة لان الظل
يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه
من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع رمد وفيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فيرمدهم فاعطانيها اي يهلكهم يقال
رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد اذا هلك والرمد والرماد الهلاك وفي حديث عمر انه اخر الصدقة عام
الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد
وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة كما يقال ليل اليل ويوم
ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر
شوى اخوك حتى اذا انضج رمد اي القاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج
وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلا العذري
حين وفد عليه رمرم في حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد في حديث المراة جنتها
فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رمت الشاة وارمت من الارض اذا اكلت والمرمة من ذوات الظلف
بالكسر والفتح كالفم من الانسان وفي حديث عائشة كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا حضر رسول الله ربض فلم يترمرم
ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي رمس في حديث ابن عباس انه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا
رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس في الماء وقيل هو الراي ان لا يبطل الذي في الماء والغرر ان يطليه ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس
ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك ومنه حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوه
مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس وهو بكسر الميم موضع
في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحارث المحاربي رمص في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا
رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي
تقطعه العين ويجتمع في زوايا الاجفان والرمص الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع ارمص واغمص وانتصبا على الحال لا على
الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري رمض ومنه الحديث فلم نحتل حتى كادت غنيماتنا رمضان ويروى بالصاد
اي لاحتى تحمى فيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال وهي ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها
اخفافها ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء
ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر في الحديث ومنه
سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه وقيل
فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول
من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للموسى رمع فيه انه ابتسم عنده رجلان فغضب
احدهما حتى خيل اليه من رآه ان انفه يترمع قال ابو عبيد هكذا هو الصواب والرواية يتمزع ومعنى يترمع كانه يرعد من الغضب
وقال الازهري ان صح يترمع فان معناه تشقق يقال ترمع الشيء اذا تشقق وسيجيء في موضعه وفيه ذكر رمع هي بكسر الراء
وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن رمق في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال رامقه رماقا وهو ان ينظر
اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق ومرمق اي يمسك الرمق وهو بقية
الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر واطيل النظر رمك ومنه
حديث جابر والماء حال الرمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث انه الارض العليا الرمكا هو تانيث الارمك ومنه
الرامك وهو شيء اسود يخلط بالطيب رمل في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من الرمل كانهم
لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث جابر انهم كانوا في سرية وارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث عمر دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي نسج يقال
رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال
غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطا
سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا

اسرع في المشي وهز منكبيه ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام كثيرا ما يجيء المصدر على هذا الوزن
في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو
ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه
لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي
شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في عمرة القضاء
ليري المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الاطواف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة فهو
شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليه السلام فاذن المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر
وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحجر الاسود انه كما الفهد ودوان برمل الحج
بالتراب اي لت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة
وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين او فقيرين رم وفيه
قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب
ارمت فتكون التاء لتانيث العظام او رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اي بليت فحذفت
احدى الميمين كما قالوا احست في احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لان
الميم لا تدغم في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض
قلت اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من ارم للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار
التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شددت وفي اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان
تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام
ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر
التضعيف والذي جاء في الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه
على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في التزام ما قبل
تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون
ردت ومرت يريدون رددت ومررت وارددت وامررت قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث
ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان يكون الرمة جمع
الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهي نجسة او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما
الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم اي تؤكل وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا
فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام
وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك ارموا ورهبوا اي سكتوا وخافوا وفي حديث علي يذم الدنيا واسبابها
رمام بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي ان جاء بأربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة
بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى
قالوا اخذت الشيء برمته اي كله وفيه ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب وفي حديث النعمان ابن مقرن
فلينظر الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي تاكل وفي
رواية ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رتم وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد اي جماعة نزول كالحي من الاعراب قال ابو
موسى وكانه اسم اعجمي ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي حديث ام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنا نسميه شيبة الحمد وكان عبد المطلب منها فاذا ربي ثم ورمه يقال ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره
منذ ولد الى ان شب وقوي وقد تقدم في حرف الثاء مستوفى وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول ام عبد المطلب
وقد كان رواه في حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطا عن احيحة ولعله قد قيل لهما معا
ويشهد لذلك ان الازهري قال هذا الحرف رواه الرواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث احيحة والصحيح ما رواه الرواة رمن
في حديث ام زرع فلعبان من تحت خصرها برمانتين اي انها ذات ردف عظيم فاذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع
يجري فيه الرمان وذلك ان ولديها كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من
تحت خصرها رمى فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك
وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت ارتمي باسهمي وفي رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وترامت
تراميا وراميت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت ارتمي اذا رميت القنص وارتمي اذا خرجت ترمي في الاهداف ونحوها

الله مرمى أي مقصد يرمى إليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي يرمى [illegible] زيد بن حارثة أنه سبي في الجاهلية فترامى به الأمر إلى أن صار إلى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه [illegible] صار وأفضى إليه وكأنه تفاعل من الرمي أي رمته الأقدار إليه **وفيه** من قتل في عمية في رميا تكون بينهم الحجارة [illegible] الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة **وفي حديث** عدي الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان [illegible] في جارتها أي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان إذا مات لأن جنازته تصيب مرميا فيها [illegible] والفعل فاعله الذي أسند إليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية **وفي حديث** عمر إني أخاف عليكم الرماء يعني الربا والرما بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الإرماء يقال أرمى [illegible] يقال أربا **وفي حديث** صلاة الجماعة لو أن أحدهم دعي إلى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة المرماة [illegible] وكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها أي [illegible] السهام لأجاب قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الأخرى لو دعي إلى [illegible] هذا لا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا فسر بما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته

باب الراء مع النون

(رنح) **في حديث** الأسود بن يزيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي إن الجمل الأحمر ليرنح فيه من [illegible] يقال رنح فلان ترنيحا إذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فزع أو سكر ومنه قولهم رنحه الشراب **ومنه حديث** يزيد الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح **ومنه** [illegible] من أراح الرجل إذا مات (رنف) **فيه** كان إذا نظر إلى مالك بن [illegible] قال أعوذ بالله من شر ما رنح له أي تحرك له وطلبه [illegible] **وفي حديث** [illegible] فكان يرنف بأذنيها من ثقل الوحي أرنفت الناقة بأذنيها إذا أرخيتهما من الإعياء [illegible] فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن [illegible] على الفخذين والصفن جلدة الخصية (رنق) **فيه** أنه ذكر النفخ في الصور فقال ترنق الأرض بأهلها [illegible] في البحر تضربها الأمواج يقال رنقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم [illegible] فوق الشيء **ومنه حديث** سليمان عليه السلام احشروا الطير إلا الرنقاء القاعدة على البيض **وفي حديث** [illegible] إن كان من رنق فلانا أي من كدر يقال ما رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر **ومنه حديث** [illegible] الرنق والطرق (رنم) **فيه** ما أذن الله لشيء أذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترنم [illegible] والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس (رنا) **فيه** تلقاني [illegible] وقد رنت ترنو رنوا

باب الراء مع الواو

(روب) **في حديث** [illegible] قال الروبة في الأصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصلح شيئا وقد [illegible] ولا روب في البيع والشراء أي لا غش ولا خلط ومنه قيل للبن المخوض رائب لأنه يخلط بالماء عند [illegible] (روث) **في حديث** الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة أخص منه وقد [illegible] **ومنه حديث** ابن مسعود فابتغيته بحجرين وروثة فرد الروثة **وفي حديث** حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه [illegible] أي أرنبته وطرفه من مقدمه **ومنه حديث** مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم كانت فضة [illegible] أعلاها مما يلي الخنصر من كف القابض (روح) قد تكرر [illegible] في القرآن ووردت فيه على معان الغالب منها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون فيه [illegible] القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الأمين وروح القدس والروح يذكر ويؤنث **وفيه** تحابوا [illegible] إذا ما يحيا به الخلق وقد يكون حياة لهم وقيل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن **ومنه الحديث** الملائكة [illegible] كأنه نسب إلى الروح أو الروح وهو نسيم الريح والألف والنون من زيادات النسب ويريد به [illegible] كما الجن **ومنه حديث** ضمام إني أعالج من هذه الأرواح الأرواح ها هنا كناية عن الجن سموا أرواحا [illegible] الأرواح **وفيه** من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح يراح [illegible] رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث **وفيه** هبت أرواح النصر الأرواح جمع ريح لأن أصلها الواو [illegible] على رياح كثيرة يقال الريح لآل فلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح **ومنه حديث** [illegible] يكون العالة يحضرون الجمعة وبهم وسخ فإذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فتأذى به الناس فأمروا [illegible] أنهم كانوا إذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس **ومنه الحديث** كان يقول إذا [illegible] اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة يريد [illegible] واجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا وتحقيق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم [illegible] الريح من روح الله أي من رحمته بعباده **وفيه** أن رجلا حضره الموت فقال لأولاده أحرقوني ثم

انظروا يوما راحا فأذروني فيه يوم راح أي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة إذا اشتدت الريح فيهما **وفيه** رأيتهم يتروحون في الضحى أي احتاجوا إلى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود إلى بيوتهم أو من طلب الراحة **ومنه حديث** ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها أخرجه الهروي من حديث ابن عمر والزمخشري من حديث عمر **وفي حديث** قتادة أنه سئل عن الماء الذي قد أروح أيتوضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريحه **وفيه** من راح إلى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة أي مشى إليها وذهب إلى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا إذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث إلا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة إنما تريد جزءا من الزمان وإن لم تكن ساعة حقيقية التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار **وفي حديث** سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح إليه الماشية أي تأوي إليه ليلا وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح إليه القوم أو يروحون منه كالمغدى الموضع الذي يغدى منه **ومنه حديث** أم زرع وأراح علي نعما ثريا أي أعطاني لأنها كانت هي مراحا لنعمه **وفي حديثها** أيضا وأعطاني من كل رائحة زوجا أي مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم **ومنه حديث** الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على أهلها أي ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية **ومنه حديث** عائشة حتى أراح الحق على أهله **وحديث** عقبة رحنا بها العشي أي رددناها إلى المراح **وحديث** أبي طلحة ذاك مال رائح أي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله إليه ويروى بالباء وقد تقدم **ومنه الحديث** على روحة من المدينة أي مقدار روحة وهي المرة من الرواح **وفيه** أنه قال لبلال أرحنا بها يا بلال أي أذن بالصلاة نسترح بأدائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فإنه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال قرة عيني في الصلاة وما أقرب الراحة من قرة العين يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعت نفسه إليه بعد الإعياء **ومنه حديث** أم أيمن أنها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي إليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت **وفيه** أنه كان يراوح بين قدميه من طول القيام أي يعتمد على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما **ومنه حديث** ابن مسعود أنه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان أفضل **ومنه حديث** بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه أي قائما وساجدا يعني في الصلاة **ومنه حديث** صلاة التراويح لأنهم كانوا يستريحون من كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام **وفي شعر** النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم أي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف أراح ريحا وارتحت أرتاح ارتياحا إذا ملت إليه وأحببته ومنه قولهم رجل أريحي إذا كان سخيا يرتاح للندى **وفيه** نهى أن يكتحل المحرم بالإثمد المروح أي المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة **ومنه الحديث** أمر بالإثمد المروح عند النوم **وفي حديث** جعفر [illegible] **وفي حديث** عمر أنه كان أروح كأنه راكب والناس يمشون الأروح الذي تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه **ومنه الحديث** لكأني أنظر إلى كنانة بن عبد ياليل قد أقبل يضرب درعه روحتي رجليه **ومنه الحديث** أنه أتي بقدح أروح أي متسع مبطوح **وفي حديث** الأسود بن يزيد إن الجمل الأحمر ليريح فيه من الحر الإراحة ههنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم (رود) **في حديث** علي في صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون أدلة أي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا **ومنه حديث** الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو إلى ريادتها أي تطلب الناس إليها **ومنه الحديث** الحمى رائد الموت أي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه **ومنه حديث** المولد أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد أي يتقدم بمكروه **ومنه حديث** وفد عبد القيس إنا قوم رادة وهو جمع رائد كحائك وحاكة أي نرود الخير والدين لأهلنا **ومنه الحديث** إذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد **ومنه حديث** معقل بن يسار [illegible] **وفي حديث** أبي هريرة حيث يراوده عمه أبو طالب على الإسلام أي يراجعه ويراده **ومنه حديث** الإسراء قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه **وفي حديث** أنجشة رويدك رفقا بالقوارير أي أمهل وتأن وهو تصغير رود يقال أرود به إروادا أي رفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهي فيه مصدر مضاف وقد تكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا وهي من أسماء الأفعال المتعدية **وفي حديث** قس ومرادا لمحشر الخلق طرا أي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وإن ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد أن يحشر فيه الخلق (رودس) لها ذكر في الحديث وهي بضم الراء جزيرة بأرض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل بفتحهما وقيل بالسين المهملة (روز) **في حديث** مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان إذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته إذا منعته أم لا **ومنه حديث** البراق فاستصعب فرازه جبريل بأذنه أي اختبره **ومنه الحديث** كان راز سفينة نوح جبريل الراز رأس البنائين أراد أنه كان رئيس مدبري السفينة وهو من راز يروز (روض)

وفي حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف مني اي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كل
واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث ابن
المسيب انه كره المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت السلعة
الصفة وفي حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم بعض الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه
والروض نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفي حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد
نهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن (روع) فيه ان روح القدس
نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس جبريل ومنه الحديث ان في كل امة محدثين اي مروعين المروع الملهم
كأنه ألقي في روعه الصواب ومنه حديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد
فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة
الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان
في عارضيه فذلك الروع كأنه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابي طلحة ليكشف الخبر فعاد
وهو يقول لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم
يرعني الا رجل آخذ بمنكبي اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه وفي حديث
وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة
لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة
رائعة اي حسنة وقيل معجبة رائقة (روغ) فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من
دسم الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسأل امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اديره عليه واريده ومنه يقال فلان
يريغني على امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث فخرجت اريغ بغيتي اي اطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب
وفي حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين
اي مال عليهم واقبل (روق) فيه حتى اذا القت السماء بارواقها اي بجميع ما فيها من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي
حديث عائشة ضرب الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون
العليا ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي قال
لكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر
الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها هاهنا الحرب الشديدة وقيل هي الداهية ويروى بذات ودقين وهي الحرب الشديدة ايضا
ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم وهي جمع
رائق من راق الشيء اذا خلص وصفا وقد يكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة (روم) في حديث ابي بكر وقيل بعض
التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر بئر رومة هي بضم
الراء بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها (روا) فيه انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل
الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها ومنه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا
يستقون عليها وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعال
اي يزور ويفكر واصلها الهمز يقال روأت في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع راوية اي الذين يروون
الكذب اي تكثر رواياتهم فيه وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واجتبى دون الرواء الفيء والمد الله لا كثير وقيل
العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته تقول ماء روى وفي حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه
الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر
فيكون في الراء والهمزة وقد ذكره الجوهري وفي حديث عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد الحبل الذي يقرن به البعيران
وقال الازهري الرواء الحبل الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران
ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاء في رواية الهروي والصواب بغير همز اي شددتها وربطتها عليها يقال
رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي
به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اي يسقون ويستقون وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل الاروية
الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث

باب الراء مع الهاء

(رهب) في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة
وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء في رواية اي من
اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها
من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من
كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي صلى الله عليه وسلم ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع
راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية
منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا
فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا تخلي ولا زهد اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي
الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله تعالى ومنه حديث عوف بن مالك لان يمتلئ
ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن
قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط ومنه الحديث ترك الكاهنين ذو رأسه ومعديه وفي حديث لمن جاءكم اني لا اسمع الا رهبة
في الحالة التي ترهب اي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا اي خائفا (رهج) فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه
النار الرهج الغبار وفي حديث آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار (رهدن) في حديث المبعث فنحوا عن قلبه وجيء بطست رهرهة
قال القتيبي ذهب ابو حاتم عنها فلم يعرفها قال القتيبي كأنه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة فابدل الهاء من الحاء كما قالوا امتدحته ومدهته
ويجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضا متلألئة ويروى برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء (رهس) وفي حديث
عبادة وجرائم العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اي تصطك قيامهم في الفتنة يقال ارتهش الناس اذا وقع فيهم
الحرب وما سقط فيها في المغني ويروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهست اعضادنا اي اضطربت
ويجوز ان يكون بالسين والشين (رهش) وفي حديث قزمان انه خرج يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه
فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير وارهشوا الذي عرضا الرهيش من التراب المنثال الذي
لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى الزموا الارض اي تماسكوا على ارجلكم للاخذ بانفسكم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا
غشي نزل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل ان يكون اراد القبر اي اجعلوها على حكم الموت (رهص) فيه انه عليه السلام احتجم
من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه
الحديث فرصها الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرى في الرهصة الخمس الوافي وان الباقي وان
الباقي وفيه وان دونه لكرعا عن ارهاص اي عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تأسيس البنيان (رهط) في حديث ابن
عمر فايقظنا ونحن ارهاط اي فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل لقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار اي مقبلة مدبرة او
على معنى ذوي ارهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا
يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع (رهف) في حديث ابن عباس كان عامر بن
الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال
مرهف ومنه حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ابنته بمدية فاتته بها فارسل بها فارهفت اي سنت واخرج
حدها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا ارتب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتأمله وارو
فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام (رهق) فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث
الآخر ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا
وكفرا اي اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه وارهقه اي اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اي حملني
اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق سيده دين اي لزمه اداؤه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ
اي اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها ومنه ان في سيف خالد رهقا اي عجلة وحديث سعد كان اذا
دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اي اذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان يقدم يوم
التروية او يوم عرفة وفي حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر
ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم وفي حديث ابي وائل انه صلى على امرأة كانت ترهق اي تتهم بشر ومنه الحديث سلك
رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به رهق والحديث الآخر فلان مرهق اي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اي ذو رهق ومنه الحديث
حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق هاهنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا يدعو
احدا الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه اشترى منه ازار فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا
يعرف بيتك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء ان لا تعرف نبيك اي انما قال عنه حين قال زن وارجح
لم تعرفه فقال له المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف نبيك على اني رأيته في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر فيه التعليل والطعام
والدعاء الى البيت (رهك) وفي حديث المتناجيين ارهك ماذين حتى يصطلحا كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت
عليها في السير وجهدتها (رهم) في حديث طهفة وتستخيل الرهام في الامطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة اشد
وقعا من الديمة (رهمس) في حديث الحجاج امن اهل الرس والرهمسة انت الرهمسة المسارة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين

فيه كان غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى
قوله رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن
قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل ما ذهب إليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلا
لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من دم الرحم رها
فيه نهى أن يباع رهو الماء أراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي تسيل إليه مياه القوم ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال
رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع وتقع على المنخفض أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فناء
ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو يعني أن الشارك في هذه الأشياء الخمسة لا يكون له شفعة إن لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه
الأشياء من حقوقها وأن واحدا من هذه الأشياء لا يوجب له شفعة وفي حديث علي يصف النساء ونظم رهوات فرجها أي المواضع المتفتحة
منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا أي عفوا
سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا أي متتابعة وفي حديث ابن مسعود إذا مرت به عنانة ترهيأ أي سحابة تهيأت للمطر فهي
تريد ولم تفعل

باب الراء مع الياء

ريب قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل
هو الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وأرابني بمعنى شككني وقيل أرابني في كذا أي شككني وأوهمني الريبة فيه فإذا استيقنته قلت رابني
بغير ألف ومنه الحديث دع ما يريبك إلى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها أي دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه ومنه حديث عمر مكسبة
فيها بعض الريبة خير من المسألة أي كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم حرام خير من سؤال الناس وفي حديث أبي بكر قال لعمر عليك الرائب
من الأمور وإياك والرائب منها الرائب من اللبن ما محض وأخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الألبان وهو
الصافي وإياك والرائب منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر وقيل اللبن إذا أدرك وخثر فهو رائب وإن
لم يخرج منه زبده وكذلك إذا أخرج منه زبده فهو رائب أيضا وقيل المعنى أن الأول من راب اللبن
[illegible] راب يريب إذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودع المشتبه منها وفيه إذا ابتغى الأمير الريبة
في الناس أفسدهم أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث فاطمة يريبني ما يريبها
أي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الأمر وأرابني إذا رأيت منه ما تكره ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه أحد
وفيه أن اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم إليه أي ما
أربكم وحاجتكم إلى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك إلى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وإنما وجهه
ما أربك إليه أي ما حاجتك إليه قال أبو موسى ويحتمل أن يكون الصواب ما رابك بفتح الباء أي ما أقلقك وألجأك إليه وهكذا
[illegible] في حديث الاستسقاء عجلا غير رائث أي غير بطيء متأخر راث علينا خبر فلان يريث إذا أبطأ ومنه الحديث
[illegible] عليه وسلم أن يأتيه فراث عليه وفي الحديث الآخر كان إذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة
وهو استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث إلا ريثما قلت أي إلا قدر ذلك وقد يستعمل
[illegible] الأمر الأريث ركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل أي أن يفعل وما أكثر ما رأيتها
[illegible] الله عليه [illegible] ريح قد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث وأصلها الواو وقد تقدم ذكر ما فيه فلم نعده ههنا وأن
فيه إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله تعالى يعني الأولاد والريحان يطلق
على الرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي أوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل أن ينهد ركناك
[illegible] وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانتيه الحسن والحسين
[illegible] هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم ريد في حديث علي أن الشيطان يريد
ابن آدم [illegible] يقال أراد يريد إرادة والريدة الاسم من الإرادة قالوا أصلها الواو وإنما ذكرت ههنا للفظها
[illegible] الباء أعظم من طعام المدينة قال حارثة بن نهيل ريش في حديث خزيمة وذكر السنة
[illegible] للمال وقلة الجدب ريش في حديث علي أنه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال
[illegible] الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الآخر
[illegible] من رياشه أي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه حديث
[illegible] أي كسوة ونعمته وأصله من الريش كأن الفقير المملق لا نهوض به كالمقصوص الجناح يقال
[illegible] من أوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث أن رجلا راشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث
[illegible] ولن يعرف رائش [illegible] والقائلون هلم للأضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد
[illegible] فقال [illegible] سهام الجعبة منها القائم الرائش أي ذو الريش إشارة إلى كماله واستقامته ومنه حديث
[illegible] أي أعطيها وأنبلها ارتشها يقال منه ارتشت النبل أرتشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش
[illegible] يمشي بينهما ريض في حديث [illegible] إلى بطني [illegible] وفي رواية أنه أتى

كفنه في ريطتين فقال للحي أحوج إلى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط
أي يعقده في ذكر الثوب ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن عمر
إلى رابطة فتمندل بها قال سفيان يعني بمنديل وأصحاب العربية يقولون ريطة ريع في حديث عمر املكوا العجين فإنه أحد
الريعين الريع الزيادة والنماء على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والإملاك
إحكام العجن وإجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه إدامه أي لا يلزمه مع المد
إدام فإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد إذا طحنه تشتري به الإدام وفي حديث جرير وماؤنا يريع أي يعود ويرجع ومنه حديث
الحسن في القيء إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أفطر أي رجع ومنه حديث هشام في صفة ناقة إنها لمرياع مسياع أي يسافر عليها
ويعاد وفيه ذكر رابعة هو موضع بمكة قبر فيه أم النبي صلى الله عليه وسلم في قول ريف فيه تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس
هي جمع ريف وهي كل أرض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا أهل ضرع
ولم نكن أهل ريف أي إنا من أهل البادية لا من أهل المدر ومنه حديث فروة بن مسيك وهي أرض ريفنا وميرتنا ريق في حديث
علي فإذا ريق يتبعه فكذا روي بكسر الياء وفتح الراء من راق الشراب إذا صفا ولو روي بفتحها على أنها أصلية من الريق لكان وجها
قال الواقدي لم أسمع أحدا إلا يقول ريق يتبعه من ورائه يعني بكسر الياء وفتح الراء ريم فيه قال للعباس لا ترم من منزلك
غدا أنت وبنوك أي لا تبرح يقال رام يريم إذا برح وزال من مكانه وأكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث في اللعنة ما رامها أي ما
برحوا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة رين في حديث عمر قال عن أسيفع جهينة أصبح قد رين
به أي أحاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه وأصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا
بل ران على قلوبهم أي طبع وختم ومنه حديث علي لتعلم أنما الرين على قلبه والمعنى على صورة الرين المفعول به الرين ومنه حديث
مجاهد وأحاطت به خطيئته قال هو الران والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه أن الصائم يدخل الجنة
من باب الريان قال الحربي إن كان هذا اسما للباب وإلا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروى فهو ريان وامرأة
ريا فالريان فعلان من الري والألف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين والمعنى أن الصائم بعطشهم
أنفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة ريهقن في حديث عمر خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والياء والألف والنون زوائد ريا في حديث
خيبر سأعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريبت الراية أي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه
الدين راية الله في الأرض يجعلها في عنق من أذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد
الآبق كره له الراية ورخص في القيد

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة

زأد في حديث فيه فزئد يقال زئد الرجل يزأد زأدا فهو مزؤود إذا أفزعته وذعرته زأر فيه فسمع زئير الأسد يقال
زأر الأسد يزأر زأرا وزئيرا إذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر زأرة الزأرة الأجمة سميت بها لزئير الأسد فيها
والمرزبان الرئيس المقدم وأهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث أن الجارود لما أسلم وثب عليه الحطم فأخذه فشده وثاقا
وجعله في الزأرة

باب الزاي مع الباء

زبب في حديث الزكاة يجيء كنز أحدهم شجاعا أقرع له
زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث
بعض القرشيين حتى عرقت وزببت صماغاك أي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي أنا إذا والله مثل الذي أحيط بها
فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الضبع إذا أرادوا صيدها أحاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها
زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك والزباب جنس من الفأر لا يسمع لعلها تأكله كما تأكل الجراد المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن
حتفها وفي حديث الشعبي كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعضلت
بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث أهل النار وفدهم فيرجعون إليهم
زبا حبنا الزب جمع الأزب وهو الذي يدق أعاليه ومفاصله ويعظم سفلته والحبن جمع الأحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الأصفر
زبد فيه إنا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال منه زبده يزبده بالكسر فأما يزبده بالضم فهو
إطعام الزبد قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخا لأنه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى له المقوقس
مارية والبغلة وأهدى له أكيدر دومة فقبل منهما وقيل إنما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الإسلام وقيل ردها لأن
للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه أن يميل إلى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية
النجاشي والمقوقس وأكيدر لأنهم أهل كتاب زبر في حديث أهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له أي لا عقل له
يزبره وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث إذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أي تنهره وتغلظ له في القول والرد
وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا أأقطا وتمرا أو مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها
القوي الشديد وهو مكبر الزبير تعني ابنها أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقر وفي حديث أبي بكر أنه دعا في مرضه

بدواة ومن مكتب اسم الخليفة بعده الزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته وفي حديث الاحنف كان له جارية
سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه هاجت زبراؤه
الازبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل
لانهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع
الوبر في المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله موسى عليه السلام في قول
وفي حديث علي حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب
في حديث عمرو بن العاص [illegible] لمعوية [illegible] مصر جعل [illegible] الزبعبق? [illegible] النغر وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزبعبق [illegible] المعروفة
فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار
وفي حديث [illegible] لئن تعلق زوجها [illegible] في ابناء الزبل هو بالكسر السرجين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة
مع ظهورها لئلا تصحف بغيرها فانها مما يشكل من الاشتباه
زبن فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في
الحديث وهي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه
بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية
وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ومنه الحديث لا يقبل الله
صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون
زبا فيه انه نهى عن مزابي القبور هي ما
يندب به الميت ويناح عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي ما دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة والله اعلم كره ان يشق القبر
ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه ابو عبيد فقال عن مرائي القبور وفي حديث علي انه سئل عن
زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال
على حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلثها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي عليه السلام به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة
تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها وقيل الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل
الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من
الارض لئلا يبلغها السيل فتطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب قال لكعب بن الحمير [illegible] بزبية [illegible] تجاوزه فقال
كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلعه من ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل
عن مكانه

باب الزاي مع الجيم

زجج في صفته عليه السلام ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع
طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم
زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحاجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو
ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جارا اي غاصا بالناس فقلب وقال غيره اراد
[illegible] حاز اذا غص [illegible] قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا اراد الزاي ان له زجة من كثرة الناس وفيه ذكر زج [illegible]

ومنه حديث ابن المبارك لا بأس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجنب يغمس في الزرنوق الجرير قال نعم هو النهر الصغير وكأنه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه

زرا فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي

باب الزاي مع الطاء

زطط في بعض الاخبار يحلق راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جيل من السودان والهنود

باب الزاي مع العين

زعب فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام ومنه حديث علي وعطية انه كان يزعب لقوم ويخوص لآخرين الزعب الكثير وفي حديث نحر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب زعوبه او زعوبته في معنى زاعوقه وقد تقدمت في حرف الراء

زغب في حديث ابن عمر انه رأى ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يغمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه وفي حديث ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها

زعر في حديث ابن مسعود ان امراة قالت له اني امراة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر

زعم فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله تعالى كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى على الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل

زعن في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون اليها يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يدعنون من الادعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فالبعد فيها من يزعنون

زعنف في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدها زعنفة شبهها بها وجمعها زعانف والياء في الزعانيف للاشباع واكثر ما يجيء في الشعر شبه من خرج من الجماعة بها

باب الزاي مع الغين

زغب فيه انه اهدي له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب

زغر في حديث الدجال اخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يذهب الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بسكون الغين المهملة فموضع بالحجاز

باب الزاي مع الفاء

زفت فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه

زفر فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاحبه زافره اتبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته

زفزف في حديث ام السائب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم

زفف في حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف على بدني وبين ابراهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زفت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما تقرر واحدتي نظر اليه فقد كنت ازف في قومه

زفل في حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه

زفن في حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات قال ابو موسى هذه الالفاظ شيئا فواحدا

باب الزاي مع القاف

زقف فيه يأخذ الله السماوات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث لما عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر

الباني عبد مناف يعني الخلافة تزقفها تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه

زقق فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي قال سلام ارسلني اهلي وانا غلام فقال مالي اراك مزققا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مزققا

وفي حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقه مستوية الى الترقيق ويروى بالطاء وقد تقدم

زقم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم

زقا في حديث هشام بن عروة انه اثقل من الزواقي وهي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزاووق وسيجيء

باب الزاي مع الكاف

زكت في صفة علي رضي الله عنه انه كان من لو لثا اي مملوءا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملأته ورزكته الحديث زكتا اذا اوعاه وقيل اراد كان مداب الدبى

زكر في ذكر المرأة ان معوية قاضي البصرة تضرب به المثل في الذكاء قال بعضهم ازكن من اياس

زكا قد تكرر في الحديث ذكر الزكاة والتزكية واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجمل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها فسماها زينب لانها بمعنى التزكية وفي حديث الباقر انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلقي الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك اركيته وها هو ذا كانه يريد اوعيته وما تقدم فكذا قرئ

باب الزاي مع اللام

زلحف في حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازلحف على القلب وتزلحف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف بوزن اطمأن على ان اصله ازلحف فادغم التاء في الزاي

زلخ فيه ان فلانا الحارثي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه فقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخة المزلقة تزل منها الاقدام والحجة مثال القبر والزوجة التي تزلج منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعني بالجيم وهو غلط

زلزل فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هاهنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا ادق ولا ازلزل في الكيل اي لا احرك ما فيه واهزه لينضم ويسع اكثر مما فيه

زلع في حديث ابي ذر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شيء نداويها فقال بالدهن

زلف ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرآة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة زلفها اي اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتي بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاي ومنه الحديث انه انتهى الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه

عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ارد لها قومي ازد لفوا اي تقدموا الى الحرب يقد رقومي **ومنه حديث** الباقر مالك من

عيش الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك اليه ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها **وفي حديث** ابن مسعود

ازلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة وقيل هي الطائفة من الليل قليله كانت او كثيره **وفي حديث** عمر ان رجلا قال

له اني جئت من ارض مراوحة ... بعض هذه المزالف ... والمزالف قرى بين

البر والريف واحدتها مزلفة

زلق **في حديث** علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين ... تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه

بريق وبصيص **وفيه** كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه **وفيه** هدر الحمام فزلقت الحمامة

الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى ادارت اليه مؤخرها

زلل **فيه** من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه

واعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه

الى فلان نعمة وازلها اليه **وفي صفة** الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه

الاقدام ولا تثبت **وفي حديث** عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطا والذنب

وقد تكرر في الحديث **ومنه حديث** ...

يحرف الانف ويعلق فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به **وفيه** انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع

راسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع

زمن **فيه** اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب انتهاء امد الدنيا والزمان

يقع على جميع الدهر وبعضه

زمهر **في حديث** ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب

عليه والزمهرير البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الاخرة

باب الزاي مع النون

زنا **فيه** لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زناء فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزناء

في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله **ومنه الحديث** الاخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها

وفي حديث سعد بن ضمرة ... **وفيه** ...

اورده المنية وازمّا وبعوب من اسماء الله وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت والتزوير
اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل
اراد اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور والتهمة وجعله وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة وهي جمع وازور
وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب والمعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا مزورا ومنه
حديث ام سلمة ارسلت الي عثمان يا بني مالي ارى رعيتك عنك مزورين اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى وفي
شعر عمر الجلاعابة زورا ماكانه الزوجج ازور من الزور الميل وفي قصيدة كعب وجلدها عن بنات الزور تفضيل الزور
الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع وغيرها وفيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق وهو

نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس اموالهم من غير حاجة ومنه الحديث انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن امر من يجد مع اهله رجلا فاظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث

(سأم) فيه ان الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الميم ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طلق معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم ومعناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجيء في المعتل

باب السين مع الباء

(سبأ) في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال سبأت الخمر اسبؤها سبأ وسباء اشتريتها والسبيئة الخمر قال ابو موسى المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخبأها (وفيه) ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به

(سبب) فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء وابوابها وحديث عوف بن مالك انه رأى في المنام كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف ونحوه (وفيه) ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان وقيل هي من الكتان ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث استسقاء عمر رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيبة وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمرا وانما هو طال عمر اي كان اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اي كان اطول منه (وفيه) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تأويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم

(سبت) فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيتين على النسب وانما امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان بها قذر او لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسأل عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال (وفيه) ذكر يوم السبت وسبت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما رأينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة

(سبج) في حديث [illegible] فله وعليها سبيج [illegible] وهو معرب [illegible] للقميص الفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود

(سبح) قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كأنه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح (وفيه) ان جبريل قال لله تعالى دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات الله تعالى جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكأنه قال لاحرقت سبحان الله كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان يكون المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري

(سبخ) في حديث عائشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف (وفيه) انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث

(سبد) في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستئصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الرأس وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا رأسه اي تارك الدهن والغسل

(سبذ) في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة

(سبر) فيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح الباء ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره (وفيه) اسباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي (وفيه) لا بأس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذكير وجماعة من اصحاب الحديث يروونه سنورة وهو خطأ وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور

(سبسب) فيه ابدلكم الله تعالى بيوم السباسب يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه يوم الشعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول بسبسبها السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى

(سبط) في صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره ليس بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما (وفيه) الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليه السلام واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث الآخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي حديث الضباب ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب وفي حديث عائشة كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض (وفيه) انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قائما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمأبضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يؤخره

(سبطر) في حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح

(سبع) فيه اوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض اي سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله عز وجل من

طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انث واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل ثمرتها اي اجعله
وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشيء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله
بهذا المعنى ومنه حديث المراة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسدلة اي مدلية رجليها
والرواية سادلة اي مرسلة ومنه حديث ابي هريرة من جر سبلة من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة السبلة بالتحريك الثياب المسبلة
كالرسل والنشر من الرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على
الحجاج وعليه ثياب سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي هي الشعرات
تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعرات مثل سبالة السنور
وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث
رقيقة فجاد بالماء جوني له سبل اي مطر جود هاطل وفي حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى يسبل اسبل الزرع اذا سنبل والسبل
السنبل والنون زائدة سبن في حديث ابي بردة في تفسير الثياب القسية قال فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من
الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له سبن سبنت في ترجمة ثمر وما لك ارجوان تكون وفاته
السبنتى والسبندى النمر سبنج فيه كان لعلي بن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب اسمان جون
اي لون السماء سبهل فيه لا يجئن احدكم يوم القيمة سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شيء يقال جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب
فارغا في غير شيء ومنه حديث عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة التنكير في دنيا واخرة يرجع الى المضاف
اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال الاخرة سبا قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا
فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي
في السابياء يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لال فلان سابياء اي مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج
فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال لظبيان ما مالك قال عطائي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان يليك غلمة
من قريش لا تعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج باب السين مع التاء ستت فيه ان سعدا [illegible]

[illegible]

الاباء وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعمائة
في القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع
الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل
ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا اقام
عندها ثلاثة ايام لا يحتسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند
سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها
سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم
يوم الفتح اي كملت سبع مائة رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال احدى من سبع اي اشتدت فيها الفتيا وعظم
امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل
اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام
السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث
سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة ايام مبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي
يكون اليه المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها اي من لها
يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل
اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ
بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة
يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس واملاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم
الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه انه نهى عن جلود السباع [illegible]

[illegible]

فيه لا تحرّكوا بها لا حجر ولا فر ومنه حديث ابن عباس وهو اما البحير ومنه الحديث انه مر بوادٍ بين المسجدين
عليه السلام في جمع نجيح وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا نجع ذلك البيع فليرد بالخيار على الله وامر ردها اراد
المقصد واصل النجع القصد المستوي على نحو واحد فيه والقى الجحف النجف الشيء والحجفة
سجفا الا ان تكون مسقوف الوسط كالمصراعين وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام سلمة انها قالت
سنة واخذت وجهه وروى بالدال وسجى فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بجلٍ من ماء
ما وجمع على نجال ومنه حديث الى سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا
لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة متصلة من السجل
متصلا وفي حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة للبر والفاجر
الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا
حديث الحساب يوم القيامة فوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير
[illegible]

معروفاً أسدى أسدا وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي مخلاة والمدى
الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابداً ما كان الليل والنهار

باب السين مع الراء

سرب فيه من اصبح آمناً في سربه معافى في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع
السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر اذا مات المؤمن
يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر به وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سربا السرب
بالتحريك المسلك في خفية وفيه كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه
بالظباء وقد السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي فيلعبن معي

[illegible]

وسطه وخير موضع فيه **وفي حديث** عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله تعالى الا النكاح والاستسرار
يريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسراء من تسريت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح
او من السرور فابدلت احدى الرائات ياء وقيل ان اصلها الياء من الشيء السري النفيس **ومنه حديث** سلامة فاستسرني اي اتخذني
سرية والقياس ان تقول تسررني او تسراني فاما استسرني فمعناه القي الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث
عائشة في الجواز **وفي حديث** طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيامة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي
كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شيء وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها **وفي حديث** عمر انه
كان يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المساررة اي كصاحب السرار او كمثل المساررة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر
[illegible]

سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه **ومنه الحديث** ليس للنساء سراة الطريق اي لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شيء
ظهره واعلاه **ومنه الحديث** فمسح سراة البعير وذفراه **وفي حديث** ابي ذر كان اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها
يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير **ومنه الحديث** ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة
فجعل ينفض ساقه حتى مات **ومنه** الحجاج وعن فؤاد الشعبي اي يكشف عن فؤاده الالم وزيله **ومنه الحديث** فاذا مطرت يعني
السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف
والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة **وفي حديث** مالك لا يتيمم صاحب الارض على المساقي
من العين وسرو الشرب اي نفقتها [illegible]
[illegible]

حديث علي بحث اصحابه اصبروا واصبروا واشعروا اي زمنا بعد تشبيه باشتعال النار وفي حديث
الله عليه وسلم رخص فا ذا خرج من البيت اسعر نافرا اي الحسا واذا انا وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا
الذي يرخص الاشيا ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير وفي حديث عمر
اي ادبر ومضى لا الاملة وروي بالسين وشجي وفيه انه شرب الدوا واستعط يقال
الاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدوا في الانف وفيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها
والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما المها وفيه انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة في بدنه
قال هو مرض يسمى دا الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ
ثم ذكر حبوتا حي يبلغ اسا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخل وقيل
كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث
ذهب ونسجها لؤلؤ اهل الجنة وفيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن
او نصله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وفي حديث عمر واثر ابصاح
اداوه يشد فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعن وفي بعض الحديث
القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم
وقيل هو جمع واحده سعنون وفيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد
الاصمعي يجعلها في الاما دون الحرائر لانهن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن
فاما فلان اذا اجرها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه
لها وعفا عما كان منها في الجاهلية ممن الحق بها ومنه حديث عمر انه اتي في نسا او اما ساعين في الجاهلية
والبس فوامعنى التقويم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاما ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بآبائهم
ممن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة
من الجنة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معوية في استلحاقه زيادا وكان الوطء في الجاهلية
والابن حران والا فليسعى ان يشتغل على الاموال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من
وقد تكرر في الحديث مفردا او مجموعا ومنه قوله ولتذرن القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها فلا
اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعا العبد اذا اعتق بعضه
ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق
معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر
مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون انه من قول قتادة وفي
كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا
عليه ان ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون
عملا او تصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى
علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو
طلب العلية في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشده اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان
ولا ولد حلال ومنه حديث الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه
فيه ما اطعمته اذ كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب
وهو سالب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في
المخيط وقد تكرر في الحديث وفي حديث وائلة وصنع منها ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن
ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه به ويروى بالصاد وسيجي
فيه اوله سفاح واخره نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته
فيهما ان المراة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث
الدم الا ما اهريق في الحديث انه ليس من الدم الاوقد الا ما يلام اللغة لان السفح الصب فيحمل انه اراد الدم
اذا صب فيه شي اعلاها بابه فانه يخرج ما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء
وفيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب
قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك
السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافر لك بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح

اي

اهر

اهل الدين واسفر وجمع السفر على اسفار ومنه حديث حليمة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة
هم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضا قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة
يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوي
قد ما ينصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا
حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقفي كان ياتينا بلال
وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة
ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استاصله وكشفه عن راسه وفي حديث معاذ قال قرات على النبي
فقال هكذا فاقرا فاسفر في الحديث هذا قال الحربي ان صح فهو من السفينة والذهاب يقال اسفر
والا فلا اعرف وجهه وفي حديث علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني
الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على راس
فاخذه فوضعه في راسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته
ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفا فمعناه القوية على السفر
يستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بحلال يدك وتنزه ما هي جمع السفار وفي حديث ابن
حرجت في النجر اسفر نسالي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج بدمنه على السير ويروضه ليقوى
النعم اذا رعته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والذال وفي حديث زيد بن حارثة
يا اوفي سفرنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد
وغير ذلك من الاسما المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام الذي يوكل بكرة ومنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجر وفي حديث ابن المسيب
من الروم مكة لعا متصلا بالحديث وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
ما بلوا البيافرة الروم السفار هم اصحاب الاسفار وهي الكتب وفيه ان الله تعالى يحب
وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والردي
كارم والمعالي واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة
مكذا اخرجه ابو موسى في السين والفا ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا
المحفوظ في حديث فاطمة انما هو لا اخاف عليك قسقاسته فانها من قبل السين وهي العصا فاما سفاسقه
ولا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه وهي التي يقال لها الفرند فارسية
سفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة بيانا ضم اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير
اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها
لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايتها في الحي ولدت جدا اسفع احوى
منا مسنة جملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه
قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال فهو ذاك ومنه حديث ابي اليسر ارى في وجهك
سواد وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم
بلية ثلامة يريد اثر من النار وفي حديث ام سلمة انها دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة
الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة ادركتها
الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل راه ان بهذا سفعة
فلم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من
حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا
وفيه اني رجل فقيل انه شرف فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير واكمد
من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الجلد بابرة ثم تحشي المغارز كحلا ومنه الحديث الاخر ان رجلا شكا
فقال ان كان كما تقول فكانما تسفهم المل الملة الرماد اي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت الدوا
النوف بالفتح ومنه الحديث الاحمر سف الله خير من ذلك وفي حديث علي لكني اسففت اذ
الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هفة
كالزبيل ونحوه اي شي ويحتمل ان يكون من السفوف اي ما يستف ومنه حديث النخعي كره ان
السفة هي شي من القرابيل تصنعه الراقة في شعر النظول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث

أنه كره أن يشف الرجل النظر إلى أمه أو ابنته أو أخته أي يحد النظر إليهن ويديمه (سفق) في حديث أبي هريرة كان يشغلهم
الصفق بالأسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق الأكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء إلا أن بعض
الكلمات يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة أعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص
اليمين لأن البيع والبيعة بها تقع (سفك) فيه أن يسفكوا دماءهم السفك الإراقة والإجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء
يسفكه سفكا وكأنه بالدم أخص وقد تكرر في الحديث (سفل) في حديث صلاة العيد فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة
بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من
قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء إلى السين (سفوان) فيه ذكر سفوان
بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة وهي غزوة
بدر الأولى (سفه) فيه إنما البغي من سفه الحق أي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره إنما البغي
فعل من سفه الحق والسفه في الأصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه إذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه
الزمخشري من سفه الحق على أنه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل كأن الأصل سفه
على الحق والثاني أن يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة
(سفا) في حديث كعب قال لأبي عثمان النهدي إلى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل إلى جانبه ماء كثير
السافي قال نعم قال فإنه أول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح أيضا ساف
أي مسفي كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

(سقب) فيه الجار أحق بسقبه السقب بالسين والصاد في الأصل القرب يقال سقبت الدار وأسقبت أي قربت
ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار وإن لم يكن مقاسما أي أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تأول
الجار على الشريك فإن الشريك يسمى جارا ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر أن رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا (سقد) في حديث ابن السعدي خرجت في السحر أسقد فرسا
لي أي أضمره يقال أسقد فرسه وسقده وهكذا أخرجه الزمخشري عن ابن السعدي وأخرجه الهروي عن أبي وائل ويروى بالفاء والراء
وقد تقدم (سقر) في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم لنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته
الشمس إذا أذابته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم الصقارون ويروى بالسين وما السقارون يا رسول الله قال نشء يكونون
في آخر الزمان تحيتهم إذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لأنه يضرب الناس بلسانه من الصقر
وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث أنهم الكذابون قيل سموا
به لخبث ما يتكلمون به (سقسق) فيه أن ابن مسعود كان جالسا إذ سقسق على رأسه عصفور فنكته بيده أي ذرق
يقال سقسق وزرق وسق وزق إذا أحدث بذرقه (سقط) فيه لله عز وجل أفرح بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره
قد أضله أي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه
وسلم وسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت أي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لأن أقدم سقطا أحب
إلي من مائة مستلئم السقط بالحركات الثلاث الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب
يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد لأن فعل الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب
السقط موفر على الأب ومنه الحديث يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي
حديث الإفك فأسقطوا لها به يعني الجارية أي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديئه بسبب حديث الإفك ومنه
حديث أهل النار ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم أي أراذلهم وأدوانهم ومنه حديث عمر كتب إليه أبيات في صحيفة
منها فعلى جعلة من سليم معقلا يبغي سقط العذارى أي عثراتها وزلاتها والعذارى جمع عذراء ومنه حديث ابن عمر كان
لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيره وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يرويه عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو من أسقط الشيء إذا ألقاه ورمى به وفي حديث أبي هريرة أنه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف
السين وفسره الفخار المدهون وروايته بالشين المعجمة وسيجيء فأما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد (سقع) في حديث
الرمح الأموي أنه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينهما وإن أمك لسقعت الحاجب وأوضعت الراكب السقع والصقع الضرب
بباطن الكف أي أنها جميلة [illegible] المكروه حتى أدى عنك وأسرع ويريد بالإيضاع وهو ضرب من السير [illegible]
ذكرها حتى يسار به الركبان (سقف) في حديث أبي سفيان وهرقل أسقفه على نصارى الشام أي جعله أسقفا عليهم
وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في
اللغة طول في انحناء ومنه حديث عمر لا يمنع أسقف من سقيفاه والسقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة أي لا يمنع من تسقفه
وما يعانيه من أمر دينه ويقتدى به ومنه حديث مقتل عثمان فأقبل رجل مسقف بالسهام فأهوى بها إليه أي طويل وبه سمي السقف لعلوه
وطوله لجداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث
الحجاج إياي وهذه السقفاء هكذا يروى ولا يعرف أصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع لأنهم كانوا يجتمعون
إلى السلطان فيشفعون في أصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لأن كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع في قوله وإياي وهذه
الزرافات (سقم) في قصة إبراهيم الخليل عليه السلام فقال إني سقيم السقم والسقم المرض قيل إنه استدل بالنظر في النجوم على وقت
حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل إن ملكهم أرسل إليه إن غدا عيدنا اخرج معنا فأراد التخلف عنهم
فنظر إلى نجم فقال إن هذا النجم لم يطلع قط إلا أسقم وقال أراد إني سقيم بما أرى من عبادتكم غير الله تعالى والصحيح أنها إحدى كذبات الخليل
والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة إنها أختي وكلها كانت في ذات الله تعالى ومكايدة عن دينه
(سقه) فيه والله ما كان سعد ليخني بابنه في سقة من تمر قال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق
وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا أي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس
بشيء والذي ذكره أبو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر وكذلك أخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة
فأما السين المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق وإنما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله إن سقة جمع وسق غير معروف
ولو قال إن السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها عوض من الواو لكان أولى (سقا)
فيه كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي إلا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء
وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام وفيه أنه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع
من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا أي إنزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث وأسقاهم والاسم السقيا
بالضم واستسقيت فلانا إذا طلبت منه أن يسقيك وفي حديث عثمان وأبغي الزائغ مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل
هو بالكسر آلة الشرب يريد أنه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى الإبل ترعى حيث شاءت ثم يبلغها الورد في رفق وفي حديث
عمر أن رجلا من بني تميم قال له يا أمير المؤمنين أسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة آبار مجتمعة وأسقني أي اجعلها لي
سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصة ومنه الحديث أعجلتهم أن يشربوا سقيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي ومنه حديث معاوية في الخراج
وإن كان يشترأ أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما
يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الأصل مصدرا أسقى وأظمى أو سقى وظمي منسوبا إليهما ومنه حديثه الآخر أنه كان أمام قومه
[illegible] بأصحابه يريد سقيا في رداء يريد بقية السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني أي بالدوالي وفي حديث عمر قال لعمر
قل طيبا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق أهابها أي أعط جلدها من يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على أسقية وقد تكرر
ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث معاوية أنه باع سقاية من ذهب بأكثر من وزنها السقاية إناء يشرب فيه وفي حديث عمران بن
حصين أنه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر والاسم السقي بالكسر
ويروى أنه ذكر الإسقي بطنه واستسقى وفي حديث الحج وهو قائل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على
يومين من المدينة ومنه الحديث أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه أنه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال أرجو أن
تكون سقاء أي لا تعطش

باب السين مع الكاف

(سكب) فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب
أي كثير الجري كأنما يصب جريه صبا وأصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة أنه كان يصلي فيما بين
العشاءين حتى ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة فإذا سكب المؤذن بالأول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين أرادت إذا أذن
فاستعير السكب للإفاضة في الكلام كما يقال أفرغ في أذني حديثا أي ألقى وصب وفي بعض الحديث ما أنا بمعط عنك شيئا يكون على
أهل بيتك سنة سكبا يقال هذا أمر سكب أي لازم وفي رواية أنا مستطيع عنك شيئا (سكت) في حديث ماعز فرميناه بجلاميد
الحرة حتى سكت أي سكن ومات وفيه ما تقول في إسكاتتك هي إفعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما أو قراءة مع قصر
المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا تراه قال ما تقول في إسكاتتك أي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن
القراءة والقول وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير
ألف فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت (سكر) فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف
الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الأثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم
للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الأول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الأزهري أنكر أهل
اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث أبي وائل أن رجلا أصابه الصفر فنعت له السكر فقال إن الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم وفيه أنه قال للمستحاضة لما شكت إليه كثرة الدم اسكريه أي سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر
الماء (سكركة) فيه أنه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيد بن أسلم ما الغبيراء فقال هي
السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية

وقال الهروي ... وفي حديث الاشعري وخمر الحبشة السكركة

فيه لا آكل في سكرجة ... الزاي والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها

... وهل تستوي ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والسكع التمادي في الباطل

سكك

فيه ... السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها ... والمأبورة ... سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع ... وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب من حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي ... اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات ... نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي ... به على اذنه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدجال ... صمات السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو ... الحديد والثاني تصنيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشد وفي حديث ... السك الطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث ... على حافة من حوافيه ... في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ... سكاك الهواء ... السكاك جمع السكاكة وهي السكاك كذؤابة وذوائب قد تكرر في ... والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا ... وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد ... ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر وفيه اللهم احيني ... واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه ... اي تخضع وهو تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول ... تمنطق وتمندل وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتأني في الحركة والسير ... وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته ... من السكون والغشية عند نزول الوحي وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم ومنه حديثه الآخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة ... الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز قيل في تفسيرها ... ما خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في حروبهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم ... الآيات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة ... وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث ... اي خضعا وذلا والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي ... اهل الدار ... وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث ... انه لتسمع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه ... اي عيال اهلها الذين تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا ... اي على مواضعكم وسكناتكم واحدها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله تعالى قد ... الفرار عن الوطن وحوى المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة هي لغة ... ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية ... تكرر في الحديث

سلا

فيه في صفة الجان كأنما يضرب جلده بالسلاءة هي شوكة النخلة

سلب

فيه انه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ... ثياب الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد رأسها ... وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث ... الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي ... والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي ... اراد السلب بالتحريك فهو شجر معروف باليمن يعمل منه ... خوص الثمام وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له وسادة حشوها سلب ... اي اخرج خوصه

سلت

وفيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه الحديث امرنا ان نسلت الصحفة اي نتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم ... حمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء في الحديث مرويا عن عمر ... واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ومنه حديث اهل النار فيعمد الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي يقطعه ويستأصله ومنه حديث ... فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازدعمار سلت الله ... السلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول

سلح

[حديث] عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه ... مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان ... ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه ... فقال طفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم ... مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون ... اصحابهم لئلا يفجأهم ... وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو ... قال ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها ... مسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث ... وفي حديث ... المشرئب ... واعتزار السلاح الذي ...

سلسل

فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة في السلاسل ... مكرهين ... ذلك سبب دخولهم الى الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه ... ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ... من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل الهني اللين يقال سلسل وسلسال ويروى من ... غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو ...

سلط

وفي حديث ابن عباس رأيت عليا ... سلط ... عند اهل اليمن دهن السمسم

سلع

وفي حديث ختام النبوة راسه مثل السلعة السلعة غدة ...

سلف

فيه من اسلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت ... سلفا ... على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده ... يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة ... ومنه الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث لا يحل سلف ... على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل ... فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو ... جعله متقدما للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت ... الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي مقدمها ... على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها ... الموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة ... اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر ... السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السيف من التمر وهو الزبيل من ...

سلفع

... السلفع هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلا هاء اكثر ... فجاءت احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وفي حديث المغيرة فقال سلقع ...

سلق

... رفع صوتها عند المصيبة وقيل هو ان تصك المراة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث ... ومنه حديث علي ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية ... وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق وفي حديث ... فسلقني على قفاي اي القاني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين ... حلاوة القفا وفي حديث اخر فاذا رجل مستلق ومسلنق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي ... الاسودان وضع النحويين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها

فيها التكلم بها على سليقته اي بجبلته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
اي اجري على طبعي ولا الحن (سلل) فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا
انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي
حديث عائشة فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتان وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وحديث الدعا اللهم اسلل سخيمة قلبي والحديث الاخر من سل سخيمته في طريق الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل
شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضرا وقيل السيف وفي حديث زياد بسلالة من ما
ثغب اي ما استخرج من ما الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن من سلسل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص
الصافي من القذى والكدر فهو فعلل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة وسلسلها وقد تقدما وفيه عبارد بالمراة الفاجرة يورث السل
يريد انه اذا اتبع الفواجر وتجرد ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل (سلم) في اسما الله تعالى السلام
قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفنا والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار
السلامة من الافات ومنه الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من
الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى هذه اشارة
الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعا كقوله عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق
وكقول الاخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال
له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعا بالخير
والمدح فاما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دايرة السو والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحيا
ويشهد له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مومنين والتسليم مشتق من اسم السلام اسم الله تعالى لسلامته
من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال
توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفا عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام
عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القران غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معرفا
ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا
فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف
واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث
عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملايكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في
التوكل والتسليم الى الله تعالى والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب الشفا من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل
وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في
الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله
تعالى والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والجمع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يوخذوا عن صلح وانما اخذوا
قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يوخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم
قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن دون
مومن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملايهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لاتينك برجل
سلم اي اسير لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعا وخبرا اما الدعا فكانه سال الله ان يسالمها ولا
يامر بحربها او اخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة
ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقا في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي
غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنايع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي
يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصايغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه انية او حلي للرجال
وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في انجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من ادمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن
الله اعانني عليه فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم
الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما وفي
حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا اول المومنين يعني مومني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم
يعني من قومه لقوله تعالى عن موسى وانا اول المومنين وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم
سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره
وقوله سلمه لي هو ان لا يغم عليه الهلال في اوله او اخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي يعصمه من المعاصي فيه وفي

حديث

حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشي من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه اي لم يقل فيها
سوا وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس
يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه او تناوله وفي حديث جرير
بين سلم واراك السلم شجر من العضاه واحدها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ومنه
حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه على كل سلامى
من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل
مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة وقيل ان اخر
ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه حديث خزيمة في ذكر
السنة حتى ال السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من سلم في شي فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطي
ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف
مثلا في بر فيعطيه المستلف غيره من جنس اخر فلا يجوز له ان ياخذه قال القتيبي لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ومنه حديث
ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة والانقياد
لله تعالى عن ان يسمى به غيره وان يستعمله في غير طاعة الله تعالى ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف
المسلك وقد تكرر ذكر السلم في الحديث وفيه انهم مروا بما فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي
لدغته وقيل انما سمي سليما تفاولا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث حنين ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن
من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم (سلا) فيه ان المشركين جاوا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه
وسلم السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة
والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس في سلاها وفي حديث عمر لا
يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما نتجتم العام اي ما اخذتم من سلا ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون
اصله ما سلاتم بالهمز من السلا وهو السمن فقال السمن فصار في القافية قلب الالف يا وفي حديث ابن عمر ويكون الكمء سلوة من العيش
اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن اللحم (باب السين مع الميم) (سمت) في حديث الاكل سموا
الله ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعا ومنه الحديث في تسميت العاطس لمن رواه
بالسين المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمت وهي الهية الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيته تنزعج
للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من
السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا
ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت
اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث (سمج) في حديث
علي عليه السلام في كل جارحة منه جديد بلى تسمج سمج الشي بالضم سماجة فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث
(سمح) فيه يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم
وسخا وقيل انما يقال في السخا سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول
والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطا اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور
السماح رباح اي المساهلة في الاشيا تربح صاحبها (سمحق) في اسما الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل
تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الراس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا (سمخ) في حديث ابن عمر انه كان
يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخا (سمد) في
حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا
صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القايم في تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو
من الغفلة والذهاب عن الشي ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه
انه الغنا في لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني ومنه حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم
حتى يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث
اسمدت رجلاها اي انتفخت وورمت وكل شي ذهب وهلك فقد اسمد واسماد (سمر) في صفته عليه السلام انه كان
اسمر اللون وفي رواية ابيض مشرب بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره كان ابيض
وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمرا وفي رواية صاعا من طعام لا سمرا وفي اخرى من طعام سمرا السمرا
الحنطة ومعنى نفيها اي لا يلزم بعطية الحنطة لانها غالية في الحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية

ابن عمر ذكر فيها المحاقل والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا اعنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر في الامة يطؤها مالكها ثم يجحد ولدها فقال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها روي بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم يسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا اسمت وسمت ومنه حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي ابدا والسمير الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر سمسر في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا سمسم في حديث اهل النار يخرجون منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان تكون اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم سمط وفيه انه ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي حديث ابي سلمة رايت على النبي صلى الله عليه وسلم نعلا اسماطا هو جمع سمط والسمط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه سمع في اسماء الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعاء الصلاة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله تعالى وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعاء واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله تعالى يسمع به اسماع خلقه يوم القيامة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله تعالى واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث قال لبعض الصحابة الا تكلم عثمان قال اتروني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرهم فحذف المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض تعني اختها والبكري الذي تصحبه وفيه ملأ الله مسامعه هي جمع مسمع وهو الة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الاذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استئصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا يكون عليه شعر فيكون النزع فيها ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور سمعمع في حديث علي سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشبه ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الراس سمغد وفيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا والمسمغد الجرح اذا ورم سمك في حديث علي وبارئ المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه ومنه حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان

رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول سمل في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي جمع سمل والمليئة تصغير الملاءة وهي الازار ومنه حديث علي فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء سملق في حديث علي وتصبح بعد جدبها قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها سمم فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما له سم يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة هنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث [illegible] تورده السامة اي الموت والصحيح في الموت السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام وفيه فانوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا اي ماتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار يقال للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي يذم الدنيا غذاؤها السمام بالكسر جمع السم القاتل سمن وفيه يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الاخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهي مسمنة وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا سما في حديث علي اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها السميهاء والسميها بضم السين وتشديد الميم المفتوحة من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب وفي حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اي ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو براسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب بنت رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني وتغالبني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطا السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما تذكر السماء وان كانت مؤنثة كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء تريد العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى اي باسمي

باب السين مع النون

سنبك فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض اي في اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة سنبل في حديث عثمان انه ارسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام وهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع سنت وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الاخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب ولقربابه وسيجيء مما بعد ومنه حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك سنح في حديث عائشة واعتراضها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من سنح لي الشيء اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هو بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشيء اذا اعترض هكذا جاء في رواية والمعروف غارة مسحاء وقد تقدم سنخف وفي حديث عبد الملك انك لسنخف اي عظيم طويل وهو السنخاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والخاء والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخاء المعجمتين وسيجيء سنع في حديث علي على سنع الليل كانني جني اي لا انام الليل فانا مستيقظ ابدا ويروى سمعمع وقد تقدم سنخ وفيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي حديث علي ولا يظما على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل

واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الاخر ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه

(سند) في حديث احد رأيت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا من السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يسند على الاخر ويستعين به وفي حديث عائشة انه رئي عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير

(سندر) في حديث علي أكيلكم بالسيف كيل السندره اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة العجلة والنون زائدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها

(سندس) فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث

(سنط) فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر

(سنع) في حديث هشام يصف ناقة انها لمسناع اي حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالباء …

(سنم) فيه خير الماء الشبم … الرفيع الجاري على وجه الارض …

وفيه أنه جاءه رجل فقال أنت سيد قريش فقال السيد الله أي هو الذي تحق له السيادة كأنه كره أن يحمد في وجهه وأحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له أنت سيدنا قال قولوا بقولكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله تعالى ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فإني لست كأحدهم ممن يسودكم في أسباب الدنيا ومنه الحديث أنا سيد ولد آدم ولا فخر قاله إخبارا عما أكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده وإعلاما للأمة ليكون إيمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله ولا فخر أي أن هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله تعالى لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي أن أفتخر بها وفيه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام قالوا فما في أمتك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفي حديثه للأنصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأي داء أدوى من البخل وفيه أنه قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد قيل أراد به الحليم لأنه قال في تمامه وإن الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفيه أنه قال للأنصار قوموا إلى سيدكم يعني سعد بن معاذ أراد أفضلكم رجلا ومنه أنه قال لسعد بن عبادة انظروا إلى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يريد انظروا إلى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الأعظم فلان أميرنا وقائدنا أي من أمرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا إلى سيدكم أي مقدمكم وفي حديث عائشة أن امرأة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه أرادت معنى السيادة تعظيما له أو ملك الزوجية من قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث أم الدرداء قالت حدثني سيدي أبو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا قبل أن تسودوا أي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة منظورا إليكم فتستحيوا أن تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل أراد قبل أن تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل إذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا أكبركم وفي حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لأجل الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه ثني الضأن خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وإن لم يكن مسنا وفيه أنه قال لعمر انظر إلى هؤلاء الأساود حولك أي الجماعة المتفرقة يقال مرت بنا أساود من الناس وأسودات كأنها جمع أسودة وأسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا أبكي خوفا من الموت أو حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا ليكف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه الأساود حولي وما حوله إلا مطهرة وإجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من إنسان أو متاع أو غيره سواد ويجوز أن يريد بالأساود الحيات جمع أسود شبهها بها لاستضراره بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها أساود صبا والأسود أخبث الحيات وأعظمها وهو من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها ومنه الحديث أنه أمر بقتل الأسودين أي الحية والعقرب وفي حديث عائشة لقد رأيتنا وما لنا طعام إلا الأسودان التمر والماء أما التمر فأسود وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء إليه ونعت بنعته إتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الأشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث أبي مجلز أنه خرج إلى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الأسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء إلا في الحبة السوداء له شفاء إلا السام أراد بها الشونيز وفيه فأمر بسواد البطن فشوي له أي الكبد وفيه أنه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد أي أسود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الأعظم أي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له أذنك علي أن ترفع الحجاب وتستمع سوادي حتى أنهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة أي ساررته قيل هو من إدناء سوادك من سواده أي شخصك من شخصه وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا أي شخصا يبين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا أي شيئا مجتمعا يعني الأزودة

سور في حديث جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا أي طعاما يدعو الناس إليه واللفظة فارسية وفيه أتحبين أن يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه أسورة ثم أساور وأساورة وسورته السوار إذا ألبسته إياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث صفة الجنة [illegible] دبيب التراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار أبي قتادة أي علوته يقال تسور الحائط وسوره وفي حديث شيبة لم يبق إلا أن أسوره أي أرتفع إليه وآخذه ومنه الحديث فساورت لها أي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر فكدت أساوره في الصلاة أي أواثبه وأقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير إذا يساور قرنا لا يحل له أن يترك القرن إلا وهو مجدول وفي حديث عائشة أنها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمودة ما خلا سورة من غرب أي ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من أحد عمل عملا إلا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها إذا أصاب الماء سور رأسها أي أعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة ويروى شوى رأسها جمع شواة وهي جلدة الرأس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى سور الرأس ولا أعرفه وأراه شوى الرأس جمع شواة قال بعض المتأخرين الرواية غير معروفة والمعروف شؤون رأسها وهي أصول الشعر وطرائق الرأس

سوس فيه كانت بنو إسرائيل تسوسهم أنبياؤهم أي تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه

سوط في حديث سودة أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال إني أخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهي خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كأنه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة مسوط لحمها بدمي ولحمي أي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع وإخلاف وتبديل أي كأن هذه الأخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه وفيه أول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس

سوع فيه في السوعاء الوضوء السوعاء المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة في الحديث والساعة في الأصل تطلق بمعنيين أحدهما أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة والثاني أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل تقول جلست عندك ساعة من النهار أي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيامة يريد أنها ساعة خفيفة يحدث فيها أمر عظيم فلقلة الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله أعلم

سوغ في حديث أبي أيوب إذا أتيت فارکب ثم سغ في الأرض ما وجدت مساغا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الأرض أي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ أي دخل سهلا

سوف فيه لعن الله المسوفة هي التي إذا أراد زوجها أن يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف أفعل والتسويف المطل والتأخير وفي حديث الدجال وقف عليه أعرابي فقال أكلتني الضبع وردت في الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الإبل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء وفيه اصطدت نهسا بالأسواف هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في الحديث

سوق في حديث القيامة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الأمر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الأمر كما يقال للأقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وإنما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك ولا كشف وأصله أن الإنسان إذا وقع في أمر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الأمر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق ههنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وإنما صغر الساق لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وفي حديث معاوية قال رجل خاصمت إليه ابن أخي فجعلت أحجه فقال أنت كما قال

إني أتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق بأخرى تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن إلى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الأسوق الأعنق الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه صلى الله عليه وسلم كان يسوق أصحابه أي يقدمهم أمامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم إليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وإنما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له إلا أن في ذكرها دليلا على عسفه لهم وخشونته عليهم وفي حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزا ما تساوق أي ما تتابع والمساوقة المتابعة كأن بعضها يسوق بعضا والأصل في تتساوق كأنها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن أي حاد يحدو الإبل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الإبل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة إذا جاءت سويقة أي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لأن التجارة تجلب إليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعد على عثمان وهو في السوق أي في النزع كأن روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضا وأصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة الأولياء إن كانت الساقة كان فيها وإن كان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المرأة الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون أن السوقة أهل الأسواق وفيه أنه رأى بعبد الرحمن وضر صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت منها أي ما أمهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لأن العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا الإبل والغنم مهرا لأنها كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وإن لم يكن إبلا وغنما وقوله منها

بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون أي بدلكم **سوك** في حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق
أعنزا عجافا تساوك هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا أي ما تحرك رؤوسها من الهزال أراد أنها تتمايل من ضعفها
ويقال تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال **وفيه** السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الأسنان
من العيدان يقال ساك فاه يسوكه إذا دلكه بالسواك فإذا لم يذكر الفم قلت استاك **سول** في حديث عمر اللهم إلا أن تسول لي
نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه إلى الإنسان ليفعله أو يقوله وقد تكرر في الحديث **سوم**
وفيه أنه قال يوم بدر سوموا فإن الملائكة قد سومت أي اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة **وفيه**
إن لله فرسانا من أهل السماء مسومين أي معلمين **ومنه حديث** الخوارج سيماهم التحالق أي علامتهم والأصل فيها الواو فقلبت لكسرة
السين وتمد وتقصر **وفيه** نهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها يقال سام
يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء رجل آخر يريد أن يشتري تلك
السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند
المقاربة لما فيه من الإفساد ومباح في أول العرض والمساومة **ومنه الحديث** أنه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو أن يساوم بالسلعة
في ذلك الوقت لأنه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشيء غيره وقد يجوز أن يكون من رعي الإبل لأنها إذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى
ندٍ أصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند أرباب المال من العرب **وفيه** في سائمة الغنم زكاة السائمة من الماشية الراعية يقال
سامت تسوم سوما وأسمتها أنا **ومنه الحديث** السائمة جبار يعني أن الدابة المرسلة في مرعاها إذا أصابت إنسانا كانت جنايتها هدرا **ومنه**
حديث ذي المجاز بن خالط ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يرعى بذي المجاز [illegible] يعرض الجوز اللبهم **وفي حديث** فاطمة أنها أتت النبي
صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة فأكل وما سامني غيره وما أكل قط إلا سامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من
السوم وهو طلب الشراء **ومنه حديث** علي من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف أي كلف وألزم وأصله الواو فقلبت ضمة السين
فانقلبت الواو ياء **وفيه** لكل داء دواء إلا السام يعني الموت وألفه منقلبة عن واو **ومنه الحديث** أن اليهود كانوا يقولون للنبي السام
عليكم يعني الموت ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم **ومنه الحديث** عائشة أنها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم
السام عليك يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه
عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم بإثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب
لأنه إذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة وإذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لأن الواو تجمع
بين الشيئين **سوا** **وفيه** سألت ربي أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم أي من غير أهل دينهم سوى بالفتح والمد مثل
سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء **وفي صفته** عليه السلام سواء البطن والصدر أي هما متساويان لا ينبو أحدهما عن الآخر وسواء الشيء
وسطه لاستواء المسافة إليه من الأطراف **ومنه حديث** أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أي وسط ثغرة النحر **ومنه حديث**
ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم **وحديث** قس فإذا أنا بهضبة في تسوائها أي في المواضع المستوية منها والتاء زائدة للتفعال وقد تكرر
في الحديث **وفي حديث** علي كان يقول حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أي مستوية يقال مكان سواء أي متوسط بين المكانين وإن
كسرت السين فهي الأرض التي ترابها كالرمل **وفيه** لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فإذا تساووا هلكوا معناه أنهم إنما يتساوون إذا رضوا بالنقص
وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك خاصا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون في العلم وإنما يتساوون إذا
كانوا جهالا وقيل أراد بالتساوي التحزب والتفرق وأن لا يجتمعوا على إمام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برأيه **وفي حديث** علي
ما يقوم فاستوى رجحا فعاد إلى مكانه وقراءة الاستواء في القراءة والحساب كالاستواء في الرمي أي أسقط وأغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال
الهروي وجوز استوى بالشين بمعنى أسقط والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

سهب **وفي حديث** الرؤيا كلوا واشربوا وأسهبوا أي أكثروا وامعنوا يقال أسهب فهو مسهب بفتح الهاء إذا أمعن في الشيء وأطال وهو أحد الثلاثة التي جاءت
كذلك **ومنه الحديث** أنه بعث خيلا فأسهبت شهرا أي أمعنت في سيرها **وحديث** ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال أكره أن أكون من
المسهبين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهي الأرض الواسعة ويجمع على سهوب **ومنه حديث** علي وذكر فيها سهب
بيدها **وفي حديثه** الآخر وضرب على قلبه بالإسهاب قيل هو ذهاب العقل **سهر** **وفيه** خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي
عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها **سهل** **وفيه** من كذب علي فقد استهل مكانه من جهنم أي تبوأ
واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل **وفي حديث** رمي الجمار ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة أسهل يسهل إذا صار إلى السهل من الأرض وهو ضد الحزن أراد أنه صار إلى بطن الوادي **ومنه حديث** أم سلمة في مقتل الحسين
أن جبريل عليه السلام أتاه بسهلة أو تراب أحمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم **وفي صفته** عليه السلام أنه سهل الخدين صلتهما أي
سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن **سهم** **وفيه** كان للنبي صلى الله
عليه وسلم سهم من الغنيمة شهد أو غاب السهم في الأصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به ما يفوز به الفالج
سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على أسهم وسهام وسهمان **ومنه الحديث** ما أدري ما السهمان **وحديث** عمر فلقد

أن أيامنا نستفيء سهمانهما **ومنه حديث** بريدة خرج سهمك أي البلج والظفر **ومنه الحديث** اذهبا فتوخيا ثم استهما أي اقترعا يعني ليظهر
سهم كل واحد منكما **وحديث** ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا **وفي حديث**
جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي مخطط فيه وشي كالسهام **وفيه** فدخل علي ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه يسهم إذا
تغير عن حاله لعارض **ومنه حديث** أم سلمة يا رسول الله أراك ساهم الوجه **وحديث** ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم
سه **فيه** العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست وأصلها سته بوزن فرس وجمعها أستاه كأفراس فحذفت الهاء
وعوض منها الهمزة فقيل است فإذا رددت إليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فتقول سه بفتح
السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء وإثبات العين والمشهور الأول ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظا
كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فإذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من أحسن الكنايات وألطفها
سها **فيه** أن النبي عليه السلام سها في الصلاة السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن
صلاتهم ساهون **وفيه** أنه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة
وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء **وفيه** وإن عمل أهل النار سهلة بسهوة السهوة
الأرض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة التي لا حزونة فيها **ومنه حديث** سلمان حتى يقعد الرجل على
البغلة السهوة فلا يسير إلا أقصاها يعني اللينة السير لا تتعب راكبها **ومنه الحديث** ائتنا به تدلى سهوا رهوا أي لينا ساكنا

باب السين مع الياء

سيأ **فيه** لا تأكل الشاة تسيء ثم سياء قد تكرر في الحديث أنه الذي يسمع الأهلان وسمى
سيوب الناس ولعله من السوء والمساءة أو من السيء اللبن وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيأت الناقة إذا اجتمع السيء في ضرعها
وسيأتها حلبت ذلك منها فيحتمل أن يكون معناه من سيأتها إذا حلبها كذا قال أبو موسى **ومنه** حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة
خير الأمور أوساطها والحسنة بين السيئتين أي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي
والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة وأصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وأدغمت وإنما
ذكرناها هاهنا لأجل لفظها **سيب** قد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب كان الرجل إذا نذر لقدوم من سفر أو برء من
مرض أو غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل إذا أعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما
ولا ميراث وأصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت **ومنه الحديث** رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان
أول من سيب السوائب وهي التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة أم البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء **ومنه**
حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما أي يراد بهما ثواب يوم القيامة من أعتق سائبة وتصدق بصدقة فلا يرجع إلى الانتفاع بشيء منها
بعد ذلك في الدنيا وإن ورثهما عنه أحد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الأجر لا على أنه حرام وإنما كانوا يكرهون أن
يرجعوا في شيء جعلوه لله تعالى وطلبوا به الأجر **ومنه حديث** عبد الله السائبة يضع ماله حيث شاء أي العبد الذي يعتق سائبة
ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه **ومنه الحديث** عرضت علي النار فرأيت صاحب
السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت فأخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين
لأنه سيبهما لله تعالى **وفيه** أن رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهي عن الشرب من فم السقاء أي دخلت وجرت مع جريان
الماء يقال ساب الماء وانساب إذا جرى **وفي حديث** عبد الرحمن بن عوف أن الحبلة المنطق أبلغ من السيوب في الكلم السيوب ما
سيب وخلي فساب أي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر أي التلطف والتقلل منه أبلغ من الإكثار **وفي كتابه** لوائل
بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال أبو عبيد ولا أراه أخذ إلا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق الذهب والفضة
تسيب في المعدن أي تكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه
من فضل الله تعالى وعطائه لمن أصابه **وفي حديث** أسيد بن حضير لو سألتنا سيابة ما أعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة
وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة **سيح** **وفي حديث** ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما
يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كأن القلانس كانت
تعمل منها أو من نوعها وتهم من يجعل ألفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء **ومنه حديثه** الآخر أنه زر ساجا عليه وهو محرم
فافتدى **ومنه حديث** أبي هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج **ومنه حديث** جابر
فقام في ساجة هكذا جاء في رواية والمعروف نساجة وهي ضرب من الملاحف منسوجة **سيح** **وفيه** لا سياحة في الإسلام
يقال ساح في الأرض يسيح سياحة إذا ذهب فيها وأصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الأرض أراد مفارقة الأمصار
وسكنى البراري وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل أراد الذين يسيحون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس **ومنه**
حديث علي ليسوا بالمساييح البذر الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو أن يكون فيه خطوط
مختلفة **ومن الأول الحديث** سياحة هذه الأمة الصيام قيل للصائم سائح لأن الذي يسيح في الأرض متعبد يسيح ولا زاد له
ولا ماء فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا يأكل ولا يشرب شيئا فشبه به **وفي حديث** الزكاة ما سقي بالسيح ففيه العشر

اي بالماء الجاري ومنه حديث البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت اي جرى ماؤها وفاضت

وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي

اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجيء وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي

مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل وفي حديث مسيخة بن عمرو الكناني يحتذب بن عمرو اباكالثي

اي الذئب وقد سمي به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة في السين والواو لانه موضعها وفيه اهدى اليه

ومنه حلة سيراء السير الكثير التين وفتح الياء والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على

الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير

الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه رأى حلة سيراء تباع فقال

لو اشتريتها ومنه حديثه الاخر ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي

حديث مثله وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة وهو مصدر بمعنى السير

كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين

...

باب الشين مع الباء

شبب فيه انه ابن ريدة سود الجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه لبس

مدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب اذا

كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلالأت ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت

جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته

من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتاب وائل الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرؤس الزهر الالوان الحسان

المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى الاشباب جمع شبب فعل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة

وشيبة والوليد برز اليهم شببة من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم شيبة وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر

كنت انا وابن الزبير في شببة معنا فقال شب لشب شيئا بالقوت وشببة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على

الكبار يستشبون اي يستشهد من شب منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبى وادوها في الكبر جاز ومنه حديث

سراقة استشبوا على اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب

شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدأ في جوابه من تشبيب

...

ومنه حديث جلنفعة وذكر فيه فقال تسنه بغلة وتبس مدبرة أي أنها إذا أقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم على الحج حتى يبدلوا ... لا يجوز فإذا أدبرت وأقصت بان أمرها فعلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ وفيه أنه نهى أن تسترضع الحمقاء فإن اللبن يتشبه أي إن المرضعة إذا أرضعت غلاما فإنه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الأخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه وفي حديث الذباب دية شبه العمد ...

دون القصاص وفي حديث وائل بن حجر أنه كتب لأقوال شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفي ما لواله شباة الشباة طرف السيف وحده وجمعه شبا

باب الشين مع التاء

شتت فيه هلكوا بمكان واحد ويصدرون مصادر شتى أي مختلفة يقال شت الأمر شتا وشتاتا وأمر شت وشتيت وقوم شتى أي متفرقون ومنه الحديث في الأنبياء وأمهاتهم شتى أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث

شتر في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما أي أسمعتهما القبيح يقال شتر به تشتيرا ويروى بالنون من التشنير وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الأسفل والأصل انقلابه إلى أسفل والرجل أشتر وفي حديث علي يوم بدر ...

رواية أخرى لا شيء أغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله تعالى

باب الشين مع الدال

(شدخ) فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الأجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ وفي حديث ابن عمر في السقط
إذا كان شدخا أو مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من جوف أمه رطبا لم يشتد (شدد) فيه يرد متشددهم
على مضعفهم المتشدد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد أن القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما
يكسبه من الغنيمة ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد أراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد
الدين يغلبه أي من يقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر
إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ومنه الحديث لا تشد فتشد معك أي تحمل على العدو فيحمل معك يقال شد في الحرب يشد
بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان أحيا الليل وشد المئزر
وهو كناية عن اجتناب النساء أو عن الجد والاجتهاد في العمل أو عنهما معا وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه
حديث السعي لا يقطع الوادي إلا شدا أي عدوا وفي حديث الحجاج هذا أوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقة أو فرسه
وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل أي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري

[illegible]

صلى الله عليه وسلم بعد إلى الربيع فتطهرت وأقبل إلى النبي الربيع النهر ومنه حديث جابر فقلت ثم أشرفت عليها وهي شربة
واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قليل لو شربت شربة [illegible] ويروى بالياء تحتها نقطتان
وسيجيء وفيه ملعون من أحاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد بالإحاطة
تملكه ومنع غيره وفيه ينادي يوم القيامة مناد فيشرئب لصوته أي يرفعون رءوسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرئب
ومنه حديث عائشة واشرأب النفاق أي ارتفع وعلا (شرج) فيه فتنحى السحاب فأفرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج
الشرجة مسيل الماء من الحرة إلى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير أنه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه
الحديث أن أهل المدينة اشتكوا أو موالي معاوية على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الأشرف شرج العجوز هو موضع
قرب المدينة وفي حديث الصوم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صائم
ونصف مفطر وفي حديث مازن فلا رأي رآه ولا شرجه [illegible] قال لست هو من شرجه أي من طبقته وشكله ومنه
حديث علقمة وكان ثبوته أنهما شارحان [illegible] أي أتراب وأقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه أي مثله في السن
ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر أنا شريج الحجاج أي مثله في السن وفي حديث الأحنف فأدخلت [illegible]

[illegible]

[illegible] وفي حديث ابن عباس ما رأيت احسن من شرصة علي الشرصة بفتح الراء [illegible]

[illegible] وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان [illegible]

[illegible] ومنه الحديث [illegible]

[illegible] وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله [illegible]

[illegible] وفيه ذكر اشراط الساعة في غير موضع الاشراط [illegible]

[illegible] شرط السلطان لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي [illegible]

[illegible] وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة وشرط السلطان [illegible]

[illegible] وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرطة والنسبة اليهم شرطي وفي [illegible]

[illegible] وفيه لا تقوم الساعة حتى [illegible]

[illegible]

يجعل الشيطان شريكا لله في اسعاده جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب بالتوكل **وفيه** من اعتق شركا له
في عبد اي حصة ونصيبا **وحديث** معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف
والثلث ونحو ذلك **وحديث** عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز **ومنه الحديث** اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو
اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة **ومنه حديث** عمر كالطير
الحذر يرى ان له في كل طريق شركا **وفيه** الناس شركاء في ثلث الماء والكلا والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا مالك
له واراد بالكلا المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى ان الماء لا
يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلثة والصحيح الاول **وفي حديث** تلبية الجاهلية لبيك لا شريك
لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله
والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك **وفيه** انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء
بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي تكون على وجهها وقدره ههنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل
وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل
فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون
الظل فيه اقصر وكلما بعد عنها الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول **وفي حديث ام معبد** تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال
فاشتركن فيه **شرم** **في حديث** ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا انشق وتمزق وتشريم
الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها ويشق حياؤها في الظئار **ومنه حديث** كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة **ومنه**
الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم **شرى** **في حديث** السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا
يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشارره فقلب احدى الرائين
ياء **ومنه الحديث** لا تشار اخاك في احدى الروايتين **ومنه حديث** المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين
سب الهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه **والحديث** الآخر حتى شري امرهما **وحديث** ام زرع ركب شريا اي فرسا يستشري في سيره يعني
يلج ويجد وقيل الشري الفائق الخيار **ومنه حديث** عائشة تصف اباها ثم استشرى في دينه اي جد وقوي واهتم به وقيل هو من شرى
البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه **وفي حديث** الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة لا اشري
اي لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى **ومنه حديث** ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة
يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها
والشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجة **وفي حديث** الشي في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان
قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه ويسميه الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر
والفتح فهو من عضاه القسي الواحدة شريانة **ومن الاول الحديث** لغيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان
الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة **وفي حديث** ابن المسيب قال الرجل ابن اشرى الحرم اي نواحيه
وجوانبه الواحد شرى **وفيه** ذكر الشراة وهو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قرب دمشق كان يسكنه علي بن
عبد الله بن العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة **وفي حديث** عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك الشرى من ذوي [illegible]
اي مثل [illegible] **ومنه حديث** علي [illegible] **وحديث** شريح [illegible]
[illegible] **وكان** يضمن القصار [illegible] الثوب الذي اهلكه **وحديث** النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط
الخلاص قال هو الشرى اي المثل

باب الشين مع الزاي

شزب **فيه** وقد نوخ [illegible] كانت
معه الشزب من اسماء الفرس وهي التي ليست بحديد ولا حلق كانها التي شزب قضيبها اي ذبل وهو الشزيب ايضا **وفي حديث** عمر
بن عمرو بن معقود الثقفي [illegible] الشوازب الضامرات جمع شازب وجمع
على شزب ايضا **شزر** **في حديث** علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة
وقيل هو النظر بموخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء **ومنه حديث** سليمان بن صرد قال لعلي [illegible]
[illegible] **شزن** **فيه** انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس
للسجود فقال عليه السلام انما هي توبة نبي ولكني اراكم تشزنتم [illegible] التشزن التاهب والتهيؤ للشيء والاستعداد له ماخوذ
من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب **ومنه حديث** عائشة ان عمر
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] **وحديث** عثمان قال لسعد [illegible]
[illegible] **وحديث** ابن زياد [illegible]
[illegible] **وحديث** طهمان [illegible] **وفي حديث** [illegible]
[illegible] **وفي حديث** لقمان بن عاد [illegible] الحزن الغليظ من الارض [illegible] بفتح الشين والزاي

وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغة في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب [illegible]
اذا [illegible] امر ولام جانبه [illegible] بنفسه يقال [illegible] ظهري اذا جعله وراءه واخذ بيدك عنه **وفي حديث** سطيح
تجوب بي الارض علنداة شزن اي تمضي من نشاطها على جانب وتشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي من الحفا

باب الشين مع السين

شسع **فيه** اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة
الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام
والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا
للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله **وفي حديث** ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر الشسع في الحديث
والشسوع

باب الشين مع الصاد

شصص **في حديث** عمر رأى اسلم يحمل متاعه على بعير
من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصائص وشصص
ومنه الحديث ان فلانا اشتد الى فلان من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص **وفي حديث** ابن عمير في رجل اتى بعضه واخذ سمكة
الشص الكبير والشص حديدة عقفاء يصاد بها السمك

باب الشين مع الطاء

شطأ **في حديث** انس
في قوله تعالى اخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا افرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه **شطب**
في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخل ما دامت رطبة ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة
اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل الشطبة سيفا يسل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي
كمسلول الشطبة يعني ما سل من قشره او من غمده **وفي حديث** عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح
عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد **شطر** **فيه** ان سعد استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك
الثلث **ومنه الحديث** من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول أق في اقتل كما قال عليه السلام كفى بالسيف شا يريد
شاهدا **ومنه** انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير
مثل نصف ونصيف **ومنه الحديث** الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر **ومنه حديث**
عائشة كان عندنا شطر من شعير **وفي حديث** مانع الزكاة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط
الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة
لمنعه الزكاة فاما ما لا تلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك
عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يوخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو
شطر ماله الباقي وهو ايضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذوا شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام
يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة
غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظائر وقد اخذ
احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه
واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يوخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث
كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته **وفي حديث**
الاحنف قال لعلي وقت التحكيم يا امير المؤمنين اني قد حجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت
بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين
كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة
ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص **وفي حديث**
القاسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني لو شهد له
قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب القاسم والا
فشهادة الاب والابن لا تقبل **ومنه حديث** قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق
بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة **شطط** **وفي حديث** تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت
ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك
مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي لظالمي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من
قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق علي وظلمني **ومنه حديث** ابن مسعود لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط **وفيه** اعوذ بك من
الضبنة في السفر وكآبة الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت **شطن** **في حديث**
البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته **ومنه**

حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلتها زائدة كان من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسأل عنه وفي حديث قتل الحيات فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه

باب الشين مع الظاء

شظظ فيه ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ **شظف** فيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه **شظي** في حديث عمر يعقلهن جعل شظي الشظي الطويل وقيل الجسيم والبادن **شظا** فيه يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انكسرت ومنه الحديث ان الله تعالى لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب

باب الشين مع العين

شعب فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع عنها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار وفيه اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل … وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يلل ويقال له شعبة بن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره شعبة اذا فرقه وفي رواية تشغبت بالناس ومنه حديث عائشة ووصفت اباها ويرأب شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة قال … حتى ازدرت شعوب … من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازدرت من الزيارة **شعث** فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من التشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث … لا در الحالقين الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما … ام الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يوخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله **شعر** قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري الشعائر المعالم التي ندب الله تعالى اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان في الغزو يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطيرا بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه الحديث الآخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وفي حديث عمر ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديثه الآخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته والشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحى بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله من الولد … وفيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذباب حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعارير الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما فعل فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث **شعشع** في حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفيان بن نبيح … ضخما شعشعا وفيه انه ذكر ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والعين المعجمة وقد تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين وقد تقدم **شعع** في حديث ابي بكر ستون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقة **شعف** في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضربني عمر فاتاني الله تعالى بشعفين في راسي اي ذوابتين في راسه … **شعل** فيه انه شهد خيبر … واحدها مشعل ومشعال وفي حديث **شعن** عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال … الشعيلة الفتيلة المشعلة … فجاء رجل طويل مشعان … يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعاني الراس والميم زائدة

باب الشين مع الغين

شغب في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة والمفاتنة وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين **شغر** فيه انه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطا في خطامها وحديثه الآخر الارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر … حتى اشغرت اي اتسعت في الشيء … **شغرب** في حديث … العرج … حتى يكون شغربا هكذا رواه ابو داود في السنن قال الحربي الذي عندنا انه زخرب وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون الزاي ابدلت سينا والخاء غينا فصحف ومثله من غرائب الابدال وفي حديث ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغربية فصرعه هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغربية الالتواء …

وكأني متضعضع شعري شعف في حديث علي اتاه في ظلم الارحام وشعف الاشعار السعف جمع شعاف القلب وهو
حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشعفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف
قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شعفني رأي من رأي الخوارج وقد تكرر في الحديث شغل وفيه ان عليا خطب الناس
بعد التحكيم على شغلة من البيدر يصح العين وشغلها شغا في حديث عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فاره فقال بعد
حول لا الا من نعم وكان شاغي السن فقال ما ارى عمر الا سيعيني معالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف
نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن
بالنون وهو تصحيف فقال الشعبي لشعي لهم اشغى ومنه حديث عثمان جيء اليه بعامر بن عبس فراى شيخا اشغى ومنه حديث
كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى وفي رواية له سن شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها
هكذا يروى وانما هو اشغت والاشغان بقطر البول قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

شفر في حديث الشعبي شعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد
تفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا
بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر هنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان
لقيتها تحمل شفرة وزنادا والمهما الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث ان انسا كان شفرة القوم في سفرهم اي كانه كان
خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا على شفير جهنم اي
حرفها وشفير كل شي حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة
يهبط الى العقيق شفع فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه
فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس
الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد
تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث
فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل
الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها
شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها اخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم
صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح
والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا
واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة شفف فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو
كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فشله مثل ما لا شف له ومنه حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الاخر
اي لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث
شف الحلجا لا لحوامس ذاتي فرصة وفي حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم
يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفا والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب جميع ما في الاناء
والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه
قال سقف الماء اذا كثرت من شربه ولم تروَ ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث
عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي ان لا تشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق
ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فهي تحب لبسها واحب ان تكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها
ثوب قد كاد يشف ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب
من الستور تستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف
وهو لذع البرد ويقال للكون الاربح مع بداوة ويقال له الشفان ايضا شفق في مواقيت الصلاة حتى يغيب الشفق
الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة
المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف
يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيد الله
ابناه فاردهما على مدرجة فقال احسنوا ملاكم ايها المرؤون وما على البلا شفقا ولكن عليكم اصبت شفقا بفعل مضمر تقديره وما
اشفق في الناس شفقا وانما الشفق عليكم وقد تكرر في الحديث شفن فيه ان خالدا راى الاسود نقص في المسجد فشفن اليه الشفن
ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او الكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية ابي عبيد عن
خالد انه لم يسمع شافض الناس الكلم فالكم وما الدا الناظرون ومنه حديث الحسن يموت ولاحد ما لك المناقى اي الذي

ينظر موتان استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به الحقد ولكن الشفون نظر المبغض وفيه انه سال ليلة ذات
ريح وشفان اي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء علي لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها
والذهاب الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة الامطار شفه فيه اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه
حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته شفا في حديث حسان لما هجا قريشا شفى واشتفى اي شفى
المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب
والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث اللدود فقوله شفوا كل شيء اي عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والدواء
وفيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل مما شفيت تعلم خمس ايات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الايات الخمس افضل مما استزدت وربحت
من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاءات ياء كقوله تعالى دساها في
دسسها وتقضي البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى
الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اي الا
ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه حديث
على نار اي على حرف ما اي جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه
حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلاة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه
اذا اشفى اي اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي حديثه الاخر اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل اراد
المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

شقح في حديث البيع انه نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او
يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا
مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الاخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني
زينب واخذتها من حجرها وكانت طفلة شقشق في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة
الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل
الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيها من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال ومنه حديث اخرجه الهروي عن علي وهو
في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه
لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق ههنا بمعنى
يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو يتبعها شقص فيه انه كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في اكحله
بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فان كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص
ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص
الخنازير اي فليقطعها قطعا ويفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى
من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري
من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك
الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث شقط في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة
يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم شقق
فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني
في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها
ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف
تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سال عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال
شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدر وان تقديره اخفى ام
يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلاة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه
ومنه الحديث انه رد الى البيت اذا اشتق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخبأ ابنه في
شقة من تمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت
شقة منه في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ كانه امتلأ باطنه به حتى
انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم

الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطيب فيه
ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث
زهير على قرن عقفاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض من مقدم الرأس والى احد جانبيه
وفي حديث عثمان انه ارسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء
شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حواء خلقت من ادم عليهما السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه
ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق في قطع
غلاظ بين حبال الرمل واحدها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقائق
النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيف الى النعمان وهو ابن المنذر ملك
العرب لانه نزل شقائق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى فاضيف اليه وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل
النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر **شقل** فيه اول من شاب ابراهيم عليه السلام فاوحى الله
تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن **شقه** فيه نهى عن بيع التمر حتى يشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان تحمر او تصفر
وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم وجوز فيه التشديد **شقا** فيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي
والشقاء والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر
الله تعالى عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

شكر في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال
العباد فتضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا
فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون
صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر
اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا
يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم
كان من عادته كفر نعمة الله تعالى وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله تعالى وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك
اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر
الشكر في الحديث وفي حديث يأجوج ومأجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلئ شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر
شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لشمر بن هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني
مجاعة احد قال نعم وشكيرا كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي
الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث
يحيى بن يعمر ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدت شكرها وهو الفرج **شكس** في حديث علي
قال انتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون **شكع** في حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال
لن تروا على صاحبكم بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه
الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرم اي ضجر القلب **شكك** فيه انا اولى بالشك من
ابراهيم لما نزلت واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الاية شك ابراهيم ولم يشك
نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه عليهما السلام انا احق بالشك من ابراهيم اي انا لم
اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث عياش بن ابي ربيعة فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم ان معه الا شكة اي سلاح اي سلاحه جميعه الشكة بالكسر السلاح ورجل شاك في السلاح ومنه حديث
حاتم فقام رجل عليه شكة وفي حديث العابدة انه امرها فاشت عليها بنا والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث
الحديث ان جلادا بيده توحديه فشكها الرمح اي خرقها وانتظمها وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير
مشدود ولا مثبت ومنه قصيدة كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة
من السك وهو الضيق **شكل** في صفته عليه السلام كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء
اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي حديث
علي وان لا يدخل بعد العرى حتى تشكل ارضها عضابا اي حتى يكثر نبتها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به
فيشكل عليه امرها وفيه قال قالت ابي عن شكال النبي صلى الله عليه وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله والشكل
بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في صفة المراة العربية انها الشكلة بكسر الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه
انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث
قوائم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما
كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا ويكون حرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه
الشكال والله اعلم وفيه ان ناصحا ذي ... قيل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقدوا
الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن **شكم** فيه انه حجمه ابو طيبة وقال لم اشكمه الشكم بالضم الجزاء
يقال شكمه يشكمه والشكد العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول ومنه حديث
عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم فقال الا اشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة واول من ياكل منها الصائمون
اي الا ابشرك بما تعطى على صومك وفي حديث عائشة تصف اباها فاخذ بشكيمته في ذات الله تعالى اي شدة نفسه يقال فلان
شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس **شكا** فيه شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا اي شكونا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلاة الظهر وسألوه تاخيرها قليلا
فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت
الصلاة لاجل قول ابي اسحاق احد رواته وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم
في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم وفي حديث ضبة بن
محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير
لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا المرض ومنه حديث
عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكو له الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو وكان له شكوة ينقع فيها
زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو
السقاء ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكي للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اخذ شكوة

باب الشين مع اللام

شلح فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي
وصف الشراة خرجوا لصوصا مشلحين **شلل** فيه وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها
على ما يريد لما بها من الافة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث بيعة
علي يد شلاء وبيعة لا تتم يريد يد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد وهو اول من بايعه **شلا** فيه ان الله قال لابي بن كعب في القوس
التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث
ائتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها ومنه حديث ابي رجاء لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ في القتل هربنا
فاستثرنا شلو ارنب دفينا ويجمع الشلو على اشل واشلاء من الاول حديث بكار ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ينالون من
الثعد والحلقان واشل من لحم اي قطع من اللحم ووزنه افعل كاضرس فحذف الضمة والواو استثقالا والحق المنقوص كما فعل بدلو وادل
ومن الثاني حديث علي واشلاء جامعة لاعضائها وفي حديث عمر انه سال جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء
قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي
بقايا فيهم وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار
فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استنقذ بنيته حتى يده ومنه حديث مطرف
وجدت العبد بين الله تعالى وبين الشيطان فاذا استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال اشلاه
واستشلاه اذا استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي ان اغاثه الله تعالى
ودعاه اليه انقذه وفيه انه عليه السلام قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا يريد لا لحم على باطنه كانه اشلي ما فيه من اللحم اي اخذ

باب الشين مع الميم

شمت في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء
الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه الحديث ولا تطع في عدوا شامتا
اي لا تفعل بي ما يحب فيكون كانك قد اطعته في وفي حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الاخر التشميت بالشين والسين
الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كانه
دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث
زواج فاطمة فاتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج **شمخ** في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا
وشمخ بانفه اي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر لا اقر احدا انه يطأ جارية له الا الحقت به ولدها
فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمخها التسميخ الارسال قال ابو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث
سطيح شمر فانك ماضي العزم شمير التشمير الجد والاجتهاد من التشمير في الامر وهو الجد فيه والاجتهاد وقيل من
ابنه النابغة وفي حديث ابن عباس لم يعرف الكعبة ولا شمر الى ذي الحجاز اي قصد وضم وارسل اليه جوما وفي
حديث عوج مع موسى عليه السلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راسه قال الخطابي لم اسمع في الشمور

سِنًّا غيره ولا أراه إلا الناس يعني الذي يُعَبُّ به الحمر وهو مفعول من الاسمار والاسمار اللحى والقود **شمرخ** فيه خذوا
أثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من أغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر **شمز**
فيه سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب اي تنقبض وتجتمع والميم زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا **شمس**
فيه ما لي أراكم رافعي ايديكم في الصلاة كأنها اذناب خيل شمس هي جمع شموس وهي النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه
وحدته **شمط** في حديث انس لو شئت ان اعد شمطات كن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشمط الشيب
والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلتها ومنه حديث ابي سفيان صرخ لؤي لا شماطيط تحرهم الشماطيط
القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط **شمع** فيه من يتتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك اراد من استهزأ
بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان من شأنه العبث والاستهزاء بالناس اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزأ منه فيها
ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا او شممنا النساء والاولاد اي لاعبنا
الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب **شمعل** في حديث صفية ام الزبير اقطا او تمرا او مشمعلا صقرا المشمعل السريع الماضي
وناقة شمعلة سريعة **شمل** فيه ولا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو
التجلل بالثوب واسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء والحديث الآخر لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا
اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء اسألك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطى صاحب
القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فكنى باليد عن الشيء
يثبت الملك له والاستيلاء عليه استعمل كذلك وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية كان
ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي
حديث مازن بقرية يقال لها سمايل يروى بالسين والشين وهي من ارض عمان وفي قصيد كعب بن زهير
صاف بأبطح اضحى وهو مشمول اي ضربته ريح الشمال وفيها ايضا وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل الخفيفة السريعة **شمم** في صفته
عليه السلام يحسبه من لم يتأمله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب
شم العرانين ابطال لبوسهم الشم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه قولهم للمتكبر
شامخ بانفه وفي حديث علي حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي اختبره وانظر ما عنده
يقال شاممت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم
وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها

باب الشين مع النون

شنأ في حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة يعني الحساء وهي
مفعولة من شنئت اي ابغضت وهذا البناء شاذ فان اصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء مقري وموطي ووجهه انه
لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير للمشنيئة وجعلها بغيضة
لكراهتها ومنه حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله وروي لا يتشنى من طول ابدل من
الهمزة ياء يقال شنئته اشنؤه شنأ وشنآنا ومنه حديث علي ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان
يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده استعار الشنآن للبرد لانه يفيض
في الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض
او الراحة والدعة **شنب** في صفته عليه السلام ضليع الفم اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان **شنج** فيه
اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت وتقلصت ومنه حديث مسلمة امنع الناس من البراذين الشنجة هي الواسعة التي
تسقط على الحفر حتى تعطي بنصف القدم كأنه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترتفع فتنتشج **شنخب** في حديث علي ذرا الشناخيب
الصم الشناخيب رؤوس الجبال العالية واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها ههنا للفظها **شنخف** في حديث عبد
الملك سلم عليه ابن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف الطويل العظيم هكذا
رواه الجماعة بالشين والخاء المعجمتين وقيل تقدم **شنذ** في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة
من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان هي **شنر** في حديث النخعي
كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث **شنشن**
في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الرأي والحزم والذكاء
الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم
كان عاقا لابيه فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم
وروي نشنشة **شنظ** في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش هو السيئ الخلق وفي حديث
الحرب ثم يكون كذا وكذا ذات شناظي قال الحربي هكذا الرواية والصواب الشناظي جمع شنظوة وهي في الجبل كالانف الخارج منه

الجبل **شنع** في حديث ابي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع **شنف**
في اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف
ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها **شنق** فيه لا شناق الاشناق والشنق
الحرجان ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكاة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه
لم يؤخذ منه شيء فأشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى مال غيره
ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق
اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ الابل خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الاشناق ويقال له معقل اي
مؤد للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشاركة
في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكاة وروي عن احمد بن حنبل
ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط الذي تشد به فم
القربة يقال اشنق القربة واشنقها اذا اوكأها واذا علقها وفي حديث علي ان اشنق لها خرم يقال شنق البعير اشنقه شنقا واشنقته اذا كففته
بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول من طالع فأشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا رأسه حتى كتبت له
ومنه حديث عمر سأله رجل محرم فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث الحجاج وزياد
... الشناق الفحل الطويل وفي قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء التي ...
شنن فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد
ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة والحديث الآخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث
ومنه حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن
ما بينك وبين الله تعالى فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا
الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يسنه اي يفرقه عليه ولا يصبه وقد
تقدم وكذلك روي حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا الطيب
ومنه الحديث انه امره ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا
حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

شوب فيه لا شوب
ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه
هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة
امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك **شوحط** فيه انه ضربه بمخرش
من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زائدة **شور** فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة
بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه
وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم
اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع والموضع الذي
يعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تعالى بيع النفس وقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا
اجريتها لتعرف قوتها ومنه حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صبي لم يختتن بعد والغرلة القلفة وفي حديث
ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل
يشوره واشاره يشيره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه **شوس** في حديث الذي بعثه الى الجن فقال يا نبي الله اسمع شوس
الشوس الطوال جمع اشوس كذا قال الخطابي ومنه حديث التيمي ربما رأيت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر اين الشمس اي
لا يتشاوس ان يقلب رأسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم
اجفانه لينظر **شوص** فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل
الشوص الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من
سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من ريح
تنعقد تحت الاضلاع **شوط** في حديث الطواف رمل ثلاثة اشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول

شوف

شوك

شول

شوم

شهب

شهد

شهق

شهل

شهم

شها

شيح

شيخ

شيد

شير

باجل هكذا جاء في رواية اي من اجل وشي واين واصله وشي فحذفت الواو وعوضت منها الها وذكرناها هنا على لفظها والماحل الساعي بالمحال **وفي حديث** الحل فان ابن آدم فكتب على هذه السمة السنة كل لون يخالف لون الفرس وغيره واصله من الوشي والمعوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الحلل وباب هذه الكلمات الواو

حرف الصاد

باب الصاد مع الهمزة

صاصا فيه ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صاصا الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح وذلك ان يريد فيهما قبل ان يفتحهما

باب الصاد مع الباء

صبا في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه اللفظة في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابئ لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة

صبب في صفته عليه السلام اذا مشى كانما ينحط من صبب اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق **ومنه حديث** الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت في المسعى **ومنه حديث** الصلاة لم يصبب راسه اي لم يمله الى اسفل **ومنه حديث** اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي **وفي حديث** مسيره الى بدر انه صب في دفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر **ومنه حديث** ابن عباس وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صب اي منصب ماء المائعي تحدر **ومنه الحديث** فقام الى شجب فاصطبت منه الماء اي افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتا الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بهما لانهما من حروف الاطباق **وفي حديث** بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه **وفي صفة** علي لابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول **وفي حديث** واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقيل هي شبه السفرة يريد كنت اكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام **ومنه حديث** شقيق انه قال لابراهيم التيمي الم انبا انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان **وفيه** الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست **ومنه حديث** عمر ابتاع صبة من غنم **وفي حديث** قتل ابي رافع اليهودي فوضعت ضبيب السيف في بطنه اي طرفه واخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب وقيل هو طرفه مطلقا **وفيه** تسمع انحتي لك من صبيب ذهبا قيل هو الجلد وقيل هو ذهب مصبوب كثير اعني مفعول وقيل فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث اخر خير من صبير ذهبا **وفي حديث** عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل هو عصارة العصفر او الحناء **وفي حديث** عتبة بن غزوان وان يتعها منها الا صبابة كصبابة الاناء **وفيه** لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على اللدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في اخر الباب

صبح في حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداءهم وهو اسم على تفعيل كالترعيب والتنوير **ومنه الحديث** انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هاهنا اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح **ومنه حديث** الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير **ومنه حديث** الشعبي اعن صبوح ترقق قد تقدم معناه في حرف الراء **وفيه** من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيه **ومنه حديث** جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيي صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماءا ظاهرا على وجه الارض **وفيه** انه صلى الله عليه وسلم اصبح الصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح **وفيه** انه صبح خيبر اي اتاها صباحا **ومنه حديث ابي بكر** كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله اي ياتيه الموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ **وفيه** لما نزلت وانذر عشيرتك صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة تقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عاودوه

ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق **ومنه** [...] اي وصل جانبيه باشاره تؤكده **ومنه حديث** عائشة من اشار الى مؤمن بحديدة يريد [...] المقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله وجب دمهما بمعنى حل **وفي حديث** ام سلمة وعمرو بن العاص [...] الى اشهروا بالبصائر كانه من الشارة وهي الهيئة واللباس **وفي حديث** ظبيان وهم الذين حطوا [...] شارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة

شيز في حديث بدر في شعر ابن شوادة الشيزى يحرى بالسنام الشيزى شجر تتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها [...] وسمي الجفان شيزى باسم اصلها

شيص فيه نهى عن [...] فصارت شيصا الشيص [...] ولا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث

شيط فيه اذا استشاط السلطان تسلط [...] شدة الغضب وصار كانه نار يتسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل [...] **ومنه الحديث** ما رئي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا [...] الى الراس اذا استشاط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه **وفي حديث** زيد [...] رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك **ومنه حديث** عمر لما شهد على [...] ارباع المغيرة **ومنه حديثه** الاخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البريء فيشاط [...] الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق منها نصيب الا قسم **وفيه** ان سفينة اشاط دم [...] بعود **وفي حديث** عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي تؤخذ [...] لا تهلك الدم رأسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية **وفيه** اعوذ بك من شر الشيطان [...] واشطانه اي حباله التي يصيدنا بها

شيع فيه القدرية شيعة الدجال اي اولياؤه وانصاره [...] وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب [...] واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا [...] واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة **ومنه حديث** صفوان اني ارى موضع الشهادة لو [...] **حديث** جابر لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [...] اي يجعلكم فرقا مختلفين **ومنه حديث** الضحايا نهي عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها [...] ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم **وفي حديث** خالد [...] لان قلبه لا يخذله كانه يشيعه او كانه يشيع بعضه بعضا **ومنه حديث** الاحنف وان حسكة [...] من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به **وفي حديث** مريم عليها السلام انها [...] بغير رضاع وتابعته بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع [...] من غير ان يصاح به **ومنه حديث** علي امرنا بخير اللوبيا والكثارة والشياع **وفيه** الشياع حرام [...] كثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا [...] **وفيه** ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال اشاع الحديث واشاعه [...] **وفي حديث** ابن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها تشايعه اي تتابعه **ومنه** [...] **وفي حديث** عائشة بعد بدر بشهر او شيعه اي او نحو من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره [...] ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد [...] علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل [...] من غير ان يشيم فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد

وفي شعر بلال [...] وهل يبدون لي شامة وطفيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول الرجح [...] في الجاهلية وقال الخطابي انه شابة بالباء وهو جبل حجازي

شين في حديث انس يصف شعر [...] بيضا الشيب العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هاهنا عيبا وليس بعيب فانه قد [...] وجه الجمع بينهما انه عليه السلام لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال [...] عادته قال ما شانه الله بيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما [...] شواهد الزبرج اتيته بابي قابوس حيا شياه جمع شاه واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والتاء [...] شياه وشاء وشوي وتصغيرها شويهة وشوية فلما عينها واو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين [...] الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك **وفيه** لا ينقص عنده من شيئه

[illegible]

ون النهار وقيل إنا قوم صناع صنايع بالمرّ كتاهد ونهادو يروى ضُبٌّ وقد تقدم ومنه حديث ... الصناع على متون الخيل أي الذين يشهدون الحرب ويصلون إليها ويحسنون التقدم فيها والبراز وفي حديث ... عليه وسلم قالت إني امرأة مُصبيةٌ مُوتِمة أي ذات صبيان وأيتام

باب الصاد

حديث ابن عباس إن بني إسرائيل لما أمروا أن يقتل بعضهم بعضاً قاموا صفّتين ... الصتّ والصِّتيت الفرقة من الناس وقالوا الصف منهم

صمم في حديث ابن صياد إنه وزن ستعين ... فقال أغطيه أقاصيم أي يا تاماً كاملاً والصمم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الميم

وفيه اللهم اصحبنا بصحبة وأقلبنا بذمة ... احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بأمانك ...

[illegible]

ومنه حديث سلمة بن الأكوع لما أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فاصبحي ... أي أصلحيها وأصبتها والمصباح السراج ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت ... السراج وفيه أنه نهى عن الصبحة وهي النوم أول النهار لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب ... وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أصبح أصهب الأصبح الشديد حمرة ...

صبر في أسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من أبنية المبالغة ... الفرق بينهما أن المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم ومنه الحديث لا أحد ... أصبر على أذى يسمعه من الله ... وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر ... الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه أنه نهى عن قتل شيء من الدواب صبراً ... ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ...

[illegible]

وفي حديث عمر أنه سأل الأسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع أراد دوام لبس
الحديد لاتصال الحروب في أيام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الأمور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال
عمر وادفراه تضجراً من ذلك واستفحاشاً رواه أبو عبيد غير مهموز كأن الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن علياً خفيف
يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته **صدد** فيه يسقى من صديد أهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد
ومنه حديث الصديق في الكفن إنما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده وأصده
وصد عنه والصد الجانب ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا أي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب **صدر** فيه يهلكون
مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدوراً
وصدراً يعني أنه يخسف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم
ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضي نسكه ومنه الحديث للمهاجر
إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة بعد أن يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر سميت به لأنه يصدر عنها بالري ومنه
الحديث فأصدرنا ركابنا أي صرفنا رواء فلم نحتج إلى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى
متى تقول هذا الشعر قال لابد للمصدور من أن ينفث المصدور الذي يشتكي صدره يقال صدر فهو مصدور يريد أن من أصيب
صدره لابد له أن ينفث يعني أنه يحدث للإنسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث
الزهري قال له إن عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور أن لا ينفث أي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لأنهما يخرجان من الفم ومنه
حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحاً أحدث هو قال لا يعني يبزق قيحاً وفي حديث الخنساء أنها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق
وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشي الصدر والمنكبين وفي حديث عبد الملك أنه أتي
بأسير مصدر أزب المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب أصدريه أي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما **صدع**
وفي حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعاً أي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء أصدعه صدعاً إذا شققته والاسم الصدع بالكسر
والصدع في الزجاج بالفتح ومنه الحديث فأعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين أي شقها بنصفين ومنه حديث عائشة
فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث أن المصدق يجعل الغنم صدعين ثم يأخذ منها الصدقة أي فرقين ومنه
الحديث فقام بعد ما انصدع القوم كذا وكذا أي بعد ما تفرقوا وفي حديث ابن دلهم القبائل الأربع منهم صدع تفرق والإجماع
وفي حديث عمر والأسقف كأنه صدع من حديد في إحدى الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وإنما وصف
بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته إلى صعاب الأمور وخفته في الحروب حتى يفضي الأمر إليه بالوعل لتوقله في رؤوس
الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والبأس والصبر على الشدائد ومنه حديث حذيفة فإذا صدع من الرجال
أي رجل بين الرجلين **صدغ** وفي حديث قتادة قال كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن هذا الصدغ الضعيف
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه أي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء إذا صرفه وقيل هو من الصدغ وهو
الذي أتى له من وقت الولادة سبعة أيام لأنه إنما يشتد صدغه إلى هذه المدة وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن **صدف**
فيه كان إذا مر بصدف مائل أسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيهاً بصدف الجبل وهو ما قابلك من
جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني أن الاحتراس
من المهالك واجب وإلقاء الرجل بيده إليها والتعرض لها جهل وخطأ وفي حديث ابن عباس إذا مطرت السماء فتحت الأصداف أفواهها
الأصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحده صدفة وهي من حيوان البحر **صدق** وفي حديث الزكاة لا يؤخذ في
الصدقة هرمة ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية أي الذي أخذت صدقة
ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال
أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معاً وكسر الدال وهو صاحب المال وأصله المتصدق فأدغمت التاء في الصاد والاستثناء
من التيس خاصة فإن الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا إنما يتجه
إذا كان الغرض من الحديث النهي عن أخذ التيس لأنه فحل المعز وقد نهي عن أخذ الفحل في الصدقة لأنه مضر برب المال لأنه يعز عليه
إلا أن يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وأنه وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف
لهم بما يراه مما يؤدي إليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صداق وفيه وليس عند أبوينا ما يصدقان عنا أي يؤديان إلى الزوج الصداق
يقال أصدقت المرأة إذا سميت لها صداقاً وإذا أعطيتها صداقها وهو الصداق والصداق وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق
فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه أي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الأمر كقولهم في المثل أنجز حر ما
وعد أي لينجز وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف الباء **صدم**

فيه الصبر عند الصدمة الأولى أي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه حديث
مسيره إلى بدر خرج حتى أفتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كأنهما لتقابلهما يتصادمان أو لأن كل واحد منهما يصدم من يمر
ويقابله ومنه حديث عبد الملك كتب إلى الحجاج إني قد وليتك العراقين صدمة فسر إليهما أي دفعة واحدة **صدى** فيه حديث
غزوة حنين يجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظراً إليه
وفي حديث ابن عباس وذكر أبا بكر كان والله براً تقياً لا يصادى غربه أي تدارى حدته ويسكن غضبه والمصاداة والمداراة والمداجاة
سواء والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو الأشبه لأن المداراة
فيه حدة يسيرة وفيه لتردن يوم القيامة صوادي أي عطاشاً والصدى العطش وفي حديث الحجاج قال لأنس أصم الله صداك أي
أهلكك الصدى الصوت الذي يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعاً إليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لأن الحي إذا
هلك الرجل صم صداه كأنه لا يسمع شيئاً فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراء

صرب في حديث الجشمي قال له هل تنتج إبلك وافية آذانها فتجدع هذه فتقول صربى
هو بوزن سكرى من صرب اللبن في الضرع إذا جمعه ولم يحلبه وكانوا إذا جدعوها أعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الأذن مثل البحيرة أو
المقطوعة والباء بدل من الميم ومنه حديث الأشعث بن الزبير فأتى بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض لها خاثر ويروى الوجه من
صرح في حديث الوسوسة ذاك صريح الإيمان أي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الإيمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية
يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن إليه نفوسكم
وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون إيماناً صريحاً وفي حديث أم معبد
دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد أي لبن خالص لم يمذق والضرة أصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل
شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا روي وفسر وقال الصواب يصوح بالواو
وسيذكر في موضعه **صرخ** فيه كان يقوم من الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لأنه كثير الصياح في الليل ومنه حديث
ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفية استصرخ الإنسان وبه إذا أتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو
ينعى له ميتاً والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته إذا حملته على الصراخ **صرد** فيه ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر
الذي تحات ورقه من الضريب الصرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر عما يموت في الجراد فقال لا بأس به يعني السمك
الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث أبي هريرة سأله رجل فقال إني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله
والمصراد أيضاً القوي على البرد فهو من الأضداد وفيه لن يدخل الجنة إلا تصريداً أي قليلاً وأصل التصريد السقي دون الري وصرد له
العطاء قلله ومنه شعر عمرو بن مسعود يسقون فيها من الأقبية تصريدا وفيه أنه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الرأس والمنقار
له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود ومنه حديث ابن عباس أنه نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد
قال الخطابي أما نهيه عن قتل النمل فإنه أراد نوعاً منه خاصاً وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر وأما النحلة فلما
فيها من المنفعة وهو العسل والشمع وأما الهدهد والصرد فلتحريم لحمهما لأن الحيوان إذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه أو لضرر فيه كان
لتحريم لحمه ألا ترى أنه نهى عن قتل الحيوان لغير مأكلة ويقال إن الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته
وشخصه وقيل إنما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل **صردح** في حديث أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح
ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الأرض الملساء وجمعها صرادح **صرر** فيه ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة أصر على الشيء يصر إصراراً إذا لزمه
وداومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وإن تكرر منه ومنه الحديث
ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه لا صرورة في الإسلام قال أبو عبيد هو في الحديث التبتل
وترك النكاح أي ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج لأنه ليس من أخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة أيضاً الذي لم يحج قط وأصله
من الصر الحبس والمنع وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول إني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية إذا
أحدث حدثاً فلجأ إلى الكعبة لم يهج فكان إذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه أنه قال لجبريل عليهما السلام تأتيني
وأنت صار بين عينيك أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يحل صرار ناقة بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها من عادة العرب أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمون
ذلك الرباط صراراً فإذا راحت عشياً حلت تلك الأصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع
صدقاتهم ليوجهوا بها إلى أبي بكر فمنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة أخلافها لم تحرد سأجعل نفسي دون ما تحذرونه
وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي فيما ذهب إليه من أمر المصراة وسيجيء مبيناً في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملء
كأنه من صررته إذا شددته هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج أي تنشق ومنه حديث علي أخرجا ما تصرران أي تجمعانه
في صدوركما ومنه لا يبعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جمعت يداه إلى عنقه ليقتله فقال أما وهو مصرور فلا وفيه حتى أتينا
صراراً هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق وفيه أنه نهى عما قتله الصر من الجراد أي البرد وفي حديث جعفر بن محمد

الطلع على الحسن وانا ابن صراموا عصفورا وطائر في قده اصغر اللون سمي بصوته يقال من العصفور يصر صريرا اذا صاح ومنه الحديث
انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهي افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي
حديث سطيح ازرق ممهى الناب صرار الاذن صر اذنه وصرها اذا نصبها وسواها **صرع** فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي
لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب
نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك
وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة
من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه وفيه مثل المؤمن
كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع عن دابة فجحش شقه
اي سقط عن ظهرها وفي الحديث انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا **صرف** فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت
الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث
يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء
والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها
هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود وفي حديث
ابن مسعود اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو [illegible] احمر يدبغ به الاديم
ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث
علي لتعركنكم عرك الاديم الصرف اي الاحمر وفيه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا
جرانهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه
حديث علي لا يروعه منهم الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه
وما ينسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله تعالى له التوراة وفي
حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض
والقارص والصريف وحديث عمرو بن معديكرب اشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا وفي حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا
الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه **صرق** في حديث ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة
ويقول انه سنة الصريقة الرقاقة وجمعها صرق وصرائق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول لا اعدو ان اكل من طرف
الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف **صرم** في حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم وهو الذي صرمت
اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن
غزوان ان الدنيا قد اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وحديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من
انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديثه الاخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجذ والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من
النخلة يقال هذا وقت الصرام والجذاذ ويروى حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق
الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي من نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه
انه غير اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان توفيت
وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة هاهنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر ووقفه اي
سبيلها سبيل ثمغ وفي حديث ابي ذر كان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث
المراة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث [illegible] لعمرو بن مرة في البيعة
والصريمة شاتان ان اجتمعا وان تفرقنا فشاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل او الغنم قيل هي من العشرين الى
الثلثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائة
واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث
عمر قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة
خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة **صرا**
في حديث يوم القيمة ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما يصريك مني اي ما يقطع مسالتك ويمنعك من سؤالي يقال صريت
الشي اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة
او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا

تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري جائز ان تكون سميت مصراة من صر اخلافها
كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راءات قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت ومثله تقضي البازي في تقضض
والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء لكراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان تكون
سميت مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه السلام
لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه
خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال ان امراتي صري لبنها في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك
اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ارضاع الكبير محرما وفيه انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع
ابن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسرائيلي في فرض الصلاة علمت انها امر الله صري اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل
مشتقة من صري اذا قطع وقيل مشتقة من اصررت على الشي اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو
موسى انه صري بوزن جني وصري العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك
لئن لم تردها علي لا عبدتك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صري اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي
حديث عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة فاثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجي في موضعه
ومنه حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها
قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

صطب في حديث ابن سيرين [illegible]
في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل **صطفل** في حديث
معوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري في حرف الهمزة وغيره في حرف الصاد
على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لتنحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص
الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطا لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

صعب في حديث من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل فهو
مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد
ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفي حديث [illegible] صعانيب وهم اهل [illegible] الصعانيب جمع صعنوب وهم
الصعاب اي الشداد **صعد** فيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات
وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله وفيه
انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر قال الازهري الطويلة وقال
غيره الاتان فقط والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يثرن الاسنة مصعدات اي مقبلات
متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجل
هو يمشي صعدا اي صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه ومنه الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي
واسفلي يتامل في وفي صفته عليه السلام كانما ينحط من صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور
كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني
خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل انما يصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه
ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراءه واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف
ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة **صعر** فيه ياتي على الناس زمان
ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض
عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف
بدل العين وبالضاد المعجمة والفاء والزاي وفي حديث توبة لعب بنا الليل اصعرا اي اميل وفي حديث الحجاج انه كان اصعر كهاكها
صعصع في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم
واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت **صعفق** في حديث الشعبي ما جاءك
عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه
فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال وفي حديثه الاخر
انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة **صعق** فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري
اجوزي بالصعقة ام لا الصعقة ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا
والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر

رعدت وارعد صَعِقَ اي اصابته صاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد يقال صَعِقَ الرجل وصُعِقَ
وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر
بالصعوق قيل انما لم يدفنوه لانهم لم يتحققوا موته فلعله المغشي عليه او الذي يموت فجاءة لا يعجل دفنه صعل في حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي
صغر الرأس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل
ومنه حديث علي كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة الاحنف انه كان صعل الرأس صعنب فيه
انه ثرد ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع رأسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها صعا في حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت
مات صعوه هو طائر اصغر من العصفور

باب الصاد مع الغين

صغر فيه اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون
مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر رغم
المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم ومنه الحديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة بضع
عشرة سنة قال عروة فصغّره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفّره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث صغصغ في
حديث ابن عباس وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في راسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي اروّيه
به والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجّله صغا في حديث الهرة انه كان يصغي لها
الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اي امال صفحة عنقه اليه ومنه
حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه
حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث

باب الصاد مع الفاء

صفن في حديث الحسن قال الفضل بن زرارة سألته عن الذي ينبسط فيجد بلة فقال اماتت فاغتسل ورأى صفاتا الصفنات الكبير
اللحم الكثيرة صفح في حديث الصلاة التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة
الكف الاخرى يعني اذا سها الامام ينبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام ومنه
حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على
الحق اي ممال عليه كانه قد جعل صفحه اي جانبه عليه ومنه حديث حذيفة والحديث القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق
والايمان المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع رأسه ولا
صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره تزل عن صفحتي المعابل اي احد
جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا
لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح يرويان معا ومنه الحديث قال رجل من
الخوارج لنضربنكم بالسيف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الرأس اي عريضه وفي حديث عائشة تصف اباها
صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح
من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح
الاعلى الصفيح من اسماء السماء ومنه حديث علي وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته وفي حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من
لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة حجر فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف
الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة صفد فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت
واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفّدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت
ان اتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلاة الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد صفر فيه
لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام
ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول
الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه
الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في
الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اي انها ضامرة
البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب
الله تعالى ومنه الحديث نهي في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة قيل هي المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا
من الاذن اي خلوا يقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها
من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل
مجدع ومصلم وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم

يطعمه الآية وتقول ان البرمة لترى في مائها صفرة يعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف
نقضي على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل
هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال
يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع
ومنه حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة وفي حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم
لان اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع
بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير الصفراء وهي موضع يجاور بدرا
صفف فيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث
ابي الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما جعل على الراحلة من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش
وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم
منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث صلاة الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف
بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة وآل عمران كانهما
حزقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة صفق فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك
هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق
باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة قلبه وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث
ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديثه نهى عن بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى
قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين
في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار
والتصرف في التجارات والصفاق والافاق قريب من السواء وقيل الافاق من افق الارض اي نواحيها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق
بالبياض اي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عائشة فاصفقت له
نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ومنه حديث جابر فنشأنا الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا فيه الماء هكذا
جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملأناه وفي حديث عمر انه سئل عن امرأة اخذت ثنايا زوجها فحرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى
بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع
الاصفقانة هم الخول بلغة اليمن صفقهم من بلد الى بلد اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم صفن فيه اذا رفع رأسه
من الركوع قمنا خلفه صفونا كل من قام فقد صفن قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس
صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم وقابلناهم والحديث الآخر نهى
عن صلاة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو ان يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن
دينار رأيت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث
عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة
التي تجمع بالخيط وتضم صادها وتفتح وفي حديث علي الحي الصفن اي الركوة وفي حديث ابي وائل شهدت صفين وبئست الصفون
وفي اسمها لغتان احداهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون حرف
الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين صفا
فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم آمنون الصفي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة
قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه
النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبيحه في طلب حاجة خير من
لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا
ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او
مفعول ومنه الحديث ثانيه صفي عمر اي صديقه وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله تعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها
صافية قال الازهري يقال للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها

سواقي اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم احد جبلي المسعى والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله وهو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كأنها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صُفِيّ وقيل هو جمع واحده صفوانة

باب الصاد مع القاف

صقب فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد الشفعة ومنه حديث علي انه كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما

صقر فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشء يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه ومنه حديث ابي حثمة ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب هاهنا هو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر ذكر الصقر في الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة

صقع فيه من زنى من بكر فاصقعوه مائة اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الرأس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله من بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا يكون قوله من بكر من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان تكون بكر منكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من زنى من بكر فاصقعوه ومنه الحديث ان منقذا صقع آمة في الجاهلية اي شجه شجة بلغت ام رأسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة

صقل في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم

باب الصاد مع الكاف

صكك فيه انه مر بجدي اسك ميت الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو ...

[illegible]

باب الصاد مع اللام

صلب فيه ...

[illegible]

وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة الله

صلت في صفته عليه السلام كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا ومنه فرس نجابه يقال انصلت اي يقصد للطريق يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت

صلح في اخبار مكة ... المطر هلم الى صلاح ... وكيف الندامى من فرش صلاح اسم علم لمكة

صلخ فيه عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخ اي الصلاب الثابتة

صلد في حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه حديث عطاء بن يسار قال له بعض القوم اقسمت عليك لما نفثت فمنا لبنا يصلد وفي حديث ابن مسعود ترفعه ثم تجا قصية فاذا هو ابيض يصلد

صلصل في صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض

صلع في حديث لقمان وان لم احد مطعما فوقاع بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الرأس وهو انحسار الشعر عنه ... ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء ... وفي حديث عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث ... الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه ومنه حديث بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر انما نرى الصلعان او القرعان

صلغ فيه ...

صلف فيه آفة الظرف الصلف ... الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من طلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة ... ومنه الحديث لو ان امرأة لا تصنع لزوجها صلفت عنده ...

[illegible]

لأهل الطعام بالمغفرة والبركة وحديث سودة يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا وفي حديث علي سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث عمر المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لأن رأسه يكون عند صلا الأول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه أنه أتي بشاة مصلية أي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف أي شويته فهو مصلي فأما إذا أحرقته وألقيته في النار قلت صليته بالتشديد وأصليته وصليت العصا بالنار أيضا إذا لينتها وقومتها ومنه الحديث أطيب مضغة صيحانية مصلية أي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدمت وفي حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة رأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار أي يدفيه وفي حديث السقيفة أنا الذي لا يصطلى بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها أي أنا الذي لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلى بناره إذا كان شجاعا لا يطاق وفيه إن للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدها مصلاة أراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان إذا عملت له في أمر تريد أن تمحل به وفي حديث كعب إن الله تعالى بارك لدواب المجاهدين في صليان أرض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كأنه رأس القصب أي تقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي بالشام

باب الصاد مع الميم

صمت في حديث أمامة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه يوم أصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل وأصمت فهو صامت ومصمت إذا اعتقل لسانه ومنه الحديث أن امرأة من أحمس حجت مصمتة أي ساكتة لا تتكلم ومنه الحديث أصمتت أمامة بنت أبي العاص أي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة إنها صمتة للصغير أي أنه إذا بكى أسكت بها وفيه على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث وفي حديث العباس إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه إبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره

صمخ في حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صماخي أذنيه الصماخ ثقب الأذن ويقال بالسين ومنه حديث أبي ذر فضرب الله على أصمختهم أي ناموا جمع قلة للصماخ أي أن الله أنامهم على أسماعهم صماخ الأسماع

صمد في أسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى إليه السؤدد وقيل هو الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج إليه أي يقصد ومنه حديث عمر إياكم وتعلم الأنساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا صمد ما خرج إلا أقلكم هو الذي انتهى في سؤدده أو الذي يقصد في الحوائج وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه غرة أي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث علي فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق

صمر في حديث علي أنه أعطى أبا رافع حتيا وعكة سمن وقال ادفع هذا إلى أسماء لتدهن به بني أخيه من صمر البحر يعني من نتن ريحه

صمصم في حديث أبي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس تردوا بالصماصم أي جعلوها لهم بمنزلة الأردية لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم

صمع في حديث علي كأني برجل أصعل أصمع يهدم الكعبة الأصمع الصغير الأذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى بأسا أن يضحي بالصمعاء أي الصغيرة الأذنين وفيه كأن الكلاب صمعا قيل هي إليهما إذا ارتفعتا وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت وكثفت

صمعد فيه أضحى وقد اصمعدت قدماه أي انتفخت وورمتا

صمغ في حديث علي تنظفوا الصماغين فإنهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزببت صماغاك أي طلع زبدهما ومنه حديث ابن عباس في التيمم أنه كان مجدورا كأنه صمغة ومنه حديث الحجاج لأقلعنك قلع الصمغة أي لأستأصلنك والصمغ إذا أقلع انقلع كله من الشجر ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها

صمل فيه أن رجلا صمل الصمل الصم والشديد الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا إذا صلب واشتد وصمل الشجر إذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث بعيره أتاهما أي في ساقها لحس وحشونة

صمم في حديث الإيمان وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤوس الناس الصم جمع أصم وهو الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الأذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصمنيها الناس أي شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني أصم وفيه شهر الله الأصم رجب سمي أصم لأنه لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالأصم مجازا والمراد به الإنسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وإنما النائم من يكون في الليل فكأن الإنسان في شهر رجب أصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء التي لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في دهائها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة ولا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى وفيه أنه نهى عن اشتمال الصماء هو أن يجلل الرجل جسده بثوبه ولا يرفع منه جانبا وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته ومنه الحديث والفاجر كالأرزة صماء أي مكتنزة لا تخلخل فيها وفي حديث الوطء في صمام واحد أي مسلك واحد الصمام ما تسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز أن يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم

صما فيه كل ما أصميت ودع ما أنميت الإصماء أن تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة إزهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والإنماء أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال يقال أنميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لأنك لا تدري أمات بصيدك أم بعارض آخر

باب الصاد مع النون

صنب فيه أتاه أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب

صنبر فيه أن قريشا كانوا يقولون إن محمدا صنبور أي أبتر لا عقب له وأصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها أرادوا أنه إذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أثر الصنبور لأنه لا عقب له وفيه أن رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما أي الليلة الشديدة البرد

صنخ في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسخ والسين لغة

صند فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم أشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر أي دواهيه العظام الغوالب

صنع فيه إذا لم تستح فاصنع ما شئت هذا الأمر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناع إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها ومنه حديثه الأمة غير الصناع وفيه اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب أي أمر أن يصنع له كما تقول اكتتب أي أمر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لأجل الصاد ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أوقد والملك نارا قال أوقدوا واصطنعوا أي اتخذوا واصطنعوا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله ومنه حديث آدم قال لموسى عليهما السلام أنت كليم الله تعالى الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما أعطاه الله تعالى من القرب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والإحسان وفي حديث جابر كان يصانع قائده أي يداريه والمصانعة مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه أصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل أراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لو أن لأحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكلفته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنع قال الحربي وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد

صنف فيه فلينفضه بصنفة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته

صنم قد تكرر فيه ذكر الصنم والأصنام وهو ما اتخذ إلها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن

صنن في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة بالكسر الصنان والرائحة معاطف الجسم إذا تغيرت وهي من أصن اللحم إذا أنتن وفيه كأني بجرو يعني الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة

صنا في حديث العباس فإن عم الرجل صنو أبيه وفي رواية العباس صنوي الصنو المثل وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي أو مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث وفي حديث أبي ثعلبة إذا طال صناك تغير بالأشنان أي درنه ووسخه قال الأزهري وروي بالضاد وهو دخان النار والرماد

باب الصاد مع الواو

صوب فيه من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار أي نكسه ومنه الحديث وصوب يده أي خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه أي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان يقال أصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما أصاب الناس أي ينالون ما نالوا ومنه الحديث أنه كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقبيل وفي حديث أبي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث

صوت فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه أنهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو أن ينادي بعضهم بعضا أو يفعل أحدهم فعلا له أثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب

صوح فيه نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي قبل أن يتبين صلاحه وجودته ومنه حديث ابن عباس أنه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح إذا شققه وصوح النبات إذا يبس وتشقق ومنه حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو يصاح عليكم بوابل البلايا أي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء وهو تصحيف لما هو بالضاد والخاء وفيه ذكر الصاحة هي بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث النخعي ما دفنوه لطينة الأرض فالقوه بين صوحي الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم

صور في أسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه أتاني الليلة ربي في أحسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم أتاني ربي وأنا في أحسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه إن شئت ظاهرها أو هيئتها أو صفتها فأما إطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه أنه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث

صمت · صمخ · صمد · صمر · صمصم · صمع · صمعد · صمغ · صمل · صمم · صما · صنب

صنبر · صنخ · صند · صنع · صنف · صنم · صنن · صنا · صوب · صوت · صوح · صور

أهل قبله بعلها إلى أهل كثرة وثروة لأن أهل الخيل والإبل أكثر مالاً من أهل الغنم **صه** قد تكرر في الحديث ذكر صه
وهي كلمة زجر تقال عند الإسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من أسماء الأفعال وتنون ولا
تنون فإذا نونت فهي للتنكير كأنك قلت اسكت سكوتاً وإذا لم تنون فللتعريف أي اسكت السكوت المعروف منك

باب الصاد مع الياء

صيأ في حديث علي قال لامرأة ما مثلك إلا مثل العقرب تلدغ وتصيء صاء العقرب تصيء إذا صاحت قال الجوهري هو
مقلوب من صأى يصأى مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصيء للحال أي تلدغ وهي صائحة **صيب** في حديث الاستسقاء اللهم
اسقنا غيثاً صيباً أي منهمراً متدفقاً وأصله الواو لأنه من صاب يصوب إذا نزل وبناؤه صيوب فأبدلت الواو ياء وأدغمت وإنما ذكرناه
ههنا لأجل لفظه وفيه يولد في صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم
وصوابهم بالضم والتشديد فيهما **صيت** فيه ما من عبد إلا له صيت في السماء أي ذكر وشهرة وقد يكون في الخير والشر وفيه
كان العباس رجلاً صيتاً أي شديد الصوت عاليه يقال هو صيّت وصائت كميّت ومائت وأصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وأدغم
صيخ في حديث ساعة الجمعة ما من دابة إلا وهي مصيخة أي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث ...

صه — صيا — صيب — صيت — صيخ — صيد — صير — صيص — صيغ — صيف

صوع — صوغ — صول — صوم — صوا — صهب — صهر — صهل

الضبع **وفيه** انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون البا وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط **ومنه الحديث** انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة

ضبن **وفي قصة** ابرهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله تعالى ضبعا امدر الضبعان ذكر الضباع

اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غنا فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه **ومنه الحديث** فدعا بمنصاف فجعلها في ضبنه اي في حضنه واضطبنت الشي اذا جعلته في ضبنك **ومنه حديث** عمر ان اللعنة تقع على دار ولاب بالعداوة ونقع على الكعبة العشي وكان يقال لها ضبعة الكعبة فقال ان دارهم قد ضبنت الكعبة ولابد من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها لا تحمل الاثنان الشي في ضبنه **ومنه حديث** ابن عمر يقول العبد اي ادم قد جذرت ضبعي وثنى وضبني ...

...

باب الضاد مع الحاء

ضحح ...

ضحل ...

ضحا ...

...

اي كثيرة الصوت يقال ضاف الكبش يضوف ضوفا فهو ضائف وضيف اذا كثر صوفه وبنا اللفظة ضوفة فقلبت الواو ياء وادغمت وذكرناها ههنا لظاهر لفظها **وفي حديث** الكلالة حين سال عنها عمر فقال له تكفيك اية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الاية التي في اخر سورة النسا والتي في اولها نزلت في الشتا **وفي حديث** سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة **قال** ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون لي ولد اولاد على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في اولاده من يصلح للعهد بعده

حرف الضاد باب الضاد مع الواو

ضيضي **في حديث** الخوارج يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضيضي الاصل يقال ضيضي صدق وضوضو صدق وحكى بعضهم ضيضي بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه **ومنه حديث** عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها وقال من ضيضيها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيمة هي واولادها في ميزانك

ضال **في حديث** اسرائيل وانه ليتضال من خشية الله وفي رواية لعظمة الله تعالى اي يتصاغر ويتواضع له وتضال الشي اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق **ومنه حديث** عمر قال للجني اراك ضئيلا شختا **وحديث** الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث

ضان **في حديث** ...

...

ضبا ...

ضب ...

...

ضبط ...

ضبع ...

ضيضي
ضال
ضان
ضبا
ضب
ضبث
ضبر
ضبس
ضبط
ضبع

وحديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة
وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث الزبير قال له البصري احدى
المؤتفكات فارل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان
اي مضيئة مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان

باب الضاد مع الراء

ضرا وفي حديث معدي كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يواري
من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها
لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في الهمزة على ظاهر لفظها فاتبعناه **ضرب** قد تكرر في الحديث
ضرب الامثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم
الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه في صفة
الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض
اذا سافرت ومنه حديث علي اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن ومنه حديث
الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطي مالا لغيرك يتجر فيه ويكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من
الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب
يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى
عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن
عسيب الفحل اي عن ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها واضرب فلان ناقته اي انزى الفحل عليها ومنه الحديث الآخر
ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج
المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردا ومجموعا وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنه لانه غرر وفيه
ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن
ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل
من التاء ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رووا
فبركت واقامت مكانها وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلجا آذانهم فينتبهوا فكانها
قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده
اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب
العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وفي حديث
عائشة عتبت على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز
اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض وهو
العسل الاحمر **ضرج** فيه قال مر بجعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا به ومنه حديث علي وعلي ريطة
مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع وفي حديث عائذ اول ما ضرجوه بالاسهم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث
[illegible] كاد ينضرج من الملء اي ينشق **ضرح** فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت
المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث
دفن النبي صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح
الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث **ضرر** في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر
من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضرر ضد النفع ضره
يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا
يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر
ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل يعمل
والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها
او يوصي لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد
بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان
اذا دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول
ومنه الحديث لا يضره ان يمس من طيب ان كان له فهذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث
معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فآذاه وفي حديث البراء فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة
هاهنا العمى والرجل ضرير وهو من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء
وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم
نصبر وفي حديث علي رضي الله عنه انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه
عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق
الدين ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة او تشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم
يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع هاهنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء
طاء لاجل الضاد ومنه حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج وفي حديث سمرة يجزي
من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة اي انما يحل للمضطر من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان
يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد
له تصريف ضرة الشاة مزبد الضرة اصل الضرع

ضرس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب
واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس ومنه الحديث في صفة علي
فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الآكام الخشنة
اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجي كفه الجار واستعين به ومنه حديثه الآخر كان ما شئت من ضرس قاطع
اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه
الآخر لم يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس وهو صمت يوم الى الليل واصله العض
الشديد بالاضراس ليخرجه الهروي عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال
يا رب ياكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
للاسنان من اكل الشيء الحامض المعنى يذنب ابواي واؤاخذ انا بذنبهما

ضرط فيه اذا نادى المنادي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق ومنه حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به ومنه حديثه
الآخر انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا
يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء **ضرع** فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع
اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع
والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس آدم ومهر ضرع وفي حديث عمرو
ابن العاص لست بالضرع ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم وفي حديث عدي قال له لا يختلجن في صدرك شيء
ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه ساله عن طعام النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما
شابهت فيه النصارى حرام او خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق الحديث
لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الرياء ومنه حديث معوية
لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة اي لست بشتام للرجال المشاتم لهم والناوي الابتداء خرج مخرج الظاء وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا
متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث
عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد
ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع
هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث **ضرغم** في حديث قس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد
المقدام من الاسود **ضرك** في قصة ذي الرمة ورؤبة عالة الضرائك جمع ضريك وهو الفقير السيء الحال وقيل الهزيل **ضرم**
في حديث ابي بكر قال لقيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج الضرام لهب النار سريع به لانه كان يخضبها بالحناء
ومنه حديث علي والله لود معاوية انه لو بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعنه في نيطه الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان
الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار اذا اوقدها ومنه حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران
ضرا فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية في شجاعتها
يقال ضري بالشيء يضرى ضرا وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه
حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع
شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف في نفقته
ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا اي كلبا معودا بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع
على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث علي انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود

ضيزن

ضطر

ضطرد

ضطم

ضعضع

ضعف

باب الضاد مع الزاي

باب الضاد مع الطاء

باب الضاد مع العين

ضعث

ضعط

ضغم

ضغن

ضغا

ضغر

باب الضاد مع الغين

باب الضاد مع الفاء

ضفز

ضفط

ضفف

ضفن

ضلع

باب الضاد مع اللام

لضلع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه لحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع ولو روي بالظاء من الضلع الغمز والعرج لكان وجها

ضلل فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله يقال اضللت الشيء وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلالهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولابد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

ضمخ فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا

ضمد في حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأووف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وفي صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن

ضمر فيه من صام يوما في سبيل الله تعالى باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها الخيل ويروى هذا الكلام لعلي ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليات اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها وياخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال

ضمز في حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب

منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل

اي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس بها ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهو جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فهي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته ويروى بدل اللام نونا اي سكتني وهو اشبه ويروى بالراء والنون والاول اشبه

ضمضم في حديث عمر قال عن الزبير ضرس ضبس ضمضم والرواية ضرس ضبس والميم فيه بدل من الباء وهما بمعنى الضعيف العسر

ضمعج في حديث علي الاشتر يصف امراة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق

ضمل في حديث معاوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها المسابقة في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة الزمانة والا فهي الضاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وحسوف في ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل

ضمم في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض وفي كتابه لوائل بن حجر من زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة وقيل شبه بها الجماعات المختلفة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من هاهنا وهاهنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر اضمم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زيد العمي اعد لي على رجل من جندك ضم مني ما حرم الله تعالى ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله

ضمن في كتابه لاكيدر ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي والحديث مرفوع في الصحيح عن ابي هريرة بمعناه فمن طرقه تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما في اصلاب الفحول وهو جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطا بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله تعالى ضمنا يوم القيامة الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب اي سال ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير معبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن

باب الضاد مع النون

ضنا في حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث امحمد ولانت ضنء نجيبة من قومها والفحل فحل معرق الضنء بالكسر الاصل يقال فلان ضنء صدق وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر والفتح الولد

ضنك في كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث

ضنن فيه ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضنتي اي اخص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار لم نقل الا ضنا برسول الله اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به

ضنا في حديث الحد ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تضطني عني اي لا تبخل بانبساطك الي وهو افتعل من الضنى المرض والطاء بدل من التاء وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اي كثر اولادها يقال للمراة ماشية و ... وقد مشت وضنت اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المراة تضنى ضنا واضنت وضنات واضنات اذا كثر اولادها

باب الضاد مع الواو

ضوا فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للراي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي كان يسمع صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة

ضوج فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هي اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقيل اضواج

ضور فيه انه دخل على امراة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره

ضوع فيه جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلي مثلما تتضوع الريح تعرفها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث

ضوضو في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر

ضوا فيه كان اذا هبط من ثنية اذاخر يوم حنين ضوا اليه المسلمون اي مالوا واقبلوا ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال ضواه اليه واضواه وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب

دون القراب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا والمعنى انكحوا في الاباعد لا الاقارب
ضاو اي ضعيفا نحيفا الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا باب الضاد
مع الهاء ضهد في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والطاء بدل من تاء
الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر ضهل في حديث يحيى بن يعمر ان سالك ثمن شكرها وشطرها انشأت تطلها وتضهلها اي
تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه ضهي
في فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه حديث
عمر قال لكعب ضاهيت اليهودية اي شابهتها وعارضتها باب الضاد مع الياء ضيح في حديث كعب بن مالك
لوما تنومها عن الضيح والريح كذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهي مقلوبة من
ضحى الشمس وهو ابرازها وقيل الضيح ... الريح وفي حديث عمار ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب
فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح وفي
الحديث من لم يقبل العذر ممن يتنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي متأخرا عن الواردين ...

[illegible]

حدث الحجاج فقال رجل ثم فاضرب عنق هذا الاشتر فقال ان يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بجنب صاحبها فلا استطيع ان احركها
كلام روي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه
بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خبيبها وافسدها **طبا** في حديث الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي
اطبا الاخلاف واحدها طبي بالكسر والضم وقيل يقال لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطبا كما يقال في ذوات
وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد
الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي
ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال اطباه يطبيه
وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت

باب الطاء مع الحاء

الناقة القصوا فسمعنا ماطحة الطحن الغث العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها
الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد **طحرب** في حديث حذيفة وذكر يوم القيمة
روس الناس ولم يخف على احد منهم طحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة والاول اشبه
عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد لكديد الطحين الكديد التراب الناعم وا
معقول

باب الطاء مع الخاء طخا فيه حديث سلمان ولا يخفى على احد منهم طخربة وقد تقدم
فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث
القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره

باب الطاء مع الراء طرا فيه طرأ علي حزبي من القرآن
طرأ مهموزا اذا جاء فجاءة كأنه فجأه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه طروءا
الغربة فيقال طرأ يطرأ طروءا وقد تكرر في الحديث **طرب** فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة
صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه **طربل**
بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة
وفي حديث حذيفة حتى ينبت الله لهم في اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على
طرد فيه لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وفي حديث
الله تعالى ومطردة للداء عن الجسد اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء او هي مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد
الطاردة اي اخذتها الاصيد ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان
من بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل
الماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرده اي تدفعه وفي حديث معونة
طريدة اي شقة طويلة من حرير **طرر** في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة
سدود من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطينها
طرات بين نسائك اي تقطعها وتتخذها مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري تجعلها طرات اي قطعا من الطر
انه كان يطر شاربه اي يقصه ومنه حديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر
حديث علي انه قام من جوز الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء
الباب تطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدرة فلا تصل فيه حتى
زينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب
طرز فيه قالت صفية لازواج النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي
علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل
الثياب الجياد وقيل للانسان اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه **طرس** فيه كان النخعي ياتي
عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها
طرطب في حديث خرج من عند الحجاج فقال دخلت على الاحول يطرطب شعيرات له يريد بنفسه في شاربه غيظا او كبرا
الشيطان للضأن اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امراة اراد ها
العظيمة الثديين **طرف** فيه فمال الطرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قطعة منهم
تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي
حتى يفيق او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي
عجلة الى احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابراهيم الخليل عليه السلام جعل
وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه يجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا

من عمرو بن العاص يريد انفي لسانه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول ومنه حديث
طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه التي
والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض
اليد والرجل عن الحركة والسير تعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف العين ارادت غض البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى
ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن الى
الارض ومنه حديث نظر الفجاءة قال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث زياد
ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها والى زخرفها وزينتها وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها
ومنه حديث عذاب القبر كان لا يستطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رأيت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم
وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدود الطراف بيت
من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي الحديث فصيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين
ثم نقل الى الضرب على الراس **طرق** فيه نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق
وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث علي انها حارقة طارقة اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق
ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق
من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد تقدم تفسيره في حرف الخاء وفيه فرأى عجوزا تطرق شعرا
هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة
اي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة اي زوجة وكل امراة طروقة زوجها ومنه الحديث
ومن حقها اطراق فحلها اي اعارته للضراب واستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس
ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اي يجري اجره الى الابد
والطرق في الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها وفيه كأن وجوههم
المجان المطرقة اي التراس التي البست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه
بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اي مطبقين واحدا فوق الآخر يقال اطرق
النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكنا
وفيه فاطرق ساعة اي سكت ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحرم ثم اطرقوا
وراءكم اي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت
ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر
ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقة هي جمع طريق على التذكير لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه
على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين وايمن وفي حديث هند نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق
النجم اي ان ابانا في الشرف والعلو كالنجم **طرا** فيه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب
فيه وفي حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك
والكافور ومنه قولهم ثوب مطرى اي مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطريان
وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه

باب الطاء مع الزاي طزج في حديث الشعبي قال لابي الزناد
تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة الطازجة الخالصة النقية وكانه تعريب تازه بالفارسية

باب الطاء مع السين طسا فيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحفوة الطساة التخمة
الهيضة يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهي طاسئة منه **طسس** في حديث الاثر واحلف اليه بمكاييل
بثلث طساسين من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا **طسق** في حديث
عمر كتب الى عثمان بن حنيف في رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج
الارض المقررة عليها وهو فارسي معرب **طسم** في حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل طسم
حي من عاد

باب الطاء مع الشين طشش فيه الجراد نثرة الحوت كالطشة هي داء يصيب الناس كالزكام
سميت طشة لانه اذا استنشق صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى
ينزل من السماء ماء قال الطش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر

باب الطاء مع العين طعم فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت ومنه حديث الدجال اخبروني
عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم
والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا تطعم بالتشديد

وهو فعيل من الطعم كقطيد من الطرد ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الآخر طعمة اي انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال صاعا من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا آخر فمنهم من وقف ومنهم من رآه في معناه اجراه مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه

طعن فيه فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها اي طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي ضرب برأسها وفي حديث علي والله لود معاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدأ شيئا او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين

طغم في حديث علي يا طغام الاحلام اي من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم

طغا فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث

باب الطاء مع الفاء

طفح فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض

طفر فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة

طفف فيه كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤوه ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل عليه السلام حتى كانه طفاف الارض اي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بي الفرس مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته به وفي حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا رأسه وتعداه وفي حديث عرض نفسه على القبائل انما اجد ثنتا فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه

طفق فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث والجبوب المدر

طفل في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان في امر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية جاؤوا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاؤوا باجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع ومنه حديث ابن عمر انه كره الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان

طفا فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كأن عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

باب الطاء مع اللام

طلب في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث قتادة الاسدي قلت يا رسول الله الطلبة الى طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي اسعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك

طلح في حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح يطلح طلحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيدة كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمي طلحة فاضيف اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر العضاه

طلخ فيه انه كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اسفل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة المطلخمة على ان الميم زائدة

طلس فيه انه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث علي قال له لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهي الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه حديث ياتي رجال طلس اي مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره ومنه حديث عمر ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة

طلع فيه في ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي مأتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهكا ينتهكه مرتكبه اي ان الله لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب اطلعتك طلعه اي اعلمتكه الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخبأة اي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لي طلاع الارض ذهبا وفي حديث الحسن السحور الجنيد تكلم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف الشين

طلفح في حديث عبد الله اذا ضن عليك بالمطلفحة فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وطلفحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف

طلق في حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس الحياء والايمان مقرونان في طلق الطلق ههنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اي منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق وفي صفته

ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان **وفيه** الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرمان على الخيل حلال **وفيه** خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمني اي مطلقها ليس فيها تحجيل **وفي حديث** عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهما وهذه متعلقة بها والا فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته وكذلك العدة في الحالين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او العكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر **وفي حديث** عمر والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال **وفي حديث** الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة **ومنه حديث** علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه **وفي حديث** ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فساله هل قضى حقها قال لا ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة **وفيه** ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال **وفي حديث** حنين خرج اليها ومعه الطلقاء الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله **ومنه الحديث** الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث

طلل **فيه** ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثناياه فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهدرها هكذا روي طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله الله واجاز الاول الكسائي **ومنه الحديث** من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل **وفي حديث** يحيى بن يعمر انشات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول **وفي حديث** صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه **ومنه حديث** ابي بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد بها شراعها **وفي حديث** اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر

طلم **فيه** انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صفيحة من حجارة كالطابق تخبز عليها **وفي شعر حسان في رواية** يطلمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية يلطمهن وهو بمعناه

طلا **فيه** ما الطلا فقال اي ما مال الى الهواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدها طلاة يقال طلا الرجل طلا اذا مالت عنقه الى احد الشقين **وفي حديث** علي انه كان يرزقهم الطلا الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل **ومنه الحديث** ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء في شراب يقال له الطلا هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلا في الحديث **وفي قصة** الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطاء

باب الطاء مع الميم

طمث **في حديث** عائشة حججنا فلما كنا بسرف طمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث

طمح **في حديث** قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا **ومنه الحديث** فطمح بعينيه الى السماء

طمر **فيه** رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق **وفي حديث** الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي العظائم المطمرات اي المخبات من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشي اذا اخفيته ومنه المطمورة للحبس **وفي حديث** مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل طمار الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت **وفي حديث** نافع كنت اقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى التر اي قوم الحديث واصدق فيه

طمس **في صفة** الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استئصال اثر الشي **وفي حديث** وفد مذحج ويمسي سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويجي اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها طامسا ولكن كذا روي وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث

طمطم **في حديث** ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار لقلتها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين **وفي صفة** قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه

طمم **في حديث** ... حدثنا خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله **ومنه حديث** سلمان انه رئي مطموم الراس **والحديث** الاخر وعنده رجل مطموم الشعر **وفي حديث** عمر لا يطم امراة وصبي تسمع كلامكم اي لا تراع وتغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشي اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام **ومنه حديث** ابي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية **وفي حديث** طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل

باب الطاء مع النون

طنب **فيه** ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية **وفي حديث** عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر الى اطنابها اي الى منتهى ما بني عليه امر اهلها وامتدت عليه

الطناب بنو تميم **ومنه الحديث** ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله كثرة خطاي من بيتي الى المسجد

طنف **في حديث** شريح كان يضمن اذا ارتمى الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم

طنفس قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطا وفتح الفا البساط الذي له خمل رقيق وجمعها طنافس

طنن **في حديث** علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشي الصلب **ومنه حديث** معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطنها اي قطعها استعارة من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التي يرضخ بها النوى اي يكسر **وفي الحديث** فمن تطني اي من يتهمني واصله تظنني من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة كما يقال مظلم ومطلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومطظلم كما يقال مذكر ومدكر ومذدكر **ومنه حديث** ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجي في بابه

طنا **في حديث** اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها

باب الطاء مع الواو

طوب **فيه** ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكررت في الحديث **وفيه** طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة

طوح **في حديث** ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اي طائرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشي يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع

طود **في حديث** عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث

طور **في حديث** سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة بؤس ومرة نعم **ومنه حديث** النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه **وفي حديث** علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا

طوع **فيه** هو متبع ومطاع وهو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة **ومنه الحديث** فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه **وفيه** لا طاعة في معصية الله تعالى يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله تعالى وفي رواية في معصية الخالق **وفي حديث** ابي مسعود البدري في ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشي تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة

طوف **في حديث** الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهم ذكور واناث قال الطوافين والطوافات **ومنه الحديث** لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا وتطوافا **ومنه الحديث** كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هذا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا **وفيه** ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف **وفي حديث** لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى ان من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة **ومنه الحديث** نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط **وحديث** ابي هريرة لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس **وفي حديث** عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا اراه الا رجزا وطوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل الموت

طوق **فيه** من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول **حديث** الزكاة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه **ومنه الحديث** والبخل مطوقة بهم ما اي صارت اعلاقهما كالاطواق في الاعناق ومن الثاني **حديث** ابي قتادة ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه **ومنه حديث** عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث

طول **فيه** اوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة **ومنه حديث** ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف **وفي حديث** استسقاء عمر فطال العباس عمر اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وروي ان امراة قالت رايت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات عبد الله بن عباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت اي الناس ليرذلون وكان راس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد المطلب **وفيه** اللهم بك احاول وبك اطاول اطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء **ومنه الحديث** تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد **ومنه الحديث** انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن

يتطاولن فطالتهن سودة فمات زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به
ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اي يستطيلان على عدوه ۝
ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل منهما الفحول
عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فقرق الناس فرقانا لنا قصامت صمته افعل من طول غيره ويروى من صول غيره اي امساكه اشد من
تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه الحديث اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اي استحقارهم والترفع
عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي حديث اخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل
الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اي شدها في الحبل ومنه
الحديث لطول الفرس حمى اي لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا
من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اي غير رفيع ولا نفيس واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير
طائل اي غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف **طوا** في حديث بدر فقذفوا في طوي من اطواء بدر اي بئر مطوية من ابارها والطوي
في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها لا
اخدمك وادع اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاو اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى يطوي اذا تعمد ذلك ومنه الحديث
يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر يطوي بطنه عن جاره اي يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوي يومين اي لا ياكل
فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وبنا الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اي استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث
السفر اطو لنا الارض اي قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اي تقطع مسافتها
لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر ذي طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع
عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

طهر فيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح
الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها
والمراد بهما التطهر وقد تكرر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور
في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس
كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطا الارض
القذرة ثم يطا الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث
مقال **طهم** في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد **طهل** فيه وقفت امراة على
عمر فقالت اني امراة طهملة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهل الذي لا يوجد له حجم اذا مس **طها** في حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع يعني الطباخين
واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو
بمعنى التعجب كانه قال والا فاي شيء حفظي واحكامي ما سمعت

باب الطاء مع الياء

طيب قد تكرر في الحديث ذكر الطيب
والطيبات واكثر ما يرد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اي الطاهر
المطهر ومنه حديث علي لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا اي طهرت والطيبات في التحيات اي الطيبات من
الصلاة والدعا والكلام مصروفات الى الله تعالى وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد
فنهى ان يسمى بها وسماها طيبة وطابة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه الحديث
جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وفي حديث هوازن من احب ان يطيب ذلك منكم اي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء اذا
سمحت به من غير كراهة ولا غضب وفيه شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية ۝
وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد تقدم في حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب
الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء سمي بها من الطيب لانه يطيب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره يقال منه اطاب
واستطاب وقد تكرر في الحديث وفيه ابغني حديدة استطيب بها يريد حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه ونهى طيبة الطيبة بكسر
الطاء وفتح الياء فعلة ومعناها سبي صحيح السباء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفي حديث الرؤيا رايت كانا في دار ابن زيد واتينا برطب ابن طاب وهو نوع من
انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب ومنه حديث جابر وفي يده عرجون ابن طاب وفي حديث
ابي هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الان طاب امضرب اي حل القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة وفي حديث
طاوس انه سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان يغلى حتى يذهب نصفه **طير** فيه الرؤيا
لاول عابر وهي على رجل طائر كل حركة من كلمة او جار يجري فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهي لاول عابر يعبرها
اي انها اذا احتملت تاويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اولها وانتفى عنها غيره من التاويل وفي حديث اخر الرؤيا على رجل
طائر ما لم تعبر اي لا تستقر تاويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر في اكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي
حديث ابي ذر تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا وعندنا منه علم يعني انه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في
الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد انه لم يترك شيئا الا بينه حتى بين لهم احكام الطير وما يحل منه ويحرم وكيف يذبح وما الذي يفدي
منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان في الطير علما سوى ذلك علمهم اياه او رخص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما يفعله اهل الجاهلية وفي
حديث ابي بكر والنسابة فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السما قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السما لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله
ابي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير وفي صفة الصحابة كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم
يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن وفيه رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه اي يجريه في الجهاد فاستعار
له الطيران ومنه حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره اي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران ومنه حديث
عايشة انها سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السما وشقة في الارض اي كانها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب
ومنه حديث عروة حتى تطاير شؤون راسه اي تفرقت فصارت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر راسك اي طال وتفرق وفي
حديث ام العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون اي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رويفع ان كان احدنا
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطير له النصل وللآخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه وطير
الانسان ما حصل له في علم الله تعالى مما قدر له ومنه الحديث بالميمون طائره اي بالمبارك حظه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وفي
حديث السحور والصلاة ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الافق خلاف المستطيل ومنه حديث بني قريظة ۝
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير اي منتشر متفرق كانه طار في نواحيها ومنه حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فقلنا اغتيل او استطير اي ذهب به بسرعة كان الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرق والذهاب ومنه حديث علي فاطرت
حلة بين نسائي اي فرقتها بينهن وقسمتها فيهن وقيل الهمزة اصلية وقد تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي
التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما واصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الطير
والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير في جلب نفع او دفع ضر وقد تكرر ذكرها
في الحديث اسما وفعلا ومنه الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا
ظننت فلا تحقق ومنه الحديث الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اي
الا وقد يعتريه التطير ويسبق الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الاخر ما فينا الا من هم او لم الا يحيى بن زكريا
فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا
او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله تعالى في ذلك وقوله ولكن الله يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل
على الله تعالى وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله تعالى له ولم يؤاخذه به وفيه اياك وطيرات الشباب اي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة **طيش**
في حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش ومنه حديث عمر بن ابي سلمة كانت يدي
تطيش في الصحفة اي تخف وتتناول من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العقل الطائش اي الزائل عن الهدف وكذا ومنه حديث ابن شبرمة
وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه **طيف** في حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف من الجن
اي عرض له عارض واصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته ويقال له طائف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين
اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم ومنه الحديث فطاف
بي رجل وانا نائم وفيه لا تزال طائفة من امتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال
الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الفا يسلي
بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الذي قال لاقطعن منه طائفا هكذا جاء في رواية اي بعض اطرافه والطائفة
القطعة من الشيء ويروى بالباء والقاف وقد تقدم **طين** فيه ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيامة طينا
اي جبل عليه يقال طانه الله على طينته اي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه واصله وطينا مصدر من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه
طيا فيه انه عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد اعمد لطيتك اي امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها ههنا
لاجل لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

ظار فيه ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال له ظئر في الجنة
الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والانثى ومنه حديث سيف القين ظئر ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضعته ومنه الحديث
الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة جمعها ظئرا اما اي امها وابوها وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو في
نعم الصدقة ان ظاور فكتب بجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير
ولدها يقال ظارها يظارها ظارا وظاءرها والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوه بخلال لئلا
يركوها لذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك وارادها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها
فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترأمه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن

طارة الاسلام اي عطفة عليه وحديث على اطاركم على الحق وانتم تعرفون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظاء فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونجاهما وظاربناهما على اولادهما

باب الظاء مع الباء ظبب

في حديث البراء وضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظباة والظبين واما الظبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه

ظبا

فيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فاذا ارادوه بسوء تهيأ له للهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس وفي حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو ابن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلاثة اميال من الروحاء به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي بالجوا بالظبا هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظاء مع الراء ظرب

في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على اظرب ومنه حديث ابي بكر ان اهلك يا مسعود قال بهذه الاظرب السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة رأيت كاني على ظرب ويصغر على ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الاحمر ومنه حديث عمر اذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اي اشتدت وصلبت

ظرر

في حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا على اظرة ومنه الحديث الآخر فاخذت ظرارا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي ايضا الا اسكين الا الظران

ظرف

في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معوية قال كيف ابن زياد قال ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن سيرين الكلام اوسع من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

باب الظاء مع العين ظعن

في حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الظاء مع الفاء ظفر

فيه في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس المحدة الا نبذة من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روي واريد بها العطر المذكور اولا كانه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة حمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات مغرة ظفار وفيه لباس اهل الجنة الظفر اي يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

باب الظاء مع اللام ظلع

فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لامرك وشأنك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وحديثه الآخر ولتستان بداب النعب والظالع اي بداب الجرب والعرجاء وفيه اعطى قوما اخاف ظلعهم هو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد

ظلف

في حديث الزكاة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف وفي حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام

ظلل

فيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف بالورق اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم عليه السلام حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال والسحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفيه رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله تعالى قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل

ظلم

في حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتأدب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... كانه منهل بالراح معلول

وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا اتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم ظما

قد تكرر في الحديث ذكر الظماء وهو شدة العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظمآن وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمآى والظماء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع اظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمؤه ما بين الشربتين فالحمار لا يصبر اكثر من يوم واحد وفي حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئي المظمئي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمإ والمسقى مصدري اظما واسقى وقال ابو موسى المظمي اصله المظمئي فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

باب الظاء مع النون ظنب

في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها

ظنن

فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت طاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس سألته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شريح رجل تزوج امرأة ظنونا وهو راجع الى الظن الشك او التهمة ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوء ابنة النبيذ احب الي من الحسناء ابنة الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

باب الظاء مع الهاء ظهر

في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه وفيه ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوات للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته اي بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح هم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك

من المسلمين البهائمي الى الارض ذكرها اي الخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عائشة كان يصلي العصر ولم يظهر الفيء بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرأ القرآن فاستظهره اي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلبي اي قرأته من حفظي وفيه ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في رقابها ولا في ظهورها هو ان يحمل عليها منقطعا او يجاهد عليها ومنه الحديث الآخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث اتأذن لنا في نحر ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر بكسر الظاء من تغيير النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني شديد الظهر قويا على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسي في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدي انشده بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله المظهر المصعد ظهم في حديث عبد الله بن عمرو وقد عا يصف في ظهم الخلق كذا قرئ في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه

حرف العين باب العين مع الباء

عبا في حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا يقال عبيت الجيش عبا وعبأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب عبب فيه الحجر من مدحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاؤوا بعبابهم اي جاؤوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من آبائهم وما سلف من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا انما هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون وفزت بحيازها بالحاء المكسورة والزاي المعجمة باثنين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان فيه ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضي البازي عبث فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يديه كالدافع او الآخذ عبثر في حديث قيل ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم عبد في حديث الاستسقاء هؤلاء عبداؤك بفناء حرمك العبداء بالمد والقصر جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الاراذل وفي حديث علي هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعتبدته واعبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبدته واستعبدته اي صيرته كالعبد وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي حديث

علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديثه الآخر عبدت فصمت اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع العبيد مصغرا اسم فرسه عبر فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث عبرب في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب عبس في صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس وعباس ومنه حديث قس يبغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي نائم فيه وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه عبط فيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي سمينة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشدوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي وفي حديث عائشة قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته عبقر فيه فلم ار عبقريا يفري فريه عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وفي حديث عصام عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى عبل في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كانها لابنها الاعبل قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اي ضخما وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهري وفي حديث علي كنفوا عوابله واقصدوا ثم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل عبهل في كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترعى متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذف الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول اشبه عبا فيه لباسهم العباء هو ضرب من الاكسية الواحد عباءة وعباية وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

عتب فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث

ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزا لا دار عمل
ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه
عاتبوا الخيل فانها تعتب اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر
التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عائشة ان عتبات الموت تاخذها اي شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة اي امر كريه
من الشدة والبلا وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست كعتبة امك العتبة
في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض وفي حديث الزهري قال في رجل انعل دابته رجل فعتبت اي غمزت يقال منه عتبت تعتب وتعتب عتبانا اذا رفعت
يدا او رجلا ومشت على ثلاث قوائم وقالوا هو تشبيه كانما تمشي على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى عتنت بالنون وسيجي وفي حديث
ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطا المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل البصر العتب
بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة
عتت في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته
عتا وعاته عتاتا اذا رد عليه القول مرة بعد مرة
عتد فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع قلة
للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال
احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده واخطا فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية واعبده بالبا الموحدة
جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم
النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا في سبيل الله تعالى والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد
قد جعل ادراعه واعتده في سبيل الله تعالى تبرعا وتقربا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث
صفته عليه السلام لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفي حديث ام سلمة فعمدت الى عنز لي عتيد هي كالصدود في الضغيب الذي
يترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عتود هو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع
اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العنود اي اردده اذا ند وشرد
عتر فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي بنو عبد المطلب وقيل اهل بيته الاقربون والابعدون منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبيضته التي تفقات عنهم لانهم كلهم من قريش ومنه حديثه الاخر قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور اصحابه في اسارى
بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة
وفيه انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث اخر يبلغ
راسي كا تقلع العترة هي واحدة العتر وقيل هو شجرة العرفج ومنه حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العتر وهو
جبل بالمدينة من جهة القبلة وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاءه
كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتاير وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر
الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث
ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها
عترس في حديث
ابن عمر قال شرقت عينه لي ومعناه رجل ثم بايعت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حلم او حب
ذلك والعترسة الاخذ بالجفا والغلظة ويروى تاتي به تعترسه وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه
قال اقمت ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام يخاف غطرسته فقال اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان
عترف فيه انه ذكر الخلفا بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث
وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتاول على ما كان من يزيد بن معوية الى الحسين بن علي واولاده الذين
قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار
عتق فيه خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي
عاتق فسلمت لها العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت ويجمع على العتق والعواتق
ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي
حائض وكل من بلغ اناه فقد عتق والعتق القديم ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف
ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا بمكة وانها من اول ما
تعلمه من القران وفيه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا
معتق وعتق هو فهو عتيق اي حررته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا
لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا
سببا لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذا خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص

الذي فيه ويكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم
لا اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شي
عتك فيه انه قال انا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة
واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تنبو والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي صلى الله عليه وسلم احداهن عاتكة
بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف ابن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف والثالثة
عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي امنة ام النبي عليه السلام فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة
وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهده منهم الف وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
لوائهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة
عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي
عتل فيه انه قال لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الشدة والغلظة وهو عمود حديد يهدم به الحيطان
وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس
عتم فيه لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشا فان اسمها في كتاب الله العشا وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية
يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشا صلاة العتمة تسمية بالوقت
فنهاهم عن الاقتدا بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها
ومنه حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في
العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس
فما عتمت منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشي وعتمه اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا
وهكذا فما عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد وفي حديث زيد العائفي الا سوكه كلنه اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك
الزيتون وقيل شي يشبهه
عته فيه رفع القلم عن ثلثة الصبي والنائم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه
عتا فيه بئس العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس
عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيل فانهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

عثث في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة
تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشي فلا
يقدر عليه ويروى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض
عثر فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الامور وتخرق عليه
ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا فيتجنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ومنه الحديث لا
تبدأهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف المضاف اي بذي العثرة يعني ادعهم الى الاسلام اولا والجزية
فان لم يجيبوا فالجهاد وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى العوائر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه
يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر اذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة واما
العوائر فهي جمع عائر وهي حالة الصائد او جمع عائرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وفي حديث الزكاة ما كان
بعلا او عثريا ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ما المطر يجتمع في حفيرة وقيل هو العذي وقيل ما يسقى سيحا والاول اشهر وفيه
ابغض الناس الى الله تعالى العثري قيل هو الذي ليس في امر الدنيا ولا امر الاخرة يقال جا فلان عثريا اذا جا فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به
لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب وفيه
انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والثاء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث هي ارض عثيرة
وفي قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد
عثعث في حديث على ذاك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث
ويقال له ايضا سلع تصغير سلع
عثكل فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذي
يكون فيه الرطب يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول
عثم في حديث النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح وان انجبرت على عثم الدية
يقال عثمت يده فعثمت اذا انجبرت على غير استوا وبقي فيها شي لم يحكم ومثله من الباء اجرت وقد تقدم ورواه بعضهم عثل باللام وهو
بمعناه وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوي الشديد
عثن الجهة وبراقه وخرجت قوائم دابته ولها عثان اي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس سجاح قال عثنوا لها
اي بخروا لها بالعود وفيه وفروا العثانين هي جمع عثنون وهي اللحية

باب العين مع الجيم

عجب فيه عجب
ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اي عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله انه انما يتعجب الادمي من الشي اذا عظم موقعه عنده وخفي
عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشيا عنده وقيل معنى عجب ربك اي رضي واثاب فسماه عجبا مجازا وليس بعجب في الحقيقة والاول
الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له صبوة والحديث الاخر عجب ربكم من الكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله تعالى مجاز لانه لا يخفى عليه

اسباب الاساد والعجب ماخفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن ادم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب عج فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج الجنة اي من رفع صوته بالتلبية ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفي حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اي كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغاء الاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة عجر في حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهي الشي يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هو خرز الظهر اراد ظاهر امره وباطنه وما يظهره ويخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه حديث علي الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني وقد تقدم مشروحا في حرف الباء وفي حديث عياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اي ذو عقد وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيا تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سودا عجز فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشي يريد بها اواخر الامور وصدورها اوائلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث علي لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اي ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اي ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغا طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفي حديث النبي ارفع عجيزتك في السجود العجيزة العجز وهي للمراة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المراة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شي بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد الاغبيا العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق عجف في حديث ام معبد تسوق اعنزا عجافا جمع عجفا وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها عجل في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البير والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة وتحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي العجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شي وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها قصي عجم فيه العجماء جبار العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشي فقد اعجمه ومنه حديث الحسن صلاة النهار عجما لانها لا يسمع فيها قراءة وفي حديث عطا سيل عن رجل لحن رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يوثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله عجن فيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمرا العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلاة فقيل له ما هذا فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين عجا فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشي اخر فاورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا عللته بشي فهو عجي وعجي هو يعجى عجا ويقال للبن الذي يعاجى به الصبي عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عانيته وعالجته وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وفي قصيد كعب

سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن روس الاكم تنعيل

العجايات اعصاب قوائم الابل والخيل واحدها عجاية

باب العين مع الدال

عدد فيه انما اقطعته الما العد اي الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذوات المادة كالعيون والابار وفيه ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني الم سمها في اوقات معلومة والعداد اهتياج

وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فتعاد بنو الاوس كانوا مايه فلا يعدون تبع منهم الا الرجل الواحد اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه حديث لقمان لا نعد فضله علينا اي لكثرته وقيل لا نعده منه علينا له وفيه ان رجلا سيل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشي يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها وايام حملها او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة اجزات احداهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل واحد في حال واحدة كفت احداهما عن الاخرى كمن طلق امراته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا او كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الاكثر وفيه ذكر الايام المعدودات هي ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر وفيه يخرج جيش من المشرق ادى شي واعده اي اكثره عدة واشده استعدادا عدس في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هي بثرة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا عدف فيه ما ذقت عدوفا اي ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال المعجمة عدل في اسما الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القران وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالفتح والكسر في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اي اشركنا به وجعلنا له مثلا ومنه حديث علي كذب العادلون بك اذا شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج اتيت باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الاخر وفيه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث جابر اذا جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اي شدتهما على جنبي البعير كالعدلين عدم في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم اذا كان يجدونه محظوظا اي يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشي المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل ارادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اي اعطيته فمعنى الثاني تعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشي اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعدم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شي عنده فعيل بمعنى فاعل عدن في حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شي ومنه الحديث فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم اي اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اي اقام ومنه سميت جنة عدن اي جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم يبرح منه عدا فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعدا كالرعوى والبقوى من الارعا والابقا يقال اعداه الدا يعديه اعدا وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الدا وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الدا ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشي ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا العدا بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فيكونان في الاثم سوا ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعا هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه حديث انه اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشيا ولم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة وجا يقاتله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد

... الواحد اي انا الجمع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم اي ...
... شخذ يفيه انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طمه اي استاصله ...
ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر ...
... انما بالضم ثم الاعدا خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغربا والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبنا ...
... رائم وعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان ...
... الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة ...
... محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد ...
... كل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معاوية لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ...

باب العين مع الذال

عذب فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت ...
العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ...
الماء اي بطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى جانب منها اعوعل من ...
... المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماء وفيه ذكر ...
... مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي لانه طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشيء وفي حديث ...
... لوا عن ذكر النسا انفسكم فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منعته شيئا فقد اعذبته واعذب لازم ...
... كما انه عليه انه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهليهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحيا ...
... اهيم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به

عذر فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار الختان ... وعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث سعيد كنا اعذار عام واحد وكانوا يختنون ...
... وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذره فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في ...
... العذرا الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام ...
... يستهيا اثناك والعذر ايدي لها اي يدمي صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم ...
... لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذرا عذارى ومنه حديث جابر ما لك وللعذارى ...
... جمع على عذارى كصحارى وصحاري ومنه حديث عمر معيدا يبتغي سقط العذارى وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به من العمر ...
... موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد يكون ...
... المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان ...
القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا ...
... وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح اليا من عذرته ...
... بحوث الاناث وطمثها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شي فقال لابي بكر كن عذيري ...
ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني ...
... وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم بعذري ان كافاته على سو صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي ...
... انا الحبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلا الضياطرة ...
... يلوم عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ...
... يتعذر اليه على ربك غير معتذر اي من غير ان يعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر اذا وضعت ...
... يده ولا رفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث ...
... قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين ولير انه بالغ ومنه الحديث ...
... يعذر اي نقصر ويرى انه مجتهد ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا اي نهيا قصروا ...
... موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جا مشيا ومنه حديث الدعا وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه ...
... اي يمنع ويعتذر وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي لم يبق لهم عاذر اي اثر وفيه انه راى صبيا ...
... بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق يعرض للصبيان عند طلوع ...
... فتعمد المراة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر ...
... يعني اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع ...
... كوكب يطلع تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه ...
العذار من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب ...

عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار
يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة
وانهمك في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة العذرة فنا الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم
ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذه عبدي اولى بعذرات حرمك ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم
اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها
في افنية الدور

عذفر في قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة القوية

عذق فيه كم من عذق مذلل في
الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق
من الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم ومنه الحديث اطم لبني امية
بن زيد يقال له عذق ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق
في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه

عذل في حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو
العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي يسيل وذكر بعضهم العاذر وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة
من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المراة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام

عذم فيه ان رجلا
كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل علي ابي يعذمني وعضني بلسانه

عذا في حديث الحديبية ان لنا لا بد نا رالا بالبصرة و
ما زال عذواتها ولا بد لنا بها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ

باب العين مع الراء

عرب فيه الثيب تعرب عنها لسانها هكذا روي بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعني التشديد يقال
عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب وقال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما
سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه
ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث
عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس الا تعربوا عليه معناه التبيين والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل
التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه اي فسد فقال اسقه
عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب
الافحاش في القول ومنه حديث عطا انه كره الاعراب للمحرم وهو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب
واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله
تعالى فلا رفث هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معاربة
النسا ما اوتيته انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان وهو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع
حسب من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون وعربون قيل
سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقها لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد
وروي عن ابن عمر اجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة آلاف واعربوا فيها اربعمائة اي اسلفوا
من العربان ومنه حديث عطا انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرب
بعد الهجرة هو ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث
ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم انه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاي وسيجي
ومنه حديثه الآخر تمثل في خطبته مهاجر ليس باعرابي جعل المهاجر ضد الاعرابي والاعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الامصار
ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسوا اقام بالبادية او المدن والنسب اليهما اعرابي وعربي
وفي حديث سطيح يقود خيلا عرابا اي عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب واعراب وفي الخيل عراب وفي
حديث الحسن انه قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف اي يعلمهم العربية ويلحن وفي
حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة هي الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين فجمع عروب وهي المراة الحسنا المتحببة الى زوجها
وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة هو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام
وعروبا اسم السما السابعة

عرج في اسما الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها معرج يريد معارج الملائكة
الى السما وقيل المعارج الفواصل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو الكسر شبه السلم

مفعال من العروج الصعود كأنه آلة له وفيه من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها وهو حل أي فليقض يعني الحج يقال عرج يعرج عرجا إذا صار
أعرج أو كان خلقة فيه المعنى أن من أحصر بمرض أو عدو فعليه أن يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحه فيه فإذا
ذبح تحلل والصحيح في مثلها المشكلة وفيه لم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس وفيه ذكر العرجون وهو العود الأصفر الذي
فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدري فسمع
تحريكا في عراجين البيت أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج وهو بفتح العين وسكون الراء قرية
جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة عرد في قصيد كعب ضرب إذا عرد السود التنابيل أي فروا وأعرضوا ويروى
بالعين المعجمة من التغريد التطريب وفي خطبة الحجاج والعوش فيها وترعرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال
وترعرد وعرند عرر فيه كان إذا تعار من الليل قال كذا وكذا أي إذا استيقظ ولا يكون إلا يقظة مع كلام وقيل هو تمطى
وأن وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما عوتب
فيه قال كنت رجلا عريرا في أهل مكة أي دخيلا غريبا ولم أكن من صميمهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته إذا أتيته تطلب معروفه ومنه
حديث عمر من كان حليفا أو عريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم وفي حديث عمر أن أبا بكر أعطاه سيفا محلى فنزع عمر الحلية
وأتاه بها وقال أتيتك بهذا لما يعرك من أمور الناس يقال عره واعتره وعراه واعتراه إذا أتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه أن الأصل يعرك
ففك الإدغام ولا يجيء مثل هذا الاتساع إلا في الشعر وقال أبو عبيد لا أحسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو أي لما ينوبك من أمر
الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فأكل وأطعم القانع والمعتر ومنه حديث علي فإن فيهم قانعا ومعترا
هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب ومنه حديث أبي موسى قال لعلي وقد جاء يعود الحسن ما عرنا بك وفي حديث عمر اللهم إني أبرأ
إليك من معرة الجيش هو أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون إذن الأمير والمعرة الأمر القبيح المكروه والأذى
وهي مفعلة من العر وفي حديث طاوس إذا استعر عليكم شيء من الغنم أي ند واستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء
الخلق وفيه أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف
والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الجرب
ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الإنسان ومنه الحديث أن مشتري النخل يشترط على البائع ليس له معرار وهي التي يصيبها
مثل العر وهو الجرب وفيه إياكم ومشارة الناس فإنها تظهر العرة وهي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب ومنه حديث سعد أنه كان
يدمل أرضه بالعرة أي يصلحها وفي رواية كان يحمل مكتل عرة إلى أرض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر أرضه أي لا يزبلها بالعرة
وفي حديث النخعي لا بأس أن يجعل في قريب الشاعر ... تشب اللبن إليهما وأما الكرمة لأنها موضع إحداث الناس ويختلط
لبنه بالنجاسات عرس فيه كان إذا عرس بليل توسد لبنة وإذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه في كفه التعريس نزول
المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه أعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة
عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر في الحديث وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
أعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بنائها وأراد به هنا الوطء فسماه إعراسا لأنه من توابع الإعراس ولا يقال فيه عرس
ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت أن يظلوا بها معرسين أي ملمين
بنسائهم وفيه فأصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر وفي حديث ابن عمر أن امرأة قالت له
إن ابنتي عريس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التأنيث وإن كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الأعراس والعرس
والعروس ومنه حديث حسان كان إذا دعي إلى طعام قال أفي عرس أم خرس أراد طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه
عرش فيه اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد عليه إلى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى
لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح
له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته لما رأوا من منزلته وكرامته عنده وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فإذا هو قاعد
على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والأرض يعني جبريل على سرير ومنه الحديث أو كالقنديل المعلق بالعرش العرش ههنا السقف وهو
والعرش كالسطح ومنه الحديث والحديث الآخر كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشي
ومنه حديث سهل بن أبي حثمة إني وجدت ستين عريشا فألقيت لهم من خرصها كذا وكذا أراد بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون
فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب إلى أن يصرم ومنه حديث سعد قيل له إن معاوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش أراد عرش مكة وهي بيوتها يعني أنهم تمتعوا قبل إسلام معاوية وقيل أراد
مقيم بالعرش يعني أنه كان مختبئا في بيوت مكة والأول أشهر ومنه حديث ابن عمر أنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عروش مكة
أي بيوتها وسميت عروشا لأنها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش العرش أن ترتفع
وتظلل بجناحيها على من تحتها ومنه مقتل أبي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي العرش عرق
في أصل العنق وقيل لحم العرش أحد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق عرض في حديث عائشة
نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرض حتى وقع بالأرض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو
خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا أن يسقفوه ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره أبو عبيد بالسين وقال والبيت
المعرس الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه والحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي
غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري إنه العرص بالصاد المهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روي بالضاد
المعجمة لأنه يوضع على البيت عرضا وفي حديث فيه في عرصات جنجاث العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه عرض فيه
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو جانبه
الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف ومنه حديث أبي ضمضم اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك أي
تصدقت على من ذكرني بما يرجع إليه عيبه ومنه شعر حسان فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء فهذا خاص للنفس ومنه
حديث أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك أي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة وفيه
لي الواجد يحل عقوبته وعرضه أي لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه إن أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور
أولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة أهل الجنة إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك أي من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي
تعرق من الجسد ومنه حديث أم سلمة لعائشة غض الأطراف وخفر الأعراض أي إنهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة أي
يعرضن عما كره لهن أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث عمر للحطيئة فاندفعت تغني بأعراض المسلمين أي تغني بذمهم وذم أسلافهم
في شعرك وفيه عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء ومنه الحديث فإذا عرض
وجهه منسح أي جانبه والحديث الآخر فقدمت إليه الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث ابن مسعود
اذهب بها فاخلطها ثم ائتني بها من عرضها أي من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا أي اشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله
من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته ومنه حديث الحج فأتى جمرة الوادي فاستعرضها أي أتاها من جانبها عرضا وفي حديث عمر
سأل عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد فقال أولئك فوارس أعراضنا الأعراض جمع عرض وهو الناحية أي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو
أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أي يصونون ببلائهم أعراضنا أن تذم وتعاب وفيه أنه قال لعدي بن حاتم إن وسادك لعريض
وفي رواية إنك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أي إن نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهد
له الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه وفي حديث أحد
قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة ومنه الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة
واسعة كبيرة وفيه لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر
أي إنا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان أكالون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا
ينتفعون به والعرب تعير بأكله ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها ومنه الحديث أنه بعث بدنة مع رجل فقال
إن عرض لها فانحرها أي إن أصابها مرض أو كسر وحديث خديجة أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس وحديث
عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها أي أصابه عارض من مرض أو غيره منعه من إتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض
رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي اعترض به الطريق
يمنعهما من المسير ومنه حديث أبي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرسا في القوم أي يسير حذاءه معارضا لهم
ومنه حديث الحسن بن علي أنه ذكر عمر فأخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله ومنه الحديث أن رسول الله صلى الله عليه
عارض جنازة أبي طالب أي أتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
وأنه عارضه العام مرتين أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به وفيه
إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض
كلامه ومعرض كلامه بحذف الألف أخرجه أبو عبيد وغيره في حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع ومنه حديث عمر
في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث سمرة من عرض
عرضنا له أي من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه
العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضا الإنسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى
وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة إذا كان قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين
خفة اللحية وما أراه مناسبا وفيه أنه بعث أم سليم لتنظر إلى امرأة فقال شمي عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض الفم
وهي ما بين الثنايا والأضراس واحدها عارض أمرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت يعني
عن أسنانها وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال وأضرب العروض هو بالفتح من الإبل الذي يأخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول أضربه
حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته للأمة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا

وسوى ☆ تعرض الجوزاء للنجوم ☆ اي جدي بمنة ويسرة وشبه الثنايا العلاط وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب
في الصورة ومنه قصيد كعب ☆ مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض ☆ اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا هذا عارض ممطرنا
العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء وفي حديث ابي هريرة فاخذ في عروض اخرى اي في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في
عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشوراء فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة
يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه
خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الآخر ساقى خليجا من العريض وفيه
ثلث فيهن البركة منهن البيع الى اجل والمعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه
السلعة عرضا اذا اعطيت في مقابلها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا
وحطامها ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر
وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز
ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم في صاحب الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها ومنه
الحديث فتلقته امراة معها عرضان اهدتهما له ويقال للواحد منها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث عدي اني ارمي بالمعراض فيخرق
المعراض بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضونه عليه اي تضعونه عليه بالعرض
وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان
لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يقرضه
يقال عرض لي الشي واعرض وتعرض واعترض بمعنى وقيل اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشي اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن
الاداء وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت
الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ قالت له امراته وقد رجع من عمله اين ما جئت به
مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر واضيافه قد عرضوا فابوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه قدم لهم الطعام
وفيه فاعترض لهم الجوارح اي قاتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتاثم من قتل الحروري المستعرض
هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال
اعرض الشي يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص انه راى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول
في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشي تكلفه وفي حديث عمرو بن الاهتم قال للزبرقان انه لشديد العارضة اي شديد
الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب ☆
عرضتها طامس الاعلام مجهول ☆ هو من قولهم بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته عرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج
كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش (عرطب) فيه ان الله تعالى يغفر
لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرعر) في حديث يحيى بن يعمر والعد وبعرعرة الجبل عرعرة
كل شي اعلاه ورأسه (عرف) قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه
والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا
راوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه الحديث اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي
لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في اهل التوحيد في الآخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر
لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان في الدنيا والآخرة وفيه
انه قرا في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه
من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة وفيه
اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه
يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والآخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه
اي اذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعرفها يقال عرف فلان الضالة اي ذكرها
وطلب من يعرفها فجاء رجل يعرفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يجب عليهم فيه
الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه
على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك
كلمة تقال عند التهديد والوعيد وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم
ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفاء في النار

لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس
...ن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس
...ذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى
...او كاهنا اراد بالعراف المنجم والحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت
...منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاؤا كانهم عرف اي يتبع بعضهم بعضا (عرفج) في حديث ابي بكر
العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف (عرفط) فيه جرست نحله العرفط
...ريح الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه (عرق) في حديث المظاهر انه اتي بعرق من تمر هو زنبيل
منسوج من نسائج الخوص وكل شي مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجي
الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي
عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق
والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى هو شجر معروف
...حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه بها الابل في اكتنازها
...بحري في الرماد اذا اقتحلت كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف
...عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق
...والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر خرجوا يقودون
...الذي دون الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث
...نه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر
...النبت اصيل وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه
...العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين
...الاطعمة فصارت عرقه يعني ان اضلاع قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جا في رواية وفي اخرى بالغين
وفيه قال ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترضتها حتى اخذت بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها
...بالعين وسيجي وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اي كلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها
...عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد
...الا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء
...وما عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي
...وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب
...قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث
...روق بنات اضمها طيبة الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رايت كان دلوا دلي من السماء
...العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت
...الفم كانه يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق
من الانسان فوق العقب وفي قصيد كعب ☆ كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ☆ وما مواعيدها الا الاباطيل ☆ عرقوب هو
...كان وعد رجلا ثمر نخله فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال
...رطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما امرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيا فصارت مثلا في اخلاف الوعد
...سلم انه اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا
...ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان
...منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم
...الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت
...نخلكم وربع المغزل العركي جمع عركي بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك ومنه الحديث ان العركي سال الله عن الطهور
...العرك كعربي وعرب وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة اي مرة بعد اخرى وفي حديث
...لاذاه بجنبه اي يحمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثره به وفي حديث عائشة حتى اذا كانت بسرف
...اة تعرك عراكا فهي عارك ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد
...عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة والقوة
...ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وقاتلت ومنه حديث علي على

عرقب

عرك

عرم

جبس ... من الرجال واعرام من الغش اي اشتداد وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرما وفي كتابه ... اوال شنوءة وما كان لهم من ملك وعرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم

عزب في صفته عليه السلام اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ومنه حديث علي من عرانين انوفها وفيه امرنا ... الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات

عزبج في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا يعرف حقيقته ولم تثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له وجهان واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الرواة

عزة في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول

اطرقت عراهية ام طرقت بداهية

قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون ...

[illegible]

ويروى بالراء وقد تقدم ومنه الحديث كما ترون الكوكب العازب في الافق هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والعاتر بالتاء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزبا ولا يقال فيه اعزب

عزر في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فساعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه

عزز في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا اي تعظيما والتعزير التوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتعز برسول الله اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا غلبه ...

[illegible]

عزور

بها وفي حديث سعد فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معدي
كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اي صبور صحيحة العقد والاست يقال لها ام عزم
ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط وفي حديث الخندق قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها
بقية كنى بها عن النساء اي ارفق بهن كالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها عزور فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح
الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا عزا فيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي
الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشيء وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته اليه والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان
يقول يا لفلان او يا للانصار ويا للمهاجرين ومنه الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله تعالى فليس منا اي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول يا
للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك
فالسيف السيف حتى يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون
كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر وفي حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت
له اعزيه الى احد وفي رواية الى من تعزيه اي تسنده وفيه مالي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس

عس

عسس

عسعس

عسف

عسل

كان ارنب ذراعيها وقد عرفت وقد تلفع بالقور العساقيل العساقيل السراب والقور الربى اي قد تغشاها السراب وغطاها عسل
فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب
الثناء ماخوذ من العسل يقال عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه
بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل
على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويؤنث فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر
القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معدي كرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل
يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي عسلج في حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب
الحديث الطلوع يريد ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها اي
اغصانها عسم فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد عسا فيه افضل الصدقة المنيحة تغدو بعسا

عسل

عسلج

عسم

عسا

عشب

عشر

عشش

عشم

عشق

الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو النبي الملك **عشا** فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي السواد من الليل ويجمع على عشوات ومنه حديث على خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابكر وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاءان ولما بين المغرب العتمة عشاء ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما اي انه تعشى بين الصلاتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها واخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك وفي حديث ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي ...

باب العين مع الصاد

عصب ...

عصد ...

عصر ...

عصص ...

عصف ...

عصفر ...

عصل ...

عصلب ...

عصم ...

عصا ...

بالمطر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر مع اسم الرسول وفيه دليل على ان الواو يفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع ابن الاسود يريد من كان اسمه العاصي

باب العين مع الضاد

عضب فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به

عضد ومنه الحديث في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد وحديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي

[illegible]

عضض [illegible]

عضل [illegible]

عضه [illegible]

عضا [illegible]

باب العين مع الطاء

عطب [illegible]

انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء بالعين واللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث ابي موسى المرأة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا

عطس فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب

عطش فيه وفي حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس الانوف واحدها معطس لان العطاس يخرج منها ان رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه

عطعط [illegible]

عطف [illegible]

عطل [illegible]

عطن [illegible]

عطا [illegible]

باب العين مع الظاء

عظل [illegible]

عظم [illegible]

عظا [illegible]

باب العين مع الفاء

عفت [illegible]

عفر [illegible]

كان انظر الى عفرتى ابطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفرا والحديث الاخر ان امراة ما
شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فال عفرى اى اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفرا ومنه حديث الصحية لدم عفرا احب الى الله من
دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر الليالى كالداذى اى الليالى المقمرة كالسود وقيل هو مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها
خضرة الا رواه الخطابى فى شرح السنن قال هو من العفر لون الارض ويروى بالقاف والثاء والدال وفى قصيد كعب
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل المعفور الترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه فى الصلاة اى المترب ومنه
حديث ابى جهل هل يعفر محمد صلى الله عليه وسلم وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب ولذلك قال فى اخره لاطأن رقبته ولاعفرن
وجهه فى التراب يريد اذلاله لعنه الله عليه وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اى ملك يساس بالنكر والدها

عفص

عفط

عفف

عفق

عفل

عفن

عفا

عليه من المانع الدنيا العفاء الدروس وذهاب الاثر وقيل العفا التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفى رواية العوافى العافية والعافى
كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وجمعها العوافى وقد تقع العافية على الجماعة يقال اعفيته اى اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر
العوافى فى الحديث بهذا المعنى ومنه الحديث فى ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافى وفى حديث ابى ذر انه ترك اتانين

باب العين مع القاف

عقب فيه من عقب فى صلاة فهو فى صلاة اى اقام فى مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان والتعقيب فى المساجد بانتظار الصلوات
بعد الصلوات ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اى تصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة
ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اى يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى
غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش فى كل عام ومنه حديث انس انه سئل عن التعقيب فى رمضان فامرهم ان يصلوا فى البيوت التعقيب
هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا فى المسجد واحب ان يكون ذلك فى البيوت وفى حديث الدعا معقبات
لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب

عقب

عقابيل

عقد

عقر

لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافئه بمثل صنيعه
بعد وفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وانما نهى عنه لانه مثلة
وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه الحديث
فعقر حنظلة الراهب بابي سفيان بن حرب اي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب
ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان تقطع رؤوسها فتيبس ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من
الحسد والغيظ ومنه حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود
والسخاء فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله فشبهه بما ذبح لغير الله ومنه
ان خديجة لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال
جمل عقير وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفيه انه مر بحمار عقير
اي اصابه عقر ولم يمت بعد ومنه حديث صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعاء عليها
وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا
وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على
الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتأنيث مثلها في غضبى وسكرى ومنه حديث
عمر ان رجلا ابى عليه على رجل فقال له عقرت الرجل عقرك الله وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها
وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت وانا قائم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوائمه الى الخوف وقيل هو ان يفجأه الروع
فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتأخر ومنه حديث العباس انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل ومنه حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله
عليه وسلم سقطت اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المرأة التي لا تحمل وفيه انه مر بارض تسمى عقرة
فسماها خضرة كأنه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها
فيبست وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة واصله ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما
لها وللثيب ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو
من عقر الحوض لان الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء الخمر وفيه من باع
دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضهم وقيل متاع بيوتهم وادواته واوانيه
وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شيء خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شيء وقيل هو بالفتح وقيل اراد اصل مال له نماء وفي
حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبي
لم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث قال الزمخشري كأنها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فرقا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به
اذا اطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وارادت بها نفسها اي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر
والذئب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يتغنى اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت
رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث كعب
ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا
يبرحانها صارا كأنهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه

عقص في صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر
المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت
من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة العقيصتين تثنية العقيصة ومنه حديث
عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة
في عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود
فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض في السجود وفي
حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي تعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه ومنه
حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان يأخذ ما دون شعرها
من جميع ملكها وفي حديث مانع الزكاة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر
العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي

عقعق في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين
ابيض واسود طويل الذنب وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان

عقف في حديث القيم وعليه جبة مغلطة ما
سوكة عقفة اي ملوية كالصنارة ومنه حديث القاسم بن محمد لا اعلم رخص فيها يعني العصرة الا للشيخ المعقوف اي الذي قد انعقف من شدة الكبر
فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان

عقق فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع
وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف
الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان يسمى باحسن
منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه
عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اي
شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر
واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح ومنه حديث الكبائر
وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابي سفيان قال لحمزة قبل ان يقتل ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما
قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق وفي حديث ابي ان رضيتم مثلكم
العنق في الراس يؤدي صاحبها ولا يستطيع ان يحجها الا بالذي هو خير لها فهو متجار من عقوق الوالدين وفيه من اطرف ما سمعت له فرس كان كاجر العقوق
حملت والاخرى تنفث بالالف فهي عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت تعق عققا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق
ومنه قولهم في المثل كلفتني الابلق العقوق لان العقوق من صفات الاناث والابلق من صفات الذكور ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على
انه من الاضداد وقالوه على التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى وفيه اتاني آت وانت بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك العقيق هو واد من اودية المدينة مسيل
للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك وفي حديث آخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين
وفي مواضع العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شقه ماء السيل فوسعه من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقائق

عقل قد تكرر في الحديث ذكر العقل
والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها
منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها
والعاقلة هي العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة ومنه الحديث
الدية على العاقلة والحديث الآخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فانها من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك
ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطأ وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطأ لا يقبل منه ولا تلزم بها العاقلة واما
العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما
جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي
وابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال
ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ
الانسان فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما قل ارشه فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن
اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المرأة تعاقل الرجل الى
ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطراف الاصابع والاسنان والموضحة الى ثلث الدية فاذا جاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل ومنه
حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على
انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي كان يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط
وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام
يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال
الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا قلت
وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد
بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة
عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني بالآخر يريد صدقة عامين وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة
بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين نصب عقالا على الظرف
اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات
[illegible]
وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس
الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى راس الجبل وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على
الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث

عمم

عقنقل

عقا

عكد

عكر

عكس

عكص

عكل

عكم

علب

علث

علج

[illegible]

باب العين مع الكاف

[illegible]

باب العين مع اللام

[illegible]

علز

علف

علق

[illegible]

علك

علكم

علل

علم

علن

[illegible]

ومنه حديث [illegible]

اظهار النبي والمراد به انها قد كانت اظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه حديث الهجرة واستعلن بي ولنا
بمعزل له الاستعلان اي الجهر به وقرائه علند في حديث سطيح يجوب بي الارض علنداة يجن العلنداة القوية من النوق علهز
في دعائه عليه السلام اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شي يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل
ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي ومنه
حديث الاستسقا ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل
ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز علا في اسما الله تعالى العلي المتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شي في المرتبة والحكم فعيل بمعنى
فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي وفي
حديث ابن عباس فاذا هو يتعالى عني اي يترفع علي وحديث سبيعة فلما تعالت من نفاسها وروي تعلت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى
الرجل من علته اذا برا اي خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر وروي
عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون

[illegible]

عتر · عتق · عنش · عنصر · عنظ · عنف · عنفق · عنق

عنب · عنبر · عنبل · عنت · عنق · عنج

...وا المر امن منهم **ومنه الحديث** بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة
...روا بالاعمال موت احدكم والقيامة **وفيه** كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزا جزا لله تعالى وجزا لاهله وجزا
...الناس فى ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه فى هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر
...ه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اى يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم
...دراتى افاده قال بما قد اراه بصنى اى هذا العصا مكان ذلك الابصار وبدلا منه **وفيه** اكرموا عمتكم النخلة سماها
...انها بست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة ادم عليه السلام **وفى حديث**
...الله عليه وسلم فى دخوله الى العطش عليها فقال ابدا فى له فانه عم ربد عمل من الرضاعة فابدله كان الخطاب حما وفى لغة
...ها هذا من بعض النقله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير
...من لغات انصارية فى المستقر وغير ذلك **وفى حديث** جابر فعم ذلك اى اجلته وعن اى شى كان واصله عن ما فسقط
...كقوله تعالى عم يتسالون وهذا العرب بها وانما ذكرناها للفظها **عم فى حديث** الحوض عرضه من مقامى الى عمان
...ينه قد يده بالشام من ارض البلقا فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر فى الحديث

عنك

عنم

عنا

باب العين مع الواو

عوج

عود

عوذ

عوص

عوف

عول

عوم

عون

عول

عوا

باب العين مع الهاء

عهد

في حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه

باب العين مع الياء

عيب

عيث

عير

عيس

عيص

عيط

عيف

عيل

عيم

عين

[illegible] الأمن عين أو حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى
[illegible] لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا وأراها
[illegible] يضعف منه بصرها فيعرف ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط سود أو غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين
[illegible] تدركها العين العليلة [illegible] ما بين المسافتين فيكون ما بين ذلك من الجاني بنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا يقاس
[illegible] في يوم الغيم في الساعة الواحدة ولا يصح القياس وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة
[illegible] العين فكسر لأجل الياء كأبيض وبيض ومنه الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين
[illegible] ان جاء به أعين أدعج وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك أكبر من أمدك أي شاهدك ومنظرك أكبر من
[illegible] وحاضره وفي حديث عائشة اللهم عين على سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا إذا
[illegible] الشيء نفسه وذاته ومنه الحديث أوه عين الربا أي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي إن أعيان
[illegible] الأعيان الإخوة لأب واحد وأم واحدة مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه وبنو العلات لأب واحد وأمهات
[illegible] شتى فهم الأخياف وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم
[illegible] فإن اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد
[illegible] أهون من الأولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري
[illegible] يصل إليه معجلة وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف تعرض بي أني لم أفر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب
[illegible] وقيل جبل بأحد يوم عينين وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة يومئذ **عيا** في حديث أم زرع زوجي عياياء
[illegible] ساقطة النسا وهو من الإبل الذي لا يضرب ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيي به يعيى عيا
[illegible] ومنه حديث الهدي فأزحفت عليه بالطريق فعيي بشأنها أي عجز عنها وأشكل عليه أمرها ومنه حديث علي
[illegible] لم ينجح فيه الدواء وحديث الزهري أن بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث
[illegible] في ذلك فالهم وبهيمة أعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل [illegible]
[illegible] في الجواب شبهه برجل نزل به ضيف فنحل له بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الجسد والشواء
[illegible] ممدوح

حرف الغين باب الغين مع الباء غبب

[illegible] ورد الإبل أن ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله إلى الزيارة وإن جاء بعد أيام يقال غب الرجل إذا جاء زائرا بعد
[illegible] ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض أي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام [illegible]
[illegible] بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنه الأمر وقيل هو من الغبة
[illegible] لنا حاجة فغبب فيها أي لم يبالغ وفي حديث الغيبة فهات لحما غابا يقال غب اللحم وأغب فهو غاب ومغب إذا أنتن
[illegible] ذي غبة هكذا جاء في رواية وهي تفعله من غبب الذئب في الغنم إذا عاث فيها أو من غبب مبالغة في غب الشيء
[illegible] الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر الغبراء الأرض والخضراء السماء أراد أنه متناه في الصدق إلى الغاية
[illegible] حديث أبي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء التي لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة
[illegible] من الجوع الأغبر [illegible] الاستعارات لأن الجوع أبدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبر الاغبرار [illegible]
[illegible] والأخضر أراد الموت الأحمر الشديد كأنه موت بالقتل وإراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرج
[illegible] وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه
[illegible] فقدم رجل من أهل المدينة وإنه مغبر في جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة أي بقي [illegible]
[illegible] يعني الماضي والباقي فإنه من الأضداد قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي وقال غير واحد من الأئمة أنه يكون
[illegible] يعتكف العشر الغوابر من رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب
[illegible] فأصابت يده فيه ومنه الحديث فلم يبق إلا غبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات
[illegible] لا يحملني البغايا في غبرات المآلي أراد انه لم يتول الإماء تربيته والمآلي خرق الحيض أي في بقاياها وفي
[illegible] من غبر أي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث أويس أكون في غبراء الناس أحب إلي أي
[illegible] وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبر الناس بالذال [illegible] ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كأنهم
فيه إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبشة من الذرة وتسمى السكركة وقال
[illegible] المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث **غبس**
[illegible] يوم الجمعة فاستعملهم [illegible] إذا مضت إلى الجمعة فلبث الناس
[illegible] كيلا يتأخر بعد ذلك [illegible] والطلعة [illegible] لون
[illegible] كالذئبة [illegible] **غبش** فيه أنه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل وأغبش

إذا أظلم [illegible] قال الأزهري يريد أنه قدم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغلس
ويكون الغبش بالمعجمة في أول الليل أيضا ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمعجمة أكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على أغباش ومنه حديث
علي قمش علما غار بأغباش الفتنة أي بظلمها **غبط** فيه انه سئل هل يضر الغبط قال لا إلا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل
أغبطه غبطا إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه وحسدته أحسده حسدا إذا اشتهيت أن يكون لك ماله وأن يزول
عنه ما هو فيه فأراد عليه السلام أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما
يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط وهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم ومنه
الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع والحديث الآخر يأتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأئمة في صدر الإسلام
يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليهم من أرزاقهم ثم يجيء من بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة
لخفة المؤونة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث الصلاة أنه جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد أي يحملهم على الغبط ويجعل
هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وإن روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا أي أسألك منزلة نغبط
عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كأنها
غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به ههنا أحد أخشابه شبه به القوس في انحنائها
وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه أغبطت عليه الحمى أي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد أغبطته عليه إغباطا وفي حديث أبي وائل
فغبط منها شاة فإذا هي لا تنقي أي جسها بيده يقال غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فإن كان محفوظا فإنه
أراد به الذبح يقال اعتبط الإبل والغنم إذا ذبحها لغير داء **غبغب** فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الأولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان
فيه اللات بالطائف **غبق** في حديث أصحاب الغار وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا أي ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي
يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا وهو تفتعلوا من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة
هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والياء والقاف وقد تقدم **غبن** فيه كان إذا اطلى بدأ بمغابنه المغابن الأرفاغ
وهي بواطن الأفخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد أيضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضأ
أمره بذلك استظهارا واحتياطا فإن الغالب على من يلمس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره **غبا** فيه إلا الشياطين وأغبياء بني آدم الأغبياء جمع غبي
كغني وأغنياء ويجوز أن يكون أغبياء كأيتام وملة كي وأكمه والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه
حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك أي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فإن غبي عليكم أي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء
المكسورة لما لم يسم فاعله من الغباء شبه الغبرة في السماء

باب الغين مع التاء غتت

وفي حديث [illegible] حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كأنه أراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء ومنه الحديث يغتهم الله في
العذاب غتا أي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث [illegible] لا تغتنه دعا الداعي أي تغلبه فتعيه وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما
من الجنة أي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا

باب الغين مع الثاء غثث

في حديث أم زرع زوجي لحم جمل غث أي
مهزول يقال غث يغث وغث يغث فهو غث وغثيث وأغث ومنه في حديثها الآخر ولا تغث طعامنا تغثيثا أي لا تفسده يقال غث فلان في خلقه وأغثه
إذا أفسده ومنه حديث ابن عباس [illegible] **غثر** في حديث [illegible]
كأنه كبش أغثر هو الكدر اللون كالأغبر والأربد وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس إن هؤلاء النفر رعاع غثرة أي جهال وهو من
الأغثر الأغبر وقيل للأحمق الجاهل أغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم أسمع غاثرا وإنما يقال رجل أغثر إذا
كان جاهلا وفي حديث أبي ذر أحب الإسلام وأهله وأحب الغثراء أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفي حديث
أويس أكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية أي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى **غثا** في حديث القيمة كما تنبت الحبة
في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله
السيل من البزورات ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد أراذل الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال غدد

فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم أي أسفل بطونهم الغدة طاعون الإبل وقلما تسلم منه يقال أغد
البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد [illegible] الناقة
ولم يدخلها التأنيث لأنه أراد ذات غدة وفي حديث قضاء الصلاة فصلاها حين ذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا أعلم أحدا من
الفقهاء قال إن قضاء الصلاة يؤخر إلى وقت مثلها من الصلاة ويقضى ويشبه أن يكون الأمر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد إعادة تلك الصلاة
المنسية حتى يصلي مرتين وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكر فإنها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن
ظان أنها قد سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغير وقتها والغد أصله غدو فحذفت واوه ولم يأت تاما إلا في الشعر **غدر** فيه من صلى
العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد أوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أي تتركهم والغدر الظلمة ومنه حديث كعب لو أن
امرأة من الحور العين اطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت ما على الأرض وفيه [illegible] مع أصحاب نحص الجبل [illegible] أصل الجبل
وسفحه وأراد بأصحاب النحص قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء أي ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله

[illegible]

غدف

غدق

غدا

غدر

غدن

غذر

غذم

غذو

غرب

[illegible]

الغد المبارك الغدا الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمي السحور غدا لانه للصائم بمنزلة المفطر **ومنه حديث** ابن عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر **وفيه** لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا **وفيه** ان رجلا من مزينة قال نهى عن الغدوي هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر ... **وفي حديث** عبد المطلب والفيل ... العد واصل الغد ... ومنه قول ذي الرمة ...

باب العين مع الذال

غذذ في حديث الزكاة ... ومنه الحديث ... **وفي حديث** ...

غذم ...

[illegible]

باب العين مع الراء

غرب فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء ... **ومنه الحديث** ... **ومنه حديث** ...

[illegible]

غرغر
غرف
غرق
غرقد
غرل
غرم
غرنق
غرن
غرا

ابن سلمة الجرمي فكانما تغري في صدري اي تلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء

عبد الله لا غرو الا أكلة بهطه الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو اي ليس بعجب

باب الغين مع الزاي

غزر

كانت اوغزيرة اي كثيرة اللبن

غزر
غزل

بعد ما اي لا اكره حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد
اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية
تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز والغزوة
المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزي وغزى وغزاء كقضاة وسبق وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى
والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث
عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية

باب الغين مع السين

غسق فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير وفي
حديث عائشة قال لها ونظر الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا
لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث
ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهو في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال
الصغار وحديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل

غسل في حديث الجمعة من غسل واغتسل
وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد
والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة
وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقراه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في
صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان
حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقراه نائما ويقظان اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقروه في يسر وسهولة وفي حديث الدعاء
واغسلني بالثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله ...

باب الغين مع الشين

غشش ... غشم ... غشا ...

باب الغين مع الصاد

غصب ... غصص ... غصن ...

مفعول وذلك انما يكون من الحياء والحذر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحته وفي حديث ابن عباس
لو غض الناس في الوصية من الثلث اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرا القران غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم
يتغير اراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت
فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري واراد به الطلع وقيل التمر اول ما يخرج

غضغض فيه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال
عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء يقال غضغضت الشيء فتغضغض اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية ولا عمل
ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء

غضف والحديث انه قد وجد بأصحابه رهم سيغوث والتمرة مغضفة ومنه حديث
عمر وذكر ابواب الربا فقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولما تدرك ...

غضن في حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر
وتجعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

باب الغين مع الطاء

غطرس في حديث عمر لولا التغطرس ما
غسلت يدي التغطرس الكبر

غطرف في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطارف وقد تكرر
في الحديث

غطط فيه انه ما رجح سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا
وغطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وفي حديث جابر ان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها والله
... ومنه حديث ... وفي حديث ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد
والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء

غطف في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف
...

غطا فيه ...

باب الغين مع الفاء

غفر ...

باب الغين مع القاف

عقق ...

باب الغين مع اللام

غلب ...

عضض

غضف

غضن

غطرس

غطرف

غطط

غطف

غطا

غفر

غفق

غفل

غفا

غفق

غلب

غسق

غسل

غشش

غشم

غشا

غصب

غصص

غصن

غلا

غمر

غمس

غمص

غمض

غمط

اجمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال أي إذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه إن رحمتي
تغلب غضبي هو إشارة إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أي هو أكثر خصاله وإلا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان
إلى إرادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة إحداهما الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن
بيض مرازبة غلب جحاجحة هي جمع أغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون أبدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والأنثى غلباء ومنه قصيد كعب
غلباء وجناء علكوم مذكرة **غلت** في حديث ابن مسعود لا غلت في الإسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله
الزمخشري عن ابن عباس ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو أن يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه بأقل من ذلك يرجع إلى
الحق ويترك الغلت ومنه حديث النخعي لا يجوز الغلت هو تفعل من الغلت **غلس** فيه أنه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل إذا اختلطت
بضوء الصباح ومنه حديث الإفاضة كنا نغلس من جمع إلى منى أي نسير إليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث **غلط**
فيه أنه نهى عن الغلوطات وفي رواية الأغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الأحمر وجاء لحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال
إنها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسألة غلوط إذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فإذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت غلوطة
كما يقال حلوبة وركوبة وأراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وإنما نهى عنها لأنها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون إلا فيما لا يقع

غلت

غلس

غلط

غلظ

غلغل

غلف

غلق

غلم

وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت

باب الغين مع الواو

غوث

في حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغوات بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجي في الاصوات كالنباح والبكاء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغوثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح اليا يقال غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث توبة كعب في جب قريش معوثين لغيرهم اي معيثين لحاجة على الاصل ولم يعله كما نجود دواستوق ولو روي بعوثين بالتشديد من غوث بمعنى اغاث لكان وجها

عور

فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها يقول غار اذا اتى الغور وانجد اذا اتى نجدا ...

وفي حديث ... العين مع النون

غوث · عور · عوص · غوط · غوغ · غول

عنى · عنا · عمم · عنت · عنج · عند · عنز · عنق · عنك · عنم

سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم الا ان الهروي ذكر مقتل عثمان في العين المعجمة والاخرى في العين المهملة وفي حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله تعالى قال ابو عبيد هكذا روى والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصايد للمال ومهالك كتلك المغويات

باب الغين مع الهاء

غهب في حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اي مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب والرعي الغيهب

باب الغين مع الياء

غيب قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه واذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان ولذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس ان امرأة مغيبة اتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقال له ويحك مغيب هي فتركها وفي حديث ابي سعيد ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب اي رجالنا [illegible]

غيب · غيث · غيل · غيض

[illegible]

غيظ · غيق · غيل

سة الذكر في قلبه الذي كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من امور الامة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع الى الاستغفار عبا فيه تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان الغياية كل شيء اظل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فان حالت دونه غياية اي سحابة او قترة ومنه حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هكذا جاء في رواية اي كانه في غياية ابدا وظلمة لا يهتدي الى مسلك ينفذ فيه ويجوز ان يكون قد وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه وفي حديث اشراط الساعة فيسيرون اليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة اراد به الاجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه انه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شيء مداه ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهمزة

فاد فيه انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤود المفؤود الذي اصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته اذا اصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينعت له دما احدث هو قال لا اي يوجعه فؤاده فيشتفي بالدم والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه افئدة ومنه الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فار فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة الفأرة معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعلام النبوة والفه الاولى ليست بهمزة فاش فيه فجعل الجدي يتدبى في فاش راسه موطف ومؤخره المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤوس ومنه الحديث ولقد [illegible]

باب الفاء مع التاء

[illegible]

فاد · فار · فاس · فال · فام · فاي · فت · فتح

الحديث أوتيت مفاتيح خزائن الأرض أراد ما سهّل الله له ولأمته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه
أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية أهو فتح أي نصر وفيه
ما سقي بالفتح ففيه الخمس وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء الذي يجري في الأنهار على وجه الأرض وفي حديث الصلاة لا يفتح على الإمام أراد إذا ارتج عليه
في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه أي لا يلقنه وقيل أراد بالإمام السلطان وبالفتح الحكم أي إذا حكم بشيء فلا تحكم بخلافه ومنه
حديث ابن عباس ما كنت أدري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال أفاتحك أي أحاكمك ومنه الحديث
لا تفاتحوا أهل القدر أي لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة وفي حديث أبي الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد إلى
جنبه بابا فتحا أي واسعا ولم يرد المفتوح وأراد بالباب الفتح الطلب إلى الله تعالى والمسألة ومنه حديث أبي ذر قد رحبت شاة فتوح أي واسعة
الإحليل (فتخ) فيه كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه أي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل
وأصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لأنها إذا انحطت كسرت جناحيها وفيه أن امرأة أتته وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وإنما
هو فتخ وفتخات جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي وربما وضعت في أصابع الأرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع أيضا على فتائخ وفتاخ ومنه

[illegible]

الفاثور الخوان وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور
عليه خبز السمراء أي خوان

باب الفاء مع الجيم

(فجأ) فيه ذكر موت الفجاة في غير موضع يقال فجئه الأمر وفجأه فجاءة
بالضم والمد وفاجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة (فجج) في حديث الحج
وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ومنه الحديث أنه قال لعمر ما سلكت فجا
إلا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وعام الفتح والحج وفيه أنه كان إذا بال تفاجّ حتى نأوي له التفاج
المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو من الفج الطريق ومنه حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرّت واجترت

[illegible]

وتبوك الجا موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على الثنية موضع في جبل أحد فحم فيه
كفوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء أي إقباله وأول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة
وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش رضي الله عنهما فلم ألبث أن أفحمتها أي أسكتها فحا فيه من أكل من فحا أرضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر
والفتح واحد الأفحاء أبزار القدر وفحيت القدر أي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معاوية
أنه قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا أرضنا فقلما أكل قوم من فحا أرض فضرهم ماؤها باب الفاء مع الخاء فخخ في حديث
صلاة الليل أنه نام حتى سمع فخيخه أي غطيطه ومنه حديث علي أفلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة أي ينام نومة يسمع فخيخه فيها
ومنه حديث بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفخ وحولي إذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو
أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المحاربي فخذ وفيه لما نزل وأنذر عشيرتك الأقربين بات يفخذ عشيرته أي يناديهم فخذا
فخذا وهم أقرب العشيرة إليه وقد تكرر في الحديث ذكر الفخذ وأول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري
فخر فيه أنا سيد ولد آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أي لا أقوله تبجحا ولكن شكرا لله تعالى وتحدثا بنعمته وفيه أنه خرج يتبرز
فاتبعه عمر بإداوة وفخارة الفخار نوع من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها فخم في صفته عليه السلام كان فخما مفخما أي
عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة باب
الفاء مع الدال فدح فيه وعلى المسلمين أن لا يتركوا في الإسلام مفدوحا في فداء أو عقل المفدوح الذي قد فدحه الدين أي أثقله
وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفك الكرب الذي فدحنا أي أثقلنا فدد فيه إن الجفاء والقسوة في
الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا إذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون
من الإبل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل إنما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهو آلة الثور التي يحرث بها وأهلها
أهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون إلا من أعطى في نجدتها ورسلها أراد الكثيرة الإبل إذا ملك أحدهم المئين من الإبل إلى الألف

... واصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلايل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس ...

ومنه الحديث افرس الناس ثلثة اى اصدقهم فراسة ومنه اعرض الحبل وجعله عيينة بن حصن فقال ... اى ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اى عالم به بصير وفيه علموا اولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ...

وفي حديث عمر انه نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه ...

ومنه حديث ياجوج وماجوج ...

وفي حديث ...

وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها ...

وفيه ... فرسخ في حديث ...

[illegible]

... كذب ومواضع الشر وقد تكرر في الحديث **فرياب** *فيه* ذكر فرياب هي بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ... ه بأنها الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات

باب الفاء مع الزاي

فزر ... وفزر وضرب به انف سعد ففزره اي شقه *ومنه حديث* طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فأوطأ رجل ...

وفي حديث ... صغيرا اغضبه شيء ولا استفزه اي لا استخفه ... رجل فز اي خفيف واقرزنيه ...

فزع *فيه* انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الاصل فوضع موضع ... والدفع عن الحريم مرادف حذر *ومنه الحديث* لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة اي استغاثوا ... اليه فاغاثني وافزعته اذا اغثته واذا خوفته *ومنه حديث* الكسوف فافزعوا الى الصلاة اي الجأوا اليها ...

ومنه صفة ... *ومنه حديث* ... *وفيه* ... *ومنه الحديث* الا ...

[illegible]

باب الفاء مع السين

فسح *وفي صفته* عليه السلام فسيح ما بين المنكبين ... اي واسع *ومنه حديث* علي اللهم افسح له مفتسحا في عدلك اي اوسع له سعة في دار عدلك يوم القيامة ... *ومنه حديث* ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح ...

فسط *فيه* عليكم بالجماعة فان يد الله تعالى على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس ...

[illegible]

وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع ... وقال صاحب المنهاج ...

باب الفاء مع الشين

فشج ... فقال الفشج ... ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد بتشديد الشين ... هكذا رواه الخطابي ...

فشش ... قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا ... *ومنه حديث* ... *وفي حديث* ابن عباس ...

[illegible]

... مذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وهو قول الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما ... وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان راوه ابن عمر وفي تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع ... التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك ... عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين ...

ومنه حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق ... *ومنه حديث* عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريتم الرقيق ... واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية *وفي حديث* ... يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق ... من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما *وفيه* من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه ...

[illegible]

ان عليكم عند حتى مجدع والضيمة فيه اعظم لاولى الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس لها فش حلب اى بحري وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث سعيد ابن جبير الى المسجد
في حديث العائشي انه قال لقريش هل نفشغ فيكم الولد اى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور فقالوا
او الانتشار ومنه حديث الاسراء قال الجلي ان هذا الامر قد تفشغ اى فشا وانتشر وحديث ابن
الناس وروى تشعبت واستحيت وقد تقدم وفي حديث عمران وقد البصرة ابوه وقد تفشغوا اى الوا حش
وانا الامر ان يكون نصيحتكم تعسفوا والتفشغ ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة انه كان
بالى الفشش جارحين عن نصل الانسان **فشش** في حديث الشعبي سمنا الشفان يعني سمعه وهو
القول اذا افرط في الكذب **فشل** في حديث علي يصف ابا بكر لقد كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا
الضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقا
اى الضعيف يعني الفشل مذخره واكله فصرف الوصف الى العلم وهو في الحقيقة لاكله وروى بالسين المهملة
فشا ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشوا اى
اذا كثرت مواشيه ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فواشينا
فلما راى اصحابه قد تحيزوا فشت خواتم الذهب اى كثرت وانتشرت ومنه الحديث افشى الله ضيعته اى كثر عليه معاشه
ف الضاد افشى الله ضيعته والمعروف المروي افسد ومنه حديث ابن مسعود وانه ذلك ان تفشو الفاقة

باب الفاء مع الصاد

فصح فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بني ادم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في
الحديث في القول الذي يعرف حتى الكلام من ردئه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة
فصد فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اى سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب
العطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ في القتل هربا فاسمعني ما تلوان تب دفينا وفصد ناعليها فلا النبي تلك الاكلة
اسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه وياكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم
من فصد له ... ان لم يسلها كلها **فصع** فيه نهى عن فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من
فصفص في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت
بالشين **فصل** في صفته كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر اى بين ظاهر يفصل بين الحق
اى فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اى لا رجعة فيه ولا مرد له ومنه الحديث
المعاية جاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل تقطعها من ماله وتفصل بينها وبين مال نفسه ومنه
او قيل هو من فصل اى خرج من منزله وبلده ومنه الحديث لا رضاع بعد فصال اى بعد ان يفصل الولد عن امه
بمعنى مفعول والذي يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاستربت به فصيلا من البقر وفي
من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل
وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اى قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل
مفصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه اى القطيعة التامة والياء
علم لها كانت الفيصل بيني وبينه **فصم** في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها وصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء
حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اى انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه الحديث
لما اكرمهما وروي بالقاف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اى يقلع واقصم المطر اذا اقلع وانكشف
الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا **فصا** في صفة القران لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله
تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديثا حين ابحث المربض الفصية والله لا
من السوء ... والفصية الاسم من التفصي اراد انها كانت في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه

باب الفاء مع الضاد

فضح في حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحا
من بيت العنكبوت **فضح** فيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح وهو
البياض وقيل فضحه اى كشفه ومنه الاعين ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح
فضخ في حديث علي قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اى دفقه يريد المني وقد تكرر ذكر
الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اى المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة شهد الخلفاء ...
المفضوخ ... وفي حديث علي ان ... فضخ راسك
قال رسول الله ... فقال لا يفضض الله فاك ... الاسنان القافية ... لا يسقط الله اسنانك
فقال ... ومنه حديث النابغة الجعدي ... قال له لا يفضض الله

كان فعاش ماية وعشرين ... اسقط الدين ومنه الحديث تحيت بهم ليفضك لتفضها اى يكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض
كل شيء منه وحديث ذي الكفل انه لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث ... الحمد لله الذي
فض حد منكم اى فرق جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن
ربيعة فكلمه اى ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة
الله اى قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظاءين من الفظيظ ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت
الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اى نطفة من اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض
مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اى يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اى صبها وهي
فعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اى فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اى تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا
فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجي وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امراة خطبها
هي طالق ان نكحتها حتى اكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا الماء يخرج من العين او ينزل من السحاب وفي حديث
الشيب فقبض ثلاث اصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة او من فضة فالمراد بالفضة شيء مصنوع منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد
المهملة فهي الخصلة من الشعر **فضفض** في حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع
فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل اراد كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض فضفاض اى قد علاها
الماء من كثرة المطر **فضل** فيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا
ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا هو نقع البئر المباحة اى ليس لاحد
ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه
ان لله ملائكة سيارة فضلا اى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضمها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما
مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث امراة ابي حذيفة قالت يراني فضلا اى متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة اذا لبست ثياب
مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل ضبات كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة
تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما
بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل
بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث
ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اى اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها **فضا** في حديث دعائه للنابغة لا يفضض الله فاك هكذا
جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة
وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه اى يصير فضاء وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية

باب الفاء مع الطاء

فطا في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطى الانف دقيق الساقين الفطا الفطس ورجل افطى كافطس
فطر فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ
لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لافة من افات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى
في اتباعهم لابائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر
بان لله صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام
الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اى من السنة يعني سنن الانبياء عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار
القلوب على فطراتها اى على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث
ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السماوات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اى ابتدات حفرها وفيه اذا اقبل الليل
وادبر النهار فقد افطر الصائم اى دخل في وقت الفطر وحان له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث
افطر الحاجم والمحجوم اى تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى تفطرت قدماه اى تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم فالفتح من
فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا
واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها باصبعين وطرف الابهام وقيل
بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء ممطور ... اى طري قريب ... **فطس** في حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس
الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اى صغار الحب لاطية الاقماع والفطس جمع
فطسا **فطم** فيه انه اعطى عليا حلة سيرا وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته وفاطمة
بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل الحسن والحسين ابنا الفواطم اى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه

عبد الله بن عمرو بن عمران بن يحيى ومرجده النبي صلى الله عليه وسلم لابيه ومنه حديث ابن شبرمة
[illegible] اهل الامر الاستعصام الا لازم العظم جمع قطم من اللبراء مقطوم وجمع بجيل الصفات على
[illegible] كبير وتندر فاما نجيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وقطيم وقطم واراد بالحديث
[illegible] لان الازواج لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث [illegible]

باب القاف مع الطاء

قطط وفي حديث [illegible]

[illegible]

قطع فيه [illegible]

[illegible]

باب القاف مع العين

[illegible]

باب القاف مع الغين

[illegible]

باب القاف مع الفاء

[illegible]

بصا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الا حرا استحلوا منه الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه
الشعبي فقرات ابن ادم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن الكلمة الاول حديث زيد بن ثابت
ما بين عجب الذنب الى نغرة القفا ثمان وثلثون فقرة في كل فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه قال الزبير بن مالك في فقارة من
اصحابه اي فقر وفي حديث عمر ثلاث من الفواقر اي الدواهي واحدها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفي حديث معاوية انه
[illegible]

باب القاف مع الكاف

[illegible]

باب القاف مع اللام

[illegible]

حالكه وقل من القوم هارب ومنه قصيد كعب ان يترك القرآن الا وهو مملول اى يهن ويرى وفى حديث معوية انه صعد المنبر وفى يده
فليلة وطريدة الفليلة الكتلة من الشعر وفى حديث القيمة يقول الله تعالى اى فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان وليس ترخيما لانه
لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هى صيغة ارتجلت فى باب النداء وقد جاء فى غير النداء
قال فى لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية قال الازهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين
والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس فان كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان
والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذف النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبى الترخيم ومنه حديث اسامة فى الوالى
الجائر يلقى فى النار فتندلق اقتابه فيقال له اى فل اين ما كنت تصف وقد تكرر فى الحديث فلم يتصفر الرجال امر فلم وفى رواية فلما يا
الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زائدة والعيلم فى منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فلهم فيه ان قوما افتقدوا سخاب
فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها اى فرجها وذكره بعضهم بالقاف فلا فى حديث الصدقة كما يربى احدكم فلوه الفلو المهر الفطيم
العظيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اى المهر العسر الذى لم يرض وفى حديث ابن عباس ان الدم ما كان قاطعا
من ليطة فالية اى قصبة وشقة قاطعة وتسمى السكين الفالية وفى حديث معوية قال لسعيد بن العاص دعه عنك وقد فليته فلى الصلع هو
من فلى الشعر واخذ القمل منه يعنى ان الاصلع لا شعر له فيحتاج ان يفلى

باب الفاء مع النون

[illegible]

باب الفاء مع الواو

[illegible]

الفود من هما الجد لان كل واحد منهما فود وفي حديث سطيح لم فاز فازلم به شاو العنن يقال فاد يفود اذا مات
بحل الانفور من ثمر اصابعه اي يفل ويطهر منه فهما ومنه الحديث كلا ابل مى حمى تفور او تثور اى يظهر حرها ومنه الحديث
فيها وفي حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمى فور الشطوعه وحمرته ويروى بالثاء
هو وفلان فصي نوالحام وقالوا اخرجا من فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم ومنه حديث
فور كل شيء اوله فوز في حديث سطيح ام فاز فازلم به شاو العنن فاز يفوز او فاز اذا مات ويروى بالذال
كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفازة البرية القفر والجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات
فوض قد تكرر في الحديث الدعاء وفوضت امرى اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه

باب الفاء مع الهاء

باب الفاء مع الياء

حرف القاف باب القاف مع الالف

باب القاف مع التاء

قتب

قتب فيه ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجت فلانة ...

ومنه الحديث في وصف امرأة انها وصفت قتبا ...

باب القاف مع التاء

قتت فيه ... النبي صلى الله عليه وسلم ...

قتد فيه ...

قتم فيه ...

باب القاف مع الحاء

قحل ... قحم ...

في القفص في ورطة تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط رأسها فربما طرحته في اهوية والتقحم الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم بها ومنه حديث علي ان للخصومة قحما اي الامور العظيمة الشاقة واحدتها قحمة وفي حديث عائشة اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه ...

باب القاف مع الدال

قدد في صفة جهنم ... ومنه حديث ... قد قد اي حسبي حسبي ...

قدح فيه لا تجعلوني كقدح الراكب ... قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ... ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح ... ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح ... ومنه حديث ابي هريرة ...

قدد ...

قدر ...

قدس ...

فد

فلح

قدد

قدس

قدع

قدم

بضم القاف والدال موضع بالشام من تنوخ شرحبيل بن حسنة **قدع** **فيه** يتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي يسقطهم فيها
بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض واصل القدع الكف والمنع **ومنه حديث** ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض
اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا **ومنه حديث** زواجه خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال
قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء **ومنه الحديث** فان الله
ان يقدعه بها قدعه **ومنه حديث** ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسألته اي جبنا وانكسارا وفي رواية اجد بي قدعة عن مسألته
حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة **ومنه حديث** الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اي كفوها
عما تتطلع اليه من الشهوات **وفيه** كان عبد الله بن عمر قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع **قدم**
في اسماء الله المقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه **وفي صفة** النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم
الله للنار كما ان المسلمين قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير وشر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به
تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي **ومنه الحديث** الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض
سنتها **ومنه الحديث** ثلاثة في المنسي تحت قدم الرحمن [illegible]

[illegible]

باب القاف مع الذال

قذذ

قذع

قذف

[illegible]

باب القاف مع الراء

قرأ

قرب

[illegible]

كر الزجاجة بها اي اي تصنعوا بها اذا ضربها الا **فرس فيه** فرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسحار ويوم

فارس بارد **فرش حديث** ابن عباس وذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تاكل دوابه **وانشد في ذلك** وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا

وقيل يجب لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه **فرص فيه** ان امراة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال

اقرصيه بالماء **وفي حديث** اخر حتيه واقرصيه بالماء وفي رواية قرصيه القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى

يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالماء اي قطعيه **وفيه**

انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة **وفي حديث** علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة

بالدية اثلاثا ... ثلاث جوار ... فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط

ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث ... من كلام علي القارصة ... القرص بالاصابع **وفي حديث**

ابن عمير ... **ومنه رجز ابن الاكوع** ...

فرصف فيه انه خرج على ... القرصف ... فلما ذكره ابو موسى بالراء ...

أصحاب النهاري قال أمله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع الاناء اذا لم يكن فيه شيء وفي المثل نعوذ بالله من
قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الديار من سكانها والانية من مستودعاتها **ومنه حديث** عمر ان اعتمر ثم في اشهر الحج قرع حجهم اي خلت
ايام الحج من الناس واجتزوا بالعمرة **وفيه** لا يحدثوا في القرع فانه مصلى الجن القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلا
مواضع لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن **ومنه حديث** علي ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضليعاء والقريعا
القريعاء ارض لعنها الله تعالى اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء **وفيه** نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه
وقيل اعلاه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه **وفيه** من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا
اتاه فجاءة وجمعها قوارع **ومنه الحديث** في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها امن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدهاه

[illegible]

للصبيان كثير الوجال والاوجال وجع واسع في الفعل والحسن والخشن وكذا ... الاسم **فرمز في تفسير** قوله تعالى فخرج على
قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان يصبغ به الثياب ولا يكاد ينصل لونه وهو معرب **فرمص في مناظرة**
ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضا القرموص حفر يحفرها الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة
الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد **فرمط في حديث** علي فرج ما بين السطور
وقرمط ما بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب بين قدميه **ومنه حديث** معاوية قال لعمرو قرمطت قال لا
يريد الكبر لان القرمطة في الخطو من آثار الكبر **فرمل في حديث** علي ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير

[illegible]

قسب
قسر
قسس
قسط

باب القاف مع السين

قسب في حديث ابن عكيم اهديت الى عائشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه قسر في حديث علي مربوبون اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر في الحديث قسس فيه انه نهى عن لبس القسي هو ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض اهل الحديث يكسرها وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم فابدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه قسط في اسماء الله تعالى المقسط هو العادل يقال اقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جار فكان الهمزة في اقسط للسلب كما يقال شكى اليه فاشكاه وفيه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل اراد ان الله يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة اليه وارزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله تعالى وينزله وقيل اراد بالقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره وفيه اذا قسموا اقسطوا اي عدلوا وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين اهل الجمل لانهم نكثوا بيعتهم والقاسطين [illegible]

قسطل
قسقس
قسم

[illegible]

قسور
قسا

[illegible]

فان شاء امسك وان شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المرأة كالسن يمنع من الوطء ويقال له العفلة ومنه حديث شريح في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي وفي قصيد كعب اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن بالكسر الكفؤ والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث ابن الاكوع سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن جعبة من جلد تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في القرن اي مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن كاحبل واجبال ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذلك [illegible] ومنه حديث قيل لرجل ما مالك قال اقرن لي وادمة في المنيئة فقال قومها وزكها وفي حديث [illegible]

قرا

[illegible]

باب القاف مع الزاي

قزح

[illegible]

قزع
قزل
قزم

[illegible]

قصص

قصع

قشب

باب القاف مع السين

قشب فيه ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اى سمني وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبني الريح وقشبني والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب

...

قشقش فيه يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اى المبريتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ

...

باب القاف مع الصاد

قصب في صفته عليه السلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم عريض لوح وفي الحديث ان جبريل بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف

...

قسر

قسط

قصد

قصل

قصف

قصل

قصم

قصا

...الحجر صفة ناقة واحدة منها فاكل واحد منهم ما يحمل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي حنين عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة لان القصة واحدة وقد روي عن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي اسناده مقال **وفي حديث** الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء **وفيه** ان الشيطان ذيب الانسان ياخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

باب القاف مع الضاد

قضا **في حديث** الملاعنة ان جاءت به قضىء العين ...

قضب **في حديث** عائشة رأت ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رآه في ثوب قضبه اي قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث **وفي مقتل** ...

قضض **فيه** ...

قضب

قضض

قضقض

قضم

...اوجب او اعلم او انفذ او امضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث **ومنه** القضاء المقرون بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه **وفيه** ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة وقال بعضهم هو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان امير المدينة ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

باب القاف مع الطاء

قطا **فيه** ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي **ومنه حديث** قيل ابن ابي الحقيق ... **وفي حديث** ... عن عدد سورة الاحزاب فقال اما لتاثر سبعين وانا اثنتين وسبعين فقال اقط اي احسبهما **ومنه حديث** ... عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم ...

قطط

قطر

قطب

قطط

قطع

الحديث انه اقطع الزبير نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاصل النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية **ومنه الحديث** كانوا اهل ديوان او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين **وفي حديث** اليمين او يقتطع بها مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع **ومنه الحديث** خشينا ان يقتطع دوننا اي يوخذ وينفرد به **ومنه الحديث** ولو شئنا لاقتطعناهم **وفيه** كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم **وفي حديث** صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم **وفي حديث** عمر ليس فيكم من تقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه **ومنه حديث** ابي ذر فاذا هي يقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر **وفي حديث** ابن عمر انه اصابه قطع او بهر هو ان ينقطع النفس ويضيق **وفيه** كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم **وفيه** ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها **وفي حديث** ابن الزبير والجني جاء وهو على القطع [illegible] القطع بالكسر طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير **وفيه** انه قال لاشده العباس بن مرداس اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت فكنى باللسان عن الكلام **ومنه الحديث** اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فاعطاه لحقه ولحاجته لا لشعره **وفيه** ان سارق [illegible] فكان يشير بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء **وفي حديث** وفد عبد القيس تقذفون فيه من القطيعا هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك

قطف في حديث جابر فبينا انا على جملي اسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والفعول منه **ومنه الحديث** انه ركب على فرس لابي طلحة يقطف وفي رواية قطوف **ومنه الحديث** اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير **وفيه** يجمع النفر يحمل القطف فيشبعهم القطف جمع قطف وهو العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر **ومنه حديث** الحجاج ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا **وفيه** يقذفون فيه من القطيف وفي رواية تذيفون القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول **وفيه** تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث

قطن في حديث المولد قالت امه ما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن **ومنه حديث** سطيح حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة **وفي حديث** سلمان ان رجلا من المجوس قال اجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفارط وفرط **وفي حديث** الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه وقد يجي القطين بمعنى قاطن للمبالغة **ومنه حديث** زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر **وفي حديث** عمر [illegible] العشر في القطنية والقطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها

قطا فيه كاني انظر الى موسى بن عمران يهبط الوادي [illegible] قطوانية القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال انها قطوانية **ومنه حديث** ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

قعبر فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سالت عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري ارى انه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير

قعد فيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروى انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر **وفي حديث** الحدود اتي بامراة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء ياخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض **وفي حديث** [illegible] لا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى فاعل **وفي حديث** اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا **وفيه** انه سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء **وفي حديث** [illegible] القعدة [illegible] **وفي حديث** [illegible] القعد [illegible]

اتوقلها **وفي حديث** عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى السنة السادسة ثم هو جمل **ومنه حديث** ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي ان المتقي [illegible] عن ذلك واستكانة

قعر فيه ان رجلا تقعر عن ماله وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يعني انه مات عن مال له **ومنه حديث** ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه

قعس **وفيه** انه مد يده الى [illegible] فتقاعس او تقعس اي تاخر **ومنه حديث** الاخدود فتقاعست ان تقع فيها **وفيه** حتى تاتي فتيات قعسا القعس نقيض الحدب الرجل اقعس والمراة قعساء والجمع قعس **ومنه حديث** الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس

قعص فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال قعصته واقعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بالمآب حسن المرجع بعد الموت **ومنه حديث** الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل **ومنه حديث** ابن سيرين اقعص ابنا [illegible] **وحديث** اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت

قعط **فيه** انه نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقتعطة وقال الزمخشري المقعطة والمقعط ما تعصب به راسك

قعقع [illegible] الجنة فاقعقعها اي احركها القعقعة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت **ومنه حديث** ابي الدرداء شر النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة **وحديث** سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحك **وفيه** فجيء بالصبي ونفسه تقعقع اي تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت **وفيه** ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لان جرهم كانت تجعل فيه اسلحتها [illegible] فكانت تقعقع قعقعة السلاح

قعب في حديث علي بن عمر [illegible] اقعنبيت بين يدي الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا

قعا في حديث علي فيه انه نهى عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى ان يقعي الرجل في الصلاة وهو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الاول **ومنه الحديث** انه عليه السلام اكل مقعيا اراد انه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن

باب القاف مع الفاء

قفد في حديث معوية قال لابن [illegible] قلت لامة ما حطائي حطاة قال قفد ني قفدة [illegible]

قفر **وفيه** ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه [illegible] اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا **ومنه حديث** عمر [illegible] ثلاثة ايام [illegible] مقفرين اي خالين من الطعام قال للاعرابي الذي اكل عنده كانك مقفر **وفيه** انه سئل عما في بطون الصيد [illegible] فيقتفر اثره اي يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته **ومنه حديث** يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اي يطلبونه

قفز **فيه** [illegible] كانوا [illegible] ما منعوا عندهم واخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفزون [illegible] لا قفازا وفي رواية لا تنتقب ولا تلبس القفازين هو بالضم والتشديد شي يلبسه نساء العرب في ايديهن يغطي الاصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها **ومنه حديث** ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين **وفيه** انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها [illegible]

قفش في حديث علي عليه السلام [illegible] الناس عليه وهو عند اهل العراق [illegible]

قفص في حديث ابي هريرة [illegible] القفص [illegible] قال الخطابي ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوي العيوب [illegible] **وفي حديث** [illegible] فلقيني رجل مقفص ظبيا فابتعته [illegible]

قفع **وفي حديث** [illegible] القفعة الذي يحفر فيه الطين والقفص المنقبض بعضه الى بعض [illegible] ودت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هو شي شبيه بالزبيل من الخوص [illegible] **وفي حديث** القاسم بن مخيمرة ان غلاما من [illegible] قفعه قفعة [illegible]

قفعل في حديث [illegible] اذا اصابه [illegible] تضرب بها الاصابع او هو من [illegible]

قفف في حديث ابي موسى دخلت عليه واذا هو جالس على راس البئر وقد دلى رجليه [illegible] الدكة التي تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس [illegible] ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها **ومنه حديث** معوية [illegible] ان [illegible] **ومنه حديث** [illegible] رفقة فاصبح مدعورا وقد قف جلده اي تقبض كانه قد يبس وتشنج **ومنه حديث** عائشة لقد تكلمت بشي قف له شعري **وفي حديث** ابي ذر [illegible] القفة [illegible] يجتنى فيه الرطب ويضع الناس فيه [illegible] والعجوز **ومنه حديث** [illegible] ان رجلا [illegible] بمقام الامام فاراهم الثلثين والاربعين في ركعة وقيل القفة [illegible] اليابسة [illegible] وقال الازهري

قلت

قلج

قلد

قلس

قلص

قلع

قال ان قفا فاذهب الى ضيق بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد

انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى لاستعين بالرجل القوي ثم اكون على قفائه

على قفان ذلك وقفانه اى على اثره يقال استعين بالرجل الكافي القوي وان لم

وابحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة وقفان قفال من

وذكره الهروي والازهري في قفف على ان النون زائدة وذكره الجوهري في قفن

الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قفان على فلان وقفان عليه اى امين يحفظ

فاخذته قفقفة اى رعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد ومنه

قفقفة **قفل** في حديث جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم

مقفله يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجي واكثر ما يستعمل

قفل الجيش وقفلنا اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله

اى ان اجر المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله راحة

قفل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق

من معاهم لاحد من احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا امنهم فخرج ...

باب القاف مع الفاء

باب القاف مع اللام

ققف

قفل

قفن

قفا

قلب

قلف

قلق

قلك

قلقل

قلم

باب القاف مع الميم

قمح

قمر

باب القاف مع النون

قنب

قنت

قنص

قنع

قنط

باب القاف مع الواو

قوب

قوت

قوح

قود

قور

قوز

قوس

قوصر

قوصف

قوض

قرع

قص

قط

قطر

قن

قنا

والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شيء اختص به عبد الله

باب القاف مع الهاء

(قهر) في أسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة وأقهر الرجل إذا وجد من يقهره أو صار أمره إلى القهر

(قهرم) وقد تكرر في الحديث ... هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس

(قهز) في حديث علي أن رجلا أتاه وعليه ثوب من قهز ...

(قهقر) قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي إلى خلف ...

(قهل) في حديث عمر أتاه شيخ متقهل ...

باب القاف مع الياء

(قيأ) فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فأفطر ...

(قيح) ...

(قيد) فيه قيد الإيمان الفتك ...

يستغفره يقتفي ... القين ... ومنه الحديث الا قين عليه وفي حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا ولقبورنا
جمع قين وهو الحداد والصائغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزبير وان في جبله
امثال القيون جمع قينه وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد آثار الطعنات وضربات السيوف
بالشجاعة والاقدام قينقاع فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف
وضم النون وقيل بكسرها وفتحها قيئ في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره
وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف

باب الكاف مع الهمزة

كأب فيه اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم
والحزن يقال كئب كآبة واكتأب فهو كئيب ومكتئب المعنى انه يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود
غير مقضي الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد هلك بعضهم كأد في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو
عن مذنب اي لا يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا
...

باب الكاف مع الباء

وفي حديث الدفن وجعل الاكثر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا

وفيه لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد

وفيه ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة

وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبره

وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين

...

وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر

وفيه ان اهل الكتاب قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب

كثر وفي حديث الحجاج انه قال لامراة انك لكثول

باب الكاف مع الثاء

كثب في حديث ... بدر ان اكثبوكم القوم فارموهم بالنبل

وفي حديث عائشة ...

وفيه ... الكثبة ... القليل من اللبن

ومنه حديث ابي هريرة ... في الصفة ... النبي صلى الله عليه وسلم

اى لي بتر الدسابحموعا ومنه الحديث حيث علينا وبين يديه فرنقل مكوث اى مجموع وفيه تلبثه على ليث الملك وفي حديث اخر على لبان الملك هما جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج

كثث في صفته عليه السلام كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه رأى عبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من اخرجه فكان يلزمه لئن متحره فالبغاه اى ان تمام وحيه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله من الكثكث التراب

كثر فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث فليس

باب الكاف مع الذال

باب الكاف مع الراء

باب الكاف مع اللام

كثب

كثر

كذب

كدر

كرب

كرث

كرد

كرش

كرر

كذا

الناس ام يحمل بحسنا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الارسنون قضبا والقفص بمانية مكاكيك والملوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا

كرزن في حديث الخندق فاخذ الكرزن فحفر الكرزن الفاس ويقال كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن **ومنه حديث** ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين

كرس في حديث الصراط في رواية ومنهم مكردس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ... **وفي حديث** ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ...

كرسع فيه ...

كرسف فيه انه كفن في ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن ...

كرش فيه الانصار كرشي وعيبتي ...

[illegible]

كرى ... **وفي حديث** ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث ... **وفي حديث** ... اذا طال ونقص وزاد ونقص ... وهو من الاضداد ... فهو مكر وكري ... **ومنه حديث** ... فيه اذا ادركه الكرى اي النوم ...

باب الكاف مع الزاي

كزز فيه ان رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد ...

كزم فيه انه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم شدة الاكل ... **ومنه حديث** علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ... **ومنه حديث** ...

باب الكاف مع السين

كسب فيه اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه ... والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة ... **وفي حديث** ...

[illegible]

كست ...

كسح ...

وَرَأيتُ السحابَ علَى مَكانتهم أي جعلناهم كُسَحًا يعني مقعدين جمع الأكسح كأحمر وحُمر **كسر** **في حديث** أمّ معبد فنظر إلى شاة في كِسر الخيمة أي جانبها [illegible] **وفي حديث** الأضاحي لا تجزئ فيها الكسير البيّنة الكسر أي المنكسرة الرِّجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول **وفي حديث** عمر لا يزال أحدهم كاسرًا وِساده عند امرأة مُغْزِيَة يتحدّث إليها أي يثني وِسادَه عنده ويتّكئ عليه ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا زوجها **ومنه حديث** النعمان كأنها جناح عُقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمّهما إذا أرادت السقوط **وفي حديث** عمر قال سعد بن الأخرم أتيته وهو يطعم الناس من كسور إبل أي أعضائها واحدها كِسر بالفتح والكسر وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل إنما يقال له ذلك إذا كان مكسورًا **ومنه حديث** الآخر فدعا بخبز يابس وأكسار بعير أكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة **وفيه** الحين مد الكسرى أي لأن واحتمي [illegible] **ومنه الحديث** [illegible]

وفيه ذكر كسرى كثيرا وهو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب إليه كسرويّ وكسراويّ وقد جاء في الحديث

كسع **فيه** ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر **وفي حديث** الحديبية وعلي تكسعها بقائم السيف أي تضربها من أسفل **ومنه حديث** زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من الأنصار أي ضرب دبره بيده **ومنه حديث** طلحة يوم بدر [illegible] **ومنه حديث** ابن عمر فلما كسعوا [illegible] **وفي حديث** طلحة وأم عثمان **قال** [illegible] اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسعة [illegible] وذلك أنه أصاب نبعة فاتخذ منها قوسا [illegible]

كسف **قد تكرر** في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا إنهما آيتان من آيات الله تعالى لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر [illegible] **وفيه** أنه جاء بثريد كسف أي خبز مكسّر وهي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة [illegible] **ومنه حديث** [illegible] **وفيه** أن صفوان كسف عرقوب راحلته أي قطعه بالسيف

كسكس **في حديث** [illegible]

كسل **فيه** ليس في الإكسال إلا الطهور [illegible] ومعنى الحديث ليس في الإكسال غسل وإنما فيه الوضوء وهذا على مذهب من رأى أن الغسل لا يجب إلا من الإنزال [illegible]

[illegible]

باب الكاف مع الشين

[illegible]

باب الكاف مع الظاء

[illegible]

عليه يوم وهو كظيظ أي ممتلئ والكظيظ الزحام **ومنه حديث** ابن عمر أنه دعي إلى طعام فقال إن ذلك الطعام ليأخذ منه أي إذا امتلأت منه واشتدّ [illegible] **ومنه حديث** الحسن قال له إنسان إن [illegible] **ومنه حديث** البخل [illegible] على الأكظة [illegible] **ومنه حديث** [illegible]

كظم **فيه** أنه أتى كظامة قوم فتوضّأ منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض وقيل الكظامة السقاية **ومنه حديث** عبد الله بن عمرو إذا رأيت مكة قد بعجت كظائم أي حفرت قنوات **ومنه الحديث** أنه أتى كظامة قوم فبال وقيل أراد بالكظامة في هذا الحديث الكناسة **وفيه** من كظم غيظا فله كذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه **ومنه الحديث** إذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع أي ليحبسه مهما أمكنه **ومنه حديث** عبد المطلب له فخر يكظم عليه أي لا يبديه ويظهره وهو حسنه **وفي حديث** علي لعل الله أن يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بأكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق **ومنه حديث** النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه **وفي بعض الحديث** ذكر كاظمة هو اسم موضع [illegible]

باب الكاف مع العين

كعب **في حديث** الإزار ما أسفل من الكعبين في النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وذهب قوم إلى أنهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة **ومنه قول** يحيى بن الحارث رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعاب في وسط القدم **وفي حديث** عائشة إن كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنفرح به أي قطعة من السمن والدهن **ومنه حديث** عمرو بن معدي كرب أتوني بقوس وكعب وثور أي قطعة من سمن **وفي حديث** قيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو والأصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب **ومنه** سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها أي تربيعها **وفيه** أنه كان يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار أيضا **ومنه الحديث** لا يقلّب كعباتها أحد ينتظر ما تجيء به إلا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة **وفي حديث** أبي هريرة فجاءت فتاة كعاب على إحدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب أيضا وجمعها كواعب

كعت **فيه** ذكر الكعيت وهو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل

كعدب **في حديث** عمرو مع معاوية أتيتك وإن أمرك كحُقّ الكهول أو كالكعدبة [illegible]

كعع **فيه** ما زالت قريش كاعّة حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كاعّ وهو الجبان يقال كعّ الرجل عن الأمر يكعّ كعًّا فهو كاعّ إذا جبن عنه وأحجم أراد أنهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة أبي طالب فلما مات اجترؤوا عليه

كعكع **في حديث** الكسوف قالوا له ثم رأيناك تكعكعت أي أحجمت وتأخرت إلى وراء وقد تكرر في الحديث

كعم **فيه** أنه نهى عن المكاعمة هو أن يلثم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل أخذ من كعم البعير وهو أن يشدّ فمه إذا هاج فجعل لثمه إياه بمنزلة الكعام **ومنه الحديث** دخل إخوة يوسف عليه السلام مصر وقد كعموا أفواه إبلهم **وفي حديث** علي فهم بين خائف [illegible]

باب الكاف مع الفاء

[illegible]

من تمر حلي كفاء الصراط اي ممثل ويقلب ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اي غير مردود ولا مقلوب والضمير
راجع الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله تعالى هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى
الله تعالى وقوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف
حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر اي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما اي مال ورجع ومنه الحديث
فاضع السيف في بطنه ثم اكفئ عليه وفي حديث القيمة وتكون الارض خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر
وفي رواية يتكفؤها يريد الخبزة التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وفي
صفته عليه السلام كان اذا مشى تكفأ تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر
تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت
الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عنا عين الشمس اي ندافع من المكافأة المقاومة وفي حديث
ام معبد رأى شاة في كفاء البيت هو شقة او شقتان تخاط احداهما بالاخرى ثم تجعل في مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة وفي حديث
عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري مالي ارى لونك منكفئا قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى
معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت ثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة اصل الكفأة في الابل ان يجعل قطعتين
يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفأة ناقتك وكفأتها اي نتاجها واتانا الى كفيئين اذ جعلها نصفين ينتج كل عام نصفها ويترك
نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له كفأة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري
جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا يجعل قطعتين ولكن تنزى جميعا وتحمل جميعا ولو كانت الابل كانت كفأة مائة من
الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفئ في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء
وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا **كفت** فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفته
يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته
الي اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقه او اكفته الي ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب
في الصلاة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت
الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه
حديث عبد الله بن عمر وصلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم وفيه حبب الي
النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الاخر الذي
يروى انه قال اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث
اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع **كفح** فيه انه قال لحسان لا يزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم
اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفيه اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة وفي حديث
ابي هريرة وسئل اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه
كفر وفيه الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد
بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من
قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم
والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة
انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه
ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي
سئل الازهري عمن يقول بخلق القرآن انسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الاخر قد يقول
المسلم كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الاخر
ومنه حديثه الاخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث
ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله تعالى الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا
فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثأر فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الاخر من اتى حائضا
فقد كفر وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث
ينسبون المطر الى النوء دون الله تعالى ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان

ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الاخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك
الرمي فنعمة جحدها لغيرها واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر
من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احداهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين آمنوا
بنبوتهما والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه من الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد
علي من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد لا يسبى والصنف الثاني من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان
ولكن انكروا فرض الزكاة وزعموا ان الخطاب في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبي صلى الله عليه وسلم
ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم بالتوحيد والصلاة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكاة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبي
العهد بزمان يقع فيه النسخ والتبديل فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب
عليهم حكمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا بالاجماع ومنه الحديث لا تكفروا اهل قبلتكم اي لا تدعوهم كفارا
ولا تجعلوهم كفارا بقولكم وزعمكم ومنه حديث عمر الا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا
عن الحق وفي حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة
وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعاوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع
وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج
عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار وحمار رجل كان
في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر
جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر وفي حديث الخدري اذا اصبح ابن ادم
فان الاعضاء كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه
ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرا فولاه ظهره ودخل ومنه حديث ابي معشر انه كان يكره
التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة لها
الا ذلك قد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي تسترها
وتمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات الغالبة في باب الاسمية ومعنى حديث قضاء الصلاة انه لا يلزمه في تركها
غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه تجب عليهما الفدية
ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه وفيه لا تسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال
الحربي الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل
الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر
بذلك اي قرية قرية ومنه حديث ابي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ومنه حديث معاوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى
لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه
لانها تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء وفتح
الفاء وضمها مقصور هو وعاء الطلع وقشره الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد للاول قوله في قشر الكفرى **كفف**
وفي حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكانه المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول
والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف في الحديث والحفنة واليد وكلها تمثيل من غير تشبيه ومنه
الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع
ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اي يمدون اكفهم اليهم ويسألونهم ومنه حديث الرؤيا كان ظلة
تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس
اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار
ككفة الميزان ومنه حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا
ثوبا يعني في الصلاة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا
اجمعهما واضمهما ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه
اي يصونه ويجمعه عن بذل السؤال واصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفي رأسي اي اجمعيه وضمي اطرافه وفي رواية كفي عن رأسي اي
دعيه واتركي مشطه وقد تكرر في الحديث وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها
نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من
المتاع يريد ان الذحول التي كانت بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها وكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها وفي حديث عمر

كلم

كلف

كلب

كلا

باب الكاف مع الميم

كمأ

كمت

كمش

كمل

كمن

كمه

كفل

كفن

كفأ

كفا

باب الكاف مع اللام

كلا

كلب

باب الكاف مع النون

كنب

كنت

كنر

كنز

كنس

كنص

كنع

كنف

باب الكاف مع الواو

كنف

كنه

كنهور

كنا

كوب

كوث

كوثر

كودن

كود

كور

كوس

كوع

كوف

كوكب

كوم

... وفي حديث ابن عمر انه لا يغتسل قبل امرأته ثم اكتوى بها اي استدفأ بحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء

كهر في حديث معوية بن الحكم السلمي فبأبي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره [illegible]

وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه

كهل في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء

وفيه ان رجلا سأله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل [illegible]

[illegible]

ومنهم من كان يسمي النجم والطيب كاهنا

كهه فيه ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكه يا فلان اي اخرج نفسك [illegible] ومن كاه يكاه بهذا المعنى

كهكه وفي حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة وانا اكتهبك ان اشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة اي احلك واحتشمك [illegible] لان المحتشم يمنعه الهيبة عن الكلام

باب الكاف مع الياء

كيت فيه بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت هي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية ان اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر

كيح في قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح يصلي الكيح بالكسر والكاح سفح الجبل وسنده

كيد فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق

وفي حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته

وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا

وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر [illegible]

[illegible] مثل ما تقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر

وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال لعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك

باب حرف اللام

اللام مع الهمزة

لات فيه من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله اللات اسم صنم لثقيف بالطائف [illegible] والوقوف عليها بالهاء وبعضهم يقف عليها بالتاء والاول اكثر [illegible] وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه والفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بها [illegible]

لأم فيه لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

يقال لأم ولأم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق وتلآم الشيئان والتأما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني

اي يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فيصير ياء وهو يروى بالياء والواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من

اللوم ومنه حديث اني زين لا يعلم من ملك لكم وأطعمه مما تأكلون هكذا روي بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لأمكم

لأى في صفته عليه السلام يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ لأوا فيه من كان له ثلاث بنات

فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له ألست تحزن ألست تصيبك اللأواء

والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة لأى في حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي

بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل

المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية لو مئذ تستقي عليها احب الي من لأي وثناء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لأي بوزن لعى

واظنه لأي ... والعم الرزاعون

باب اللام مع الباء

لبا في حديث ولادة الحسن بن علي والبأه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها اذا ارضعته اللبأ

ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلبأها اي لا يمنعك

خروجه عن غرسها وسقيها اول سقيه ماخوذ من اللبأ

لبب في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة

المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو ماخوذ من لب بالمكان وألب اذا اقام به وألب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية

في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت ألب الباباً بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل

من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك من قولهم حب

لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال

الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا ...

لبس في حديث ... البدة من الوبر وفيه ذكر لبد ... وهي اسم الارض السابعة لبس في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست

الامر بالفتح ألبسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلاته والحديث الآخر من لبس على

نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس في امره وحديثه الآخر لبس عليه

وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فيأكل وما يلبس

بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة

والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه

لبط فيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون

ومنه حديث ماعز لما اتي به قال لا تسبوه فانه الآن يتلبط في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلبط ومنه الحديث

انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلبط اي صرع وسقط الى الارض

يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه حديث عائشة تضرب اليتيم وتلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة

قال للمشركين ليس عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقول ان اهل خيبر ...

لبق فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا

وقيل جمعها بالمغرفة

لبك في حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت علي اي خلطت علي ... وقد تقدم

لبن فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال

بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي

لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية أيحل للغلام ان يتزوج بالجارية

قال لا اللقاح واحد وحديث عائشة واستأذن عليها ابو القعيس فأبت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي فأبت عليه حتى ذكرت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اي الابل التي لها لبن يعني الدية ومنه

الحديث ...

باب اللام مع الثاء

عثمان يكرا حتى لو لحا ثم اى احصلت بالدموع **لثم** في حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو تشدد النعم
بالشام وانما كرهه زيادة في الثواب بما يناله من الغبار في سبيل الله تعالى **لثن** في حديث المبعث بعضكم عندنا من بلاقثر وبعضنا عندكم
قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول لثن اى حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم
اسمعه لغيره وهو مثل **لثة** في حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي
مغارزها

باب اللام مع الجيم

لجأ في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجأ منهم فقد خرج من
قبة الاسلام يقال لجأت الى فلان وعنه والتجأت وتلجأت اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه
اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمن بن بشير هذه الحجة فاشهد عليها غيري التلجية تفعلة من الالجا
كانه قد الجاك الى ان تأتي امرا باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون
اخوته حملته عليه امه **لجب** فيه انه ذكر عنده الجب هو التحريك الصيت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة وفي حديث
الزكاة فقلت نعم حلوب قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر
فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت بالضم ... ومنه حديث

[illegible]

واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة اى لا يجري منكم ميل عن
الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه
الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم اللحد واللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر
لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه فارسلوا الى اللاحد والضارح اى
الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اى قطعة

[illegible]

لحن فيه انكم تختصمون الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من
النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من
غيره ويقال لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن
لما لا يفطن له غيره **ومنه الحديث** انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما
امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو بباس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون **ومنه حديث** ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس
كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم **وفي حديث** عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تتعلمون القرآن وفي رواية تعلموا اللحن في
القرآن كما تتعلمونه يريد تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم
في لحن القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطا في الاعراب فهو من الاضداد وقال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول اللحن
بالسكون الفطنة والخطا سواء وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطا بالسكون وقال ابن الاعرابي واللحن ايضا
بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا الفرائض والسنة واللحن اي اللغة قال الزمخشري تعلموا
الغريب واللحن لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله تعالى ومعانيه
ولم يعرف اكثر السنن **ومنه حديث** عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته **ومنه حديث** ابي ميسرة في قوله تعالى
فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطا في الكلام لتحترزوا منه **ومنه حديث**
ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام **ومنه الحديث** وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو
بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا البناء انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو ذلك **وفي حديث**
معاوية انه سال عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معاوية الى اللحن الذي هو الفطنة
بتحريك الحاء وقال غيره انما اراد اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق **وفيه** اقرؤا القرآن بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر
والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤن بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم
نحوا من ذلك **لحا** فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة
ولحاء اذا نازعته **ومنه حديث** ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت **وحديث** لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا وهو نصب على
المصدر كسقيا ورعيا **وفيه** فاذا بعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت
لحاها وهو قشرها وروي فلحوكم **وقد تقدم ومنه الحديث** فان لم يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة
من قشر العود **ومنه خطبة** الحجاج لالحونكم لحو العصا **وفيه** نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان
لا يجعل تحت حنكه منها شيئا **وفيه** انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

باب اللام مع الخاء

لخخ **في قصة** اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة
وقيل هو لاخ بالتخفيف اي معوج من الالخ وهو المعوج الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء
المهملة **لخص** **في حديث** علي انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت
منه ما يحتاج اليه **لخف** **في حديث** زيد انه لما امر بجمع القرآن فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة
وهي حجارة بيض رقاق **ومنه حديث** جارية كعب بن مالك فاخذت لخافا من حجر فذبحتها بها **وفيه** كان اسم فرسه عليه السلام اللخيف
كذا رواه البخاري ولم يحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم **لخلخ** **في حديث** معاوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم
ارتفعوا عن لخلخانية العراق اللخلخانية العجمة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهي قبيلة وقيل موضع **ومنه الحديث** كنا
بموضع كذا فاتى رجل فيه لخلخانية العراق اي اللكنة في الكلام **لخم** **في حديث** عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر
يقال اسمه القرش **لخن** **في حديث** ابن عمر يا ابن اللخناء هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء

باب اللام مع الدال

لدد **فيه** ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة
ومنه حديث علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد **وفي حديث**
عثمان فاسمع من الناس [illegible] **وفيه** خير ما تداويتم به اللدود هو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا
الفم جانباه **ومنه الحديث** انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه
وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من لديدي العنق
وهما صفحتاه **ومنه حديث** الدجال يقتله المسيح بباب لد موضع بالشام وقيل بفلسطين **لدغ** **فيه** واعوذ بك ان اموت
لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث **لدم** **في حديث** العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له رسول
الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن

في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل
المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي ودمكم ودمي شيء واحد **ومنه حديث** عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي **ومنه حديث** الزبير يوم احد خرجت اسعى
اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت **وفي حديث** علي
والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصطاد اي ضرب جحرها بحجر اذا اراد واصطياد الضبع ضربوا جحرها بحجر وبايديهم فتحسبه
شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم **وفيه** جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى
مكسورة زائدة والتدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة **لدن** **فيه** ان رجلا ركب باصحابه ثم بعثها فتلدنت
عليه اي تلكات وتمكثت ولم تنبعث **ومنه حديث** عائشة فارسل الي ناقة محرمة فتلدنت علي فلحقتها **وفي حديث** الصدقة
عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص
منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث **لده**
في حديث انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تربه يقال ولدت المراة ولادا وولادة ولدة سمي بالمصدر واصله
ولدة فعوضت الهاء من الواو وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات **ومنه حديث** رقيقة وفيهم الطيب الطاهر
لداته اي اترابه وقيل ولاداته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان
اثبت لطهارته واطيب

باب اللام مع الذال

لذذ **فيه** اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي
ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة وهو اذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى **ومنه حديث** الزبير كان
يرقص عبد الله **ويقول** ابيض من آل ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي تقول لذذت الشيء الذه بالفتح
وفيه اصبت عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض حتى ما تداوه [illegible] **لذع** **فيه** خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب الم
اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي **وفي حديث** مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط
اجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحرك جناحيه بعد تسكينهما **لذا** **في حديث** عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها
وبقي بلواها اي لذتها وهي فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني واراد بها ذهاب اهل الدنيا جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم او بالبلوى ما حدث بعده من المحن

باب اللام مع الزاي

لزب **في حديث** ابي الاحوص
في عام ازبة ولزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد **وفي حديث** علي ولا طها بالبلة حتى لزبت
اي لصقت ولزمت **لزز** **فيه** كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشيء
اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته **لزم** **في حديث** اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة
للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية فكانه من الاضداد

باب اللام مع السين

لسب **في صفة** حيات جهنم انساب بها لسبا اللسب واللسع واللدغ بمعنى **لسع** **فيه** لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع
واللدغ سواء والجحر ثقب الحية وهو استعارة هاهنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر وقال الخطابي يروى
بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو
لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا يؤتين من ناحية الغفلة
فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا **لسن** **فيه** لصاحب الحق
اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي **وفي حديث** عمر وامراة ان دخلت عليها تسبعك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة
وكثرة الكلام والبذاء **وفيه** ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة
في مقدمها

باب اللام مع الصاد

لصف **في حديث** ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف
ابن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضح بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلالا يقال لصف لصيفا ولصوفا اذا
برق **لصق** **في حديث** علي بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية
والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة **وفي حديث** حاطب اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو
الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب **لصا** **فيه** من لصا مسلما اي قذفه والاصي القاذف

باب اللام مع الطاء

لطا **فيه** من اسماء الشجاج اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة قشرة رقيقة بين عظم
الراس ولحمه **وفي حديث** ابن ادريس لطي لساني فقل عن ذكر الله اي يبس وثقل عليه فلم يستطع تحريكه ويقال لطا بالارض ولطي بها
اذا لزق **وفي حديث** ياجوج وماجوج اذا رايتموهم اذا رعيد مساف فالطه هو من لطى بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها ما قبلها السكت يريد اذا ذكر
فالصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالثياب وتروى فالطوا **لطح** **في حديث** ابن عباس جعل يلطح افخاذنا بيده اللطح
الضرب باللين وليس بالشديد **لطخ** **في حديث** ابي طلحة تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال لطخ اي قذر
لطط **في حديث** طهفة لا نلطط في الزكاة اي لا نمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره وقال ابو موسى

كذا رواه الهيثمي ... النبي الواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عمدا ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا الحدوفي الحياة وهو الوجه لانه خطاب الجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه كان يلطها اي يمنعها حقها ويروي يلطها وقد تقدم وفي شعر الاعشى الجرمازي في بيان امراته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعته بضعها من لطت الناقة ... الى ان قال ... وفيه ... ولا عجوز ضمها كذا جاء في الوطا والطلالاصاق يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله وفي حديث عبد الله اللطاط ... المؤمنين ... الرجال وهو ساحل البحر والميم ... وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه واللطاط اعلا حرف الجبل ... والميم في كلها زائدة لطف في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحثاء وجمع اللطف افعل من اللطف الرفق ويروى الاطالف بالطاء المهملة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرف اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطا لغة فيه لطم في حديث ... قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة اي ادركوها وهي منسوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة ولطائم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ... ويطلهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم لطا فيه ... ذكره ... هو قلب لط ... جمع لطة ...

باب اللام مع الظاء

لظظ في حديث الدعاء الظوا بياذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه ... يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا ... [illegible]

باب اللام مع العين

[illegible]

باب اللام مع الغين

لغب فيه ... [illegible]

... النبي عليه السلام لا جاء فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيث اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته فاذا التام فهو لؤام وفي حديث الاربد فسبق القوم فلغبوا وادركها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث لغث في حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها لغد فيه يحشى بصادره لغاديده جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال للغدد ايضا وجمع الغاد الغاد لغز في حديث عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزى اللغيزى ممدود من اللغز وهي جحرة اليربوع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزى مثقلة الغين جاءها سيبويه في كتابه مع الخليطا وفي كتاب الازهري مخففة ووجهها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى لغط فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر في الحديث لغم في حديث ابن عمر انه كان ... رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لعابها الغام الدابة لغامها زبده الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده ... الملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه الحديث يستعمل ملاغمه لغن فيه ان رجلا قال لفلان انك تفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين ... لغا قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المزاح وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغى اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه ... [illegible]

باب اللام مع الفاء

[illegible]

[illegible]

باب اللام مع القاف

[illegible]

باب اللام مع الكاف

[illegible]

باب اللام مع الميم

[illegible]

رئيت زاما لمع من ورا الحجاب اى تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللامعة بالركبان اى تدعوهم اليها وتخالفه
من المنية البالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الما وهي في الاصل قطعة من النبت
اذا اخذت في اليبس ومنه حديث دم الحيض فراى به لمعة من دم وفي حديث [؟] ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اى يقرب منه ويعتريه ومنه حديث اللهم اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن
كل عين لامة اى ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشي ليزاوج قوله من شر كل سامة وفي صفة الجنة فلولا انه شي
قضاه الله تعالى لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اى يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اى يقرب من القتل وفي حديث الافك
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله اى قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وقد تكرر
اللمم في الحديث ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة اى صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا
ولا في الاخرة وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد الماء الملك والشيطان
به والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث اخر
وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشي الممه لما اذا جمعته اى اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع ذما اى تاكل كثيرا مجتمعا
وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنسا
وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شي وفيه ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة
من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث ابي رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي
صلى الله عليه وسلم (لمم) في حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان
ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهى ان يوخذ في الزكاة خيار المال (لمه) في حديث فاطمة انها خرجت في لمة
من نسائها تتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اى في جماعة من نسائها قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري
الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملامة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة
زوجت شيخا فقتلته فقال ايها الناس ليتنكح الرجل لمته من النسا ولتنكح المراة لمتها من الرجال اى شكله وتربه ومنه حديث علي الا وان معوية
قاد لمة من الغواة اى جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اى رفقة (لمى) فيه ظل المى هو الشديد الخضرة المائل الى السواد تشبيها
باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اى الا فعلته وتخفف الميم ويكون ما زائدة وقرى
بهما قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اى ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعليها حافظ

باب اللام مع الواو

(لوب) فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت
فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور والفها منقلبة عن واو والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عائشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين
ارادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفنا واسع الجناب (لوث) فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس
اى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث ولاث بمعنى واللاث الشي ثلاث به الانوار اى تقرن به وتعقد وفي حديث ابي ذر كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة وهو نصل صغير وهو من اللوث الاسترخا
والبط ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع اى ضعف في رايه وتلجلج في كلامه وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه
فلاث لوثا من كلام في دهش اى لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة الوثها لوثا ومنه حديث بعضهم
فحللت من عمامتي لوثا او لوثين اى لفة او لفتين وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اى تشد وتربط ومنه الحديث ان امراة من بني
اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اى ادارته وقيل خلطته وفي حديث ابي جزي قال للقائن الذين يلوثون مثل البقر ارفع باعلام
صح باعلامه قال الحربي الطنة الذين يدار عليهم الوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو
ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من
التلويث التلطيخ يقال لاثه في التراب ولوثه (لوح) في حديث سطيح في رواية يلوحه في اللوح بوغا الدمن اللوح بالضم الهوا ولاحه يلوحه
ولوحه اذا غيره وفي اسمائه [؟] السلام ان اسم فرسه ملاح هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح وهو اللوح
ايضا وفي حديث المغيرة احلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين اى اشفق وخاف (لوذ) في حديث الدعا اللهم بك اعوذ
وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجا اليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اى يحتمي به الهلاك ويستترون وفي خطبة
الحجاج وانا ارميكم بطرفي وانتم تتسللون لواذا اى مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا (لوص) فيه
انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اى يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشي اى اليصه مثل راوده
عليه وداوره ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت يعني ابا طالب اى اداره عليها
وراوده بها ومنه حديث زيد بن حارثة فاداره والاصه فابى وحلف ان لا يلحمه وفيه من سبق العاطس بالحمد امن من الشوص واللوص
هو وجع الاذن وقيل وجع النحر (لوط) في حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اى الصق بالقلب يقال
لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اذا لصق اى الولد الصق بالقلب ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر

ولا عمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اى تطينه
وتصلحه واصله من اللصوق ومنه حديث اشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة
كانت بنو اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا اى لم يصيبوا الا ما سقيا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الابار وفي خطبة
علي ولاطها بالبلة حتى لزبت وفي حديث علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وحديث عائشة في نكاح
الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اى التصق به ومنه الحديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع
ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة الاف فبعثه الى بدر مكان نفسه اى الصق به اربعة الاف وحديث الاقرع بن حابس انه
قال لعيينة بن حصن بما استلطتم دم هذا الرجل اى استوجبتم واستحققتم لانهم لما صاروا لهم كالصلة الصقوه بانفسهم (لوع) في حديث
ابن مسعود اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب يقال الاعني
لوعة ويلاعة لوعا (لوق) في حديث عياده ولا اكل الا ما لوق لي اى ما اكل الا ما لين واصله من اللوقة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب
(لوك) فيه فاذا هي في فيه يلوكها اى يمضغها واللوك ادارة الشي في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث فلم نوت الا بالسويق فلكنا
(لوم) وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اى تنتظر اراد تتلوم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو كثير
في كلامهم ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين اخر الوقت اى انتظر وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم
اى المتعرض للائمة في الفعال السيئة ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اى المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اى لام بعضهم بعضا وهي
مفاعلة من لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا وفي حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني كذا
جا في رواية بالواو واصله الهمز من الملايمة وهي الموافقة يقال هو يلايمني بالهمز ثم يخفف فيصير يا واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعل
من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت اى هلا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله
تعالى لوما تاتينا بالملائكة (لون) في حديث جابر وغرمايه اجعل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل النخل كله ما
خلا البرني والعجوة تسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله لونة فقلبت الواو يا لكسرة اللام وفي حديث ابن عبد العزيز انه كتب في صدقة
التمر ان يوخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث (لوا) فيه لوا الحمد بيدي يوم القيمة اللوا الراية ولا يمسكها
الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لوا اى علامة يشهر بها في الناس لان موضوع اللوا شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي
حديث ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اى لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه حديث
ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى راسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم
والروغان عن المعروف وايلا الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن العاص مشى اليقدمية ومنه الحديث
وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اى تتلوى يقال لوى عليه اذا عطف وعرج ويروى بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه
وفي حديث حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى سمع اهل السما ضغا كلابهم اى ذهب بها يقال الوت به العنقا اى اطارته
وعن قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السما وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اى لوي خمارك على راسك مرة واحدة ولا تديريه مرتين لئلا
تشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو
في اليا ومنه حديث ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اى تشدده وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان
يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة
الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشي لامتناع غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف المعاني
وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اى بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف
في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه من حاف في وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم

باب اللام مع الهاء

(لهب) في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب اى
امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار (لهبر) فيه لا تزوجن لهبرة
هي الطويلة المهزولة (لهث) فيه ان امراة بغيا رات كلبا يلهث فسقته بموقها فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش
والحر ورجل لهثان وامراة لهثى ومنه حديث ابن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي في شكر [؟] اى موقعة
في اللهث (لهج) فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث اخر اصدق لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشي اذا اولع به
(لهد) في حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته اى دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اى حركته
(لهز) في حديث النوح اذا ذئب الميت وكل به ملكان لهزانه [؟] واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح
اذا طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة فلهز رجلا في صدره وحديث شارب الخمر يلهزه هذا وهذا وقد تكرر في الحديث (لهزم)
في حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او لهازمها اى من اشرافها او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدها لهزمة بالكسر
فاستعارها لوسط النسب والقبيلة ومنه حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتئان تحت الاذنين وقيل
هما مضغتان عليتان تحتهما وقد تكرر في الحديث (لهف) فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب يقال لهف يلهف فهو لهفان

الحديث كان يحب اغاثة اللهفان والحديث الاخر يعين ذا الحاجة الملهوف لهو فيه كان حلقه بجنبة

نعاو كلفا يقال بلهوف اذا ... من حلو ... وكرم قال الزمخشري وعندي انه من اللهق وهو الابيض

... ومنه قصيد كعب ترى الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي

... رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله تعالى في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك

... وقد تكرر في الحديث وفي حديث على وائتم لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس

... من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تأملها وجدها معينة على حق او ذريعة

... بالشي الهو لهوا ولهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا اي شغله ولهيت عن

... اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت ومنه الحديث اذا استأثر الله بشي فاله عنه اي اتركه واعرض

... ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي كان

... ابن الزبير كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه وحديث ... انه بعث الى ابي عبيدة

... ومنه قصيد كعب

...

حرف الميم باب الميم مع الهمزة ما بطرفيه

... من الاباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمابض مفعل منه اي موضع الاباض

اى بالعسل لان النحل يمجه **ومنه الحديث** انه راى فى الكعبة صورة ابرهيم عليه السلام فقال مروا المجاج يمجون عليه المجاج جمع ماج
وهو الرجل الهرم الذى يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تعمية الكتاب وان ادغما كتب يقال مجمج فى خبره لم يشف ومجمج بى اردد بى من حال
الى حال وفى بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اى مروا الكتاب ليسوده سمى به لانه قلمه يمج المداد **وفى حديث** الحسن الاذن مجاجة
وللنفس حمضة اى لاتكاد تسمع ولا تمل وللنفس شهوة فى استماع العلم **وفيه** لا تبع العنب حتى يظهر مجه اى بلوغه مج العنب يمج اذا طاب وصار
حلوا **ومنه حديث** الخدرى لا يصلح السلف فى العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمج **وفى حديث** الدجال يعقل الكرم ثم
يمج ثم **مجد** فى اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد فى كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف
والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع
معنى الجليل والوهاب والكريم **وفى حديث** عائشة ناولينى المجيد اى المصحف هو من قوله تعالى بل هو قرآن مجيد **ومنه حديث**
قراءة الفاتحة مجدنى عبدى اى شرفنى وعظمنى **ومنه حديث** على اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اى اشراف كرام جمع مجيد وماجد
كاشهاد فى شهيد او شاهد وقد تكرر فى هذه اللفظة وما تصرف منها فى الحديث **مجر فيه** انه نهى عن المجر اى عن بيع المجر وهو ما فى البطون
كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمى بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة
ولا يقال لما فى البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذى فى بطن الناقة وحمل الذى فى بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قال القتيبى
هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه ان المجر فى الشاة وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت
ومنه الحديث كل مجر امر حرام **قال الشاعر** الم تك مجر الاخماس لما اسمى المصرى عنه وعامله **ومنه حديث** الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد
مسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم **وفى حديث** ابى هريرة الجنة بغير اسمائها والصوم لى وانا اجزى به يذر طعامه وشرابه
مجراى اى من اجلى واصله من جراى فحذف النون وخفف الكلمة واشباه ما يرد فى هذا الحديث ابى هريرة **مجس فيه** القدرية مجوس هذه
الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس فى قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر
من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شىء منهما الا بمشيته
فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا **مجع فى حديث** عمر بن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فازحه
بكلمة فقال اياى وكلام المجعة هى جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق وهى من دوى دره ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشرى لو روى
بالسكون لكان المراد اياى وكلام المرأة الغزلة او يكون التأنيث للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا ماجن ورفث فى القول ويروى اياى
وكلام المجاعة اى التصريح بالرفث ومعنى اياى وكذا اى نح عنه وجنبنى **وفى حديث** بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع المجع
والمجع اكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة **مجل فيه** ان جبريل نقر راس رجل من المشركين فمجل راسه قيحا
ودما اى امتلأ يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة
ومنه حديث فاطمة انها شكت الى على مجل يديها من الطحن **وحديث** حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل **وفى حديث** ابن واقد
كنا نتماقل فى ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قاله ابن الاعرابى بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة
وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاطس فى الماء **وفى حديث** سويد بن الصامت معى مجلة لقمان والميم زائدة وقد تقدم فى حرف
الجيم **مجن قد تكرر فيه ذكر المجن** والمجان وهو الترس والترسة والميم زائدة لانه من الجنة السترة وقد تقدم فى حرف الجيم **وفى حديث**
بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب سوق
وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهى زائدة وقد تكرر ذكرها فى الحديث **وفى حديث** على ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازن
على المواجن جمع مجنة وهى المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زائدة وهى مفعلة بالكسر منه

باب الميم مع الحاء

مح قد تكرر فيه ذكر المحجة وهى جادة الطريق مفعلة من الحج القصد والميم زائدة وجمعها المحاج بتشديد الجيم
ومنه حديث على ظهرت معالم الجور وتركت محاج السنن **مح فيه** فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهبت
نوره مح لونه الكتاب يمح محوحا يقال مح الثوب وامح بلى واخلق فهو ثوب ماح ودارس **ومنه حديث** المتعة والثوب مح اى خلق
بال **محر فيه** لم يزل مفطرا حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذى ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو
وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشىء اذا احرزته وتكون الميم زائدة قال الازهرى لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا واحسبه
بلغة غير عربية **محش فيه** يخرج قوم من النار قد امتحشوا اى احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه
ومنه حديث ابن عباس ان رجلا توضأ من طعام واحد الا انه محشته النار قاله منكرا على من يوجب الوضوء مما مسته النار وقد تكرر
فى الحديث **محص فى حديث** الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت الشمس اى ظهرت من الكسوف وانجلت ويروى امحصت
على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى واصل المحص التخليص **ومنه حديث** على وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته
ومنه حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اى خالص وصريحه وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الصاد والمحض الخالص من كل شىء

يسمع به وقد تكرر ذكر المتعة والمتعة والاستمتاع فى الحديث **وفى حديث** ابن عباس انه كان يفتى الناس حتى اذا متع الضحى وسئم
متع النهار اذا طال وامتد وتعالى **ومنه حديث** مالك بن اوس بينا انا جالس فى اهلى حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه **ومنه**
حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اى طويل شاهق **وفيه** انه حرم المدينة ورخص فى متاع الناضح اراد اداة الخشب
التى يؤخذ من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها **متك فى حديث** عمرو بن العاص انه كان
يعجز فى عقبيه بالعصا فاجتمع الناس عليه فقرءوا فقال بابى المتكا اذا احدث فى ترامى الشيطان اجتمعتم واذا احدث
فى كتاب الله تعجبتم المتكاء التى لم تختن وقيل هى التى لم تخفض وقيل هى التى لا تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق بظر المراة وقيل اراد بابى البظراء وقيل
فى المضافة **متن فى اسماء** الله تعالى المتين هو الشديد القوى الذى لا يلحقه فى افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة والقوة
فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة متين **وفيه** متن بالناس يوم كذا اى سار بهم يومه اجمع ومتن فى الارض
اذا ذهب **مثث فى حديث** عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت وانت تمث

باب الميم مع الثاء

مثل تمث الحميت اى ترشح من السمن ويروى بالنون **وفى حديث** انه كان له منديل يمث به اذا توضأ اى يمسح به اطراف الماء ويشفه
فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه او مذاكيره او
شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة **ومنه الحديث** نهى ان يمثل بالدواب اى تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهى
حية زاد فى رواية وان يؤكل الممثول بها **ومنه حديث** سويد بن مقرن قال ابنه معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابى ودعانى ثم قال امثل منه
وفى رواية امتثل فعفا اى اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم امثلنى اى اقدنى **ومنه حديث** عائشة تصف اباها
فبكى له فتى قال انا اسلوه غيضا اى تصبوه هدفا للسهام ملاهم وهو انيعل من المثلة وقد تكرر فى الحديث **ومنه الحديث**
من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروى عن طاوس انه قال جعله
الله طهرة فجعله نكالا **وفيه** من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اى يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل
مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من زى الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس **ومنه الحديث** فقام النبى صلى الله عليه وسلم
ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اى منتصبا قائما هكذا شرح **وفيه** نظر من جهة التصريف وفى رواية فمثل قائما **وفيه** اشد الناس عذابا ممثل من
الممثلين اى مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شىء مثاله ومثل الشىء بالشىء سواه وشبهه به وجعله
مثله وعلى مثاله **ومنه الحديث** رأيت الجنة والنار ممثلتين فى قبلة الجدار اى مصورتين او مثالهما **ومنه الحديث** لا تمثلوا بنامية الله اى لا تشبهوا
بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة **وفيه** انه دخل على سعد وفى البيت مثال رث اى فراش خلق **ومنه حديث** على
فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة **ومنه حديث** عكرمة ان رجلا
من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هى جمع مثال وهو الفراش **وفى حديث** المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انى اوتيت
الكتاب ومثله معه يحتمل وجهين من التأويل احدهما انه اوتى من الوحى الباطن غير المتلو والثانى انه اوتى الكتاب وحيا واوتى من البيان
مثله اى اذن له ان يبين ما فى الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون فى وجوب العمل ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن **وفى حديث**
المقداد قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اى تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة
كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله فى اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله
احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص **ومنه حديث** صاحب النسعة ان قتلته كنت مثله جاء فى رواية ابى هريرة ان الرجل قال
والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو فى قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون
قد قتله خطأ **وفى حديث** الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها
معها وتأخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفى رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه استسلف منه صدقة
عامين فلذلك قال على **وفى حديث** السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهى فاعله عنه والا
فلا واجب على متلف الشىء اكثر من مثله وقيل كان فى صدر الاسلام تقع العقوبات فى الاموال ثم نسخ وكذلك قوله فى ضالة الابل المكتومة
غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء **وفيه**
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اى الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اى افضل وادنى
الى الخير واماثل الناس خيارهم **ومنه حديث** التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اى اولى واصوب
وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشرى معناه اعتادت واستأنست
بالاماثل **مثن فى حديث** عمار انه صلى فى تبان وقال انى ممثون هو الذى يشتكى مثانته وهى العضو الذى يجتمع فيه البول داخل
الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن

باب الميم مع الجيم

مج فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها فى
بئر ففاضت بالماء الرواء اى صبها **ومنه حديث** انس فمج فيه ومج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به **ومنه حديث** عمر قال فى المضمضة
للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه **ومنه حديث** ابن محيريز
وفيه فلا يذهب خلوفه **وحديث** محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى بئر لنا **وفيه** انه كان يأكل القثاء بالمجاج

محد
مجر
مجس
مجع
مجل
مجن
مح
محر
محش
محص
محض

متك
متن
مثث
مثل
مثن
مج

مدج فيه ذكر مُدْنج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة وادٍ بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة **مدد** فيه سبحان الله
مداد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا
تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا
ومدادا وهو ما كثرته به وزدته ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي يمدهما انهارها ومنه حديث عمر
هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره
فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة
المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجيء وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك
مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو
الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق
وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الزبير ...

[illegible]

... عمر انه شرب لبنا فخرج محضا اي خالصا على جهته لم يختلط بشيء والمحض في اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشيء ومنه الحديث
بارك لهم في محضها ومخضها اي الخالص والممخوض ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر
في الحديث بمعنى اللبن مطلقا **محق** في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث آخر فانه ينفق ثم يمحق المحق
النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق
الشح وقد تكرر في الحديث **محك** في حديث علي لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره
محل في حديث الشفاعة ان ابراهيم عليه السلام يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلاث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة والشدة وميمه
اصلية ورجل محل اي ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود ان القرآن شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم مجادل مصدق وقيل ساع
مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه
فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الآخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل
... وفي حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك

[illegible]

...سنط لأمتعر فأمكنا رواه بعض حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه **مذل** فيه الذال من النفاق هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل إذا قلق به والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه **مذي** في حديث علي كنت رجلا مذاء أي كثير المذي هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة من كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وأمذى والمذاء المماذاة فعال منه **ومنه الحديث** الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق قيل هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال أمذى الرجل وماذى إذا قاد على أهله مأخوذ من المذي وقيل هو من أمذيت فرسي ومذيته إذا أرسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كأنه من اللين والرخاوة من أمذيت الشراب إذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم **وفي حديث** رافع بن خديج ذكر كراء الأرض بما على الماذيانات والسواقي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا **مذينب** فيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون وبعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

مرأ في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وأمرأني إذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني بغير ألف فإذا أفردوها عن هنأني قالوا أمرأني **ومنه حديث** الشرب فإنه أهنأ وأمرأ وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** الأحنف يأتينا في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضرب به مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وإنما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه وأصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام **وفي حديث** الحسن أحسنوا ملأكم أيها المرءون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ **ومنه قول** رؤبة لطائفة رآهم أين يريد المرءون **وفي حديث** علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي أراد أن يبتاع منه شيئا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل أي كامل في الرجال **وفيه** [illegible] **وفيه** لا يتمرى أحدكم في الليالي لا يسطو فيها وهو يتفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية [illegible]

مرث **فيه** أنه أتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس إنهم قد مرثوه وأفسدوه أي وسخوه بما دخل أيديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث إذا عض بدرداره **ومنه حديث** الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم أي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني أنهم بهتوا وعجزوا عن الجواب **مرج** **فيه** كيف أنتم إذا مرج الدين أي فسد وقلقت أسبابه والمرج الخلط **ومنه حديث** ابن عمر قال مرجت عهودهم أي اختلطت **وفي حديث** عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها **وفيه** وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيها الدواب أي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت **مرجل** **فيه** ولصدره أزيز كأزيز المرجل هو بالكسر الإناء الذي يغلى فيه الماء وسواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خزف والميم زائدة قيل لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل **وفيه** وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فمعناه أن عليها نقوشا تمثال الرجال والحاء معناه أن عليها صور الرحال وهي الإبل بأكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الراء والميم فيهما زائدة وقد تقدم **ومنه الحديث** فبعث معهما ببرد مراجل قال الأزهري المراجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه أن يكون الميم أصلية **مرخ** **فيه** أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وكان منبسطا فقطب وتشزن له فلما خرج عاد إلى انبساطه فسألته عائشة فقال إن عمر ليس ممن يمرخ معه والمرخ والمزح سواء وقيل مرخ الرجل بالدهن إذا دهنه به ثم دلكه وأمرخ العجين إذا أكثر ماءه أراد ليس ممن يستلان جانبه **وفيه** ذكر ذي مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة **مرد** **في حديث** العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد وأصله من مردة الشياطين **وفي حديث** معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وأنا ابن ثمانين أي مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة **وفيه** ذكر مريد وهو بضم الميم مصغر أطم من آطام المدينة **وفيه** ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم **مرر** **فيه** لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الأعضاء وقد تكرر في الحديث **وفيه** أنه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء أخضر مر قيل هي لكل حيوان إلا الجمل وقال القتيبي أراد المحدث أن يقول الأمر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء **ومنه حديث** ابن عمر أنه جرح إبهامه فألقمها مرارة وكان يتوضأ عليها **وفي حديث** شريح ادعى رجل دينا على ميت وأراد بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن أي لتحلفن ما له شيء لا على العلم فيركب من ذلك ما مرارته في أفواههم وألسنتهم التي بين أذقانهم **وفي حديث** الاستسقاء وألقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف **وفي حديث** مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير والجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته **وفيه** ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المر المعروف والثفاء هو الخردل وإنما قال الأمرين والمر أحدهما لأنه جعل الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد **وفي حديث** ابن مسعود هما المريان الإمساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الأمر كالجلى والأجل أي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة أن يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وأن يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت **وفي حديث** الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أي صوت انجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار الفتل لأنه يمر أي يفتل **وفي حديث** آخر كإمرار الحديد على الطست الجديد أمررت الشيء أمره إمرارا إذا جعلته يمر أي يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما روي الحديث الأول صوت إمرار السلسلة **وفي حديث** أبي الأسود ما فعلت المرأة التي كانت تماره وتشاره أي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل **وفيه** أن رجلا أصابه في سيره المرار أي الحبل ولعله جمعه **وفي حديث** علي في ذكر الحياة إن الله جعل الموت قاطعا لمرائر أقرانها المرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحدها مرير ومريرة **ومنه حديث** ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا إذا استحكم أمره عليه وقويت شكيمته فيه وألفه واعتاده وأصله من فتل الحبل **ومنه حديث** معاوية سحلت مريرته أي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا **وفي حديث** أبي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد الراء الذي يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح **وفيه** ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية **وفيه** ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة **مرز** **فيه** أن عمر أراد أن يصلي على ميت فمرزه حذيفة أي قرصه بأصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا إذا قرصته بأطراف أصابعك **مرزبان** **فيه** أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي أحد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب **مرس** **فيه** أن من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة أي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل أراد أن يمارس الفتن ويشادها ويخرج على إمامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما أن الأجرب إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبرئه من جربه **ومنه حديث** [illegible] أمراس جمع مرس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارس الأمور وجربها **ومنه حديث** وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس أي شديد مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك **ومنه حديث** عائشة كنت أمرسه بالماء أي أدلكه وأديفه وقد يطلق على الملاعبة **ومنه حديث** علي زعم أني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء وقد تكرر في الحديث **مرش** **في غزوة** حنين فعدلت به ناقته إلى شجرات فمرشن ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت في ظهره وأصل المرش الحك بأطراف الأظفار **ومنه حديث** أبي موسى إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب **مرض** **فيه** لا يوردن ممرض على مصح الممرض الذي له إبل مرضى فنهى أن يسقي الممرض إبله مع إبل المصح لا لأجل العدوى ولكن لأن الصحاح ربما عرض لها مرض فوقع في نفس صاحبها أن ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فأمر باجتنابه والبعد عنه وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فإذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وإنما هو فعل الله تعالى **وفي حديث** تقاضي الثمار يقول أصابها مراض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد أمرض الرجل إذا وقع في ماله العاهة **وفي حديث** عمرو بن معديكرب هم شفاء أمراضنا أي يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام **مرط** **فيه** أنه كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن الواحد مرط ويكون من صوف وربما كان من خز أو غيره وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا **وفي حديث** أبي سفيان فامرط قذذ السهم أي سقط ريشه وسهم أمرط وأملط **وفي حديث** عمر قال لأبي محذورة وقد رفع صوته بالأذان أما خشيت أن تنشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الأصل مصغرة مرطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر **مرع** **فيه** اللهم اسقنا غيثا مريعا مريعا أي مخصبا ناجعا يقال أمرع الوادي ومرع مراعة **وفي حديث** ابن عباس وسئل عن السلوى فقال هو المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء **مرغ** **في صفة** الجنة مراغ دوابها المسك أي الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب **ومنه حديث** عمار أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب إلى جميع جسده كالماء **مرق** **في حديث** الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث **ومنه حديث** علي أمرت بقتال المارقين يعني الخوارج **وفيه** أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابنتي عروسا وقد تمرق شعرها **وفي حديث** آخر فأمرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق وامرق إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** [illegible] إن من البيض ما يكون مارقا أي فاسدا وقد مرقت البيضة إذا فسدت **وفيه** ذكر المرق فهو المعنى يقال مرق يمرق مرقا إذا غنى والمرق بالسكون غناء الإماء والسفلة وهو اسم **وفيه** أنه أطلى حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من أسفل البطن ولان ولا واحد له وميمه زائدة وقد تقدم في الراء **وفيه** ذكر مرق بفتح الميم والراء وقد تسكن بئر مرق بالمدينة لها ذكر في حديث أول الهجرة **مرمر** **فيه** كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب **مرما** **في حديث** صلاة الجماعة لو وجد أحدهم [illegible] روي بكسر الميم وفتحها والميم زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء **مرن** **في حديث** النخعي في المارن [illegible] المارن من الأنف ما دون القصبة والمارنان المنخران **مرود** **في حديث** ماعز كما يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة **وفي حديث** علي إن لبني أمية مرودا يجرون إليه هو مفعل من الإرواد الإمهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون إليه والميم زائدة **مره** **فيه** أنه لعن المرهاء التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل **ومنه حديث** علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الأمره وقد مرهت عينه تمره مرها **مرا** **فيه** لا تماروا في القرآن فإن

بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب واما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقال ابو الهيثم انه المسيح بوزن سكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه وليس بشيء وفي صفته عليه السلام مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وفي حديث اللاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم تعظما رجل امسح وامراة مسحاء وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برة اراد به التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب ومنه الحديث انه تمسح وصلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد ويكون غسلا وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفي حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان الغلام يتيما فامسحوا راسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن عليه مسحة ملك وطلع جرير بن عبد الله فقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره المسائح ما بين الاذن والحاجب يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل الذوائب وشعر جانبي الراس واحدها مسيحة والماسحة الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في الحديث

مسخ في حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث الضباب ان امة من الامم مسخت واخشى ان يكون منها

مسد فيه حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقائمتين وحديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقطع المسد والمسد الليف ايضا ومنه قوله تعالى في جيدها حبل من مسد

مسس في حديث ام زرع المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسه بعذاب اي عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته بها فقال مسوا منها اي خذوا منها الماء وتوضؤوا ويقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان امسها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلام ولم يجد مسا من النصب هو اول ما يحس به من التعب وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مسستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مسست الشيء امسه

مسطح فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من عيدان الخباء وفي حديث عثمان المغيرة الرابع

مسك في صفته عليه السلام بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء وامسكت به وتمسكت واستمسكت ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك وفي حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وتشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحملينها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره وان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة بالمسك وفيه انه راى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وحديث عائشة شيء دفيف يربط به المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر ابن مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة آلاف دينار كانت اولا في مسك حمل ثم مسك ثور ثم مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث علي ما كان على فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفي حديث ابن ابي هالة في صفته عليه السلام بادن متماسك اراد انه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه ولا منفضجه اي انه معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا ... فقيل ممسك ولا احسن الا ما احسن الله منه ولا ارى لاحد ما رايت منه وهذا النتنة التي بالخلقة ...

مراء كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء به فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره بما شئت يريد الذبح وهو من مري الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامار غيره قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر بالراءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب ... فمن رواه مشدد الراء ... ومن الاول حديث عاتكة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها واسيلوها وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى مريين ... والمري الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي ... وفيه ان جبريل عليه السلام لقيه عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل

باب الميم مع الزاي

مزح ... وهو بضم الميم وفتح الزاي وسكون الياء تحتها نقطتان وجاء ... اطم بالمدينة ليني قينقاع

مزد قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة

مزر فيه ان نفرا من اليمن سالوه فقال ان لنا شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير والحنطة وفيه ... طاووس المزة الواحدة تحرم اي المصة الواحدة والمزة ... الذوق شيئا بعد شيء ومنه الحلاف المروي قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم المزة فروي بالمعنى ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزمز اي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر

مزز في حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز يمز مزازة فهو مزيز اذا كثر ... ومنه حديث طاووس المزة الواحدة تحرم وحديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزمز وهكذا روي مزة بالزاي اي ورد ...

مزع فيه ما يزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر فقال للجزار لا تمزعها فانها من ... وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد ... ليس بشيء ...

مزق في حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق التخريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان طائرا مزق عليه اي ذرق ورمى بسلحه عليه

مزمز في حديث ابن مسعود في السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو

مزن قد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب واحدته مزنة وقيل هي السحابة البيضاء

مزهر في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر العود الذي يضرب به في الغناء اراد ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان ان ياتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة وميم المزهر زائدة وجمعه مزاهر ومنه حديث ابي بكر مزامير الشيطان ... مزمور في حديث انس كان لهم ... مزامير وهي الزمارات والمزامير الزمارات والمزمار ... مالك وعثمان ومزامير المزامير الرباب ... بذلك ... المجمع اصناف الزمر والمزمار ... ذات المزامير ... المزامير موضع والمزامير مصبات جمع ...

مزيل في حديث ... نعوذ به ان رجلين تداعيا ... وكان احدهما مخالطا من المزايلة المفارقة ويقال للرجل الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة وانه لمزايل والميم زائدة

باب الميم مع السين

مسا فيه انه اهدي له مستقة من سندس ... هي بضم التاء وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس وهو الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه حديث عمر انه كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث علي انه صلى الناس وعليه مستقة

مسح قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلام وذكر المسيح الدجال اما عيسى عليه السلام فسمي به لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل لان الرجل لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا

سفيان رجل ممسك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل البخل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه ممسك بالالف والتشديد بوزن المحسن والمكي اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل الممسك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر مسك هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير وموضع بجبل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث

باب الميم مع الشين

مشج في صفته المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي يتولد منه الجنين مشر في صفته مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه والمشر شيء كالخوص يخرج في السلم والطلح واحده مشرة ومنه حديث ابي عبيد فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا مشش في صفته عليه السلام جليل المشاش اي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين وقال الجوهري هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه وفي شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش هنا بول النوق الحوامل وفي حديث ام الهيثم ما زلت امش الادوية اي اخلطها وفي صفة مكة وامش سلمها اي خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر بالراء

مشط في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط مشع فيه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع وامتشع اذا ازال عنه الاذى مشفر فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة مشق فيه انه سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشيء ليطول وفي حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مشق المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان وحديث جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام مشك في حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل

باب الميم مع العين

باب الميم مع الغين

باب الميم مع الفاء

باب الميم مع القاف

باب الميم مع الكاف

باب الميم مع اللام

تقضي في الملطاة بدمها اي تقضي فيها حين يشج صاحبها بان يوخذ مقدارها تلك الساعة ثم تقضي فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر
الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بتقضي ولكن
بعامل مضمر كانه قيل تقضي فيها ملتبسة بدمها حال شجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاط وهي السمحاق
والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا
الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه
اصلية ومنه حديث علي وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطئ الفرات وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر
الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها وفيه ان الاحنف
كان املط اي لا شعر على بدنه الا في راسه **ملع** فيه كنت اسير العنق والخنف والوضع اللعي السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع
فوقه **ملق** في حديث فاطمة بنت قيس لما خطبها ... رجل املق من المال اي معدم منه قد نفد ماله يقال املق الرجل فهو ملق واصل
الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في

ولكن ما وقر في القلب وصدقه الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو
من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ **ومنه مرثية عثمان** تمنى كتاب الله اول ليله واخرها لاقى حمام المقادر **وفي حديث**
عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة بنت همام **وهي القائلة** هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن
وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان سمها الذي سماها به عبد الملك **ومنه**
قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية **وفي حديث** عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت
خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر
الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث
التي تتمنى الاماني واحدتها امنية **ومنه قصيد كعب** فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل **وفيه**
[illegible]

طهرهم **ومنه حديث** ابي هريرة كانما يسفهم المل **وفي حديث** الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كل اجا في رواية لمسلم قيل هي من
الملل اي كثر مطرها حتى مللناها وقيل هي مللنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمزة ومعناه اوسعتنا سقيا وريا **وفيه** قال ابو هريرة
لما افتتحنا خيبر اذا اناس من اليهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة **وفي حديث** كعب انه مر برجل من جراد فاخذ جرادتين
فملهما اي شواهما بالملة **وفي قصيد كعب بن زهير** كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة
حره **وفيه** الملة والصداع بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام **وفي حديث** المغيرة مليلة الارغاء مملولة
الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين **وفي حديث** زيد امل عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب ليكتبه **وفي حديث** عائشة اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عليلا ثم راح
[illegible]

لو الماية اي جرابا **موج** فيه ان امراة زعنت خفها او موزجها فسقت به كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية

وفي حديث عمر كتب الى نفتلوا من جرت عليه المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبتت اراد من بلغ الحلم من الكفار

وفيه كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ **موص** في حديث عائشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال مصته اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه **موق** فيه

ان امراة رات كلبا في يوم حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضا ومسح على موقيه

وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الما وفيه انه كان يكتحل مرة من موقه ومرة من

ماقه قد تقدم شرحه في الماق **مول** فيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام

والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل

ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال

وقد موله غيره ويقال رجل مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ومنه الحديث ما جاءك منه وانت غير

مشرف عليه فخذه وتموله اي اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقراين **موم** في صفة

الجنة وانهار من عسل مصفى من شمع العسل الموم الشمع وهو معرب وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى

وقيل هو بثر اصغر من الجدري **مومس** في حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات الفاجرة وتجمع على مياميس ايضا

ومواميس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل ومنه حديث ابي وايل

اكثر اتباع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو

وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها **موه** فيه كان موسى عليه السلام

يغتسل عند مويه هو تصغير ما واصل الما موه ويجمع على مياه وامواه وقد جا امواه والنسب اليه ماهي ومايي على الاصل واللفظ

وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن المايي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه

قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضاف الى كل واحد منهما فقلبت الها في النسب همزة او يا وليست اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

مهر فيه مثل الماهر بالقران مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة

الملايكة وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المراة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو

الصداق **مهش** فيه انه لعن من النسا المتمهشة تفسيره في الحديث التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته **مهق**

في صفته عليه السلام ليس بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض **مهل** في حديث ابي بكر ادفنوني

في ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب ويروى للمهلة بضم الميم وكسرها وهي القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه

قيل للنحاس الذايب مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم

اي اذا سرتم فتانوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطو والاسم المهلة وفلان ذو مهل

بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ

واحد ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاه **مهمه** في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن

اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو اي حديد ماض ذا ورده الزمخشري ازرق

مهمي الناب صرار الاذن وقال المهمي المحدد من امهيت الحديدة اذا احددتها شبهه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره **مهما** وفي حديث

زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف ها وقد

تكرر في الحديث **مهن** فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطا قال الاصمعي

المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جا على فعلة واحدة يقال مهنت القوم

امهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي على خادمي

عملين في وقت واحد كالطبخ والخبز مثلا ومنه حديث عايشة كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن

ككاتب وكتاب وكتبة وقال ابو موسى في حديث عايشة هو مهان يعني بكسر الميم والتخفيف كصايم وصيام ثم قال ويجوز مهان

انفسهم فيانا وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الامهان اي لا يهين احدا من الناس

فتكون الميم زايدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن المسيب النهل بوطا ويمتهن اي يبذل ويمتهن

من المهنة الخدمة **مهه** فيه كل شي مهه الا حديث النسا المهه والمهاه الشي الحقير اليسير والها فيه اصلية قال

وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار وقيل المهاه النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شي يهون ويطرح الا

ذكر النسا اي ان الرجل يحتمل كل شي الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النسا وهذا

لا تغلب في الوصل يا وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارايت ان عجز واستحمق اي فما للاستفهام فابدل الالف ها

للوقف والسكت وفي حديث اخر مه ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العايذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ

منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت **مها** في حديث

ابن عباس انه قال لعتبة ابن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثنا واستقصيت من امهى

حافر البير اذا استقصى في الحفر وبلغ الما وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا سال ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم

فاري فيما يرى النايم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المهو البلور وكل شي صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مهاة وللثغر

اذا ابيض وكثر ماوه مهاة **مهيع** فيه واجعل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة

الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق

الواسع المنبسط والميم زايدة وهو مفعل من التهيع الانبساط **مهيم** في حديث الدجال فاخذ بحلقتي الباب فقال مهيم اي ما امركم

وما شانكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن ابن عوف وراى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم وحديث لقيط فيقول ربك مهيم

باب الميم مع اليا

ميتا في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتا فعرفه سنة اي طريق

مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زايدة وبابه الهمزة ومنه الحديث قال لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتا لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريقا

يسلكه كل احد **ميتخة** فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جا في رواية بتقديم اليا على التا وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدم

في الميم والتا مشروحة **ميث** في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال مثت

الشي اميثه واموثه وامثته اذا دفته في الما ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الما **ميثر** فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان

هي وطا محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصله الواو والميم زايدة ومياثر **ميح** في حديث جابر فصرنا الى بئر تحته العصا

التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلف في اصلها فقيل من الهمزة او الواو وجمعها المواجن ومنه حديث علي ما شهدت وقع المسو

على الموار الايو وقع البارز على المواجن **ميح** في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة هي جمع مايح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماوها فيملا الدلو

بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخذ مستاح ومستميح ومنه حديث عايشة تصف اباها وامتاح من المهواه

هو افتعل من الميح العطا **ميد** فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن

عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت فرساها الجبال ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال وهو بفتح اليا مصدر ماد يميد وفي حديث

ام حرام المايد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار براسه من ريح البحر

واضطراب السفينة بالامواج ومنه حديث ابن عمر ايضا ثم الدنيا فهي الحيود المبود وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل

معناهما على ان **مير** فيه والحمولة المايرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع ولا يوخذ منها زكاة لانها

عوامل يقال مارهم يميرهم ميرا اذا اعطاهم الميرة ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها اي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها في

الحديث **ميز** فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشي

من الشي اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز ومزته فتميز ومنه الحديث من مازاذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث

عمر انه كان اذا صلى يتمايز عن مصلاه فبرك اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وحديث الضحى اسماز رجل من رجليه الا فاطلق بين

انقياعه وتباعد وهو افتعل من الميز **ميس** في حديث طهفة ما كوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها

وفي حديث ابي الدردا تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى **ميسع** في حديث هشام انه

لمساع اي واسع الخطو والاصل موساع فقلبت الواو يا لكسرة الميم كميزان وميعاد والميم زايدة وبابها الواو **ميسم** فيه تلح

المراة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمراة وسيمة وحكمها في التاكيد ميساع فهي مفعل من الوسامة وقد تكرر

في الحديث **ميسوسن** في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النسا في شعورهن

وهو معرب اخرجه الازهري في اس من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي **ميض** فيه دعا بالميضاة هي القصر وابي الميم وقد

عد مطهرة كبيرة يتوضا منها وزنها مفعلة ومفعالة والميم زايدة **ميط** في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي

تنحيته يقال ماطت الشي وامطته وقيل مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى وحديث العقيقة

اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر اماط عنا يدك اي نحها وحديث الصحيفة مطعنا بالسعد اي ابعد وحديث بدر فما ماط

احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجا فلان فقال انا قال

اماط اي تنح واذهب وحديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة وفي حديث بني

قريظة والنضير وقد كانوا لبسلهم نقالا **ميع** هو بكسر الميم موضع في بلاد بني قريشة بالحجاز ومنه حديث

المدينة لا يريدها احد بكيد الا اماع كما يماع الملح في الما اي يذوب ويجري ماع الشي يميع واماع اذا ذاب وسال

ابن مسعود وسيل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل وحديث ابن عمر سيل عن

الفارة وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فالقه كله **ميفع** في حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة

والكلبتان المنفعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو وقلبت لكسر الميم

لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز أي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى والحيف

مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في المشي مميلات لأكتافهن وأعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء ذكرها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة **ومنه حديث** ابن عباس قالت له امرأة أأمتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فإن استقام رأسك استقام قلبك وإن مال قلبك مال رأسك **وفي حديث** أبي ذر دخل عليه رجل فقرب إليه طعاما فيه قلة فميّل فيه لقلته فقال أبو ذر إنما أخاف كثرته ولم أخف قلته ميّل أي تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب إني لأميّل بين ذينك الأمرين وأمايل بينهما أيهما آتي **ومنه حديث** أبي موسى قال لأنس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميّلوا أي ما شكوا ولا ترددوا ولو أنهم ما عدلوا ولا ميلوا شيئا **وفي حديث** مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خمارا ولا أستظل أبدا ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميّلة أي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميّل على فعل وفيعل والقياس مائل وباب الواو **ومنه حديث** الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميّلا أي ذا مال **وفي حديث** القيامة فيكون الناس في النهر حتى يصلون قدر ميل قيل أراد الميل الذي يكتحل به وقيل أراد ميل الفرسخ وقيل الميل القطعة من الأرض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر **ومنه قصيد كعب** إذا توقد الحزان والميل وقيل في جمع أميل وهو الأميل الذي لا يحسن الركوب والفروسية **وفي قصيده أيضا** عند اللقاء ولا ميل معازيل **ميث** قد تكرر فيه ذكر الميث وهو اللدب وقيل ما بين الشعبتين [illegible] **ومنه حديث** بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي إلى الميناء هو الموضع الذي ترفأ إليه السفن أي تجمع وترتبط قيل هو مفعال من الونى الفتور لأن الريح يقل فيه وقال بعض فكأنه على مفعل والميم زائدة **ميسان** في حديث المغيرة فضل ميسان أي بالدة الأمانة كثيرة والميم زائدة وقيل فعلان

حرف النون

باب النون مع الهمزة

نأج فيه ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه أي بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرعه يقال نأج إلى الله أي تضرع إليه والنئيج الصوت ونأجت الريح تنأج نئيجا **نأد** في حديث عمر والمرأة العجوز أجاءتني النآئد إلى استئشارها أي الدواهي جمع نآدى والنآد والنؤود الداهية يريد إنما اضطرتنا الدواهي إلى مسألة الإماء **نأنأ** في حديث أبي بكر طوبى لمن مات في النأنأة أي في بدء الإسلام حين كان ضعيفا قبل أن يكثر أنصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الأمر نأنأة إذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته إذا أخرته وأمهلته **ومنه حديث** علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه بعد تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع أي ضعفت وتأخرت

باب النون مع الباء

نبأ فيه أن رجلا قال له يا نبيء الله فقال لا تنبر باسمي إنما أنا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لأنه أنبأ عن الله تعالى أي أخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبّأ وأنبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب إلا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية إلا أهل مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف الثلاثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم إذا طلعت عليهم ونبأت من أرض إلى أرض إذا خرجت من هذه إلى هذه قال وهذا المعنى أراد الأعرابي بقوله يا نبيء الله لأنه خرج من مكة إلى المدينة فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش وقيل إن النبي مشتق من النباوة وهي الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يخاطبه يا خاتم النبآء إنك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الأول **حديث** البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد علي وقال ونبيك الذي أرسلت إنما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لأن كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا **نبب** **في حديث** الحدود يعمد أحدهم إذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد **ومنه حديث** عمر [illegible] ولا ينب نبيب التيس أي يصيح **ومنه حديث** عبد الله بن عمرو أنه أتى الطائف فإذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغنم **نبت** **في حديث** بني قريظة فكل من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة في البلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم إلا في أهل الشرك لأنهم لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع إلى قولهم للتهمة في دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الإنبات حد معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك **وفي حديث** علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب أنتم أهل بيت أو منبت فقالوا نحن أهل بيت وأهل منبت أي نحن في الشرف نهايته وفي النبت نهايته أي ينبت المال على أيدينا فأسلموا **وفي حديث** [illegible] قال أين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نويبتة عملت برسول الله نويبتة خشي أو غيمته الشك النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة أي نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد **ومنه حديث** الأحنف أن معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لأخبرته أن دافة دفت وأن نابتة لحقت **نبث** **وفي حديث** أبي رافع الطيب طعام أكلت في الجاهلية نبيثة سبع النبيثة تراب يخرج من البئر كأنه أراد لحما دفنه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه أبو رافع وأكله **نبج** **وفي حديث** عمار إن كنت [illegible] المسوح للنبوم يقال نبحني كلابك أي لحقني شتامك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه **نبخ** **وفي حديث** عبد الملك بن عمير خبزة أنبخانية أي لينة منتفخة يقال نبخ العجين ينبخ إذا اختمر وعجين أنبخان أي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة **نبذ** **وفي حديث** عمر جاءته جارية بسويق فجعل إذا حركته [illegible] وإذا تركته [illegible] قال الزمخشري **نبذ** فيه

نهى عن المنابذة في البيع هو أن يقول الرجل لصاحبه انبذ إلي الثوب أو أنبذه إليك ليجب البيع وقيل هو أن يقول إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشيء أنبذه نبذا فهو منبوذ إذا رميته وأبعدته **ومنه الحديث** فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم أي ألقاها من يده **وفي حديث** عدي أمر له لما أتاه بمنبذة أي وسادة سميت بها لأنها تنبذ أي تطرح **ومنه الحديث** فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان **ومنه الحديث** فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان **وفيه** أنه مر بقبر منتبذ أي منفرد بعيد عنها **وفي حديث** آخر انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والإضافة فمع التنوين هو بمعنى الأول ومع الإضافة يكون المنبوذ اللقيط أي بقبر إنسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لأن أمه رمته على الطريق **وفي حديث** الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها أي ملقاة **وقد تكرر** في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول إلى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فإنه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر **وفي حديث** سلمان وإن أبيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بأن نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به إخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الأجسام والمعاني ومنه نبذ العهد إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه **وفي حديث** أنس إنما كان البياض في عنفقته وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال بأرض كذا نبذ من كلأ وأصاب الأرض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي منه نبذ ونبذة أي شيء يسير **وفي حديث** أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعة منه **نبر** فيه قيل له يا نبيء الله فقال إنا معشر قريش لا ننبر وفي رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن **وفي حديث** علي اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس أي اختلسوا الطعن **وفي حديث** عمر إياكم والتخلل بالقصب فإن الفم ينتبر منه أي ينتفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر **ومنه الحديث** أن الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم **وحديث** [illegible] رافع بن خديج عينا أي نبي منتبرا أي مرتفعا في جسمه **وحديث** حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا **نبز فيه** لا تنابزوا بالألقاب التنابز التداعي بالألقاب والنبز بالتحريك اللقب وكأنه يكثر فيما كان ذما **ومنه الحديث** أن رجلا كان يسمى قرقورا أي يلقب بقرقور **نبس** **في حديث** ابن عمرو في صفة أهل النار فما ينبسون عند ذلك ما هو إلا الزفير والشهيق أي ما ينطقون وأصل النبس الحركة ولم يستعمل إلا في النفي **نبط فيه** من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة أجنحتها أي يظهره ويفشيه في الناس وأصله من نبط الماء ينبط إذا نبع وأنبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج **ومنه الحديث** ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها أي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها أي يطلب ما في بطنها **وفي حديث** بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء الذي يخرج من قعر البئر إذا حفرت يريد أنه داني الوعد بعيد الإنجاز **وفي حديث** عمر تمعددوا ولا تستنبطوا أي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا بالنبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين **ومنه حديثه** الآخر لا تنبطوا في المدائن أي لا تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك **وحديث** ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من أهل كوثى قيل لأن إبراهيم الخليل عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها **ومنه حديث** عمرو بن معدي كرب سأله عمر عن سعد بن أبي وقاص فقال أعرابي في حبوته نبطي في جبوته أراد أنه في جباية الخراج وعمارة الأرضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق وأربابها **ومنه حديث** ابن أبي أوفى كنا نسلف نبيط أهل الشام وفي رواية أنباطا من أنباط الشام **وفي حديث** الشعبي أن رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة **وفي حديث** علي وذكر الشراة المحكمة إن النبط قد أتى علينا كلنا قال ثعلب النبط اللون **نبع فيه** ذكر النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل بعد **نبغ** **في حديث** عائشة تصف أباها غاض نبغ النفاق والردة أي نقصه وأذهبه يقال نبغ الشيء إذا ظهر ونبغ فيهم النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه **نبق** **في حديث** سدرة المنتهى فإذا نبقها أمثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد يسكن ثمر السدر واحده نبقة ونبقة وأشبه شيء به العناب قبل أن تشتد حمرته **نبل فيه** قال كنت أنبل على عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد إذا ناولته النبل ليرمي وكذا أنبلته **ومنه الحديث** أن سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد والنبي صلى الله عليه وسلم ينبله وفي رواية وهو ينبله وفي رواية كان يقول نبله بفتح الباء وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لأن معنى نبلته أنبله إذا رميته بالنبل قال أبو عمر الزاهد نبل هو صحيح يعني يقال نبلته وأنبلته ونبّلته **ومنه الحديث** الرامي ومنبله ويجوز أن يريد بالمنبل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف **ومنه حديث** عاصم ما علتي وأنا جلد نابل أي ذو نبل والنبل السهام العربية لا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وإنما يقال سهم ونشابة **وفي حديث** الاستنجاء أعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الإبل والصغار وهو من الأضداد **نبه** **في حديث** الغازي فإن نومه ونبهه خير كله النبه الانتباه من النوم **ومنه الحديث** فإنه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة من النباهة يقال نبه ينبه إذا صار نبيها شريفا **نبا فيه** فأتي بثلاثة قرصة فوضعت على نبي أي على شيء مرتفع عن الأرض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الأرض **ومنه الحديث** لا تصلوا على النبي أي على الأرض المرتفعة المحدودبة ومن

... الأسم النبل وكان لا يسمى قبيحا بغير حسن وفي صفته ... محاسنه عليه السلام لا تمنى فلتاته اي لا تشاع ولا ...
... والثاني الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما اقبح ثناه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة ...
... فتثنى ومنه حديث ابي ذر لحاحا مشى علينا الذي قبل له اي اظهره الينا وحديث ...

باب النون مع الجيم

... ومنه حديث ... اي ... ان ...
... بالقمة النجاة شدة النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء ونجي وقيل بحذف الواو والياء ...
... اغطه اللقمة لتدفع به شدة النظر اليك وله تعبان احدهما ان تقضي شهوته وترد عينه من نظره الى ...
... الثاني ان تحذر اصابته بعينك بعينه لفرط تحديقه وحرصه نجب فيه ان كل نبي اعطى سبعة نجباء رفقاء ...
... وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي ...
... ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب جمع نجيبة ...

... ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة من الطائف هو موضع معروف وحديث ...
... جميل بن مالك عن ان النباوة اضيفت به اي طلب الشرف والرياسة وحرمه التقدم في العلم اصيب به ...
... وفي حديث الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فبينا عنده وقف على فقال ما عندي ...
... ومنه حديث ... ادا لم يوافقه وما جد الشيف اذا لم يقطع كانه جحش هم ولم يرفع بهم راسا ...
... لا يتبوأ في بدنيك اي تتقاد لك ولا تمنع مما تريد منا وفي صفته عليه السلام ...

باب النون مع التاء

نتج فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي تلد يقال ...
... اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة انتجها اذا اولدتها والناتج للابل كالقابلة ...
... والارض فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية واتما يقال نتج فاما انتجت فمعناه اذا حملت ...
... ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها اي تولدها وتلي نتاجها ...

... وحديث ... ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة اي مذمومة في الشرع مجتنبة ...
... ومنه حديث بدر لو كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لطلقتهم له ...
... كقوله تعالى انما المشركون نجس ...

باب النون مع الثاء

... نث الحديث ينثه نثا اذا حدث به ... نقول لا تفشي ...
... مصدر نث ... على نث ويروى بالباء الموحدة وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله ...
... نث الزق ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد انهلك وجدك كانه يقطر دسما ...
... بالميم وقد تقدم نثل في حديث عمر اذا ركبته نثل قال الخطابي لا ادري ما هو ...
... الزمخشري نثل اي ... ويروى بالباء الموحدة ...

النقط وفي رواية استحي منه بمعناه

باب النون مع الحاء

نحب **فيه** طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كأنه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كأنه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت **وفيه** لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما يقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة **وفي حديث** ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش بين الروم والفرس **ومنه حديث** طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم اي اخاطرك واجاحلك وترفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من بيننا ولا تفتخر نقرابتك منه يعني انه لا ينقص عنه فيما عدا ذلك من المفاخر **وفي حديث** ابن عمر لما نعي اليه حجر غلبه النحب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد **ومنه حديث** الاسود بن المطلب هل احل النحب اي احل البكاء **وحديث** مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم من الفضل **وحديث** علي فما دمعت الاقارب او نفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة

نحر **في حديث** الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر الظهيرة وهي حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر **ومنه حديث** الافك حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس **وحديث** والنصة اتاني مسعود في نحر الظهيرة فقلت انه ساعة ما كان ... [illegible]

[illegible]

باب النون مع الخاء

[illegible]

واجعلني في الندي الاعلا من الملائكة وفي رواية واجعلني في الندا الاعلا اراد بالندا اهل الندا اهل الجنة أهل الناراي قد وجدنا ما وعدنا

ما وعد ربنا حقا ومنه حديث سرية بني سليم ما كانوا ليبعثوا عاما او بني سليم وثم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي سعيد

كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانداء جمع النادي وهو القوم المجتمعون وقيل اراد بالانداء اهل الانداء فحذف المضاف وفيه

لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار

الندوة بمكة لانهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ساعتان لا ترد ان عند النداء وعند البأس اي عند الاذان

للصلاة وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبيناهم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا

فقلب نداءة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف وأودى سمعه الا ندايا اراد الا نداء فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي

لغة لبعض العرب وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد وفي حديث طلحة خرجت

…

باب النون مع الدال

ندد

باب النون مع الراء

باب النون مع الزاي

…

ومنه حديث

نخر

نخس

نخص

نخع

نخل

نخم

نخا

ندب

ندح

ندد

ندر

ندس

ندغ

ندم

ندا

…

باب النون مع الدال

نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت بما في التورية اي جئت بما يشبهها وفي حديث القرشي اسنى رجل
انزع الانزع الذي انحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس مما لا شعر عليه وفي صفة علي البطين الانزع كان
انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان **نزغ** في حديث علي ازم ازم الكوك بنوازغهما عزيمه
اياهم النوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء رماه
بها وطعن فيه ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان
من اهل المسجد بنزغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث **نزف** فيه زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء
نزك في حديث ابي الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل
اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه وقيل اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك
ومنه حديث ابن عون وذكر شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه **نزل** فيه ان الله ينزل كل ليلة الى
سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله تعالى يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف

الباسي لشيء من عباده وافعل ذلك العبد رأى وفيه يترددون في المنسي تحت قدم الرحمن اي ينبذون في النار تحت القدم استعار لسانه قال يشبهم الله الخلق ليلا يشفع فيهم احد قال الشاعر أبلت مودتها الليالي بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله عليه السلام يوم الفتح كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الى يوم القيمة وفي حديث عائشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحائض نسي وجمعه انسا تقول العرب اذا ارتحلوا من المنزل انظروا انساكم يريدون الاشيا الحقيرة التي ليست عنده ثم يبال اي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل وفي حديث سهل بن سعد وابو هريرة فقطعت نساه النسا بالفتح العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا

باب النون مع الشين

نشا فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشأ وانشأ اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اي ابتدأ خلقهم ومنه الحديث كان اذا رأى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه الحديث نشء يتخذون القرآن مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون الشين كأنه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ليستكثرن من نوره الغناء اي صبيانكم واحداثكم كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشية من مولدات قريش هي الكاهنة ويروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشي الاخبار اي يبحث عنها ويتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار ويقال من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال الازهري مستنشية اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها والاول للتعريف والتأنيث

نشب في حديث العباس يوم حنين حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عائشة ثم لم انشب ان انحيت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت وفيه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول

نشج في حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره وقد نشج ينشج ومنه حديث عمر انه قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ومنه حديثه الآخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وحديث عائشة تصف اباها شجي النشيج اراد انه كان يحزن من يسمعه يقرأ

نشح وفي حديث ابي بكر قال لعائشة انظري ما زاد في مالي فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت نشحتها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل ونشحت الابل اذا شربت ولم ترو

نشد فيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تأديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد رفع الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اي سألتك بالله وبالرحم يقال نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سألتك واقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيدا وبزيد او لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة فنشدت عليه فسألته الصحبة اي طلبت منه وفي حديث ابي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك بالله فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل انه حذف منها التاء واقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدتك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثل به قال ولعل الراوي قد حرفه عن ننشدك الله او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الذي هو انشدك ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اولا ومنه حديث عثمان فانشد له رجال اي اجابوه يقال نشدته فانشدني وانشد لي اي سألته فاجابني وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كأنه ازال جوره وازال نشدته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفها

نشر فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس اي رقاه والحديث الآخر الحمد لله الذي اليه النشور يقال نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اي احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر اي موضع النشور وهي الارض المقدسة من الشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيمة وهي ارض المحشر ومنه الحديث لا رضاع الا ما انشر العظم وانبت اللحم اي شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاي وفي حديث الوضوء فاذا استنشر واستنثر خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء قال الخطابي المحفوظ انتشرت بمعنى استشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ومنه حديث الحسن ايملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا اي منتشرين متفرقين ومنه حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدأت سفري وكل شيء اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطي ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي حديث معاذ كل ارض كان عليها صاحبها فاخرج عنها ما اعطى نشرها ناشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو في الاصل الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر في آخر الصيف فاخضر وهو ردي للراعية فاطلقه على كل نبات يجب فيه الزكاة وفي حديث معاوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمي به لانه ينشر ليؤتزر به

نشز فيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر اي ارتفع على رابية في سفره وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين يقال نشزت المرأة على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له

نشش فيه انه لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش يطلق على النصف من كل شيء وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش ومنه حديث الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطاء سئل عن الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن فقال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اي يخلط ويداف والاصل الاول وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة اي نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها وينش ويعود ملحا وقيل الناشة التي لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها

نشط في حديث السحر فكانما انشط من عقال اي حل وقد تكرر في الحديث وكثيرا ما يجي في الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها ونشطتها اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رأيت كان سببا من السماء دلي فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها اليك ومنه حديث ام سلمة فدخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشأن به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاسا يقال انتشطته الحية نشطا وانتشطته وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي تنشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط

نشغ فيه لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى شيء فائت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات جدا واحدتها نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ اي شهق وغشي عليه ومنه حديث اسمعيل وان الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغه ومنه حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع رزقكم هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم

نشف في حديث [illegible] انه عليه السلام قال لنا [illegible] وانضحوا امكانكم [illegible] والنشف اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشف الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق ونشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء وفي حديث عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه صفرة فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة سود كأنها احرقت بالنار واذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم

نشق فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد [illegible] يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه

نشل فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة صلاة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ومنه الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل وفي حديث ابي بكر قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم اي اقلعه ثم اغسله

نشم في مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا فيه ونشم في الشيء ونشم اذا ابتدأ فيه ونال منه

نشنش في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم هي من اخشن اي حجر من جبل ومعناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل اراد ان كلمة منه تشبه ابيه العباس اي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية انه قال له نشنشة اعرفها من اخزم وقد تقدم في

نشا في حديث

...الخمر ان اسما لم تقبل له صلاة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان
بيّن النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استنشيت واستنثرت اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة
اذا شممتها وفي حديث حليمة كانت عليها ... نشية من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في الهمز

باب النون مع الصاد

نصب في حديث زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردفي الى نصب من
الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان
زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا آكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر
كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي
قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه
ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا
يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك
اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام
ابي ذر فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح ومنه شعر الاعشى
وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على
اربعة برد من المدينة وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد
تقدما ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما
علمه لولا سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب
التعب وقد نصب ينصب نصبا ونصبه غيره وانصبه ومنه حديث الدجال ما ينصبك منه وروى ما يضنيك منه من الضنا الهزال و
اثر المرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث السائب بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني
العرب شبه الحداء وقيل هو الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب
العرب قال الاصمعي وفي الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب

نصت في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات
في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد ومنه حديث
طلحة قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني انصتوني قال الهروي يقال انصته وانصت له مثل نصحته
وانصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديته بالى ... اي استمعوا الي

نصح فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله
ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع
معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله تعالى صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية
في عبادته والنصيحة لكتاب الله تعالى هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله صلى الله عليه وسلم التصديق بنبوته ورسالته والانقياد
لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم وفي حديث
أبي سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى
فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة

نصر فيه كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران اي اخوان
متناصران ومتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه
وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما ياكل
ويخاف على نفسه التلف فله ان ياكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب
اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء في قصة
خزاعة وهم شيعة بني كعب حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح ثم ورد على النبي صلى الله عليه وسلم وارد منهم مستنصرا فقال ان هذه السحابة تنصر
ارض بني كعب يعني بانها من الملائكة فهو من النصر والعون وفيه لا يؤمنكم انصر اي اقلف كذا قرئ في الحديث

نصص فيه
انه حين دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص اي رفع ناقته في السير والنص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به
ضرب من السير سريع ومنه حديث ام سلمة لعائشة ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة
قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير ومنه حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها
الذي يصلح ان يحاقق ويخاصم عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته
اي لا استقصي عليه السؤال والحساب وهي مفاعلة منه وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رأيت
رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلقها
اي اقعدت على المنصة وهي السرير الذي تجلى عليه العروس وقيل في تفسيرهم الحلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء
اظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة اي ما دل ظاهر ...

... لفظهما عليه من الاحكام

نصع فيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه وشيء ناصع خالص وانصع اظهر ما في نفسه
والنصع الذي ينصع اي يضح ويروى ينضع طيبها ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الافك وكان متبرز النساء
بالمدينة قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر قال الازهري اراها
مواضع مخصوصة خارج المدينة ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة

نصف فيه الصبر نصف الايمان اراد بالصبر
الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان وفيه
لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الاكوع لا نعد ما مد ولا نصيف
وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفي حديث عمر مع زنباع بن روح متى الله سابقه الى النصف
النصف بالكسر الانصاف وقد انصفه من خصمه ينصفه انصافا ومنه حديث علي واهلها النبي ونبيهم نصفا اي انصافا وفي حديث
ابن الصبغاء بين القران السوء والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى الرواصف وقد تقدم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف
النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اي الموضع الوسط بين الموضعين ومنه حديث العابد حتى اذا
انصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه ويقال فيه نصفه ايضا ومنه حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف
بكسر الميم الخادم وقد تفتح يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي

نصل فيه
مرت سحابة فقال تنصلت ... اي اقبلت من قولهم نصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصدت
المطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال
السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت
نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت نصله ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه
نصله ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل
نصولا اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل
اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الخدري فقام النحام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر
شبر او ذراع وجمعه نصل ومنه حديث ... خوات فاصابت شاة نصلا

نصنص في حديث ابي بكر دخل عليه وهو ينصنص
لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم حية نصناص ونضناض كثير تحريك لسانه وقيل
... لا تنتف وفي حديث ... اخر ما ينصنصها ... اي ما حركه

نصا في حديث عائشة سئلت عن الميت يسرح
رأسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المرأة ونصتها فتنصت
ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصى وتكتحل اي تسرح شعرها اراد
تنتصي فحذف التاء تخفيفا وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم
ادعك تخرج ومنه حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان
ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر ومنه حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي
المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصي من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرؤوس والاشراف ويقال
للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي حديث رأيت قبور الشهداء جثى قد نبت عليها
النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى

باب النون مع الضاد

نضب فيه ما نضب
عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر اي نزح ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ
النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى

نضج في
حديث عمر ان رأى صبية صغارا ما نضحت ذكراعا لهم وصغرهم يعني لا يقوون انفسهم خلقه ما ياكلونه فكيف غيرهم وفي رواية
ما تنضج كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيء النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ
لا الفج النيء وطول مكثه في الحي واناه ... كما ياكل من اعجلته الامور ... وكما ياكل من غزا واضطلا

نضح فيه ما سقي
من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث اتاه رجل
فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم ويجمع ايضا على نضاح ومنه الحديث اعلفه نضاحك هكذا جاء في رواية ...
الذين يكونون في الابل والغلمان نضاح والابل نواضح ومنه حديث معاوية قال للانصار ... ما فعلت نواضحكم
كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو
ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء
عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو
الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه انه قال للرماة
يوم احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث فجاء المشركون يرمون نضح النبل

نطق

نطل

نطنط

نطا

نظر

نظف

نظم

وفي حديث الإحرام اضمخ محرما ينضح طيبا اي يفوح والنضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة
ما يفوح من طيبه بالرشح وروي بالخاء المعجمة وقيل هو بمعنى له اثر وقالوا وهو اكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب
وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس ومنه حديث علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته وهي في الحديث
وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه اي
تغسله وحديث الوضوء نأمل وكان ضحى اي رأس ثم أسال على اجبينه [illegible] نضح فيه ينضح البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد
اختلف في ايهما اكثر والأكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة
ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي بالخاء المعجمة وفي
حديث [illegible] نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق نضد
وفي حديث [illegible] لكلب كان تحت نضد له هو بالتحريك السرير الذي تنضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو
[illegible] وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وحديث مسروق في شجر
الجنة [illegible] اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول

نضح

نضخ

نضد

نضر

نضض

نضل

نضنض

نضا

نطح

نطس

نطع

نطف

[illegible]

باب النون مع العين

نعب

كآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه خيطه

في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه

نعت في صفته عليه السلام يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح

نعثل في مقتل عثمان لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت الى مكة

نعج في شعر خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات بالنجاء النعاج من الابل الحسان الالوان

نعر في حديث عمر لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه النعرة بالتحريك ذباب ازرق له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري من حديث ... ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر ...

يكلم في العمل بما استحسنه فهو كالداعي لك الى مودته واجابته فلا تعجل حتى يحسن عمله فان رأيته حسن العمل فاجبه الى اجابته ومودته وقل نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين بالضم ونعم عين ونعمى عين وفي حديث ابي مريم دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي ... وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن ... وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا

نعمان في حديث ان الله خلق آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه

نعا في حديث عمر ان الله نعى على قوم شهواتهم ...

لم تطعنه تنفّر أي ورمت وفي حديث أبي ذر فانا فراخي أنيس فلانا الشاعر بنا والرجلان إذا تفاخرا ثم حكّما بينهما واحدا أراد
أنهما تفاخرا أيهما أجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم إذا غلبه ونفّره وأنفره إذا حكم له بالغلبة وفيه
إن الله يبغض العفرية النفرية أي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت **نفس** فيه إني لأجد نفس الرحمن من
قبل اليمن وفي رواية أجد نفس ربكم قيل عنى به الأنصار أن الله نفّس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لأنهم من الأزد وهو
مستعار من نفس الهواء والذي يردّه التنفس إلى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها أو من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح إليه
أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال أنت في نفس من أمرك واعمل وأنت في نفس من عمرك أي في سعة وفسحة
قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن يريد أنها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب
الجدب قال الأزهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفّس ينفّس تنفيسا ونفسا كما يقال فرّج يفرّج تفريجا
وفرجا كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وإن الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي هجمت على واد خصيب وأهله مصفرة ألوانهم
فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفّس عن مؤمن كربة أي فرّج ومنه الحديث ثم يمشي أنفس منه أي أفسح وأبعد

[illegible]

نفش

نفض

نفض

نفج

نفح

نفل

نفر

اي أصبح به وقد تكرر في الحديث (وفي حديث) الإفك فأخذتها الحمى بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها (ومنه الحديث) إني لأنفضها نفض الأديم أي أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغته (وفي حديث) كان في سفر فأنفضنا أي فني زادنا كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقوى

(نفع) في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر (وفي حديث) ابن عمر أنه كان يشرب من الإداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من النفع ومنعها من الصرف للعلمية والتأنيث هكذا جاء في الفائق فإن صح النقل وإلا فما أشبه الكلمة أن تكون بالقاف من النقع وهو الري

(نفق) قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان أصله في اللغة معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع إذا طلب من واحد هرب إلى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره (وفي حديث) حنظلة نافق حنظلة أراد أنه إذا كان عند النبي عليه السلام أخلص وزهد في الدنيا وإذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه (ومنه الحديث) أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها أراد بالنفاق ههنا الرياء لأن كليهما إظهار غير ما في الباطن (وفيه) المنفق سلعته بالحلف كاذب [illegible]

[illegible]

(نقب) [illegible]

أن يعني البيطار جانب الدابة ليخرج منه ما دخل فيه (وفي حديث) عمر النقبة هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فإذا كان لها نيفق فهي سراويل (وفي حديث) ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك (وفي حديث) الحجاج وذكر ابن عباس فقال إن كان لنقابا وفي رواية إن كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير البحث عنها والتنقيب أي ما كان إلا نقابا (وفي حديث) ابن سيرين النقاب محدث أراد أن النساء ما كن ينتقبن أي يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه أن إبداءهن المحاجر محدث إنما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه إلا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب بعد

(نقث) (في حديث) أم زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفرقه

(نقح) (في حديث) الأسلمي إنه لنقح أي عالم يقال نقح العظم إذا استخرج مخه ونقح الكلام إذا هذبه وأحسن أوصافه [illegible]

(نقخ) (فيه) أنه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش أي يكسره ببرده [illegible]

(نقد) (في حديث) جابر وجمله قال فنقدني ثمنه أي أعطانيه نقدا معجلا (وفي حديث) أبي ذر كان في سفر فقرب أصحابه [illegible]

[illegible]

...حشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري **ومنه الحديث** ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه **وفيه** تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تنق بمعنى استنق كالتقضي بمعنى الاستقصاء

باب النون مع الكاف

نكب **في حديث** حجة الوداع فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم [illegible] ...

نكب — نكث — نكح — نكد — نكر — نكس

نقط — نقع — نقف — نقل — نقم — نقه — نقا

لمسه من الابل واستوت الغنم منها **وفيه** كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت والاصماء ...
نميت الرمية فهي نمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهي عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره **وفيه** من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
مواليه اي انتسب ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو **وفي حديث** ابن عبد العزيز انه طلب من
امرأته نمية او فلسا ليشتري بها عنبا فلم يجدها النمية الفلس ...

باب النون مع الواو نوأ

فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء **وفي حديث** ...

[illegible]

باب النون مع الهاء

[illegible]

نكل

نكه **نكا** **نمر**

نمق **نمس** **نمش** **نمص** **نمط** **نمل**

نوا **نوب** **نوث** **نوح** **نود** **نور**

شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار اراد ان لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يقتبس منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي
تورى النار اي لا يمنع احد ان ياخذ منها وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان مادون الكعبين
من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود ومحسوب من
افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت في النار فكان سمرة آخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد
فكان لا يكاد يدفا فامر بقدر عظيمة فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفيه فبينا هو كذلك
خسف به فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم وفي حديث ابي هريرة العجماء جبار وقيل في النار جبار قيل هي النار يوقدها الرجل في ملكه فتطير
الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل
هو تصحيف البير فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقروه مصحفا بالباء والبير هي التي يحفرها
الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط عبد الرزاق

ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه اي نهضوا ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا
ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفي حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم
النهدة والميس واخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما ومنه حديث الاعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهده ونهد
النهد الفرس الضخم القوي والانثى نهدة وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما تخرجه
الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقتسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الآخر فضل ومنه **نهر**
فيه انهر الدم بما شئت الا الظفر والسن وفي حديث آخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم
من موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان
ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا
منهرا فاختبؤا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم **نهز** فيه ان رجلا اشترى من مال ايتام خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فعرفه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة الاف اي قربها وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز وفي حديث
ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه حديث ابي الاحوص
وانتهز الحق اذا الحق وصح اي قبله واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعي انتهز وحديث عمر اتاه الجارود بن بشار يسأله ان
امارة اي تبادر الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع
وليرسل الى جارة الذي لا وبر له اي يبادرها وتناولها اليه وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه
النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز رأسه اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد
غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه نهى راحلته اي دفعها
في السير ومنه حديث عطاء او مصدور نهز قيحا اي يعدقه يقال نهز الرجل اذا مد عنقه ونابصدوره ليتهوع والمصدور الذي
يشكو صدره وفي صفته عليه السلام كان منهوس العقبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ
بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وقد تكرر في الحديث
وفي حديث زيد بن ثابت رأى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواق النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد
العصافير ويأوي الى المقابر والاسواق موضع بالمدينة **نهش** فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة هي التي
تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا اي هزلت والمنهوش المهزول المجهود وفيه
من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط
ويقضي بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير وتخاريب من التبذير والخراب **نهض** وفي حديث جابر فتى غافية حتى انهضاه يعني
في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم **نهك** فيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب
اي غير مبالغ فيه يقال نهكت الناقة حلبا انهكها اذا لم تبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه
النار اي ليبالغ في غسل ما بينها في الوضوء او ليبالغن النار في احراقه والحديث الآخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث الحلوق
اذهب فانهكه قاله ثلاثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث يزيد
ابن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدهم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا فانتهكوا اي بالغوا
في خرق محارم الشرع واتيانها وفي حديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث
محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع **نهل** في حديث
الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده
ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه
او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كأنه منهل بالراح معلول
ان مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهلة وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء
نهم فيه اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا وفي حديث الحلام عمر قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاؤذيه فنهمني وقال ما جاءك هذه الساعة اي زجرني
وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها ليمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وفيه انه وفد عليه
حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله **نهنه** في حديث وابل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها
شيء دون العرش اي ما منعها وكفها عن الوصول اليه **نها** فيه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدها نهية بالضم
سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فنياها عن
ميتاد وهو تفاعل من النهي الفعل رجع اليه فعله وتركه من عقلته وقيل هو من الانتهاء اي انتهى عن ذم منته وفي حديث قيام الليل قربة
الى الله ومنهاة عن الآثام اي حالة من شأنها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه قلت

يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله تعالى قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى انته وقد انتهى
الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فترد الها للسكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث سدرة المنتهى
اي ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة او لا يتجاوزها احد من الملائكة والرسل هو يفتعل من النهاية الغاية
وفيه انه اتي على الحي من ماء انتهى الكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على
نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث **باب النون مع الباء** **نيأ** فيه
نهى عن اكل اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ادنى طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع يبيع نيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الاصل وقد
يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه الحديث اليوم لا اراه الا نيئة **نيب** فيه لهم من الصدقة الثلب والناب هي الناقة
الهرمة التي طال نابها اي سنها والفه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه انياب ومنه حديث عمر لقطاة يلتقيه انياب خوار ومنه الحديث
انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية ومنه حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اي
انشب انيابه فيها والناب السن التي خلف الرباعية **نيح** فيه لا نيح الله عظامه اي لا صلبها ولا شد منها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب
واشتد **نير** في حديث عمر انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن
عمر لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا **نيرز** وفي حديث ابن سيرين لا يضحون وان كنت ببازكم هي جمع نيروز وهو الرحم العصير
وحقيقته تصغير الريح بالفارسية **نيط** وفي حديث علي وذكر معاوية انه لم يزل معلق من ضرمه الاطعن في نسطه اي الاموات يقال
طعن في نيطه وفي جنازته اذا مات وابياس النوط لا من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو عاقب والياء في حروف كثيرة وقيل النيط نياط
القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث ابي الهيثم اسأل الى نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اذا النياط
المعاري اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها فكانها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو نيط اذا بعد ومنه حديث
معوية عليك بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار اي بعدت وفي حديث الحجاج قال
لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين النبطين اي وسطا بين الكثير والقليل كانه معلق بينهما قال القتيبي
هكذا يروى بالياء والمعنى وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للركية اذا استخرج ماؤها واستنبط
قد نبط بالتحريك **نيف** في حديث عائشة تصف اباها ذاك طود منيف اي عال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف واصله من
الواو يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع ونيف على الشيء في العمر اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى
يبلغ العقد الثاني **نيل** فيه ان رجلا كان ينال الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نائل ومنه حديث
ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن ناضح ونائل اي مصيب منه واخذ ومنه حديث ابن عباس في رجل
له اربع نسوة فطلق احداهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط
منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق كما تقول كما ورثهن جميعا امر
باعتزالهن جميعا وفي حديث ابي بكر فقال الرجل اي جاز وذا ومنه حديث الحبس ما نال لهم ان يفهموا اي لم يقرب ولم يدن

حرف الواو

باب الواو مع الهمزة

وأد فيه انه نهى عن وأد البنات اي
قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي موؤودة ووئيد ومنه ذكرها الله تعالى
في كتابه ومنه حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد الا
انه خفي لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموؤودة الصغرى لان وأد البنات الاحياء الموؤودة الكبرى ومنه
الحديث الوئيد في الجنة اي الموؤودة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة وفي حديث عائشة خرج
يقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد ومنه
الحديث وللارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها ومنه حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء اي صوت
وطئها على الارض **وأل** في حديث علي ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت
من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وقد وأل يئل فهو وائل اذا التجا الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسي
جاشت فقلت لا وألت افرارا اول النهار وجبنا آخره ومنه حديث قيلة فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة
وفي حديث علي قال لرجل انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة
وهي البعرة لخستها **وأم** في حديث العبسة انه ليوائم اي يوافق والمواءمة الموافقة **وأه** فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل
معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها
ومنه حديث ابي الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فآها آها والالف فيها غير
مهموزة وانما ذكرناها للفظها **وأي** في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي اي
وعد وقيل الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هي العدة المضمونة وحديث ابي بكر من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأي فليحضر وحديث عمر من وأى لامرئ بوأي فليف به واصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على

وتبه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة هنا التبعة وفي حديث العباس كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجز بين المنخرين وفي حديث الامارة صحبة يكون عليه هو الذي يطلقه او يوبقه اي يهلكه يقال وتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه

وتن في حديث غسل النبي صلى الله عليه وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اري شيئا ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وفيه انا تيما بعير جارية واما حبر فا وابن [illegible]

باب الواو مع الثاء

وثا فيه [illegible] رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثاتها انا وقد [illegible]

وثب فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هرقل انه اوثب علي وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذ ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه حرم ابنه بخلافه اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان عند علي معهود اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في الجمل الذلول المنقاد بخزامته

وثر فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطئ لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج الارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل [illegible]

نفسه ويعين على الوفاة ومنه حديث وهب قرات في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وابت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه يعلي لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

باب الواو مع الباء

وبا ومنه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبات الارض فهي موبئة ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف وان جرعة شروب انفع من عذب موبئ اي مورث للوباء هكذا روي بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر ادون وانفع ومنه حديث علي ارض منها جانب فاوبا اي صار وبيا وقد تكرر ذكره في الحديث

وبر فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي البنية وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء وفي حديث ابي هريرة وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء والانثى وبرة وجمعها وبور ووبار واما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وفي حديث اقيال الاسلام بما هو غير بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخل

وبش فيه ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب احد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحل في الفتنة اي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في الاظفار

وبص في حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب ادم وبيص ما بين عيني داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا اي براقا وقد تكرر في الحديث

وبط فيه اللهم لا تعطني بعد [illegible] رفعتني اي لا تهني وتضعني يقال وبط الرجل ووضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان

باب الواو مع الحاء
وحد

الت والله أعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والإشارة والرسالة والإلهام والكلام الخفي يقال وحيت إليه الكلام وأوحيت

باب الواو مع الخاء

وخد في حديث وفاة أبي ذر رأى قوما تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الإبل سريع يقال وخد يخد وخدا وفي حديث خيبر ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصين بها نخل **وخز** فيه فإنه وخز إخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال إنما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن أرأيت التمر والبسر أتجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز أي القليل من الإرطاب شبهه في قلته بالوخز **وخش** في حديث ابن عباس وأن قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية أن رأسه معلق بقرنيه في الكعبة وخش أي يبس وتضاءل يقال وخش الشيء بالضم وخوشة أي صار رديا والوخش من الناس رذالتهم يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع **وخط** في حديث معاذ كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما أنتم بنازحين حتى تسمع وخط نعالكم أي خفقها وصوتها على الأرض ومنه حديث أبي أمامة فلما سمع وخط نعالنا **وخف** في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته أوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي أي اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للإناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث أبي هريرة أنه قال للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف له عن سرته كأنها ميخف لجين أي مدهن فضة وأصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم **وخم** في حديث أم زرع لا مخافة ولا وخامة أي لا ثقل فيها يقال وخم الطعام إذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة في المعاني يقال هذا الأمر وخيم العاقبة أي ثقيل رديء ومنه حديث العرنيين واستوخموا المدينة أي استثقلوها ولم يوافق هواؤها أبدانهم والحديث الآخر فاستوخمنا هذه الأرض **وخا** فيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما أي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشيء أتوخاه توخيا إذا قصدت إليه وتعمدت فعله وتحريت فيه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الواو مع الدال

ودج في حديث الشهداء أوداجهم تشخب دما هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما أفرى الأوداج والحديث الآخر فانتفخت أوداجه **ودد** في أسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل أوده ودا إذا أحببته فالله تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أي أنه يحب عباده الصالحين بمعنى رضي عنهم وفي حديث ابن عمر أن أبا هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر أي صديقا وإن كانت الواو مكسورة فلا يحتاج إلى حذف فإن الود بالكسر الصديق وفي حديث الحسن فإن وافق قول عملا آخيته وأوددته أي أحببته وصادقته فأظهر الإدغام للأمر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فإنها تدل على المروءة وتزيد في المودة يريد مودة المشاكلة **ودس** في حديث خزيمة وذكر السنة فقال وأيبست الودس هو ما خرجت الأرض من النبات يقال ما أودس الأرض ودسها قال الجوهري الودس أول نبات الأرض **ودع** فيه لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن على قلوبهم أي عن تركهم إياها والتخلف عنها يقال ودع الشيء يدعه ودعا إذا تركه والنحاة يقولون إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي عليه السلام أفصح وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا أيس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز أن يكون من قولهم تودعت الشيء إذا صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث علي إذا مشت هذه الأمة السميهاء فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة أي اتركوها ورفهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أي سكن وترفه وايتدع فهو متدع أي صاحب دعة أو من ودع إذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والإدغام والإظهار ومنه الحديث صلى معه عبد الله بن أنيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا أي صنه به يريد البس هذا الذي دفعت إليك في أوقات الاحتفال والتزين والتوديع أن يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر وأن يجعله أيضا في صوان يصونه به وفي حديث الخرص إذا خرصتم فجذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابي ذهب بعض أهل العلم إلى أنه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لأنه إن أخذ الحق منهم مستوفى أضر بهم فإنه يكون منها الساقطة والهالكة وما يأكله الطير والناس وكان عمر يأمر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شيء شائع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه أنهم إذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث أو الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي إلى أن يجف ويؤخذ حقه لا أنه يترك لهم بلا عوض ولا إخراج ومنه الحديث دع داعي اللبن أي اترك منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك أي العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان إذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهدا أن لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال أعطيته وديعا أي عهدا وقيل يحتمل أنه يريد بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الإسلام أراد إحلالها لهم لأنها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث أنه وادع بني فلان أي صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والأذى وحقيقة الموادعة المتاركة أي يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظي موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع وإليه يرجع وفي حديث شعر العباس يمدح النبي عليه السلام

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

المستودع المكان الذي تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة إذا استحفظته إياها وأراد به الموضع الذي كان به آدم وحواء من الجنة وقيل أراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء أبيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصبيان وغيرهم وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له أي لا جعله في دعة وسكون وقيل هو لفظ مبني من الودعة أي لا خفف الله عنه ما يخافه **ودف** فيه في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذكر فوق المذي وقد ودف الشحم وغيره إذا سال وقطر ومنه الحديث في الإداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم **ودق** في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق هي التي تشتهي الفحل وقد ودقت وأودقت واستودقت فهي ودوق ووديق وفي حديث علي فإن هلكت رهن ذمتي لهم بدين ودقين لا تعفي لها أثرا أي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل لأن الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفي حديث زياد في يوم ذي ودقين أي حر شديد أشد ما يكون من الحر الظاهر **ودك** في حديث الأضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وقد تكرر في الحديث **ودن** في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها بإهاب قد ودنه أي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت العظم والجلد أدنه إذا بللته ودنا وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان إن وجا كانت لبني إسرائيل غرسوا ودانه أراد بالودان مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس وفي حديث ذي الثدية أنه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد أي ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشيء وأودنته إذا نقصته وصغرته وفيه ذكر ودان في غير موضع وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبة من الجحفة **ودا** في حديث القسامة فوداه من إبل الصدقة أي أعطى ديته يقال وديت القتيل أديه دية إذا أعطيت ديته واتديت أي أخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات وفي الحديث إن أحبوا قادوا وإن أحبوا ادوا أي إن شاؤوا اقتصوا وإن شاؤوا أخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث وفي حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وفي حديث طهفة مات الودي أي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار النخل الواحدة ودية ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عوف وأودى سمعه إلا ندايا أودى أي هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه

باب الواو مع الذال

وذا فيه أن رجلا قام فنال من عثمان فوذأه عبد الله بن سلام فاتذأ أي زجره فانزجر وهو في الأصل العيب والحقارة **وذح** في حديث على أمنا والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال إيه أبا وذحة الوذحة الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقول بالخاء ومنه حديث الحجاج أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون أن هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح إبليس **وذر** فيه فأتينا بثريدة كثيرة الوذر أي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالتحريك القطعة من اللحم أيضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع إليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر فهذا القول من سباب العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كمرا مختلفة والكمر قطع من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لأنها تقطع وفيه شر النساء الوذرة المذرة هي التي لا تستحيي عند الجماع وفي حديث أم زرع إني أخاف أن لا أذره أي أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر على تركه وفراقه لأن أولادي منه والأسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع وأصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد أميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو تارك **وذف** فيه [illegible] وذفان يخرج إلى المدينة أي [illegible] والتوذف مقاربة الخطو والتحرك في المشي وقيل الإسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على أسماء **وذل** في حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي كان يرى لمعاوية وأنها أشباه المرائي يرى فيها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها **وذم** فيه أريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب لتربط فيها فشبه الشيطان بالكلب وأراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب ومنه حديث أبي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال إذا وذمته وأرسلته وذكرت اسم الله فكل أي إذا شددت في عنقه سيرا يعرف به أنه معلم مؤدب ومنه حديث عمر ربطه بوذمة أي شده بها وفي حديث عائشة تصف أباها وأوذم السقاء أي شده بالوذمة وفي رواية أخرى وأوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها وفي حديث علي لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة أراد بالوذام الحزة من الكرش والكبد الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا

باب الواو مع الراء

ورب فيه وإن بايعتهم واربوك أي خادعوك من الورب وهو الفساد ويقال ورب يورب ويجوز أن يكون من الإرب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا **ورث** في أسماء الله تعالى الوارث هو الذي يرث

[illegible] يقال زرم ... والنبات يورم ورما ... على هذا البناء **ومنه حديث** [illegible] اي كرهت ابو ركم خير ...

... يكون له الأثر ... اي استلاء ... من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال ...

... ولا يهاج اذا ما انفه ورما **وفي حديث** الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل وان امك لورهاء

... وقيل الحمق ... رجل اورة اذا كان احمق اهوج وقد ورِه يوره **ومنه حديث** جعفر الصادق قال لرجل نعم ...

اذا اراد سفرا ورّى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره

... ليس بعد الله لطالب مطلب فاليه انتهت العقول ووقفت فليس وراءه مرمى والايمان به غاية تقصد والمرمى ...

قال النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب **ومنه حديث** الشفاعة يقول ابراهيم عليه السلام اني كنت ...

... يقال مبنيا على الفتح من خلف حجاب **ومنه حديث** معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشيء سمعته من رسول ...

... وراء اي من خلفه وبعده **وفي حديث** الشعبي انه قال لرجل رآه مع صبيا قال هذا ابنك قال ...

... يقال الولد الوراء **وفيه** لان يمتلئ جوف احدكم ... خير له من ان يمتلئ شعرا ... من الوري الداء يقال وري يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الداء

... قال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر ...

... وقال قوم معناه حتى يصيب رئته ... لان الرئة مهموزة واذا بنيت ...

... وقال الازهري ان الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه تقول ورت الرجل فهو موري اذا اصبت ...

وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاورت يقال ورى الزند يري اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ...

... **ومنه حديث** علي حتى اورى قبسا لقابس اي ...

وفي حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا ... هو من ورّيت النار توريةً اذا استخرجتها واستوريتها ...

... ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه **وفي حديث** عمر ان امرأة شكت اليه ...

... الصبات فقال لو اخذت الضب فورّيته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع ... اي رويته في الدهن

باب الواو مع الزاي

وزر [illegible]

ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت ...

... عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقيل اراد بالسمع ...

... الاحسان ... وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده **وفيه** انه امر ان تورث دور ...

... المهاجرين النساء ... وخص بهن لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن ...

... ويجوز ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسائه ...

... الوارد اي الجاري والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل من الورود يقال وردت الماء اردُه ورودا ...

... الذي ترد عليه **ومنه حديث** ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذي اوردني الموارد المهالك واحدها مورد ...

... كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد بالكسر وهو الجزء يقال ...

... قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووها ...

حديث ... الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان ...

ورس **وفيه** ملحفة ... الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس ... مورس وقد ...

وفي حديث ... انه استسقى فاخرج اليه قدح ورشي مفضض هو المعمول من خشب النضار ...

[illegible]

يعني الفقراء منها لأن الله أوجب اخراجها وقت الحصاد وفي حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البختري قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرص **وزا** وفي حديث صلاة الخوف فوازينا العدو
وصاففنا لهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهري ولا تقل وازيته وغيره اجازه
على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جؤن وسؤال فيصح في الموازاة ولا يصح في وازينا الا ان يكون
قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابي عمرو السفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

وسد قال لعدي بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد وسدته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت
رأسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا لكثير وكنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة ويشهد
له الرواية الاخرى انك لعريض القفا وقيل اراد ان من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد ومنه الحديث انه
ذكر عنده شريح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه لا ينام الليل عن القرآن
ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم

[illegible]

في حديث الغار والانصار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه ووسوسا بالكسر وهو بالفتح الاسم
والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس
ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه وادهش بموته

باب الواو مع الشين

وشب في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لا أرى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاشواب والاوباش
والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع **وشج** في حديث خزيمة وذكرت اصول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة ايبست
اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى ومنه حديث علي ووشج من سويداء قلوبهم وشجة خفيفة الوشجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به
ما يحمل والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث علي وشج بينها وبين ازواجها اي خلط والف يقال
وشج الله بينهم توشيجا **وشح** فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج عريضا من اديم وربما رصع
بالجوهر والخرز وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

حتى يصير موضع قدم بشري بعيد من كثرة الموتى وقد البت ثيبة ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي
امة (وصل) فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي
النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل
رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه
ذكر الوصيلة في الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال
وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا
وصلت اخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها من السير الوصيلة العمارة
والخصب وقيل الارض ذات الكلا تتصل باخرى مثلها وفي حديث عمرو قال لمعوية ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله هي ثياب
حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها او اراد انه
زين امره وحسنه كانه البسه الوصائل ومنه الحديث ان اول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل اي حبر اليمن
وفيه لعن الله الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها بشعر اخر زور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عائشة انها قالت ليست
الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا
اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر
يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا
ندري ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فسأله عن اشياء وكان فيما ساله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في
مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه امين معا اي يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام
عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه
ولو بواو وفي حديث جابر انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به او يتوصل في معاشه ووصله
اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحارث
اي انتميا اليهم حتى خرجا اليهم وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل على العدو ما وصلنا كتفيه
حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رايت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا
فاعل بمعنى مفعول كماء دافق بمعنى مدفوق ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي اذا قصرت
السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن والطف ما قيل في هذا المعنى قول زهير
يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا وفي صفته عليه السلام انه كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء الواحد وصل
وفيه كان اسم نبله عليه السلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في
التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى
دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا اعضض اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابي
اعض انسانا اتصل (وصم) فيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه حديث عمر
لا توصم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود والمحاباة فيها ومنه كتاب وائل بن حجر
فارعة اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيما
في جسدي ويروى بالباء وقد تقدم

باب الواو مع الضاد

(وضا) قد تكرر في الحديث ذكر
الوضوء والوضوء فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال
توضات اتوضا توضؤا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة
من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلاة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه الحديث توضؤوا مما غيرت النار اراد به غسل
الايدي والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلاة وذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي
الفقر وبعده ينفي اللمم ومنه حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عائشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها
الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضا منك اي احسن
(وضح) فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن
الجنبين والوضح البياض من كل شيء ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال
وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما ومنه الحديث امر بصيام الاواضح يريد
ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والاصل ووضح فقلبت الواو الاولى همزة ومنه
حديث عثمان الاوضاح اي الشجاج التي تبلغ العظم ومنه الحديث جاء رجل بكفه وضح اي برص وفي حديث الشجاج ذكر
الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل ما كان منها في الراس
والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها حكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها الاوضاح نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت

بها لبياضها واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم في حرف العين ووضاح
فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك الاسنان التي تبدو
عند الضحك يقال من اين اوضحت اي طلعت (وضر) فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم اي لطخا من خلوق او
طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة
اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانئ فسكبت له في صحفة اني لارى فيها وضر العجين (وضع) في حديث الحج واوضع في وادي
محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير وفي حديث عمر انك والله سقعت الحاجب
واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي المسرع فيها وقد
تكرر في الحديث وفيه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه اي من قاتل به يعني في الفتنة يقال
وضع الشيء من يده يضعه وضعا اذا القاه فكانه القاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها
اي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ومنه حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه اي انه ضراب للنساء وقيل
هو كناية عن كثرة اسفاره لان المسافر يحمل عصاه في سفره وفيه ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تفرشها لتكون تحت اقدامه اذا مشى
وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم وفيه ان الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل اراد بالوضع هنا البسط
وقد صرح به في الرواية الاخرى ان الله باسط يده لمسيء الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع اجنحة الملائكة وقيل اراد بالوضع الامهال
وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان اذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن اي يضعها عنه او لام الاجل اي يكفها لاجله والمعنى
في الحديث انه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم ومنه حديث عمر انه وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يحرمه وضع اليد كناية عن الاخذ في اكله وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية اي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية
وقيل اراد انه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الاموال فتوضع الجزية وتسقط لانها انما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم
فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ وفي الحديث ويضع العلم اي يهدمه ويلصقه بالارض والحديث الاخر ان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم
اي اسقطتها وفيه من انظر معسرا او وضع له اي حط عنه من اصل الدين شيئا ومنه الحديث واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
اي يستحطه من دينه وفي حديث سعد ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة اراد ان نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من اكلهم ورق السمر
وعدم الغذاء المالوف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون
على الملك وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكاة اي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد عليكم
فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستاثرون به في الحروب وغيره من المغنم اي لا ناخذ منكم ما كان
ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم وفيه انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع لم يفسر في الحديث قال الاصمعي ... وفي حديث شريح
الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع في البيع توضع وضيعة يعني ان الخسارة من راس المال وفيه
ان رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع اي تخنيث (وضم) في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه الوضم
الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الارض قال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض اراد انهن في الضعف مثل ذلك
اللحم الذي لا يمتنع من احد الا ان يذب عنه ويدفع قال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لان من عادة العرب اذا نحر
احدهم بعيرا لجماعة يقتسمون لحمه ثم يلقي لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم ويؤجج النار فاذا اسقط لحمها شيئا من حضر شيئا بعد
شيء على الوضم لا يمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه على الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن
على طالبهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم (وضن) في حديث علي انك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل
على البعير كالحزام للسرج اراد انه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخوا ومنه حديث ابن عمر
اليك تعدو قلقا وضينها اراد انها قد هزلت ودقت للسير عليها هكذا اخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر واخرجه الطبراني
في المعجم عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

(وطا) فيه زعمت المراة الصالحة خولة بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وهو محتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان اخر وطاة وطئها الله بوج
اي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الاولاد فان الاب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لاجلهم
فيلاعبهم ويحادثهم ... ووج من الطائف والوطء في الاصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لان من يطا على
الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه واهانته والمعنى ان اخر اخذة ووقعة اوقعها الله تعالى بالكفار كانت بوج وكانت غزوة
الطائف اخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعدها الا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه تعلق هذا القول بما
قبله من ذكر الاولاد انه اشارة الى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك ومنه الحديث الاخر اللهم اشدد وطاتك على مضر اي خذهم
اخذا شديدا ومنه قول الشاعر ووطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم وكان حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد
وطدتك على مضر والوطد الاثبات والغمز في الارض وفيه انه قال في الخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة المارة

[illegible] وطئهم الطريق يقول لاستظهرنّ عليهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطية المارّة والسابلة
[illegible] نعم ينوطا بالاقدام فهي فاعلة بمعنى مفعوله وقيل هي من الوطايا جمع وطية وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان
[illegible] ذللها وهيئها ما هي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وآثار موطوءة اي مسلوك عليها بما سبق به القدر
ومنه الحديث الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون
[illegible] وطئة التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطيئة
[illegible] وفيه ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة
[illegible] قصص عشر او ابنته فقد وطيته والاطاء تقويتك والمعنى انه جعلهم يوطون قهرا وغلبة وفي حديث علي
[illegible] صلى الله عليه وسلم فجعلت اتبع مأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطأ ذكره حتى انتهيت الى العرج اراد
[illegible] خروجي الى ان بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والابهام بالوطء الذي هو اقوى
[illegible] النساء لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه اي لا يأذن لاحد من الاجانب ان يدخل عليهن فيتحدث

[illegible]

[illegible] يقال اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا
ومنه الحديث انه نهى عن ايطان المساجد اي اتخاذها وطنا ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف
به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
وفي حديث عائشة للاجرمن بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه باجنحتها الوطواط الخطاف وقيل الخفاش **وطوط** ومنه حديث عطاء سئل
عن الوطواط يصيبه المحرم فقال ثلثا درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

وظب في حديث انس كان لهابي يواظبني على حاجته اي يحملني ويبعثني على ملازمته خدمته والمداومة عليها ويروى بالطاء المهملة والمعنى متقارب
على الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث **وظف** في حديث حد الزنا فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف البعير
خفه وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

وعب فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب
جميع عمل العبد يوم القيامة اي تأتي عليه والايعاب الاستيصال والاستقصاء في كل شيء ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية
ويروى اوعب كله اي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان تخرج كل ما بقي منه في الذكر

[illegible] يوغلون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يخرجون باجمعهم [illegible]
[illegible] الى صفين اي لم يتخلف منهم احد عنه **وعث** فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثاء [illegible]
[illegible] الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء [illegible]
[illegible] الباب بهوله وما حول الحائط وعث وعر ومنه حديث ام زرع على راس قوز [illegible]
[illegible] ذاتية جمال يضرفان ويوعدان وعيد جمل الابل مدبرة اذا اراد ان يصول
[illegible] فالوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا [illegible]
[illegible] والوعيد وقد اوعد يوعد **وعر** في حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل [illegible]
[illegible] الضم وعرة تشبهه لحم مزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والنال
[illegible] كل مسلم يعني حرمة التي انهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر
[illegible] ربا بالبيع والقتال بالموعظة هو ان يغلي البيع ليغبط به المريب كما قال الحجاج في خطبته
[illegible] الزبير فقال وعفة لفش الوعفة بالسكون الذي يصح [illegible] يقال رجل وعفة

[illegible]

وفلان اوعى من فلان اي احفظ واجمع [illegible] ومنه الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع
ابو امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث
وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله مأخوذ من الوعاء ومنه حديث ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين من العلم اراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء ومنه الحديث لا توعي فيوعي عليك اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك
وتجازي بتضييق رزقك وفي مقتل كعب بن الاشرف او الرافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل ويقال
الوعى كالوعى الجلبة والصوت الشديد

باب الواو مع الغين

وغب في حديث الاحنف اياكم
وحميد الاوغاب هم اللئام الاوغاد والواحد وغب ووغد ويروى بالقاف **وغر** فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو
بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلي وغر ومنه حديث الافك
فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك
الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم **وغل** فيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق
الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشيء وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ
الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل ومنه حديث

[illegible]

على المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشرّاب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد فلما ان
في بطني اي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جسده وهو استفعال
من الوغول الدخول **وغم** فيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف
لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي ان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها
اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ

باب الواو مع الفاء

وفد قد تكرر ذكر
الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد
وانتجاع وغير ذلك تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف في الحديث الوفد قوله وفد الله
ثلاثة وحديث الوفد قوله وفد الله ثلاثة وحديث الشهيد فاذا قتل هو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وفي شعر حميد ترى العليفيّ عليها موفدا اي مشرفا **وفر** في حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة بها ردع من حنا الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي ولا ادخرت من غنائمها

[illegible]

(فيه) انه امر بصدقة ان توضع في الاوقاص هم الفرق والاخلاط من الناس من وقص الابل اذا انفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وقصة وهي مثل الكماة الصغيرة يلقى فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع لهم واحدهم وقص وقيل اراد بهم اهل الصفة (ومنه الحديث) ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالي كله صدقة فانهر ابواه حتى جلسا مع الاوقاص اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (وفي كتاب) وائل من زنا من بكر فاصقعوه واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه ولعله من وقص الابل اذا انفرقت

(وفق) (في حديث) طلحة في الصيد انه وفق من اكله اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله

(وفه) (في كتابه) لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واقه عن وقهيته الواقه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة وروي واهف ويجي وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء

(وفا) (فيه) انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمامها عدة سبعين يقال وفا الشيء ووفى الذمام واوفى كلها بمعنى (ومنه الحديث) مر بقوم يعرض سفاهم كلما رضت وفت اي تمت وطالت (ومنه الحديث) اوفى الله ذمتك اي اتمها ووفت ذمتك اي تمت واستوفيت حقي اخذته تاما (ومنه الحديث) السنن نحتها واهية اعيدها واذا ها (وفي حديث) زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل القران في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشيء واوفى ووفى بمعنى (وفي حديث) كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث

باب الواو مع القاف

(وقب) (فيه) لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقت اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني صلاة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء (ومنه حديث) عائشة تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه (وفي حديث) جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي يكون فيها العين (وفي حديث) الاحنف اياكم وحمية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب

(وقت) (فيه) انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشيء يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم (ومنه حديث) ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي موقتا مقدرا وقد يكون وقت بمعنى اوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها وقد تكرر في الحديث

(وقذ) (في حديث) عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر (ومنه حديث) عائشة تصف اباها فوقذ النفاق وفي رواية الشيطان اي كسره ودمغه (وفي حديثها) ايضا وكان وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تجن القلب وتحجبه فاما الوقود اليها

(وقر) (فيه) لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشيء وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا (ومنه الحديث) يوضع على راسه تاج الوقار (ومنه) التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر (وفي حديث) عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها ليكفوا عن عادتهم في الزمزمة (ومنه الحديث) لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا (وفي حديث) على النمح بعل الوقرة في الاذن من الوقر بفتح الواو وهو الثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون (وفي حديث) طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى

(وقش) (فيه) دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة الحركة ذكره الازهري في حرف الشين والسين فيكون بالسين

(وقص) (فيه) ان رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص (ومنه حديث) علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف (وفي حديث) معاذ انه اتي بوقص في الصدقة فقال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشيء الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل (وفي حديث) جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة

(وقط) (في حديث) ان ابا بكر كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه اي انه اذركه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه قد عاقبت الدال من وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب

(وقظ) (في حديث) ابي سفيان وامية بن ابي الصلت فانتهيت بالوقيظ. قالت له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه رسول الله قال قد قوطني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية والظن الصواب فوقذني بالذال اي كسرني وهدني

(وقع) (فيه) اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته (وفيه) قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي تظهر به اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج هاهنا (ومنه حديث) عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في الخبت بدبر ظهورها (وفي حديث) ابي قال لرجل لو اعتبرت دابة نفيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا (ومنه الحديث) ان اخي وقع فلا يمشي اي يشتكي واصل الوقع الحجارة المحددة (وفي حديث) ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته (ومنه حديث) طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث (وفيه) كنت اكل الوجبة واحو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو الحدث اي اكل مرة واحدة في كل يوم (وفي حديث) ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر (وفي حديث) ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدم في النون

(وقف) (فيه) المؤمن وقاف متان الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف (ومنه حديث) الزبير انطلق معه فوقف حتى اتفق الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته توقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلب الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد (وفي كتابه) لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقفيته الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث تقول وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة

(وقل) (في حديث) ام زرع على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل

(وقل) (في حديث) ام زرع على راس جبل ... بليد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا اصعد فيه مسرعا (ومنه حديث) ظبيان فتوقلت بنا القلاص (وفيه) ذكر حرة واقم هو بكسر القاف اطم من اطام المدينة واليه تنسب الحرة

(وقه) (في كتابه) لاهل نجران وان لا يمنع واقه عن وقهيته هكذا روي بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم

(وقا) (فيه) فوقى احدكم وجهه النار وقيت الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة (وفي حديث) معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها لا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت (ومنه الحديث) تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الافات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث (ومنه حديث) علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو (ومنه الحديث) من عصى الله لم تقه من الله واقية (وفيه) انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعوله والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشدد وقد تخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

(وكا) (في حديث) الاستسقاء قال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتواكا اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم في حرف التاء حملا على لفظه

(وكب) (فيه) انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير

(وكت) (فيه) لا يحلف احد ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت (ومنه حديث) حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت

(وكد) (في حديث) علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء وقد وكده اي ... (وفي شعر حميد بن ثور) ترى العلفي عليها موكدا اي موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشيء ووكدته والالف اكثر وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته وربما قالوا مؤيدا وقد تقدم (وفي حديث) الحسن ذكر طالب العلم قد اوكداه يداه واعمدتاه رجلاه اوكداه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي

(وكر) (فيه) انه نهى عن الداكرة هي المخابرة واصله المرة من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام (وفي حديث) موسى عليه السلام فوكزه القرعوني فقتله اي نخسه والوكز الضرب بجمع الكف (ومنه حديث) المعراج الدجاجة لا تركزين كيفي

(وكس) (في حديث) ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور (وفي حديث) ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه بحلقه فبعث له ابدا فعلمع ثانيا دخل على البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين (وفي حديث) معوية انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك

انقصك حقك ولم انقص عهدك في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا يقال وكظ على الامر
وواكظ اذا واظب عليه وكع في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز
وفيه من منح منحة وكوفا او غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومنه الحديث
انه توضأ واستوكف ثلاثا اي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب
الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الخلاج يكون عليه الكسيف المعنى ان مراكبهم انقلبت
بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل والجور وفيه ليحشرن ناس من امتي في صورة القردة بما داهنوا
اهل المعاصي ثم لم يواعن عليهم وهم يستطيعون اي يتبرؤا وينقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص ومنه حديث

بى حتى تقسم الاتراج از دليل على مؤلبة تلك ما موليه قال محاباة اى غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير
مكافاة فقد اوليته وفى حديث عمار قال له عمر فى شان اليتيم كلا والله لنولينك ما توليت اى نكل اليك ما قلت ونرد اليك
ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتى نفعها
الا من جانبها الاشأم اى من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا
وقد ولى الشى وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هى البراذع واحدتها
ولية سميت بذلك لانها تلى ظهر الدابة وقيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب
ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله
شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفى حديث مطرف الباهلى تسقيه الاولية فى خبر ولى وهو المطر الذى يجئ بعد الوسمى
سمى به لانه يليه اى يقرب منه ويجئ بعده

باب الواو مع الميم

ومد — فى حديث عتبة بن غزوان انه لقى المشركين فى يوم ومدة وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس فى شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة

ومض — فيه هلا اومضت الى يا رسول الله اى هلا اشرت الى اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا وومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا

ومق — فيه انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك اى احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقة فهو وامق وموموق

باب الواو مع النون

ونا — فى حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم اى قصرتم وفترتم يقال ...

[illegible]

اى ضعفاء ذى راى وتروى بالياء وفى حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفى عضده حلقة من صفر وفى رواية وفى يده
خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق ياخذ فى المنكب وفى اليد كلها فيرقى منها وقيل
هو مرض ياخذ فى العضد وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهى تاخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها
على انها تعصمه من الالم فكان عنده فى معنى التمائم المنهى عنها

وها — فيه المؤمن واه راقع اى مذنب تائب شبهه بمن يهى ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهى وهيا اذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذو الوهى وتروى المؤمن موه راقع كانه يوهى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته ومنه الحديث ... بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له قد وهى اى خرب او كاد ومنه حديث على ولا واهنا فى عزم اى ضعيفا او ضعفه

باب الواو مع الياء

ويب — فى اسلام كعب بن زهير ... على اى شئ ويب غيرك دلكا
ويب بمعنى ويل تقول ويبك وويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد

ويح — فيه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهى منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له ومنه حديث على ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله وقد تكرر فى الحديث

ويس — فيه قال لعمار ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عائشة ... فقال ويسها ما لقيت الليلة

ويل — فى حديث ابى هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من ...

[illegible]

وكنت أي بحبها واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي واهتبلوا اهبلها وحديث أبي ذر فاهتبلت غفلته وفي حديث
الإدلاء والسناء ومبدلا بهبلهن اللحم أي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبّ الرجل مهبّل كأنّه
من سمنه وفي حديث عمر حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فأعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد أذكرت به يقال هبلته امه
تهبله هبلا بالتحريك أي ثكلته هذا هو الأصل ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام ويل امه
مسعر حرب وقول الشاعر هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله أذكرت به أي ولدته ذكرا
من الرجال شهما ومنه حديث الآخر لأمك هبلا أي ثكلا وحديث الشعبي فقيل له لأمك الهبل أم جارية ابن سراقة

الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجّر وتمهجر إذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر الهجرة في الحديث اسما
وفعلا ومصدرا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع في حقوق
العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فإن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع
إلى الحق فإنه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك أمر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا
وهجرت عائشة ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر ومنه الحديث ومن
الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الإخلاص في الذكر فكأن قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث أبي الدرداء
ولا يسمعون القرآن إلا هجرا يريد الترك له والإعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا إذا تركته وأغفلته رواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول

بها أي يحبنها. **هدج** في حديث علي: إلى أن أسمح لها الصغير وهدج إليها الكبير. الهدجان بالتحريك مشية الشيخ. وقد هدج
يهدج إذا مشى مشيًا في ارتعاش. ومنه الحديث: فإذا شيخ يهدج. **هدد** فيه: اللهم إني أعوذ بك من الهدّ والهدّة. الهدّ الهدم
والهدّة الخسف. ومنه حديث الاستسقاء: ثم هدّت ودرّت. الهدّة صوت ما يقع من السماء. ويروى: هدأت أي سكنت. وفيه أن
أبا لهب قال: لهدّ ما سحركم صاحبكم. لهدّ كلمة يتعجب بها. يقال: إنه لهدّ الرجل أي ما أجلده. ويقال: إنه لهدّ الرجل أي لنعم الرجل، وذلك إذا أثني
عليه بجلد وشدة. واللام للتأكيد. وفيه لغتان: منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه، ومنهم من يؤنث ويثني ويجمع
فيقول: هذاك وهدتك وهدّك. **هدر** فيه: أن رجلا عضّ يد آخر فندر سنّه فأهدره أي أبطله. يقال: ذهب دمه هدرًا، وهدرًا
إذا لم يدرك بثأره. ومنه الحديث: من اطلع في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي إن فقأها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية. ويقال:
هدر دمه يهدر هدرًا أي بطل، وأهدره السلطان. وفيه: هدرت فاحتبت. الهدير ترديد صوت البعير في حنجرته. وفي حديث
مسيلمة ذكر الهدار، وهو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها مولد مسيلمة. **هدف** فيه: كان إذا مرّ بهدف مائل
أسرع المشي. الهدف كل بناء مرتفع مشرف. وفي حديث أبي بكر: قال له ابنه عبد الرحمن: لقد أهدفت لي يوم بدر فصفت عنك...

وإن كان عاتمًا في كل من بادية تهمة. وفيه: من هدى زقاقًا كان له مثل عتق رقبة. هو من هداية الطريق أي من عرّف ضالًّا أو ضريرًا
طريقه. ويروى بتشديد الدال إمّا للمبالغة من الهداية أو من الهديّة أي من تصدّق بزقاق من النخل، وهو السكّة والصفّ من أشجاره. وفي
حديث طهفة: هلك الهديّ ومات الوديّ. الهديّ بالتشديد كالهدي بالتخفيف، وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر، فأطلق على
جميع الإبل وإن لم تكن هديًا تسمية للشيء ببعضه. يقال: كم هديّ بني فلان أي كم إبلهم. أراد: هلكت الإبل ويبست النخل. وقد تكرر ذكر الهدي
والهديّ في الحديث. فأهل الحجاز وبنو أسد يخففون، وتميم وسفلى قيس يثقلون، وقد قرئ بهما. وواحد الهدي والهديّ هدية وهديّة. وجمع
المخفف أهداء. وفي حديث الجمعة: فكأنما أهدى دجاجة، وكأنما أهدى بيضة. الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي، وإنما هو من الإبل والبقر
وفي الغنم خلاف، فهو محمول على حكم ما تقدمه من الكلام، لأنه لما قال: أهدى بدنة وأهدى بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة، كما تقول: أكلت طعامًا
وشرابًا، والأكل يختص بالطعام دون الشراب. ومثله قول الشاعر: متقلّدًا سيفًا ورمحًا. والتقلّد بالسيف دون الرمح. وفيه: طلعت هوادي
الخيل يعني أوائلها. والهادي والهادية العنق لأنها تتقدم على البدن ولأنها تهدي الجسد. ومنه الحديث: قال لضباعة: ابعثي بها فإنها هادية
الشاة يعني رقبتها. وفيه: أنه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين أي يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله. من تهادت المرأة...

مثل القراءة والصدقة يقال هرّ الكلب يهرّ هريرا فهو هارّ وهرّار اذا نبح وكشّر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث
شريح لا اعقل الكلب الهرّار اي اذا قتل الرجل كلبا هرّارا لا اوجب عليه شيئا اذا كان نبّاحا لانه يؤذي بنباحه ومنه حديث الاسود
المراه التي هارّت رجلا كما يهرّ الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها المطي هارّا اي بعضها الى بعض وجهه يتغيّض من الجهد وقد يطلق الهرير على
صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحا اي صوت دورانها **هرس** فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء
من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث
اسم ماء باحد قال وقيل لعائب المهراس ومن الاول الحديث ... وحديث انس فقمت الى
مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت ومنه حديث ابي هريرة فاذا جئتم مهراسكم هذا كيف تصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في
... المهراس هو حجر ... **هرش** فيه ... تهارش الكلاب اي يتقاتلون
... ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم ...
في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشي ... مكة والمدينة وقيل هرشي جبل قرب الجحفة
هرف فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف قبل ان تعرف اي لا تمدح قبل التجربة
هرق في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدماء كذا جاء على ما لم يسمّ فاعله والدماء منصوب اي تهراق هي الدماء وهو منصوب
على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدماء على تقدير
تهراق دماؤها وتكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء
في هراق بدل من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهريقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل
وقد تكرر في الحديث **هرقل** في حديث عبد الرحمن ... بيعة يزيد بن معاوية في حياة ابيه قال جئتم بها هرقلية
وقوقية اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث **هرم** فيه اللهم اني اعوذ بك
من الهرم ... ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم ... جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة
جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها ام كانت تقال قبله
هرول فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العباد ولطفه ورحمته
هرا في حديث ابي سلمة عليه السلام قال ذاك الهراء شيطان وكل النفوس قيل لم يسمع الهراء شيطان الا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان وفيه انه قال لحنيفة
النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اي شخصه وجثته شبهه بالهراوة
وهي العصا كانه حين راه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه حديث سطيح صاحب الهراوة اراد به النبي صلى
الله عليه وسلم لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها

باب الهاء مع الزاي

هزج فيه اذا السلطان وله هزج وفي رواية زجل الهزج الرنة والزجل دونه
والهزج ايضا صوت الرعد والذباب ... ضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر ...
... الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في سيل مهزور ...

الأرض هي دابة الأرض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر وفي حديث
انه لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستأصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه وهو مهلوب (هلس) في حديث علي
في الصدقة ولا تهلس الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه ومنه حديثه
ابصارا لوازع تفرع العظم وتهلس اللحم (هلع) فيه من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث
وفي حديث هشام انها لمسماع مهلاع التي فيها خفة وحدة (هلك) فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح
الكاف وضمها من فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس اي استوجبوا
النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله سبحانه وتعالى او هو الذي لما قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك
في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب
بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلك
هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا
يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله تعالى منزه عن النقائص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك اي
فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلك هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون
ومجراه مجرى قولهم افعل ذاك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كناقة سرح وامرأة عطل وكأنه قال فكيفما
كان الامر فان ربكم ليس باعور (وفيه) ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال
بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه به وقيل هو ان ياخذ الزكاة وهو غني عنها وفي حديث
عمر اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت اي اهلكت عيالي وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه
وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهي ايضا المفازة ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته
يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك من النساء
الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسألته اي
سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه (هلل) قد تكرر في الاحاديث ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل
اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال
واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر
واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال
وفيه الصبي اذا ولد لم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل وقد تكرر في
الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث النابغة الجعدي
فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث الاستسقاء
فالف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم
عن حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص (هلم) قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز يطلقونه
على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا
(هلا) في حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدأ به واسرع بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى
اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات وفي حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف
معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم

(همج) في حديث علي وسائر الناس همج رعاع الهمج
رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال هم همج هامج على التاكيد
ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة في واحد الهمج (همد) في حديث علي اخرج به من هوامد الارض النبات
ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا خمدت والثوب اذا بلي ومنه حديث مصعب بن عمير حتى كاد يتهمد من
الجوع اي يهلك (همز) في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته والهمزة الغيبة
والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث (همس) فيه فجعل بعضنا
يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان و
همسه وما يوسوس في الصدور وفي حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو صوت نقل اخفاف الابل وفي رجز مسيلمة
والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد (همط) في حديث النخعي سئل عن عمال يهبطون الى القرى فيهمطون الناس
فقال لهم المهنا وعليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد
مرة من غير وجه ومنه حديثه الاخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انهم يجورون اكلا طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين
الحرام وفي حديث خالد بن عبد الله لا اعرفن الا اكلته بهمطة استعمل الهمط في الاخذ بخرق وعجلة ونهب (همك) في
حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه (همل) في حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل
همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اي مهملة
لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسألته عن الهمل ومنه الحديث قطن
حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي اهملت ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة (همم) فيه اصدق
الاسماء حارث وهمام هو فعال من هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا
وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير اي ماض على امر انضبته وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم
الهمة وفيه انه اتي برجل هم بالكبير الفاني ومنه حديث عمر كان يقول لجيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امراة وفيه
شيخ همام وفيه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل
ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل
كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل وفي حديث اولاد المشركين هم من آبائهم وفي رواية
هم منهم اي حكمهم حكم آبائهم واهليهم (همن) في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور
الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفي شعر العباس حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها
النطق بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن من
نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق وفي حديث عكرمة كان
علي اعلم بالمهيمنات اي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وفي حديث عمر خطب فقال
اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء كقولهم اما فلا وفي حديث
وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنة الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنة منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني
اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا همايينكم في احقيكم واشاعكم
في نعالكم الهمايين جمع هميان وهو المنطقة والتكة والاحقي جمع حقو وهو موضع شد الازار ومنه حديث يوسف عليه السلام
حل الهميان اي تكة السراويل (همهم) في حديث طهفة خرج في الظلمة فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت
البقر (همى) فيه قال له رجل انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت
تهمي فهي هامية اذا ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام ومنه همى المطر ولعله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

(هنا) في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في
صلاته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هناني الطعام يهنيني ويهناني وهنئت الطعام اي تهنات به وكل امر ياتيك من
غير تعب فهو هنيء وكذلك المهنا والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل مناه وفي حديث
ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنا وعليه الوزر وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد
هني بالقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة هنات البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم
ان كنت تهنا جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران وفيه انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا ارى لك هانئا قال الخطابي المشهور في الرواية
ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل اهنؤه هنا اذا اعطيته والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هنأته
بالولاية (هنبث) فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط
في القول والنون زائدة (هنبر) في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة الهنابير هي الرمال
المشرفة واحدها هنبور او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي بمعناها (هنط) في حديث حبيب بن مسلمة اذ نزل
الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية (هنع) في حديث عمر قال لرجل اشتكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم
رجل طويل الهنع اي الجانب وقيل هو تطامن العنق (هن) في حديث ابي الاحوص الجشمي فيجدع هذه ويقول صربى وتهن هذه
ويقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا يذكر باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهننته اهنه
هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذانها او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما
هو وتهن هذه اي تضعفها يقال وهنته اهنه وهنا فهو موهون ومنه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني
انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان
هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب
الا ان ابا موسى ذكر في غريبه احاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جاء جمعه جمع السلامة مثل
كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم (هناه) سيكون هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي

بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه السلام من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط

عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته او فوقه لفرط

رأفته به

هون في صفته عليه السلام يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون

وهو من الاول **ومنه الحديث** احبب حبيبك هونا ما اي حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه يفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب

والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحي

هوه **وفي حديث** عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهوهاة الاحمق وقال الجوهري هوهة بالضم اي جبان **وفي حديث** عذاب القبر

هاه هاه هذه الكلمة تقال في الابعاد وفي حكاية الضحك وقد تقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا

الحديث يقال تأوه وتهوه آهة وهاهة

هوا في صفته عليه السلام كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال

هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير **ومنه حديث**

البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع **وفيه** كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل **وفيه**

اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا **ومنه حديث**

عائشة ووصفت اباها فقالت وامتاح من المهواة اراد البئر العميقة اي انه تحمل عظيم الامور **وفيه** فاهوى بيده اليه اي مدها نحوه وامالها اليه

يقال اهوى بيده وبيده الى الشيء ليأخذه وقد تكرر في الحديث **وفي حديث** بيع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوي اي ما احب يقال

منه هوي بالكسر يهوى هوى **وفي حديث** عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء

كتاب الجامع الثامن **فيه**

[illegible]

هون **هوه** **هوا** **هيا** **هيب** **هيج** **هيد** **هيش** **هيض** **هيع** **هيق** **هيل**

[illegible]

باب الجامع الواو **فيه**

[illegible]

العكا اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سائلا هيم وفي حديث
الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت وقد هامت تهيم هيما بالتحريك ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما
اي مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون
شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان الهيم جمع هيام جمع على فعل
ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث
الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث
خزيمة وتركت المطي هاما اي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هائم وهو الذاهب على
وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في
رواية يريد دقائق المسائل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير ويروى المهيمات وقد تقدم هين
فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين
فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهين اي سهل ومنه حديث عمر النساء ثلاث فهينة لينة
عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلام
ليس بالجافي ولا المهين يروى بضم الميم وفتحها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة والاستخفاف بالشيء والاسم الهوان
والمهانة هينم في حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام
اي قرأ فيه قراءة خفية هيه في حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به
الفعل ومعناه الامر تقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان
التنوين للتنكير فاذا سكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن ذلك وقد
تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف
بالهاء

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

يأجج فيه ذكر بطن يأجج مهموز بكسر الجيم الاولى
مكان على ثمانية اميال من مكة وكان من منازل عبد الله بن الزبير يأس في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس
من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الانباري في
كتابه لا يائس من طول وقال معناه لا ميئس من اجل طوله اي لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميئوس كماء دافق بمعنى مدفوق يأفخ
في حديث العقيقة ويوضع على يأفوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه
ههنا حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤوسا وجعلهم وسطها واعلاها يأل
في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يفعل كذا يولا واءال له ايالة اي آن له وانبغى ومثله قولهم
نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعله اي انبغى لك

باب الياء مع التاء

يتم قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم
واليتيمة والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد
وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى يتيمة وجمعهما ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم
اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم ابي طالب لانه رباه بعد موت ابيه
ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتم فدعيت به
وهي بالغة مجازا وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ومنه حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت
اني امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعائف وفي حديث عمر قالت له بنت خفاف الغفاري اني امرأة موتمة توفي
زوجي وتركهم يقال ايتمت المرأة فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما يتن فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فلينق المتنين وليمر على البراجم
قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكن الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا التأويل وقد يحتمل ان تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو
من اسماء الذكر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر يحتمل ان يكون المثنين بتقديم النون على الثاء لانهما موضع الثني والميم في جميع ذلك زائدة وفي
حديث عمرو ما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل رأسه وقد ايتنت الام اذا جاءت به يتنا

باب الياء مع الثاء

يثرب فيه
ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو
اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال

يد فيه عليكم بالجماعة فان يد
الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كأنهم خصوا بوقاية الله تعالى وحسن دفاعه
ومنه الحديث الاخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله تعالى ووقايته فوقهم وهم بعيد من الاذى والخوف
فاقيموا بين ظهرانيهم وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى
السائلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلام قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده
من الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي بما شاء وفيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من

سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كأنه جعل ايديهم يدا واحدة
وفعلهم فعلا واحدا وفي حديث يأجوج ومأجوج قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا
الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكأن يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان واعطوا
الجزية عن يد ان اريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعط يده وان اريد بها يد الاخذ
فالمعنى عن يد قاهرة مستولية وعن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وفيه انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بي
اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهي
ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رأيت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اي عن انعام ابتداء من غير مكافأة وفي حديث علي يوم
مر بامرأة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقال ولكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به ايديكم تقول العرب كانت به اليدان
اي فعل الله به ما يقوله لي ومنه حديثه الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء معناه
كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفمه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اي
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا اي تفرقوا في البلاد وفي حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اي طريق الساحل يدع
فيه ذكر يديع هو بفتح الياء الاولى وكسر الدال ناحية من فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم

باب الياء مع الراء

يربوع في حديث
يرر فيه ذكر له الشبرم فقال انه حار يار هو بالتشديد اتباع للحار يقال حار يار وحران يران يرع في حديث خزيمة وعاد لها اليراع
المجرم في اليربوع حفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفأر والياء والواو زائدتان
مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم سمي به الجبان والضعيف واحده يراعة ومنه حديث ابن
عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع اي قصبة كان يزمر بها يرمق في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق
ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر انه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلمق باللام واما اليرمق فهو الدرهم بالتركية
وروي بالنون وقد تقدم يرمك فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب
يرنا في حديث فاطمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرنا
الحناء ولا اعرف لهذه الكلمة في الابنية مثلا

باب الياء مع السين

يسر فيه ان هذا الدين يسر اليسر
ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا ومنه الحديث الاخر من اطاع الامام
وياسر الشريك اي ساهله ومنه الحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه في العين ومنه الحديث تياسروا في الصداق اي
تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اي ما تيسر
وتسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل في نفسه وليس ببدل يجري تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الازمنة والامكنة
وانما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد
سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع التنازع والتشاجر وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر
لما خلق له اي مهيأ مصروف مسهل ومنه الحديث وقد تيسر له طهوره اي تهيأ ووضع ومنه الحديث قد تيسر للقتال اي تهيأ
له واستعد ومنه حديث علي الطعن اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفي حديثه الاخر ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع
لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار ومنه
حديثه الاخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه
كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط وفي قصيد كعب
تخدي على يسرات وهي لاهية اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفي حديث الشعبي لا بأس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم
عود يطلق البول قال الازهري هو عود اسر والاسر احتباس البول

باب الياء مع الطاء

يطب
فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هي لغة صحيحة فصيحة في اطيبه كجذب وجبذ

باب الياء مع العين

يعر فيه لا يجيء احدكم بشاة لها يعار وفي حديث آخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اي صاحت ومنه
كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اي ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين
هكذا جاء في مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا
وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هي بسكون العين العناق والجفر الجدي والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي
حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء في رواية وفسر انه شجرة في الصحراء تأكلها الابل يعسوب في حديث علي انا يعسوب
المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي رواية المنافقين اي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها وهو
مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب في حرف العين في احاديث عدة يعفر فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد
البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة يعقب في حديث عمر حتى صار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشبهها هكذا
اليعقوب ذكر الحجل يريد ان الشراب صار في صفائه مثل عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو

يعل · يعوق · يفع · يقق · يقظ · يلملم · يليل · يمم · يمن

بحر قد تكرر في الحديث **يعل** في قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل الغدران التي تكون فوق الاكام ومع المطر والياء زائدة **يعوق** قد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة

باب الياء مع الفاء والقاف

يفع فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة ومن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ومنه حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا لم يحتلم هكذا روي ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الزنا [illegible] يقال يافع الرجل جارية فلان اذا زنا بها **يقق** في كلام علي ايها اليقق الذي قد لهزه القتير اليقق بالتحريك الشيخ الكبير والقتير الشيب **يقظ** قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ ويقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة **يقق** في حديث ولادة الحسن بن علي ولففته في بيضاء كانها اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض

باب الياء مع اللام والميم

يلملم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين مكة ليلتان ويقال له المَلَم [illegible] **يليل** في غزوة بدر ذكر يليل وهو بفتح الياءين وسكون اللام الاولى وادي ينبع يصب في غيقة **يمم** فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلاة بالتراب عند عدم الماء واصله في اللغة القصد يقال تيممت الشيء وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي ويقال فيه اممته وامّمته بالهمز ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر اليمامة وهو الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة **يمن** فيه الايمان يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدأ من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبّل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله تعالى بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكه فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القشف في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمنى وهو يميني بلا ها اراد انها اعطت كل واحد منا قبضة بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تصغير يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاها مقبوضة قيل اعطاه قبضة قال الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنى يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن وميمن كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشؤم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا وفي حديث عدي بن حاتم فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن وايم الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واما الكوفيون فيقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكرر في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن

باب الياء مع النون

ينبع في ذكر ينبع بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر **ينع** في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعها ينع وهو ضرب من العقيق معروف [illegible] وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو

يوح في حديث الحسن بن علي عليهما السلام هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح **يوم** في حديث عمر السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيامة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل

ينبع · ينع · يوح · يوم

باب الياء مع الهاء والياء

يهب · يهم · يبعث

يهب فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع قرب المدينة **يهم** فيه انه عليه السلام كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما الى العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا **يبعث** في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاقوال شنوءة ذكر يبعث هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم

وافق الفراغ منها بحمد الله ومنه وحسن توفيقه يوم الاربعا تاسع عشرين شهر رمضان المعظم سنة ثمان وسبعين وثمانمايه على يد الفقير الى عفو ربه الصمد يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب غفر الله ذنوبهم وستر في الدارين عيوبهم بمحمد واله
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين وغفر الله لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين امين

بلغ مقابلة على اصله المنقول منه فصح ولله الحمد

الحمد لله

نقلت هذه النسخة من اصل اصيل بخط الشيخ العلامة علاء الدين علي بن عثمان الخراط وذكر انه فرغها في شهر رمضان سنة اثنين وسبعين وسبعمايه
ثم صارت النسخة المذكورة للشيخ الامام العلامة المتقن الزاهد العابد علاء الدين علي بن ايوب المقدسي الشافعي تغمده الله تعالى برحمته وحرر النسخة
المذكورة واتقنها وكتب على هوامشها مواضع مفيدة وغرايب حسنة وقد نقلت في هذه النسخة جميع ما وجدته على الاصل المذكور من الحواشي والفوايد
وقابلتها عليه اتم مقابلة بحيث صارت نسخة معتمدة ان شا الله تعالى الا ما حصل فيه سهوا وغفلة والاعتماد على الله ولا اتكال الا عليه ولا حول ولا قوة الا بالله
وهو حسبنا ونعم الوكيل



كتاب الملاطف في شرح السراجية

٤٧١